



وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية

تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي

(دراسة مقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو ومعهد مفتاح المبتدئين بعانجوك)

أطروحة لنيل درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

إشراف :

1. الأستاذ الدكتور الحاج د. هدايات
2. الدكتور الحاج شهداء صالح نور
3. الدكتور الحاج دحية مسقان

إعداد :

منير

الطالب : محمد

S-3 / 07740002

رقم التسجيل :

العام

2014 – 2013

استهلال

الرج تِلْكَ ءَايَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿1﴾
إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿2﴾
(سورة يوسف : 1-2)

احرصوا على تعلم اللغة العربية فإنها جزء من دينكم
(عمر بن الخطاب)

إهداء

أهدي هذا البحث العلمي المتواضع بخالص البال إلى :

والدي ووالدتي

المعلمين الأولين الذين تلقيت العلم على يديهما الكريمتين أول مبادئ الصدق

والوفاء

وعرفت في نفسيهما السماحة الطيبة وسلامة الطوية ونقاء الضمير

تقدمة إجلال واحترام

أساتذتي الذين تلقيت منهم علوما ومعارف ومعلومات نافعة

تقديرا وإجلالا

زوجتي الحبيبة وشقة قلبي مشرفة التي لا تزال تعطيني الحماسة والتشجيع

في تزويد العلوم وتثير الرغبة لنيل درجة الدكتوراه

في تعليم اللغة العربية

لهم مني أسمى فضل وأوفر شكر وأحر تقدير

شكر وتقدير

الحمد لله على جزييل نعمه، وتواتر آلائه ومنته، وأشكره على فضله وكرمه وأسأله أوفر نواله، وأصلي وأسلم على النبي المرتضى والحبیب المرتجى، سيدنا محمد، النبي العربي، والرسول القرشي، صفوة الأنبياء وأفصح البلغاء وعلى آله وأصحابه وتابعيه ومن نحا نحوهم، واهتدى بهديهم وسلك سبيلهم إلى يوم الدين. وبعد ؛

وقد من الله على الباحث وغمره بنعه الوفيرة التي لا تحصى ووفقه إلى ما يحبه ويرضاه وأخذه بيد المعونة في كل حال، فله سبحانه وتعالى الحمد والثناء، فلك الحمد يا ربي حتى ترضى ولك الحمد بما رضيت، على جزييل نعمائك وعظيم عطائك فلك الحمد من قبل ومن بعد ولك الحمد والفضل والثناء الحسن في كل حال وحين.

ولقد استطاع الباحث إتمام هذا البحث المتواضع وكتابته بعد بذل الجهد والمثابرة والعمل الطويل، فيقدم الباحث الشكر والتقدير إلى الذين كان لهم سهم وفضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود، ومنهم :

سماحة الأستاذ الدكتور موجيا راهرجو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور مهيمن، عميد كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج.

سماحة الدكتور توركيس لوبيس رئيس قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج سابقا.

سماحة الدكتور محمد مجاب رئيس قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج حاليا.

سماحة الأستاذ الدكتور د. هدايات، المشرف الأول لهذا البحث، فحقا يعجز لسان الباحث عن شكره وتقديره، فقد قدم للباحث كل العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضيق صدره يوما عن مساعدة الباحث وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفس الباحث، فله من الباحث خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

سماحة الدكتور شهداء صالح المشرف الثاني، والدكتور دحية مسقان، المشرف الثالث اللذان تفضلا بإفادة الباحث علميا وعمليا ووجها خطواته في كل مراحل إعداد هذا البحث منذ فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فلهما من الباحث عظيم الشكر والتقدير ومن الله خير الجزاء وأوفر الثواب.

كما يتقدم الباحث بكل الشكر والتقدير إلى الأساتذة المدرسين في قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، فلهم من الباحث كل الشكر والتقدير على ما قدموه من العلوم والمعارف والدافعية وجزاهم الله خير الجزاء. كما يطيب للباحث أن يوجه الشكر والتقدير لفضيلة كياهي الحاج إمام بجوري رئيس معهد الإيمان الإسلامي وكياهي الحاج محمد رضوان رئيس معهد مفتاح المبتدئين اللذان أذنا للباحث لإجراء البحث في كلا المعهدين، فلهما منه عظيم الشكر والتقدير.

ولا يفوت الباحث أن يقدم بكل الحب والود والشكر والتقدير لأسرته وعلى رأسها والديه السيد زهدي زيادي والسيدة ستي رقية اللذان غرسا في نفس الباحث حبا للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل (اللهم اغفر لهما وارحمهما وعافهما واعف عنهما واجعل الجنة مثوهما)، ولزوجة الباحث (مشرفة) التي قدمت كل ما عندها من أجل الباحث حتى استطاع أن يتنهي من تحضير هذا البحث.

ولزملاء الباحث في قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية بجامعة مولانا مالك إبراهيم بمالانج، وأصدقائه في الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو وكل من له سهم وفضل في إخراج هذا البحث المتواضع إلى حيز الوجود، وأولئك الذين لا يقدر الباحث ذكر كل أسمائهم، فلهم من الباحث خالص الشكر وعظيم التقدير والامتنان.

والله ولي التوفيق.

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم الدكتوراه لتعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء
 والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين.

بعد الاطلاع على الأطروحة التي قدمها الطالب :

الاسم : محمد منير

رقم التسجيل : 07740002 / 3-S

موضوع الأطروحة : تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية بجاوى الشرقية
(دراسة وصفية تحليلية)

وافق المشرفون على تقديمها إلى مجلس الجامعة

المشرف الثالث

د. الحاج دحية مسقان

المشرف الثاني

د. الحاج أحمد صاهد صالح نور

المشرف الأول

أ.د. الحاج د. هدايات

يعتمد،

رئيس قسم الدكتوراه في تعليم اللغة العربية

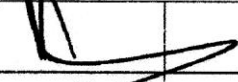
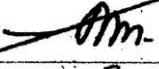
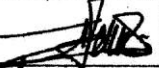
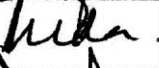

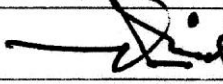
د. الحاج تركيس لوبيس

رقم التوظيف : 02.1121.052.052.1961

اعتماد لجنة المناقشة


أطروحة الدكتوراه بعنوان : تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي (دراسة مقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو ومعهد مفتاح المبتدئين بعانجوك) التي أعدها الطالب الباحث : محمد منير، رقم التسجيل : ٠٧٧٤٠٠٠٢ / ٥-٣، قد تم تصحيحه وفق الملاحظات المقدمة من قبل لجنة المناقشة غير العلنية في يوم الخميس في تاريخ ٣٠ يناير ٢٠١٤م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

	أ.د. الحاج مهيمن الماجستير	رئيس اللجنة
	أ.د. الحاج محمد عيين الماجستير	المناقش الرئيسي
	د. الحاج محمى مجاب الماجستير	المناقش
	أ.د. الحاج د. هدايات	المشرف / المناقش
	د. الحاج شهداء صالح نور الماجستير	المشرف / المناقش
	د. الحاج دحية مسقان الماجستير	المشرف / المناقش

يعتمد،

عميد كلية الدراسات العليا،


الأستاذ الدكتور الحاج مهيمن الماجستير

رقم التوظيف : ٣١٠٠٥.٣١١٩٨٣١١١٢٢١١٩٥٦

إقرار الطالب

أنا الموقع أدناه، وبياني كالآتي :

الاسم الكامل : محمد منير
رقم التسجيل : S-3 / .774.000.2

أقر بأن هذه الأطروحة التي قدمتها لتوفير شرط الحصول على درجة الدكتوراه في تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان :

تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي
(دراسة مقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو ومعهد مفتاح المبتدئين بعانجوك)

حضرتها وكتبتها بنفسها وما زورتها من إبداع غيري أو تأليف الأخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنها من تأليفه وتبين أنها فعلا ليست من بحثي فأنا أتحمّل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرفين أو على كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

هذا، وحررت هذا الإقرار بناء على رغبتني الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢٤ أبريل ٢٠١٣
METERAI
TEMPEL
PALEH MAJALANG MALANG
A7C65AAE371103600
6000 DJP
محمد منير

رقم التسجيل : S-3 / .774.000.2

مستخلص البحث

محمد منير، 2013م، تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي (دراسة مقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو ومعهد مفتاح المبتدئين بعانجوك). المشرف الأول: الأستاذ الدكتور الحاج د. هدايات، المشرف الثاني: الدكتور الحاج شهداء صالح نور، المشرف الثالث: الدكتور الحاج دحية مسقان.

الكلمات الأساسية: المعهد الإسلامي، طريقة التعليم، البنية اللغوية

إن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا ابتداءً من القرن السابع الميلادي أي من دخول الإسلام إلى هذا البلاد، وتطورت الطرق المستخدمة في هذا التعليم لكن لم تكن نتائج هذا التعليم مقنعة. ومن المؤسسات التعليمية التي كانت عندها اهتمام كبير في تعليم اللغة العربية هي المعاهد الإسلامية حيث أن طلبة المعاهد الإسلامية تعلموا هذه اللغة منذ إلتحاقهم بها. ولكن مع الأسف أن المتخرجين في هذه المعاهد لم يكن كلهم متقنين في جميع المهارات لهذه اللغة بصفة متوازنة. فمن المعاهد ما ركز أكثر اهتمامه إلى مهارة الكلام إلى جانب غيرها من المهارات (كمعهد الإيمان) ومنها ما ركز أكثر اهتمامه إلى مهارة القراءة إلى جانب غيرها من المهارات (كمعهد مفتاح المبتدئين).

حاول هذا البحث المتواضع معالجة ثلاث نقاط تالية: (1). ما المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري و السلفي لطلبة المستوى الابتدائي؟، (2). كيف عملية التعليم (الطريقة والوسائل والتقويم) المطبقة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والسلفي لطلبة المستوى الابتدائي؟، (3). كيف البيئة اللغوية المعمولة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والسلفي لطلبة المستوى الابتدائي؟

هذا البحث من نوع البحث الكيفي لأن البيانات المتحصل عليها في صورة الألفاظ والسلوكيات. وتحصل هذه البيانات عن طريق (1) المقابلة و (2) الملاحظة و (3) دراسة الوثائق المتعلقة بهذا البحث.

أما نتائج هذا البحث فيمكن أن تتلخص في الأمور الآتية: (1). إن مواد تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي تتكون من 10 مواد في المعهد العصري، و 6 مواد في المعهد السلفي. هذه المواد تنظم منطقياً و مترابطة و دعمت بتعليم المواد الدينية. إضافة إلى ذلك فإن المعهد العصري نهج في تنظيم هذه المواد على الجمع بين نظرية الوحدة والفروع، بينما المعهد السلفي نهج على نظرية الفروع من البداية. (2). الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والسلفي للمستوى الابتدائي هي الطريقة التوليفية باستخدام الوسائل الحسية و اللغوية. ومن ناحية التقويم، فالاختبار المستخدم لقياس تعليم اللغة العربية فهو الاختبار الشفهي والتحريري. (3). البيئة المطبقة في تعليم اللغة العربية

للمستوى الابتدائي فتشتمل على البيئة السمعية والبيئة الكلامية والبيئة القرائية والبيئة الكتابية في
المعهد العصري، وتشتمل البيئة السمعية والبيئة القرائية في المعهد السلفي.



ABSTRACT

Moh. Munir, 2013, *Arabic Teaching at Modern and Salaf Islamic Boarding School (A Comparative Study in Al-Iman Ponorogo and Miftahul Muftadi in Nganjuk Islamic Boarding School)* . Advisors: 1) Prof. Dr. H. D. Hidayat, M.A., 2). Dr. H. Syuhadak Sholeh, M.A., 3). Dr. H. Dihyatun Masqan, M.A.

Keywords: *Islamic Boarding School, Instructional Method, Language Environment*

Arabic teaching in Indonesia was started at 7th century when Islam came to Indonesia. Even various instructional methods in Arabic teaching have been used, the teaching result was not quite satisfying. One institution that gives good attention in Arabic teaching is Islamic Boarding School. However, the graduates still not be able to master all skills in Arabic thoroughly. Many schools such al-Iman concerns more with speaking skill, while the other such Miftahul Muftadi'in concerns with reading skill.

This research focused on three aspects: 1). What are the material given in Arabic teaching in modern and salaf Islamic boarding school for elementary level ? 2). How is the instructional process (including methods, media, and evaluation system) in Arabic teaching in modern and salaf Islamic boarding school for elementary level ? 3). What kinds of language environment apply in Arabic teaching in modern and salaf Islamic boarding school ?

This research was designed by using qualitative method, because the data are in the form of words and actions. Instruments that used in this research were done in interview, observation, and documentation.

The result of the study shows the following:(1). The Arabic teaching materials in modern Islamic boarding schools consist of 10 subjects, while in the *salaf* only consist of 6 subjects. All of the subjects are arranged systematically and related to each other, and also supported by the religious materials. The modern Islamic boarding schools use theory of integrated and separated system in their Arabic teaching materials, while the *Salaf* use separated system theory; (2). The instructional method engaged in Arabic teaching is the eclectic method. The teaching use concrete (*indrawi*) and language (*lughawi*) media. Both oral and written test were applied in the evaluation system; (3) The kinds of language environment applied in Arabic teaching in modern Islamic boarding school consist of the environment of listening, speaking, reading, and writing. Only two of them, reading and listening environments, were applied in *salaf* Islamic boarding school.

ABSTRAK

Moh. Munir, 2013, *Pembelajaran Bahasa Arab pada Pondok Modern dan Pondok Salaf (Studi Komparatif antara Pondok Al-Iman Ponorogo dan Pondok Miftahul Mubtadi'in di Nganjuk)*. Pembimbing : 1). Prof. Dr. H. D. Hidayat, MA. 2). Dr. H. Syuhadak Sholeh, MA. 3). Dr. H. Dihyatun Masqan, MA.

Kata Kunci : Pondok Pesantren, Metode Pembelajaran, Lingkungan Bahasa

Pembelajaran bahasa Arab di Indonesia dimulai sejak abad ke 7 yaitu sejak masuknya Islam ke negara ini. Meski pembelajaran bahasa Arab di negeri ini telah menerapkan berbagai metode, namun hasilnya dirasa kurang memuaskan. Diantara lembaga pendidikan yang mempunyai perhatian tinggi dalam pembelajaran bahasa Arab adalah Pondok Pesantren. Namun demikian, lulusan pondok pesantren belum mampu menguasai semua keterampilan berbahasa Arab dengan seimbang. Sebagian pesantren seperti al-Iman memberikan penekanan lebih pada keterampilan berbicara, sedang yang lain seperti Miftahul Mubtadi'in menekankan pada keterampilan membaca.

Penelitian ini memfokuskan pada tiga aspek yaitu : (1). Apa saja materi yang diajarkan dalam pembelajaran bahasa Arab pada Pondok Modern dan Salaf untuk tingkat dasar ? (2). Bagaimana proses pembelajaran (metode, media, evaluasi) bahasa Arab pada Pondok Modern dan Salaf untuk tingkat dasar ? (3). Bagaimana lingkungan bahasa yang diterapkan dalam pembelajaran bahasa Arab pada Pondok Modern dan Salaf ?

Penelitian ini dirancang dengan menggunakan metode kualitatif karena data yang dihasilkan berupa kata-kata dan tindakan. Dalam menggali data, instrument yang digunakan adalah wawancara, observasi dan studi atas dokumen yang terkait.

Adapun hasil dari penelitian ini adalah : (1). Materi yang diajarkan dalam pembelajaran bahasa Arab terdiri dari 10 materi di pesantren modern dan 6 materi di pesantren salaf. Kesemua materi tersebut disusun secara sistematis, dan saling terkait serta didukung oleh pembelajaran materi keagamaan. Disamping itu pesantren modern menyatukan teori *integrated* dan *separated system*, sedang pesantren salaf menganut teori *separated system*. (2). Metode yang digunakan dalam pembelajaran bahasa Arab adalah metode eklektik dengan media indrawi dan *lughawi*. Dari sisi evaluasi, ujian yang digunakan adalah ujian lisan dan tulis. (3). Lingkungan bahasa yang diterapkan di pesantren modern mencakup lingkungan menyimak, berbicara, membaca dan menulis, sedang di pesantren salaf hanya lingkungan membaca dan menyimak.

محتويات البحث

الصفحة	الموضوعات
i	استهلال.....
ii	إهداء
iii	شكر وتقدير
v	تقرير المشرفين
vi	إعتماد لجنة المناقشة
viii	إقرار الطالب
ix	مستخلص البحث
xi	مستخلص البحث باللغة الإنجليزية
xii	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
xiii	محتويات البحث
xxv	قائمة الجداول
xxvi	قائمة الرسوم البيانية

الفصل الأول الإطار العام

1	أ. مقدمة
6	ب. مشكلة البحث
6	ج. أسئلة البحث
7	د. أهداف البحث
7	هـ. أهمية البحث
7	1. الأهمية النظرية
7	2. الأهمية التطبيقية

8	و. حدود البحث.....
8	أ. الحدود الموضوعية.....
8	ب. الحدود المكانية.....
8	ج. الحدود الزمنية.....
9	ز. تعريف مصطلحات البحث.....

الفصل الثاني

الإطار النظري والبحوث السابقة

12	المبحث الأول: مفهوم المعهد الإسلامي ونظرية تعلم اللغة.....
12	أ. مفهوم المعهد الإسلامي.....
16	ب. نظرية تعلم اللغة.....
16	1. النظرية البنيوية.....
19	2. النظرية السلوكية.....
21	3. النظرية المعرفية.....
26	المبحث الثاني: تعليم مهارات اللغة العربية.....
26	أ. تعليم مهارة الاستماع.....
26	1. مفهوم مهارة الاستماع.....
27	2. أنواع الاستماع.....
28	3. دور المدرس في تعليم مهارة الاستماع.....
29	4. خطوات تعليم مهارة الاستماع.....
31	ب. تعليم مهارة الكلام.....
31	1. مفهوم مهارة الكلام.....
33	2. طبيعة عملية الكلام.....
34	3. خطوات تعليم مهارة الكلام.....
36	ج. تعليم مهارة القراءة.....

36	1. مفهوم مهارة القراءة.....
38	2. أنواع القراءة.....
38	أ) أنواع القراءة من حيث غرض القارئ.....
39	ب) أنواع القراءة من حيث الأداء.....
41	3. طرق تعليم مهارة القراءة في المستوى الابتدائي.....
41	أ) الطريقة الأبجدية.....
42	ب) الطريقة الصوتية.....
43	ج) طريقة الكلمة.....
44	د) طريقة الجملة.....
45	4. خطوات تعليم مهارة القراءة.....
46	د. تعليم مهارة الكتابة.....
46	1. مفهوم مهارة الكتابة.....
49	2. خطوات تعليم مهارة الكتابة.....
51	المبحث الثالث: المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية.....
51	أ. مفهوم المواد الدراسية.....
51	ب. أنواع المواد الدراسية.....
51	1. المواد المنفصلة.....
53	2. المواد المترابطة.....
55	3. المواد في المجالات الواسعة.....
57	ج. معايير اختيار محتوى المواد الدراسية.....
60	د. تنظيم المواد الدراسية.....
60	1. نظرية الوحدة.....
61	2. نظرية الفروع.....

64	المبحث الرابع : عملية تعليم اللغة العربية.....
64	أ. طرق تعليم اللغة العربية.....
64	1. مفهوم طريقة التعليم.....
66	2. طريقة القواعد والترجمة.....
66	أ) مفهوم طريقة القواعد والترجمة.....
68	ب) ملامح طريقة القواعد والترجمة.....
69	ج) خطوات تنفيذ طريقة القواعد والترجمة.....
70	3. الطريقة المباشرة.....
70	أ) تعريف الطريقة المباشرة.....
74	ب) خطوات تنفيذ الطريقة المباشرة.....
75	4. الطريقة السمعية الشفوية.....
75	أ) مفهوم الطريقة السمعية الشفوية.....
78	ب) ملامح الطريقة السمعية الشفوية.....
79	ج) خطوات تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية.....
80	5. الطريقة التوليفية.....
80	أ) مفهوم الطريقة التوليفية.....
83	ب) خطوات تطبيق الطريقة التوليفية في تعليم مهارة القراءة.....
87	ب. وسائل تعليم اللغة العربية.....
87	1. مفهوم وسائل التعليم.....
89	2. خصائص الوسائل الناجحة.....
89	3. أنواع الوسائل في تعليم اللغة العربية.....
92	ج. التقويم في تعليم اللغة العربية.....
92	1. مفهوم التقويم.....

93	2. الاختبارات اللغوية وأنواعها
94	3. أنواع الاختبارات
99	المبحث الخامس : البيئة اللغوية
99	أ. مفهوم البيئة اللغوية
100	ب. تكوين البيئة اللغوية
100	ج. شروط تكوين البيئة اللغوية العربية
101	د. تكوين البيئة العربية الاصطناعية
103	هـ. تكوين البيئة العربية الطبيعية
108	المبحث السادس : البحوث السابقة

الفصل الثالث منهجية البحث

112	أ. مدخل البحث
113	ب. نوع البحث
114	ج. أداة البحث
114	د. نوع البيانات ومصادرها
115	هـ. ميدان البحث
116	و. أساليب جمع البيانات
118	ز. أساليب تحليل البيانات
119	1. طريقة التحليل الاستقرائي و التحليل القياسي
119	2. طريقة تحليل البيانات بطريق الطراز التفاعلي
121	3. طريقة التحليل الانعكاسي

ح. فحص صحة البيانات

.....121.....

الفصل الرابع

واقع تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي

- المبحث الأول : لمحة عن ميدان البحث.....123
1. لمحة عن معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو.....123
- أ. تاريخ تأسيس معهد الإيمان الإسلامي.....123
- ب. الموقع الجغرافي125
- ج. المجلس الأعلى للمعهد.....125
- د. المنهج العام المتبع في معهد الإيمان الإسلامي.....127
- هـ. البرامج والأنشطة الطلابية.....130
2. لمحة عن معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك.....133
- أ. تاريخ تأسيس معهد مفتاح المبتدئين133
- ب. الموقع الجغرافي135
- ج. المنهج العام المتبع في معهد مفتاح المبتدئين.....135
- البرامج والأنشطة الطلابية137
- المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو.....141
- أ. المواد في تعليم اللغة العربية.....142
1. مادة اللغة العربية.....142
2. مادة الخط العربي146
3. مادة المحفوظات.....148
4. مادة الإنشاء.....151
5. مادة المطالعة153

156.....	6. مادة الترجمة
157.....	7. مادة المحادثة
159.....	8. مادة النحو
161.....	9. مادة الصرف
162.....	10. المواد الدينية
164.....	ب. عملية التعليم
164.....	1. طريقة التعليم
164.....	أ) طريقة تعليم مادة اللغة العربية
166.....	ب) طريقة تعليم مادة الخط العربي
167.....	ج) طريقة تعليم مادة المحفوظات
168.....	د) طريقة تعليم مادة الإنشاء
170.....	هـ) طريقة تعليم مادة تمرين اللغة
171.....	و) طريقة تعليم مادة المطالعة
173.....	ز) طريقة تعليم مادة الترجمة
174.....	ح) طريقة تعليم مادة المحادثة
174.....	ط) طريقة تعليم مادة الإملاء
175.....	ي) طريقة تعليم مادة النحو
176.....	ك) طريقة تعليم مادة الصرف
178.....	2. الوسائل والتقويم
180.....	3. إعداد التدريس
180.....	4. المراقبة اليومية والأسبوعية
181.....	ج. البيئة اللغوية
181.....	1. وجوب الكلام والتحدث باللغة العربية
182.....	2. المحادثة الصباحية

183.....	3. الإنشاء اليومي
183.....	4. تدريب الخطابة الأسبوعية
185.....	5. إصدار المجلة الحائطية
186.....	6. تشجيع اللغة
187.....	7. التسميع والمشاهدة
188.....	8. التشجيع الأكبر
189.....	9. قسم ترقية اللغة
191.....	10. التجسس عن المخالف في اللغة
192.....	11. المحكمة للمخالف في اللغة
193.....	12. اللوحات أو الشعارات العربية
194.....	13. الإعلانات العربية
194.....	14. الامتحان في اللغة
195.....	15. عقد المسابقات اللغوية
195.....	أ) التمثيلية أو المسرحية
196.....	ب) تخمين الكلمة من خلال الحركة
197.....	ج) تلخيص الكتاب العربي
197.....	16. عقد المسابقات اللغوية الخاصة
198.....	أ) أخبار المعهد
198.....	ب) رسالتي
199.....	ج) مناقشة علمية
199.....	د) مسابقة <i>srable</i>
199.....	هـ) مسابقة التكلم
200.....	و) تغيير الغناء
200.....	ز) تنصيب ملكة اللغة

202.....	المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية بمعهد مفتاح المبتدئين عاجنوك
202.....	أ. المواد في تعليم اللغة العربية
202.....	1. مادة اللغة العربية
206.....	2. مادة الخط العربي
209.....	3. مادة النحو
213.....	4. مادة الصرف
216.....	5. مادة الإملاء
218.....	6. مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية
219.....	ب. عملية التعليم
220.....	1. طريقة التعليم
220.....	أ) طريقة تعليم مادة اللغة العربية
223.....	ب) طريقة تعليم مادة الخط العربي
224.....	ج) طريقة تعليم مادة النحو
226.....	د) طريقة تعليم مادة الصرف
228.....	هـ) طريقة تعليم مادة الإملاء
229.....	و) طريقة تعليم مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية
229.....	2. الوسائل والتقويم
231.....	3. المراقبة اليومية
232.....	4. كتابة إعداد التدريس
232.....	ج. البيئة اللغوية
232.....	1. تعليم كتب التراث
235.....	2. المشاورة
236.....	3. المحافظة

- 237..... 4. التدريبات أو التمرينات
- 238..... 5. كتابة اللوحات العربية
- 239..... 6. بحث المسائل
- 240..... 7. المسابقات اللغوية

الفصل الخامس

تحليل البيانات ومناقشتها

- 242..... المبحث الأول : تحليل المقارنة.....
- أ. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين في المواد الدراسية في
242 تعليم اللغة العربية
- ب. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين في عملية التعليم
247 في تعليم اللغة العربية
- ج. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين في البيئة اللغوية في
259 تعليم اللغة العربية
- 270 المبحث الثاني : مناقشة نتائج التحليل
- أ. مناقشة نتائج التحليل في المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري
270 والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي
- 270..... 1. المواد المترابطة
- 277..... 2. الدعم من المواد الدينية
- 279..... 3. التنظيم المنطقي
- 283..... 4. نظرية الوحدة والفروع
- ب. مناقشة نتائج التحليل في عملية تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي
288.....

- 288..... 1. الطريقة التوليفية
- 294..... 2. الوسائل الحسية واللغوية في التعليم
- 298..... 3. الاختبار الشفهي والتحريري
- ج. مناقشة نتائج التحليل في البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري
 303 والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي
- 305..... 1. البيئة السمعية
- 307..... 2. البيئة الكلامية
- 309..... 3. البيئة القرائية
- 311..... 4. البيئة الكتابية
- 313..... د. نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي
- 314..... 1. نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري للمستوى الابتدائي
- 315..... 2. نمط تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي للمستوى الابتدائي

الفصل السادس

الاختتام

-316..... أ. نتائج البحث
- 317..... ب. التأثير النظري والتطبيقي
- 317..... 1. التأثير النظري
- 318..... 2. التأثير التطبيقي
- 319..... ج. قصور البحث
-320..... د. التوصيات

- 322..... قائمة المراجع
- الملاحق

- الملحق 1 دليل المقابلة أ
- الملحق 2 دليل الملاحظة د
- الملحق 3 بعض صور تنفيذ المقابلة والملاحظة هـ
- الملحق 4 الخطابات س
- الملحق 5 السيرة الذاتية للباحث ص



قائمة الجداول

الصفحة	الموضوعات	الرقم
109	البحوث السابقة	2.5.1
128	المنهج العام بمعهد الإيمان الإسلامي	4.1.1
130	أنشطة طلبة معهد الإيمان الإسلامي اليومية	4.1.2
131	أنشطة طلبة معهد الإيمان الإسلامي الأسبوعية	4.1.3
137	أنشطة طلبة معهد مفتاح المبتدئين اليومية	4.1.4
138	أنشطة طلبة معهد مفتاح المبتدئين الأسبوعية	4.1.5
139	أنشطة طلبة معهد مفتاح المبتدئين الشهرية	4.1.6
163	أسماء الكتب الدينية المدروسة في معهد الإيمان الإسلامي	4.2.1
189	إصلاحات العبارات الخاطئة	4.2.2
235	أسماء كتب التراث المدروسة في معهد مفتاح المبتدئين	4.3.1
242	المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي	5.1.1
247	عملية التعليم في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي	5.1.2
259	البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي	5.1.3
275	عدد الساعات في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للسنة الأولى	5.2.1
276	عدد الساعات في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للسنة الثانية	5.2.2
278	المواد الدينية المدروسة في المعهد العصري والمعهد السلفي	5.2.3

قائمة الرسوم البيانية

الصفحة	الموضوعات	الرقم
272	ترابط المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري	5.2.1
273	ترابط المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي	5.2.2
284	نظرية تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي في المعهد العصري	5.2.3
287	نظرية تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي في المعهد السلفي	5.2.4
290	الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري	5.2.5
292	الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي	5.2.6
304	البيئة اللغوية في المعهد العصري	5.2.7
305	البيئة اللغوية في المعهد السلفي	5.2.8
313	نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي	5.2.9

الفصل الأول

الإطار العام

أ. مقدمة

إن اللغة العربية هي لغة العروبة والاسلام وهي أعظم مقومات الأمة الاسلامية منذ أن بعث الله رسوله العربي الى أن يرث الله الأرض ومن عليها. ولها مكانة خاصة بين لغات العالم، كما أن أهميتها تزيد يوماً بعد يوم في هذا العصر¹. وترجع أهمية اللغة العربية الى الأسباب الآتية :

1. إنها لغة المصدرين الأساسيين للدين الإسلام الحنيف (القرآن الكريم والحديث الشريف) وهي بذلك، اللغة التي يحتاج إليها كل مسلم ملتزم بشرائع دينه
2. إنها لغة العبادة أي أن بعض العبادات لا تصح الا إذا أدت بهذه اللغة كالصلاة.
3. المكانة الاقتصادية للعرب. إن العرب الآن ينمون اقتصاديا بشكل سريع بفضل ما لديهم من ثروات نفطية ومعنوية، مما يجعل لهم وزنا اقتصاديا كبيرا، ووزنا سياسيا موازنا.
4. عدد متكلمي اللغة العربية. إن سبع دول العالم تتكلم بها كلغة أولى كما أن كثيرا من شعوب الدول الاسلامية تستخدمها كلغة ثانية².

¹ قال فرجسون كما نقله طعيمة، "إن اللغة العربية اليوم سواء بالنسبة إلى عدد متحدثيها أو إلى مدى تأثيرها تعتبر إلى حد بعيد أعظم اللغات السامية جمعا كما ينبغي أن ينظر إليها كإحدى اللغات العظمى في عالم اليوم. رشدي أحمد طعيمة، الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1982، ص. 15، ولزيد من المعرفة في أهمية اللغة العربية انظر ابن تيمية، مجموع الفتاوى، تحقيق: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الجزء : 23، المدينة المنورة : مجمع الملك فهد، 1995، ص. 252، و فيصل محمود آدم، "دور تعلم اللغة العربية في حفظ القرآن الكريم"، في تعليم اللغة العربية : مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية، العدد الثاني، 2011، ص. 107-110.

² محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض: دن، 1989 ص. 19-20. أنظر أيضا أزهري أرشد، مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، أوجونج فاندانج : مطبعة أحكام، 1998، ص. 6-7

وبهذه الأسباب انتشرت اللغة العربية ونمت حتى تجاوزت مكان نشأتها الأولى في القرن الأول الهجري^٣ ووصلت جميع قارات العالم^٤. بدأ هذا الانتشار في بيزنطيوم شمالا و في الفرس شرقا ومن افريقيا الى الاندلس غربا^٥، حتى صارت اللغة العربية في عهد الخلافة الاسلامية لغة رسمية في الدين والثقافة والإدارة والعلوم وغلبت على اللغات المحلية الموجودة من قبل^٦. هذا الانتشار نتيجة وجود العلاقة المتواصلة والمستمرة الجارية بين العرب و الأوربيين في توريث العلوم اليونانية القديمة من خلال ترجمتها الى اللغة العربية أولا ثم الى اللغة اللاتينية. فلوجود التشابه في هدف التعلم والتعليم لهذه اللغة وهو دراسة النصوص الأدبية والدينية ولتقارب الزمن بين انتشار اللغة العربية في ولاية الخلافة الاسلامية و انتشار اللغة اللاتينية في أوروبا، يمكن القول بأن طريقة تعلم وتعليم اللغة العربية هي طريقة القواعد والترجمة^٧.

وصلت اللغة العربية إلى اندونيسيا منذ دخول الاسلام الى هذه الدولة في القرن الأول الهجري الموافق بالقرن السابع الميلادي، استنادا الى السجلات الصينية. وأول منطقة دخلها هي منطقة أتشيه، ومنها انتشر الاسلام الى كل الولايات الموجودة في جنوب شرق آسيا^٨. وفي بداية الأمر، المهدف من تعلم الاندونيسيين المسلمين هذه

^٣ Ahmad Fuad Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat, 2004, hal. 19

^٤ محمد الخضر حسين، *دراسات في العربية وتاريخها*، القاهرة : دار الصفوة، 2011، ص. 10، انظر أيضا زكريا عبد المجيد النوني، *الغارة على اللغة العربية*، القاهرة : مكتبة الإيمان، 2010، ص. 30

^٥ محمد منير ومحمد مخلص، *تحضير الكتاب المدرسي للمستوى الابتدائي في تعليم اللغة العربية (النظرية والتطبيق)*، فونوروغو، مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية فونوروغو، 2012، ص. 4

^٦ Radhiyah Zainuddin, dkk. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*, Jogyakarta : Rihlah Group, 2005, hal. 2

^٧ أستخدمت هذه الطريقة في أوروبا منذ القرن الخامس عشر الميلادي، وأن تسميتها معروف في القرن التاسع عشر الميلادي. و تعتبر هذه الطريقة أول طريقة ظهورا في مجال تعليم اللغة الأجنبية. محمد أزهري أرشد، *مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية*، أوجونج فاندانج : مطبعة الأحكام، 1998، ص. 44. وهي في بداية ظهورها خالية عن الأسس اللسانية والنفسية والتربوية. عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي، *طرق تعليم اللغة العربية*، الرياض : جامعة الملك سعود، 1982، ص. 33

^٨ شهداء صالح نور، *مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا (دراسة تحليلية تقويمية)*، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في التربية (المناهج وطرق التدريس)، غير منشور، الخرطوم : 2004، ص. 5

اللغة وتعليمها ليس إلا لسد الحاجات الدينية وبالذات ما يتعلق بأداء العبادات الدينية كالصلاة. فالمواد اللغوية المدروسة محصورة في الأدعية والأذكار والسور القصيرة من القرآن. أما الطريقة المتبعة في هذا التعليم هي الطريقة الأبجدية (*alphabetic method*) المعروفة بالطريقة الحرفية أو الطريقة الصوتية أو الطريقة البغدادية.⁹ ركزت هذه الطرق - مع اختلاف تسميتها- في قراءة أحرف القرآن الكريم التي تبدأ من (1) ذكر كل حرف باسمه مرتباً، (2) تعليم المفردات المتكونة من حرفين ثم ثلاثة عن طريق التدرج، ثم (3) تعليم الحركات أو الشكل من الفتحة والكسرة والضمة.¹⁰

ومع مضي الزمن، تغيرت النظريات والاعتبارات السالفة الذكر الى وجه أفضل. لا يعتبر القرآن مجرد صفحات تقرأ وتحفظ وإنما هو منهج الحياة الذي يجب أن يفهم معناه وتطبق تعاليمه في هذه الحياة. ومن هنا أصبحت الأدعية والأذكار المقروءة في الصلوات ليست مجرد ألفاظ تنطق لكن لابد من فهم معانيها حتي تكون الصلاة مفيدة لإيجاد العلاقة والاتصال الحقيقي بين المخلوق والخالق. فانطلق من هذا الفهم أن الهدف من تعليم اللغة العربية هو التعمق والتبحر في العلوم الإسلامية، وتشتمل المواد اللغوية المدروسة على الفقه والعقائد والحديث والتفسير وعلوم اللغة العربية كالنحو والصرف والبلاغة مع كتاب خاص في كل فن كفتح القريب وفتح المعين في الفقه، وعقيدة العوام في العقائد، والأربعين النووية وبلوغ المرام في الحديث، وتفسير الجلالين في التفسير، وألفية ابن مالك والصرف وجواهر البلاغة في علوم اللغة العربية.¹¹ أما الطريقة الشائعة المطبقة لل وصول إلى هذا الهدف هو طريقة القواعد والترجمة حيث يفتح كل من المدرس والمتعلم الكتاب المقرر فيقرأ المدرس الكتاب

⁹ أحمد زبيدي، كياهي الحاج الإمام زركشي كوتنور (إندونيسيا) وجهوده في تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي الكلام والكتابة)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، غير منشور، ملامج : 2007، ص. 3

¹⁰ محمد علي القاسمي، اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقة بلغة أخرى، الرياض : جامعة الرياض، 1979، ص. 135 وما بعدها.

¹¹ Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 22

ويترجم ما فيه كلمة فكلمة الى اللغة الاقليمية أو اللغة المحلية، بينما المتعلم يكتب شرح المدرس دون وجود الاتصال أو الحدث الكلامي الايجابي بينهما. أما القواعد فتدرس عن طريق شرح موقع الكلمات في الجملة. ١٢

رغم أن تعليم اللغة العربية على هذا الشكل ما زال شائعاً ومستخدمًا في المعهد الإسلامي وأن له دور هام في تفهيم الشعب الإندونيسي المسلم نحو تعاليم دينهم و شرائعهم، إلا أن المهارات اللغوية المحسولة محصورة في المهارة السلبية. بينما التيارات والمقتضيات في عالم الاتصال دفعت الى إيجاد التغيير في مجال تعليم اللغة العربية، فضلاً عن أن العلاقات بين الدول والشعوب طالبت الإندونيسيين الى استحقاق القدرة اللغوية الإيجابية وليست مجرد القدرة السلبية. ١٣.

إضافة الى ذلك، فإن عودة الشباب العلماء والمثقفين من دراستهم في المؤسسات التربوية في الشرق والغرب لها دور هام في تغيير اتجاه وضع تعليم اللغة العربية، فانهم أتوا بلون جديد في طريقة تعليم اللغة المعروفة بالطريقة المباشرة. ١٤ فمن هنا تغيرت أنماط تعليم اللغة العربية بإندونيسيا الى اكساب الكفاءة أو المهارة الكلامية والكتابية. والغرض من اكساب المهارة اللغوية ليس فقط لفهم النصوص والعبارات الدينية وإنما لتكوين الاتصال والمعاملات بالعالم الخارجي. وأول من طبق هذه الطريقة أي الطريقة المباشرة هو عبد الله أحمد في المدرسة الأدبية سنة 1909 فزين الدين لبي اليونسي في المدرسة الدينية للبنين سنة 1915، ورحمة لبي اليونسية في المدرسة الدينية للبنات سنة

¹² Radliyah, dkk., *Metodologi dan Strategi Alternatif*, hal. 6

¹³ تعني بالقدرة السلبية في اللغة العربية هي القدرة على فهم النصوص والعبارات العربية المكتوبة في الكتب التقليدية المقرر تدريسها في المعاهد السلفية. لمزيد من المعرفة عن تطور تعليم اللغة العربية بإندونيسيا، انظر : قريب الله بابكر مصطفى، تعليم اللغة العربية في إندونيسيا (ما له وما عليه) ، مقالة أقيمت في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا بمالانج، 2011، غير منشورة.

¹⁴ ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة القواعد والترجمة التي كانت تعامل اللغات كأشياء كائنات ميتة، تخلو تماما من الحياة. تجتنب هذه الطريقة استخدام الترجمة أثناء عملية التعليم، ولا تستخدم القواعد النحوية لأنها لا تقيد في اكساب المهارة اللغوية المطلوبة. ركزت هذه الطريقة على أسلوب "التقليد والحفظ" حيث يستظهر المتعلم جمالا باللغة الأجنبية ومحاورات تساعدهم على إتقان اللغة المنشودة. محمد علي الخولي، أساليب تدريس اللغة العربية، الرياض : دن، 1989، ص. 22.

1923، ومحمود يونس في مدرسة نورمال سنة 1931، ثم قام بتطويرها وتنميتها إمام زركشي في كلية المدرسين الاسلامية بالمعهد العصري دار السلام غونتور فونوروغو ١٥ الى الوقت الحاضر.

ومهما ابتداء تعليم اللغة العربية في هذا البلاد من القرن السابع الميلادي أي من دخول الاسلام الى هذا البلاد، وتطورت الطرق المستخدمة في هذا التعليم لكن لم تكن نتائج هذا التعليم مقنعة، ذلك لأن الطلبة ومهما تعلموا هذه اللغة عدة سنوات لم يكن عندهم كفاءات و مهارات لغوية كافية.

ومن المؤسسات التعليمية التي كانت عندها اهتمام كبير في تعليم اللغة العربية هي المعهد الإسلامي - كما سبقت الإشارة إليها - حيث أن طلبة المعهد الإسلامي تعلموا هذه اللغة منذ إلتحاقهم بها. ولكن مع الأسف أن المتخرجين في هذه المعاهد لم يكن كلهم متقنين في جميع المهارات لهذه اللغة وبعبارة أخرى أن مهاراتهم اللغوية (الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة) تختلف باختلاف المعاهد التي كانوا يدرسون فيها. فمن المعاهد ما ركز أكثر اهتمامه الى مهارة الكلام إلى جانب غيرها من المهارات (كمعهد الإيمان) ومنها ما ركز أكثر اهتمامه الى مهارة القراءة إلى جانب غيرها من المهارات^{١٦} (كمعهد مفتاح المبتدئين)^{١٧}. وهذا الوضع يتوقع أن يكون ناتجا من اختلاف المواد الدراسية في كل من هذه المعاهد، إضافة الى اختلاف عملية التعليم والبيئة اللغوية المحيطة بالطلبة.

فهذا البحث، محاولة متواضعة من الباحث في كشف ووصف الظواهر الواقعية في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي للمستوى الابتدائي أي السنة الأولى والسنة

¹⁵ Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 24. Bandingkan dengan Radhiyah, *Metodologi dan Strategi Alternatif*, hal. 8

¹⁶ Muhammad Ali, dkk., *Mozaik Pemikiran Islam Bunga Rampai Pemikiran Islam di Indonesia*, Jakarta : DIKTIS, 2011, hal. 125

¹⁷ المقابلة مع إمام باجوري (رئيس معهد الإيمان) في 22 يناير 2011، و أحمد طه (مدرس اللغة العربية بمعهد هداية المبتدئين) في 2 فبراير 2011

الثانية من طلبة المدرسة الثانوية بهذا المعهد الإسلامي، ومحاولة إعطاء النمط لهذا التعليم.

ب. مشكلة البحث

انطلاقاً مما سبق ذكره في المقدمة، أراد الباحث في هذا البحث المتواضع إبراز الصورة الواضحة عن واقع تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي حالياً للطلبة الذين درسوا اللغة العربية في المستوى الابتدائي بالصفة العامة. ويقصد بها تصوير متكامل في تعليم اللغة العربية المتمثل في داخل حدود الغرفة الدراسية وفي خارجها، ذلك لأن معظم الطلبة الذين درسوا في هذه المعاهد كانوا يسكنون داخل المعهد في مدة 24 ساعة.

ج. أسئلة البحث

حاول هذا البحث المتواضع معالجة واقع تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي حالياً. ولتركيز البحث يمكن تفصيل مشكلة البحث السابقة في ثلاث نقاط تالية :

1. ما المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي لطلبة المستوى الابتدائي ؟
2. كيف عملية التعليم (الطريقة والوسائل والتقويم) المطبقة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي لطلبة المستوى الابتدائي ؟
3. كيف البيئة اللغوية الجارية في تعليم اللغة العربية في المعهد ا لعصري والمعهد السلفي لطلبة المستوى الابتدائي ؟

د. أهداف البحث

نظراً الى أسئلة البحث السابق ذكرها فيهدف هذا البحث الى :

1. الكشف عن المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية لطلبة المستوى الابتدائي المطبق في المعهد العصري والمعهد السلفي.

2. الكشف عن عملية التعليم (الطريقة والوسائل والتقويم) المطبقة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي لطلبة المستوى الابتدائي
3. الكشف عن البيئة اللغوية الجارية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي لطلبة المستوى الابتدائي.

هـ. أهمية البحث

ترجى أهمية هذا البحث من ناحيتين هما الأهمية النظرية و الأهمية التطبيقية

1. الأهمية النظرية

ان هذا البحث يسهم في ابراز النظريات واثراء الثروات العلمية في ذخائر العلوم الاسلامية وبالذات في تعليم اللغة العربية في المعهد الإسلامي للجامعيين والمثقفين والباحثين والمشتغلين في مجال التعليم.

2. الأهمية التطبيقية

يسهم هذا البحث من الناحية التطبيقية في اعطاء الصورة المتكاملة عن المواد الدراسية وعملية التعليم والبيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية المناسب لطلبة المعهد الإسلامي وتطويره. ثم إن نتيجة هذا البحث يمكن اعتبارها كتقويم للمعاهد الاسلامية في انجاح تعليم اللغة العربية وتفعيله فيها حتى يرتقي مستوى التعليم و يرتفع الى أقصى ما يستطيع الوصول اليه بالكمال. إضافة الى ذلك، فإن هذه الدراسة تنفع للمؤسسات التربوية الأخرى في انجاح تعليم اللغة العربية.

و. حدود البحث

كي يكون هذا البحث مركزا في موضوعيته حدده الباحث كما يلي :

1. الحدود الموضوعية

يعتبر البحث عن مجال التعليم جيدا إذا تناول جميع الجوانب المتعلقة به. لكن هذا البحث لا يتطرق الى جميع جوانب تعليم اللغة العربية المطبقة في المعهد الإسلامي. حاول هذا البحث معالجة ثلاثة جوانب هي جانب المواد الدراسية المطبقة وعملية التعليم المنفذة والبيئة اللغوية الجارية في تعليم اللغة العربية في هذه المعاهد.

ثم ان هذا البحث لا يتناول جميع المستويات الدراسية من المستوى الابتدائي الى المستوى المتقدم، ولكن يركز في المستوى الابتدائي وذلك لأن هذا المستوى له خطورة شديدة لكونه أساسا للمستويات التالية. فإذا أجاد الطالب في هذا المستوى سوف يجيد في المستويات التي تليها وكذا العكس.

2. الحدود المكانية

لا يجري هذا البحث في جميع المعاهد العصرية والسلفية الموجودة لكثرتها ولكن يكون البحث في معهدين إسلاميين، هما : معهد مفتاح المبتدئين الذي يقع في قرية كريميانج تانجونج أنوم عانجوك و معهد الإيمان الذي يقع في قرية فوندوك بابادان فونوروغو.

3. الحدود الزمنية

بدأ الباحث في هذا البحث في شهر يونيو سنة 2012 إلى شهر يونيو سنة 2014.

ز. تعريف مصطلحات البحث

لتسهيل التعرف والفهم على المصطلحات المتداولة في هذا البحث ولسد وجود الخطأ فيه، قام الباحث بتوضيح بعض المصطلحات المستخدمة في هذا البحث. وهذه المصطلحات هي كما يأتي :

تعليم : كلمة "التعليم" من العِلْم^{١٨}. والعلم هو مجموعة من الحقائق والمعلومات والقيم، وصل إليها العقل البشري بالتفكير والتجربة، فأمن بها وطبقها في حياته.^{١٩} فالتعليم إذن عملية نقل هذه المجموعة من المدرس الى المتعلم.^{٢٠} والمقصود بالتعليم في هذا البحث هو تعليم اللغة العربية في المستوى الابتدائي في معهدين إسلاميين، هما : معهد مفتاح المبتدئين الذي يقع في قرية كريميانج تانجونج أنوم عانجوك و معهد الإيمان الذي يقع في قرية فوندوك بابادان فونوروغو.

المعهد الإسلامي : كلمة المعهد (*pondok*) في اللغة الجاوية بمعنى السكن أو البيت الصغير.^{٢١} ويعني بالمعهد هو الوحدة التربوية التي لها خمسة عناصر؛ هي السكن والطلبة (*santri*)، وتعليم كتب التراث الإسلامية والمسجد وكياهي.^{٢٢} والمراد بالمعهد الإسلامي في هذا البحث هو معهد مفتاح المبتدئين في مدينة عانجوك ومعهد الإيمان في مدينة فونوروغو.

كياهي : هذه الكلمة أستخدمت -في اللغة الجاوية- لثلاثة مفاهيم، الأول : لتدل على الأشياء التي احترامها الناس (أو بعض الناس ؟). الثاني : لتدل على الشخص المتخصص في علم ما. الثالث : لتدل على عالم فقيه ومؤسس للمعهد الإسلامي حيث يدرس فيه العلوم الشرعية

^{١٨} أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور، لسان العرب، الجزء : 12، بيروت : دار الفكر، 1990، ص. 417. انظر أيضا مجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزآبادي، القاموس المحيط، الجزء : 4، القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، 1952، ص. 155.

^{١٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر : دار المعارف، 1966، ص. 21

^{٢٠} Hisyam Zaini, dkk., *Desain Pembelajaran di Perguruan Tinggi*, Yogyakarta : IAIN Sunan Kalijaga, 2002, hal, 97

^{٢١} Manfred Zambek, *Pesantren dan Perubahan Sosial*, Jakarta : P3M, 1986, hal. 7

^{٢٢} Zamakhsari Dhofir, *Tradisi Pesantren*, Jakarta : LP3ES, 1982, hal. 44

الاسلامية^{٢٣}. وهذا المعنى الثالث هو المعنى الذي يريده الباحث في هذا البحث.

المستوى الابتدائي : المستوى الأدنى في تعليم اللغة العربية (*beginning level*). قال طعيمة إن المستوى الابتدائي للناطقين بغير العربية بالنسبة للسلم التعليمي هو السنوات الثلاث أو الأربع الأخيرة من المرحلة الابتدائية والستتان الأوليان من المرحلة الثانوية والسنة الأولى من المرحلة العالية والفصل الدراسي الأول للمرحلة الجامعية.^{٢٤} والمقصود بالمستوى الإبتدائي في هذا البحث هو السنة الأولى والسنة الثانية من طلبة المرحلة الثانوية بمعهد مفتاح المبتدئين ومعهد الإيمان.

المواد الدراسية : ذكر الديب والجعفري - كما نقله بحر الدين - أن المراد بالمواد الدراسية هو تلك المواد التي تدرس لل متعلم داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة، يأخذها المتعلم ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج من المدرسة مثلاً.^{٢٥} وهو بهذا المعنى يعتبر جزءاً من المنهج حسب مفهومه الواسع والذي يشمل على الأهداف والمحتوى والطريقة والوسائل والأنشطة والتقييم. والمراد بالمواد الدراسية في هذا البحث هو المواد الدراسية لتعليم اللغة العربية في معهد مفتاح المبتدئين ومعهد الإيمان.

البيئة اللغوية : هي تلك الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر على عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^{٢٦} والتي تقصد بالبيئة اللغوية في هذا البحث هي تلك الأنشطة التي نفذها طلبة المعهدين فيما يتعلق بترقية مهاراتهم في اللغة العربية

^{٢٣} نفس المرجع

^{٢٤} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها متاهجه وأساليبه، الرباط : إيسيسكو، 1989، ص. 47

^{٢٥} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة ، مالانج : مطبعة الجامعة الإسلامية

الحكومية، 2010، ص. 32

^{٢٦} مرزوقي، البيئة التعليمية للغة العربية، مقالة ألقيت في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، 2001

خارج الغرفة الدراسية أي الدروس الصباحية والتي لها تعلق مباشر بمواد اللغة العربية
كتدريب الخطابة والمحاضرة وتزويد الرصيد اللغوي و غيرها من أنواع الأنشطة.



الفصل الثاني الإطار النظري والبحوث السابقة

المبحث الأول : مفهوم المعهد الإسلامي ونظرية تعلم اللغة

أ. مفهوم المعهد الإسلامي

كلمة المعهد (*pondok*) في اللغة المحلية الجاوية بمعنى السكن أو البيت الصغير.¹ وقد عرف المعهد أو البيسانترين –باللغة الجاوية– عدة تعريفات. قال محمد عارفين إن المعهد هو الهيئة التربوية الإسلامية النامية في المجتمع التي يسكن المتعلمون فيها ويتلقون التعاليم الإسلامية فيها عن طريق التعليم الجماعي (*pengajian*) أو عن طريق المدرسة.² وقيل إن المعهد هو مركز التربية والتعليم الذي يركز على تعليم التعاليم الإسلامية بحيث أن يكون له سكن ثابت للمتعلمين،³ أو إنه الهيئة التربوية الإسلامية التقليدية لفهم وتطبيق التعاليم الإسلامية والذي يركز على أهمية الأخلاق والسلوك الإسلامي كمنهج الحياة الاجتماعية اليومية.⁴

فلمعهد عند ظافر هو الوحدة التربوية التي لها خمسة عناصر؛ هي السكن والطلبة (*santri*)، وتعليم كتب التراث الإسلامية والمسجد و العالم أو الفقيه (كياهي).⁵ أما عند مستوهو، للمعهد ثلاثة عناصر، الأول الفاعل (*aktor*)، والمراد به كل من كياهي، والمدرسين والطلبة والمسؤولون. الثاني الوسائل الجيسة (*perangkat*) المراد بها المسجد وسكن الطلبة والمدرسة، والميدان الرياضي وغيرها. الثالث

¹ Manfred Ziemek, *Pesantren dan Perubahan Sosial*, Jakarta : P3M, 1986, hal. 7

² M. Arifin, *Kapita Selekta Pendidikan (Islam dan Umum)*, Jakarta : Bumi Aksara, 1991, hal. 240

³ Mujammil Qomar, *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*, Jakarta : Erlangga, 2002, hal. 2

⁴ Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren, Suatu Kajian Tentang Unsur dan Nilai Sistem Pendidikan Pesantren*, Jakarta : INIS, 1994, hal. 6. Baca juga A. Ali Mukti, "Beberapa Pertimbangan Pembaharuan Sistem Pendidikan dan Pengajaran Pada Pondok Pesantren dalam Rangka Merealisis Tujuan Pendidikan Nasional", dalam *Suara Muhammadiyah*, no. 4 tahun ke 52, Pebruari 1972.

⁵ Zamakhsari Dhofir, *Tradisi Pesantren*, Jakarta : LP3ES, 1982, hal. 44

الوسائل المعنوية (*perangkat lunak*)، والمراد بها أهداف التربية والتعليم، والمنهج الدراسي، والقوانين والنظم وغيرها.^٦ فالمعهد الإسلامي كالوحدة التربوية الدينية التي لا يمكن أن تنفك عن المجتمع الإسلامي الإندونيسي، وهو ينمو ويتطور من المجتمع وللمجتمع وأنه جزء من المجتمع.^٧

مهما صعب التأكد من بداية نشأة المعهد في إندونيسيا^٨ إلا أن الجميع له هدف أساسي هو تكوين الشخصية، وغرس الأخلاق الإسلامية وتثبيتها وتوسيع المعارف.^٩ وقد صنف الباحثون المعهد الإسلامي إلى عدة تصنيفات من مختلف وجهات النظر، بحيث أن البعض صنف المعهد الإسلامي من ناحية قابليته للتغيير والتطور الاجتماعي إلى صنفين هما المعهد الخلفي (العصري)، والمعهد السلفي^{١٠}، ولكل من كلا الصنفين خصائص، ومن خصائص الصنفين من المعهد فالكالتالي:

1. بين العلوم الإسلامية والعلوم العامة في المنهج الدراسي

سبقت الإشارة أن الهدف الأساسي من تأسيس المعاهد الإسلامية هو التفقه في الدين وتوسيع المعارف الإسلامية، يختلف المعهد السلفي عن المعهد العصري من ناحية أن المعهد السلفي يركز على تعليم العلوم الإسلامية من خلال الكتب الإسلامية التي ألفها الفقهاء والعلماء في العصور الأوائل، المعروفة بكتب التراث إذ أنها تعتبر العلوم الواجبة تعلمها دون التطرق إلى العلوم العامة. فمن بين العلوم الإسلامية المدروسة في المعهد السلفي من خلال كتب التراث هي التوحيد والفقهاء وأصول الفقه والتفسير وعلومه والحديث وعلومه والأخلاق والتاريخ الإسلامي والقواعد الفقهية واللغة العربية وعلومها. تعليم هذه المواد بصفة دقيقة

⁶ Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan*, hal. 25

⁷ Abdul A'la, *Pembaharuan Pesantren*, Yogyakarta : LkiS, 2006, hal. 2

⁸ Amiruddin Nahrowi, *Pembaharuan Pendidikan Pesantren*, Yogyakarta : Gama Media, 2008, hal. 21

⁹ Ziemek, *Pesantren*, hal. 157, juga Mastuhu, *Dinamika*, hal. 55-56

¹⁰ Qomar, *Pesantren*, hal. 16. Dhofier, *Tradisi Pesantren*, hal. 41. Lihat juga Munir Abdillah, *Antara Pondok Modern dan Pondok Salaf*, <http://filsafatku-pemikiranhidup.blogspot.com/2012/01>. Diakses 6 Pebruari 2014.

وعميقة. أما المعهد العصري فبالإضافة إلى تعليم العلوم الإسلامية، تُعلم فيه العلوم العامة¹¹ مثل الرياضيات والعلوم الإجتماعية والفيزياء والاقتصاد علم النفس وغيرها، بل قد يفتح بعض المعاهد العصرية المدرسة المتخصصة المهنية (SMK).

2. بين التعليم الجماعي (pengajian) و التعليم من خلال المدرسة

إن التعليم المطبق في المعهد السلفي في المعظم هو من خلال التعليم الجماعي المتمثل في طريقة التقديم أو المشافهة (sorogan) للمتعلمين الكبار وطريقة التوقيت (weton/bandongan) للمتعلمين الصغار، وقد نهج بعض المعاهد السلفية إضافة إلى التعليم الجماعي السابق ذكره على التعليم من خلال المدرسة كما في المعهد العصري. أما المعهد العصري فلا يكون فيه التعليم الجماعي، وإنما يكون التعليم من خلال المدرسة منذ إلتحاق المتعلم بالمعهد إلى أن تخرج فيه.

3. بين الوعي والإجبار

إن المعهد السلفي يركز في سير النظام المعهدي للمتعلمين على وعيهم، إذ هذا الأمر يحتاج إلى صبر كياهي والمدرسين والمسؤولين. ففي الواجبات اليومية المتعلقة بالدين والاجتماع والمعهد، فدور المعهد هو الحث والإرشاد لا غير، إلا إذا تجاوز المتعلم فوق ما هو المسموح. أما في المعهد العصري، فجميع الواجبات والوظائف التي يجب فعلها عند المتعلمين تُراقب وتُلاحظ في خلال 24 ساعة. فإجبار المتعلم في المعهد العصري على فعل الواجبات والوظائف ضروري، إذ أن التعويد يحتاج إلى الإجبار.

¹¹ Qomar, *Pesantren*, hal. 16-17

4. بين تعليم علوم اللغة وتعليم مهارات اللغة

فضل المعهد السلفي تعليم اللغة العربية من خلال تعليم علومها كالقواعد (النحو والصرف) على مهارات اللغة. فلأن تعليم علوم اللغة بصفة عميقة ودقيقة يلزم للمتعلمين حفظ الأبيات أو النظم الشعرية مثل نظم المقصود في علم الصرف ونظم العمريطي بل ونظم ألفية ابن مالك في الصرف. أما المعهد العصري ففضل تعليم المهارات اللغوية الأربع على تعليم علوم اللغة في بداية الأمر. ففي هذا المعهد قسم خاص ينظم سير نظام استخدام اللغة الرسمية (العربية والإنجليزية)، بحيث أعطى القسم عقابا للمتعلم الذي يتحدث بلغة غير رسمية في معاملته اليومية مع زملاءه.

أما القواعد فلا تنال اهتماما كما في المعهد السلفي لأن القواعد في اعتبار المعهد العصري لا تكون أساسا في تعلم وتعليم اللغة، فالشيء الأهم في بداية تعلم اللغة هو المهارات وبالذات مهارة الاستماع والكلام.

جرى بعض البحوث أن متخرجي المعهد العصري الذين التحقوا بالجامعات في الدول العربية عندهم قدرة في الاتصال الشفوي مع الناطقين باللغة العربية إلا أنهم عاجزون في الاستشهاد بالقواعد النحوية، بينما متخرجو المعهد السلفي، أنهم يشعرون بالصعوبة في التعلم لضعفهم في الكلام، لكنهم مع مرور الزمن قدروا على الاتصال بل قد تفوق قدرتهم في هذا المجال على قدرة المتخرجين في المعهد العصري وخصوصا في مهارة القراءة والاستشهاد بالأبيات النحوية¹² التي حفظوها.

¹² Ahmad Chairi, *Pondok Pesantren – Antara Pertahankan Tradisi dan Memodernkannya*. Lihat <http://akitiano.blogspot.com/2013/08/pondok-pesantren-antara-pertahan.html>. Diakses Rabu, 6 Pebruari 2014.

ب. نظرية تعلم اللغة

إن التعلم نشاط يمارسه كل إنسان في حياته اليومية، وهو عملية معقدة تقع لجميع الناس طوال الحياة.¹³ ولتعقيد هذه العملية ظهرت نظريات كثيرة تحاول توضيحها وكيفية وقوعها¹⁴. فمن هنا تكون هذه النظريات مبينة للخصائص والتعقيدات لهذه العملية التي تظهر أنها بسيطة.¹⁵

هناك نظريات كثيرة تتعلق بعملية التعلم، ولكل خصائص وأساسيات تختلف عن الآخر بحيث لها أثرها في تصميم الخطوات التي يجب تنفيذها في عملية التعلم. فمن هذه النظريات ما يركز على نتيجة التعلم (*hasil*)، ومنها ما يركز على العملية (*proses*)، وبعضها يركز على المحتوى (*content*). ومع هذه الاختلافات فهذه النظريات تتساوى عند تعريف التعلم. فالتعلم يشتمل على أربعة عناصر أساسية، هي: (1). وجود التغييرات أو المعلومات الجديدة، (2). تكون هذه المعلومات ثابتة لا مؤقتة، (3). هذه المعلومات تحدث عن طريق المحاولة، (4). تبرز هذه المعلومات الجديدة لوجود عامل النماء.¹⁶

ومن بين هذه النظريات هي: النظرية البنوية (*structuralism*)، و النظرية السلوكية (*behaviorism*) والنظرية المعرفية (*cognitivism*).
1. النظرية البنوية (*structuralism*)

رود هذه النظرية سويس فرديناند دي سوسر (Swiss Ferdinand de Saussure) وطورها ليونارد بلومفيلد¹⁷ (Leonard Bloomfield)، وهو الذي

¹³ Bambang Warsita, *Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya*, Jakarta : Rineka Cipta, 2002, hal. 65

¹⁴ Yusufhadi Miarso, *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan*, Jakarta : Prenada Media, 2004, hal. 505

¹⁵ نفس المرجع والصفحة

¹⁶ Bambang, *Teknologi*, hal. 66, lihat juga Miarso, *Menyemai*, hal. 550-551

¹⁷ A. Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, Malang : Misykat, 2006, hal.

وضع أسس اللسانيات البنيوية وفق نتائج البحوث العلمية الموجودة في ذلك الحين.

إن اللغة في ضوء هذه النظرية عملية عقلية معقدة تتجلى في توحي معاني النحو بين معاني الكلمات بناء على مقتضيات العقل، لبناء تراكيب في الذهن متطابقة مع مقاصد وأغراض المتكلم. هذه التراكيب أساسها المعاني النحوية والمعاني المعجمية، حيث أن عملية التفكير العقلية لا تتعامل مع معاني الكلمات مفردة، بل تتعامل معها عندما تكون مرتبطة بمعاني النحو. هذه العملية العقلية تربط أغراض المتكلم بهذه التراكيب في داخل الذهن، ثم تربط هذه التراكيب مع شكلها الصوتي -الألفاظ- في خارج الذهن في الفم واللسان.^{١٨}

لقد أقام رواد هذه النظرية نظريتهم في النظم على ثنائية المعاني والألفاظ، بمعنى أن المعاني هي الأساس في اختيار الألفاظ والتراكيب. إنه لا يتصور أن يعرف المتعلم للفظ موضعاً من غير أن يعرف معناه، ولا أن يتوحي في الألفاظ من حيث هي ألفاظ ترتيباً ونظماً، وإنما يتوحي الترتيب في المعاني ويعمل الفكر هناك. فإذا تم له ذلك أتبعها الألفاظ، وأنه إذا فرغ من ترتيب المعاني في نفسه لم يحتج إلى أن يستأنف فكراً في ترتيب الألفاظ بل سيجدها تترتب له بحكم أنها خدم للمعاني وتابعة لها ولا حقة بها، وإن العلم بمواقع المعاني في النفس علم بمواقع الألفاظ الدالة عليها في النطق.^{١٩}

فبناء على الأساسيات السابقة فالمدخل في تعليم اللغة في ضوء هذه النظرية هو شرح النظام النحوي والصرفي (البنية العميقة)، ثم الانطلاق من هذه المعاني النحوية وقواعدها إلى المهارات اللغوية الأخرى والتطبيق عليها، من خلال الألفاظ والجمل والأمثلة والشواهد والنصوص.^{٢٠}

^{١٨} علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية، ص. 23

^{١٩} عبد القاهر الجرجاني، دلائل الإعجاز، بيروت: دار المعرفة، دت، ص. 44

^{٢٠} علي أحمد مدكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية، ص. 29

ومن أهم منطلقات هذه النظرية في تعليم اللغة هي :^{٢١}
 أ). اللغة نظام من القواعد النحوية يجب فهمها كشرط لممارسة اللغة على وجه صحيح.

ب). اللغة نشاط ذهني وتدريب عقلي، يشتمل على تعلم نظام اللغة وتذكر قواعدها والتفريق بين المعاني النحوية ثم القياس عليها من الأمثلة والنصوص.

ج). نظام اللغة وقواعدها هو الإطار المرجعي لتعلمها وتعليمها.

د). سيطرة المتعلمين وفقا على هذه النظرية يكون على مهارة القراءة والكتابة قبل الاستماع والكلام.

أما الخطوات المتبعة في تعليم اللغة في ضوء النظرية البنوية، تسير غالبا على النحو التالي :^{٢٢}

أ). إلمام المدرس بقواعد اللغة وتعرف أصواتها وقواعدها وخصائصها أولا.

ب). تقديم القواعد النحوية حسب الترتيب المنطقي لها ثم القياس عليها عن طريق الشواهد والنصوص البلاغية،

ج). تقديم الأمثلة والنصوص والتراكيب حسب ما يقتضيه نظام اللغة

وقواعدها، فالألفاظ تابعة للمعاني النحوية والمتعلمون -بمساعدة المعلم- يردون الفروع إلى الأصول ويطبّقون القواعد على النصوص.

د). ضبط النصوص والأمثلة والشواهد مرتبطة بمعرفة النظام اللغوي والقواعد

النحوية والصرفية

إذن، فتنمية قدرات المتعلم العقلية هدف أساسي من أهداف هذه النظرية حتى يستطيع مواجهة مواقف التعلم المختلفة بمشكلاتها غير المتوقعة. ومن هنا يتدرب

^{٢١} نفس المرجع، ص. 30.

^{٢٢} علي أحمد مدكور، وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2010، ص. 280-

281، انظر أيضا : رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص. 351.

المتعلم كثيرا على القياس النحوي وعلى استقراء القاعدة النحوية في الأمثلة والشواهد والنصوص البلاغية.

2. النظرية السلوكية (behaviorism)

منطلق هذه النظرية^{٢٣} هو أن التعلم عملية تأثر الإنسان بالحوادث المحيطة به التي تعطي التجارب والانفعالات^{٢٤}. يقصد بالتعلم هو تغيير السلوك الذي يحدث بسبب وجود المثيرات والاستجابات الملحوظة، وتعتبر هذه النظرية أن الإنسان قد تعلم إن استطاع أن يبرز تغيير السلوك. تركز هذه النظرية على ما يمكن النظر إليه وهو السلوك لا على ما يحدث في عالم الفكر، وبعبارة أخرى تهتم هذه النظرية على السلوك الموضوعي (objective)، والواقعي (empiric)، ويمكن ملاحظته (observable).^{٢٥}

أما خطوات التعليم على ضوء هذه النظرية، فكما يلي:^{٢٦}

- أ) تحديد أهداف التعليم.
- ب) تحليل البيئة التعليمية الواقعية ومعرفة المعلومات السابقة للمتعلمين.
- ج) تعيين المواد التعليمية
- د) تقسيم المواد التعليمية إلى الجزئيات
- هـ) عرض المواد التعليمية
- و) إعطاء المثيرات (stimulus) عن طريق السؤال والجواب شفها أو تحريرا أو عن طريق الواجبات
- ز) ملاحظة ودراسة استجابات (respon) المتعلمين

^{٢٣} هذه الطريقة أرودها بافلوف (Pavlov)، ووطسون (Watson)، وغتري (Gutrie)، وسكينر (Skinner). Ali

Imron, *Belajar dan Pembelajaran*, Jakarta : Dunia Pustaka Jaya, 1996, hal. 5

^{٢٤} Djaali, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta : Bumi Aksara, 2011, hal. 78

^{٢٥} Bambang, *Teknologi*, hal. 6. Lihat juga : R. Moeslichatoen, *Interaksi Belajar Mengajar*, Malang : FIP IKIP, 1989, hal. 11

^{٢٦} نفس المرجع، ص. 68

ح) إجراء عملية التقويم

- أثرت هذه النظرية في المداخل المتبعة في تعليم اللغة، بحيث يرى التأثير واضحا في تطبيق الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية. رأت هذه النظرية في تعليم اللغة المبادئ الأساسية التالية: ^{٢٧}
- أ). إن عملية تعلم اللغة عبارة عن استقبال مثير واستجابة، وأن تعزيز إستجابة معينة يؤدي إلى تكرارها.
- ب). اللغة نظام صوتي كلامي، وليس كتابيا. فالفرد يتعلم اللغة بدءا بالاستماع إليها ثم النطق بأصواتها ويولي التعرض على شكلها المكتوب.
- ج). تعلم اللغة يبدأ بالمحاكاة والتذكر والحفظ واكتساب العادات
- د). تعليم اللغة هو تعليم "النفس كيفية" أو "تعليم اللغة" وليس "العلم بكيفية" أو "عن اللغة"، فلذلك يجب تدريب المتعلم على الممارسة اللغوية وليس على تعلم القواعد النحوية.
- ه). تعليم اللغة مستغن عن تعليم القواعد، فهو أمر يمكن أن يؤجل إلى المستويات العليا أو المتخصصة في دراسة اللغة.
- و). يتعلم الفرد ثقافة اللغة من خلال النصوص والعبارات التي تحكي عادات الشعوب وتقاليدها وأساليب حياتها، وكل ما يميزها عن غيرها.
- ز). تُعلم اللغة من خلال اللغة ذاتها لا من خلال غيرها من اللغات. فيجب على المتعلم أن يفكر باللغة التي يتعلمها من خلال منهجها الفكري ونظامها الدلالي.

^{٢٧} رشدي أحمد طعيمة، المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى: دت.، ص. 360. أنظر أيضا: أحمد مذكور وآخرون، المرجع في مناهج اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص. 200-299.

- (ح). ضرورة اصطناع بيئة لغوية طبيعية، بحيث تدرس النصوص والأمثلة في مواقف طبيعية ترتبط بمدلولها، أو عن طريق تمثيل الأدوار، أو عن طريق تعلم الأشياء الموجودة في البيئة التي يوجد فيها المتعلم.
- (ط). إن الفرد يتعلم اللغة عن طريق الربط المباشر بين الأسماء والمسميات، فالاستخدام الفعلي للغة في الحياة أساس في التعلم.
- (ي). يتم تعلم القواعد بأسلوب غير مباشر من خلال التعبيرات المحكّمة والنصوص الجميلة التي يتم تكرار الاستماع إليها وممارستها.
- (ك). تنمية قدرة المتعلم على المحاكاة، والنطق الصحيح، واكتساب مهارات الكلام، يفوق الاهتمام بتنمية المهارات العقلية، والقدرة على القياس والاستقراء والاستنتاج.

3. النظرية المعرفية (cognitivism)

رأت هذه النظرية أن التعلم هو تنظيم جميع وجوه المعارف والاتجاهات لنيل الفهم. تعتبر هذه النظرية أن السلوك لا يمكن أن يكون إلا إذا كان في النفس معرفة داخلية تتعلق به²⁸ إذ أن بعض أساسيات هذه النظرية هو أن التعلم هو تغيير الاتجاه والفهم اللذان لا يدومان أن يظهرها في السلوك²⁹.
 لذلك ركزت هذه النظرية في العملية التعليمية لا في نتيجة التعليم.
 إن نمو المعرفة يتعلق بنمو الجسم البشري وعضلاته، معنى ذلك أنه إذا ازداد عمر المتعلم وازدادت قوته الجسمية فازدادت امكانيته في نيل المعارف والمعلومات. رأت هذه النظرية أن التعلم يشتمل على ثلاث عمليات هي :
 عملية اكتساب المعرفة الجديدة، وعملية نقل المعرفة وتحويلها، وعملية تفتيش

²⁸ Wasty Soemanto, *Psikologi Pendidikan Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan*, Jakarta : Rineka Cipta, 1990, hal. 121.

²⁹ Winfred F. Hill, *Theories of Learning Teori Pembelajaran*, ab. M. Khozin, Bandung : Nusa Media, 2009, hal. 157

صحة المعرفة المذكورة³⁰ ، وبعبارة أخرى أن هذه النظرية تفضل العملية (proses) من النتيجة (hasil) في التعليم.

أساسيات النظرية المعرفية يمكن تطبيقها في عملية التعليم عن طريق التدرج التالي : 1). قياس استعداد المتعلمين كالرغبة، والمعرفة البدائية عن طريق الاختبار أو المقابلة أو طرح الأسئلة، 2). اختيار المحتوى الأساسي وعرضه على وجه بحث يبدأ من الأمثلة المحسوسة (konkret)، 3). تحديد المعايير التي يجب أن يستولي عليها المتعلم من خلال المحتوى، 4). عرض وجهة النظر الشاملة عن الأشياء التي سوف يدرسها المتعلم، 5). استخدام التنظيم الإرشادي (advance organizers)، 6). تعليم المتعلمين فهم المفاهيم والأساسيات عن طريق التركيز في العلاقات الموجودة.³¹

أما الخطوات التي يجب أن يسير عليها المعلم في عملية التعليم في ضوء هذه النظرية فكما يلي :³²

- أ) تحديد أهداف التعليم
- ب) تحديد خصائص المتعلمين (الرغبة، والميل، والدافعية، وغيرها)
- ج) اختيار المحتوى المدرس المناسب بخصائص المتعلمين.
- د) تعيين الموضوعات عن طريق التنظيم الإرشادي
- هـ) تطوير المواد الدراسية على شكل الأمثلة أو الواجبات
- و) تنظيم المواد من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المركب
- ز) إجراء عملية التقويم

إن هذه النظرية لها تعلق أكيد بتعليم اللغة، فتعليم اللغة في ضوء هذه النظرية هو عملية ذهنية واعية لاكتساب القدرة على السيطرة على الأنماط

³⁰ Abdul Hadis, *Psikologi dalam Pendidikan*, Bandung : Alfabeta, 2006, hal. 69.

³¹ Bambang, *Teknologi Pembelajaran*, hal. 71

³² *Ibid*, hal. 74. Lihat juga Suciati dan Irawan Prasetya, *Teori Belajar dan Motivasi*, Jakarta : Depdiknas, 2001, hal. 39.

الصوتية والنحوية والمعجمية للغة، وذلك من خلال تحليل هذه الأنماط باعتبارها محتوى معرفياً.^{٣٣} تعتمد هذه النظرية في مجال تعليم على عدة منطلقات، من أهمها :

- أ). اللغة الحية محكومة بقواعد أو نظم ثابتة. وتعلم اللغة عملية إدراك عقلي واع لنظامها، بينما استخدام اللغة يعتمد على قدرة الفرد على ابتكار جمل وعبارات لم يسبق له سماعها أو استخدامها.
- ب). إن قواعد اللغة ثابتة في نفوس المتعلمين، فقدرتهم على استعمال اللغة ليس سببه هو أنهم كرروا ما سمعوا بشكل آلي بحت، ولكن في قدرتهم الذهنية على تطبيق قواعد ثابتة على أمثلة متغيرة.
- ج). إن الإنسان مزود بالقدرة على تعلم اللغة، فتعلم اللغة أمر يمكن أن يحدث في أي وقت من حياة الإنسان ما دام قد أخذ مكانه في موقف ذي معنى لديه.
- د). إن تعلم اللغة يتضمن التفكير بها وأن الممارسة الواعية للغة هي تلك التي تتم في إطار من المعنى وليس في مجرد التدريب الآلي عليها.
- هـ). تولى هذه النظرية إهتماماً خاصاً بتعليم المهارات اللغوية الأربع في وقت واحد.
- و). تعتبر السيطرة على نظام اللغة شرطاً لممارستها، ويعني هذا ضرورة السيطرة على الأنظمة الصوتية والمعجمية بالإضافة إلى نظام القواعد النحوية.
- ز). تعتمد هذه النظرية على عنصر الفهم، الذي يعني أن تكون الممارسة اللغوية ممارسة واعية وليست تكراراً آلياً لتدريبات نمطية مكررة دون معرفة للأسباب الحقيقية وراءها.

^{٣٣} علي أحمد مذكور وإيمان هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي،

ثم اقترح رشدي طعيمة في تدريس القواعد النحوية في ضوء هذه النظرية على المبادئ التالية^{٣٤} :

- (أ). تحتم المتعلم على الإمام بالنظام الصوتي والنحوي والمصرفي والمعجمي كي يتمكن ممن ممارسة اللغة وهو على وعي بنظامها.
- (ب). يسير الدرس وفق الطريقة الاستقرائية التي تهدف إلى مساعدة المتعلم على تحقيق بنية معرفية تتصف بالثبات والوضوح والتنظيم وربط المادة التعليمية بالخبرات السابقة للمتعلم، وتهيئة كل الظروف التي تجعل التعليم ذا معنى.
- (ج). تعتمد هذه النظرية على الاعتماد على صيغ منظمة وملائمة لتفكير المتعلم عند تقديم المفاهيم المعرفية وربط المادة بحياة المتعلم.
- (د). تقدم النصوص في مواقف ذات معنى لدى المتعلم ويحتوي على المفاهيم المراد شرحها ثم الإتيان بالتطبيق في مواقف تشتمل على نصوص وحوارات وألعاب لغوية.
- (هـ). الهدف من تعليم القواعد هو تدريب المتعلم على الاستخدام الواعي للقاعدة في مواقف جديدة يصعب توقعها أو التنبؤ بها أو حصرها.
- (و). التركيز على تنمية القدرة الذهنية عند المتعلم وتدريبه على قواعد الاستنتاج والاستقراء وعلى مبادئ التعميم والتطبيق من خلال شرح مفصل للقواعد وتفسيرها حتى تتضح في ذهن المتعلم.
- (ز). إن الكتب المقررة للمتعلم تسير على أساس المنهج الاستنباطي الذي يبدأ بعرض المفاهيم ثم التدريب عليها.
- (ح). يبدأ تعليم القواعد بعرض مادة جديدة وتمينات عليها ثم أنشطة لغوية تطبيقية.

^{٣٤} نفس المرجع، ص. 45-46

ط). تُعلم المهارات اللغوية الأربع في وقت واحد بحيث تبدأ بعرض المادة المراد تعليمها ثم الاستماع إلى النص أو الموقف الاتصالي، والتدريب على قراءته وعلى استنتاج ما فيه من مفاهيم، ثم تطبيق هذه المفاهيم على مواقف جديدة مناسبة لنوعية المتعلمين.



المبحث الثاني : تعليم مهارات اللغة العربية

أ. تعليم مهارة الاستماع

1. مفهوم مهارة الاستماع

يقصد بالاستماع تدريب المتعلم على الانتباه وحسن الإصغاء والإحاطة بمعنى ما يسمع والكشف عن مواهبه المختلفة في كل ما يتصل به.^{٣٥} وهو أول الفنون اللغوية الأربعة، ذلك لأن الإنسان لا يمكن أن يتعلم الفنون الأخرى إلا إذا تعلم الاستماع من قبل. ومعنى ذلك أن الطفل لا يستطيع النطق إلا إذا كان متمتعا بحاسة السمع جيدة من الولادة، ويسمع كلاما يمكن أن يعبر به عن مشاعره فيما بعد. ويطلق السمع على الحاسة التي من شأنها إدراك الأصوات، قال تعالى : **خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ**^{٣٦}

إن الاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة، فمن هنا تبدو أهمية المحاكاة وانتباه المحاكي، يتساوى في ذلك الصغير والكبير حيث يقلد كل منهما ما يسمعه، فإن كان عربيا صافيا حاكاه وإن كان ملحونا رده، وفي كلتا الحالتين يكتسب نمطا لغويا. والاستماع أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق وجودة أدائه وصحة التلفظ به.

والاستماع وسيلة رئيسية للمتعلم حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية إن لم يكن كلها. فهو في الفصل مستمع، وفي الإذاعة المدرسية مستمع وفي الأنشطة المدرسية وفي دور العبادة وفي شتى المواقف الاجتماعية التي يكون طرفا فيها. ثم إن الاستماع للمتعلم يفتح باب التذوق اللغوي والاجتماعي حيث يدرك كل في حدود قدراته معنى الكلمة وأبعادها النفسية والاجتماعية ودلالة العبارة في ضوء الموقف الذي قيلت فيه وما ينبغي القول فيه والسكوت عنه.

^{٣٥} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2006، ص. 121

^{٣٦} القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية : 7

إن الاستماع مهارة معقدة وهو أكثر تعقيدا من القراءة، فالقارئ قد يستعين في فهمه للمادة المقروءة بالصورة أو الرسم. وقد يعاود قراءة الجملة أو الفقرة التي استعصت عليه حتى يحقق غرضه من القراءة، أما في الاستماع فإن على المستمع أن يتابع المتكلم متابعة سريعة تحقيقا للفهم والتحليل والتفسير والنقد. وهذه عمليات معقدة لا تيسر إلا لمن أوتي حظا كبيرا وافرا من التعليم والتدريب على مهارة الاستماع والانصات إلى جانب قدراته على الاحتفاظ بالمسموع مدة أطول في صورة مترابطة غير قابلة للنسيان.^{٣٧}

فمن البيان الموجز السابق يمكن القول بأن فن الاستماع تكمن أهميته من جملة الوظائف الأساسية التي يقوم بها في مختلف مجالات الحياة الإنسانية، وباعتباره المظهر الأول لنشاط الفرد اللغوي والبداية لنمو مهارات اللغة جميعها، كما أن الاستماع وسيلة لحفظ العلم والثقافة والتراث الإنساني فضلا عن تلقي مصدرى الشريعة الإسلامية وتواترها عن طريق السماع.

2. أنواع الاستماع

يمكن تقسيم هذا النوع من المهارات اللغوية الأربع إلى الاستماع التحصيلي والاستماع من أجل المتعة والاستماع من أجل التذوق والاستماع الناقد.^{٣٨}

الاستماع التحصيلي هو الاستماع الذي يتضمن تركيز الإنتباه في المادة المسموعة وربط الأفكار بعضها بعضا وتحديد معنى المسموع من السياق وتصنيف الحقائق وتنظيمها وبيان أوجه الشبه فيما بينها ثم التفريق بينها ومعرفة الأسباب والعلل المعروضة وكذا الأدلة والقدرة على استخلاص النتائج من هذه الأدلة.

^{٣٧} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. 123-124

^{٣٨} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. 130

الاستماع من أجل المتعة والتقدير هو الاستماع الذي يتضمن محتوى المادة المسموعة وتقدير ما يقدمه المتكلم والاستجابة التامة له وتحديد منهج المتكلم في التحدث وميزاته والتأثر بصوت المتكلم والاندماج معه شعوريا بل والتأثر بمنظره العام وهيئته. ومن ضمن هذا النوع من الاستماع هو الاستماع من أجل الذوق، وهو الاستماع الذي ليس في مجال الكلمة فقط، بل في مجال الموسيقى أيضا.

أما الاستماع الناقد هو الاستماع الذي يقوم على أساس مناقشة ما يسمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه إما معه وإما عليه.

3. دور المدرس في تعليم مهارة الاستماع

إن تمكن المدرس من مهارة الاستماع في اللغة العربية من أهم مقومات النجاح في التعليم حيث تسهم مهارة الاستماع في تنمية مهارات اللغة الأخرى، فالاستماع من أكثر مهارات اللغة استعمالا، كما أن المتعلمين الذين يتدربون على الاستماع الجيد بالمستوى الابتدائي أقدر على الاستماع الجيد فيما يليه من مراحل. يرجع تفوق المتعلم في الدراسة كلها إلى تفوقه في مهارات الاستماع.³⁹

إن المدرس عند تعليم الاستماع لدى المتعلم في المستوى الابتدائي يجب عليه مراعاة الأمور التالية: ⁴⁰

1. تنمية مهارة الاستماع لديه حتى يكون مستمعا جيدا، وبالتالي يصبح قدوة أمام المتعلمين

³⁹ Dorothy Rubin, *Teaching Elementary Language Arts*, New York : Holt and Winston, hal. 45

⁴⁰ علي أحمد مدكور وآخرون، المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، القاهرة: دار الفكر العربي، 2010، ص. 477-478

2. الاهتمام التام لكل متعلم كل يوم، وخاصة المتعلم الذي لديه بعض المشكلات في الفهم أو في الاستماع
3. تشجيع المتعلمين على استخدام أكبر قدر من الألفاظ عن طريق الابتسامه أو الإيماءة أو تثبيت العينين أو الاهتمام بما يقوله المتعلم
4. سؤال المدرس المتعلم بطريقة ودودة ويستمع جيدا لإجابات المتعلم
5. مساعدة المتعلمين على اكتساب آداب الاستماع حيث أكد معظم الدراسات على أن حرص المستمعين على التحلي بآداب الاستماع يسهم في اكتساب النطق الصحيح والأداء في القراءة الجهرية
6. توظيف المدرس المواقف الطبيعية في تعليم الاستماع وربما يكون ذلك من خلال وسائل الإعلام والبرامج ذات اللغة السليمة
7. عرض أنشطة وألعاب الاستماع بطريقة متنوعة
8. استخدام أكثر من وسيلة لإبراز المادة المسموعة : صوت طفل، صوت المدرس، مسجل أو غيرها من الوسائل^{٤١}
9. استخدام الوسائل المناسبة لكل نشاط وكل مهارة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة

4. خطوات تعليم مهارة الاستماع

رأى مذكور^{٤٢} أن الخطوات التي يمكن للمدرس أن يسير عليها عند

تعليم مهارة الاستماع تتمثل في النقاط التالية :

- 1) يجب على المدرس إعداد التعليم قبل الدخول إلى غرفة الدراسة وأن يقرأ من الكتاب أو يستمع إليه من مصدره وأن يكون قد حدد أهداف الدرس

⁴¹ Janice J. Baety, *Skills for Preschool Teaches*, USA : Macmillan Publishing Company, 1992, hal. 135

⁴² علي أحمد مذكور، *تدريس فنون اللغة العربية، الرياض : دار الشواف للنشر والتوزيع، 1991، ص. 99-100*

بطريقة سلوكية وإجرائية وأن يكون قد حدد المهارات التي يجب أن يفهمها المتعلمون وأن يتدربوا عليها من خلال هذا الدرس.

- (2) على المدرس بعد الدخول إلى غرفة الدراسة أن يثير دوافع المتعلمين للاستماع، فالمتعلمون يجب أن تكون لديهم أسباب معقولة للاستماع لبعض الأنشطة أو الاستماع لبعضهم البعض أو للمدرس. ذلك لأن المتعلمين إذا عرفوا الأسباب وإثرت دوافعهم فإنهم سيبدلون جهدا كبيرا وسيكونون أكثر حرصا في عملية الاستماع حتى يحصلوا على المعلومات المطلوبة ويكونون أكثر قدرة على تحليل وتفسير وتقويم الكلام الذي استمعوا إليه.
- (3) يقرأ المدرس القطعة أو القصة أو التقرير أو ما يريد من المتعلمين الاستماع إليه، بينما المتعلمون يستمعون باهتمام وتركيز إلى جهاز التسجيل إذا كانت المادة مسجلة. ويستطيع المتعلم التسجيل أثناء الاستماع بعض الملحوظات والأفكار التي يود العودة.
- (4) بعد هذا الاستماع الأول، بدأ المدرس في طرح الأسئلة التي أعدها من قبل والمتصلة بالمهارات الأقل صعوبة كالتمييز والتصنيف والفكرة الرئيسية أو مضمون الرسالة، وذلك كالسؤال عن الحروف الناقصة في بعض الكلمات والكلمات الناقصة في بعض الجمل والسؤال عن عدد السمات التي وردت في وصف شئ أو عن عدد التواريخ التي ذكرت، والسؤال عن العنوان المناسب للقصة أو القطعة والسؤال عن أنواع المعلومات التي جاءت بها.
- (5) الاستماع الثاني، إذا كان الموقف يحتمل التقدم إلى المهارات الأعلى فاستنتاج الأفكار الضمنية والحكم على صدق المحتوى وتقويم المحتوى. وهنا يكون من الضروري عادة أن يعيد المتعلمون الاستماع مرة أخرى إلى المادة الملقاة، وعقب الاستماع يبدأ المدرس في طرح الأسئلة أو الاستماع إلى الأسئلة المتصلة باستنتاج الأفكار غير المصرح بها في الحديث والمتصلة بتقويم المادة

المسموعة عن طريق عمليات التشخيص والعلاج وإبراز جوانب القوة وأسبابها وجوانب الضعف وأسبابها وكيفية التخلص منها أو معالجتها وغيرها. (6) يقوم المدرس بتقويم أداء المتعلمين في ضوء الأهداف التي حددها والمهارات التي أراد من المتعلمين اكتسابها والسيطرة عليها. ففي هذه الخطوة يستطيع المدرس رسم خط بياني لتوضيح مدى تقدم المتعلم في كل مهارة من مهارات الاستماع. والمتعلم يستطيع أن يقوم نفسه أيضا خاصة إذا كان يعرف الأهداف المرغوبة ويؤمن بأهميتها في شخصيته وفي حياته^{٤٣}.

ب. تعليم مهارة الكلام

1. مفهوم مهارة الكلام

يعتبر الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. وبعبارة أخرى فإن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم و مضمونا للحديث ونظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام. وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة.^{٤٤}

إضافة إلى ذلك، فإن الكلام يعتبر عملية إنفعالية إجتماعية، فهناك مصدر للأفكار والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. وبعبارة أخرى، فإن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية

أضاف اسكندر أن الأساليب التي يمكن استخدامها لتعليم مهارة الاستماع، منها : لعب البطاقات والإملاء، والقصة⁴³ Iskandar Wasit & Dadang Sunandar, *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung : Remaja Rosdakarya, 2008, hal. 284

⁴⁴ محمود كامل الناقية ورشدي أحمد طعيمة، *طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها*، الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003، ص. 126. أنظر أيضا إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. 149

اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف إجتماعي. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية. وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها.

إن مجرد تقليد الأصوات ومتابعة نموذج لغوي وترديده ونطق بعض الأنماط اللغوية، كل هذه العمليات عمليات صوتية وليست كلامية، ذلك أن الكلام هو التعبير عن الأفكار.^{٤٥} معنى هذا أن المدرس عند تعليم الكلام من أجل أن يستطيع المتعلم الاتصال اللغوي الشفوي المباشر مع أبناء اللغة. لا يعني هذا التساوي بين المتعلم وأبناء اللغة في القدرة على الكلام وفي سرعته وفي طريقة نطقه وتنغيمه، ولكن يكفي في ذلك المستوى الذي يمكن المتعلم من التعبير عن أفكاره ومن تبادلها مع سامعه ومحدثه. فلذلك يجب على المدرس عند تعليم هذه المهارة أن يدرك أن الغرض من التعليم تنمية القدرة الكلامية عند المتعلمين إلى الحد الذي يستطيع معه التركيز على الرسالة من الصيغة اللغوية أي التركيز على المضمون أكثر من الشكل.

2. طبيعة عملية الكلام

إن عملية الكلام ليست حركة بسيطة تحدث فجأة، وإنما هي عملية معقدة وبالرغم من مظهرها الفجائي إلا أنها تتم في عدة خطوات، هي الاستشارة، والتفكير، والصياغة، والنطق.^{٤٦}

فقبل أن يتكلم المتكلم لابد أن يستشار، والمثير إما أن يكون خارجياً كأن يرد المتكلم على من أمامه، أو يجيب على سؤال طرحه مخاطبه، أو يشترك مع

^{٤٥} محمود كامل الناقبة ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003، ص. 127

^{٤٦} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص. 109

الآخرين في نقاش أو حوار أو ندوة وما إلى ذلك من المجالات المختلفة التي يرد فيها المتكلم على مثير خارجي. وقد يكون المثير أو الدافع للكلام داخليا، كأن تلح على الفرد فكرة ويريد أن يعبر عنها للآخرين أو كأن ينفعل الأديب أو الشاعر بفكرة فيعبر عنها للآخرين في صورة قصيدة ينشدها أو خطبة يلقيها أو كأن ينشغل الإنسان بهموم أو مشاكل فيعبر عنها لزملائه وأصدقائه. فمن هنا يمكن القول بأن نقطة البدء في الكلام هي وجود مثير الكلام، والذي ينطق دون مثير إما أن يكون مجنوناً أو نائماً.

وبعد أن استثير الإنسان كي يتكلم، أو يوجد لديه دافع للكلام، يبدأ في التفكير فيما سيقول، فيجمع الأفكار ويرتبها. والفرد الذي يتكلم دون أن يعطي نفسه الوقت الكافي للتفكير فيما سيقول، غالباً ما يكون كلامه أجوف خالياً عن المعنى، غير منظم، وقد يكون هذا من أكبر دواعي انصراف الناس عنه وعدم الاستماع إليه. فالمدرس الواعي هو الذي يعلم المتعلمين ويدريهم على أن لا يتكلم أحدهم إلا إذا كان هناك داع قوي للكلام. وإذا كان لابد من الكلام، فليفكر جيداً قبل أن يتكلم، وليرتب أفكاره بصورة منطقية مقنعة قبل أن يبدأ. فالكلام من فنون الاتصال، إذا فَقَدَ منطقيته وعقلانيته، فَقَدَ وظيفته.

وبعد أن فكر الإنسان فيما سيقول، يبدأ في انتقاء الرموز أي الألفاظ والعبارات والتراكيب المناسبة للمعاني التي يفكر فيها، ومن الصعب في الواقع التفريق بين مرحلة التفكير ومرحلة انتقاء الرموز، فالإنسان يفكر باللغة أي بالنظام الرمزي. إن أغلب الظن أن الإنسان يفكر عن طريق الرموز ثم يقوم بعد ذلك بعملية التعديل والتحسين كأن يضع لفظاً مكان لفظ أو تركيباً مكان تركيب أو جملة مكان جملة.

إن العمليات الثلاثة المذكورة تعتبر عملية داخلية، والنطق هو المظهر الخارجي لعملية الكلام،^{٤٧} فالمستمع لا يرى من عملية الكلام إلا هذا المظهر الخارجي لها، ذلك لأن عملية الاتصال قد يتحول المتكلم فيها إلى المستمع^{٤٨} . ومن هنا يجب أن يكون النطق سليماً وواضحاً خالياً من الأخطاء، وهذا هو آخر ما يجب أن يهتم المدرس مع المتعلمين في هذا المجال. فالمدرس الواعي هو الذي يهتم بالتفكير والمعاني قبل الاهتمام بالجانب الشكلي للغة.

3. خطوات تعليم مهارة الكلام

أما الخطوات التي يمكن للمدرس السير عليها عند تعليم مهارة الكلام للمتعلمين - إذا كانت المادة من القصة - فقد اقترح عبد العليم إبراهيم الخطوات الآتية:^{٤٩}

- 1) التمهيد : ويكون بحديث قصير، أو أسئلة تنتهي بمشكلة تتكفل القصة بحلها، ويمكن الاكتفاء بأن يقول المدرس للمتعلمين : سأقص عليكم قصة.
- 2) إلقاء القصة، مع التأني والوضوح، وتمثيل المعنى، ومراعاة المواقف المختلفة، وما تتطلبه من ألوان الأداء والتصوير والتمثيل، والمدرسون يتفاوتون في براعة هذا الإلقاء، والناجح منهم من يأسر أسماع المتعلمين دون تكلف.
- 3) إلقاء طائفة من الأسئلة مرتبة على حسب مراحل القصة، بحيث لو فات متعلم سماع القصة من المدرس، يستطيع من تتبع هذه الأسئلة و إجاباتها

^{٤٧} علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص. 111

⁴⁸ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, Malang : UIN Maliki Press, 2010, hal. 52

^{٤٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص. 156 - 157

أن يفهم القصة، وتدريب المتعلمين على تنويع الإجابات، وفي هذه المرحلة تظهر مهارة المدرس ولياقته ولطف احتياله.

(4) ومن الطرق التي يلجأ إليها المدرس لتعليم المتعلمين كيف ينوعون الإجابات، وكيف يعبرون عن المعنى الواحد بعبارات مختلفة، أن يبدأ لهم بعض الجمل بكلمات يختارها هو، ويكلف المتعلم بإكمال الجملة، أو يقدم لهم كلمة يدخلها المتعلم في إجابته، أو بغير ذلك من فنون التصرف في التعبير.

(5) اختيار عنوان للقصة : فيطلب المدرس من المتعلمين أن يختار كل منهم عنواناً مناسباً، ويناقشهم في العناوين التي يقترحونها ويثبت بعضها على السبورة مرقمة، ثم يأخذ رأيهم فيها، عنواناً بعد آخر، ويثبت أمام كل عنوان عدد الأصوات التي نالها، ثم ينتخب العنوان الذي فاز بأصوات أكثر، فيثبته على السبورة، ويمحو ماعداه.

(6) أسئلة المتعلمين بعضهم بعضاً : فيطلب المدرس من المتعلمين أن يصوغوا أسئلة في القصة، على أن يجيب بعضهم عن أسئلة بعض، وللمدرس أن يشترك في هذه الإجابة، وهذه الخطوة مفيدة للمتعلمين، ومبنية على أساس نفسي، وأساس لغوي.

(أ). فمن الناحية النفسية : أنها تبدد من ذهن المتعلمين ذلك الوهم الخاطيء، الذي يسبق إلى خواطرهم، حين يعتقدون أو يتوهمون أن مهمة المتعلم أن يكون مسئولاً دائماً، والمدرس هو السائل دائماً، أو أن المتعلم مأمور منهي، والمدرس آمرٌ ناه.

(ب). من الناحية اللغوية : فيها تدريب للمتعلمين على فن السؤال. بجانب تدريبهم على الجواب، لأن اللغة سؤال وجواب، والمواقف الحيوية، والاستعمالات اللغوية تستدعي أن يكون الإنسان مجيئاً

حيثاً، وسائلاً حيثاً آخر، فإذا كان المدرس لم يمرن المتعلم على فن السؤال فقد حرمه نصف اللغة، على أن في هذه الخطوة تمريناً شائعاً على حسن استخدام أدوات الاستفهام، واستعمالها استعمالاً عملياً صحيحاً، قد يغلى عن تدريسها دراسة عامدة، في حصة خاصة من حصص القواعد؛ وبهذا يربط المدرس بين درس التعبير ودرس القواعد ربطاً محموداً.

(7) التلخيص: فيطلب المدرس من المتعلمين تلخيص القصة، بحيث يلخص

كل تلميذ مرحلة منها.

(8) التمثيل: إذا كانت القصة أو بعض أجزائها صالحة للتمثيل فللمدرس أن

يكلف بعض المتعلمين بأدائها تمثيلاً.^{٥٠}

ج. تعليم مهارة القراءة

1. مفهوم مهارة القراءة

القراءة عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينيه، كما أن الاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنيه^{٥١}. وكي تتم عملية القراءة يجب حصول أمور ثلاثة، هي: (1). إِبْصَار الرمز المكتوب، (2). تعرف الرمز المكتوب، إما أن يكون منطوقاً أو غير منطوق، (3). ربط الرمز المكتوب بمدلوله اللغوي.^{٥٢}

^{٥٠} لمزيد من المعرفة، انظر حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ابتدائي - متوسط - ثانوي، الرياض: مكتبة الرشد، 2004، ص. 259 - 268.

^{٥١} Tom Burns & Sandra Sinfield, *Teaching, Learning & Study Skills A Guide for Tutors*, London : SAGE Publications, 2004, hal. 75

^{٥٢} رشدي أحمد طعيمة، مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي، القاهرة: دار الفكر العربي، 1998، ص.

فالقراءة إذن، عملية عضوية عقلية، يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان وأفكار^{٥٣}. إن القراءة في الماضي مرادفة للنطق، وما زال المفهوم القديم مسيطراً على عدد كبير من المدرسين؛ فدرس القراءة يعني عندهم أن يكلف المدرس متعلماً قراءة (نطق) كلمات الموضوع واحداً فواحداً إلى انتهاء حصة الدرس. إن هم المدرس في هذه الدراسة منصب على ضبط نطق الكلمات دون أن يدرّب المتعلم على إعمال عقله فيما يقرأ. فمن هذا المنطلق كان المتعلم في الماضي "يتعلم ليقرأ" بينما المفهوم الحديث للقراءة هو أن المتعلم "يقرأ ليتعلم". إن المفهوم التربوي للقراءة كما سبقت الإشارة إليه يتضمن العمليات العقلية الآتية :

الأولى : القدرة على تعرف الكلمات المكتوبة، الثانية : القدرة على ربط الكلمات بمدلولها، الثالثة : الاستجابة للمقروء وتكييف السلوك والأفكار بحسب المادة المقروءة^{٥٤}.

فمن هنا يمكن القول بأن القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة مهمة في الحياة، فهي بمفهومها الحديث تعني تعرف الكلمات والنطق بها وفهم المقروء ونقده وتوسيع الخبرات والإفادة منها في الحياة اليومية وحل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية.

2. أنواع القراءة

أ. أنواع القراءة من حيث غرض القارئ

^{٥٣} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية - إعدادها - تطويرها - تقويمها، القاهرة : دار الفكر العربي، 2000، ص. 91

^{٥٤} إبراهيم حمادة، الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة : دار الفكر العربي، 1987، ص. 230 - 232

يمكن تحديد الأغراض من حيث غرض القارئ الذي يقرأ مادة معينة في سبعة أغراض تالية: ^{٥٥}

- 1) القراءة السريعة وهي القراءة لغرض استخراج شيء معين، كمن يبحث في المعجم عن كلمة معينة
- 2) قراءة التلخيص كقراءة تقرير أو مذكرة
- 3) قراءة التحصيل وهي قراءة المتعلم والباحث
- 4) قراءة البحث وهي القراءة التي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات
- 5) قراءة النقد وهي القراءة التي تقتضي التحليل والموازنة والحكم
- 6) قراءة التسلية كقراءة الروايات والألغاز في أوقات الفراغ
- 7) قراءة التصفح وهي القراءة التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد الإلمام بأهم ما يحتوي عليه والخروج بفكرة عامة عن محتوياته. ^{٥٦}

ب). أنواع القراءة من حيث الأداء

- ^{٥٧} القراءة من حيث الأداء نوعان، هما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية. ويمكن تعريف القراءة الصامتة بأنها استقبال الرموز المطبوعة وإعطاؤها المعنى المناسب المتكامل في حدود خبرات القارئ السابقة مع تفاعلها بالمعاني الجديدة

^{٥٥} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ص. 121

^{٥٦} R. White, "Reading" dalam K. Johnson & K. Morrow (ed.), *Communication in the Classroom*, London : Longman, 1983, hal. 87

^{٥٧} حسن جعفر الخليفة وحاسم الحسون، طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام، الدار البيضاء، منشورات جامعة

عمر المختار، 1996، ص. 81

المقروءة، وتكوين خبرات جديدة وفهمها دون استخدام أعضاء النطق وهي الطريق الأكثر استخداما لكسب المعرفة وتحقيق المتعة.^{٥٨}

ويتطلب هذا النوع من القراءة بعض القدرات والكفايات الخاصة كالدقة والاستقلال في تعرف الكلمات، وزيادة الثروة اللفظية والعمق في الفهم والسرعة في القراءة. وللوصول إلى هذه الغاية يجب إيجاد تدريب منظم على تعرف الكلمات عن طريق إشارات النص والسياق وعن طريق تحليل الكلمة إلى أصواتها وعن طريق استخدام القاموس اللغوي. وزيادة الثروة اللفظية ينبغي أن ينظر إليها على أنها تتضمن معرفة كلمات جديدة أو معرفة معان جديدة لكلمات قديمة.

أما الدقة والعمق في فهم المادة المقروءة فهي من المطالب الملقاة على القارئ نتيجة الكم الكبير من الإنتاج الفكري الذي تخرجه المطابع كل يوم ويشمل هذا الفهم الربط بين الرمز والمعنى، واختيار المعنى المناسب، وتنظيم الأفكار المقروءة، واستخدام هذه الأفكار بعد تذكرها. ويعتمد النجاح في الفهم على دافعية القارئ وخلفيته من المفاهيم ومهارات إدراك الكلمات.

أما السرعة في القراءة فهي تعد ذات قيمة عندما يحقق القارئ بها نفس الدرجة من الفهم التي يحققها لو قرأ ببطء، وهذا لا يعني أن القارئ الجيد هو القارئ المرن الذي يسير بالسرعة التي تتطلبها الظروف^{٥٩}، فيزيد أو ينقص من معدل سرعته طبقا لنوع المادة التي يقرأها وطبقا لحاجته ومستوى مهارته في الفهم وحتى يحقق أهدافه من القراءة.

أما القراءة الجهرية فتعرف بأنها التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرمز كشكل مجرد، والمعنى المختزن له في المخ

^{٥٨} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 2006، ص. 170

^{٥٩} رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية، مستوياتها - تدريسها - صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي، 2009،

ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما سليما، وهي فرصة للتمرين على صحة القراءة وجودة النطق وحسن الأداء.^{٦٠}

دلت التجارب التي أجريت في المعامل على أن القراءة الجهرية الجيدة تستخدم الاستعدادات والمهارات التي تشمل عليها القراءة الصامتة وتزيد على ذلك المهارات الأساسية في تفسير محتويات القطعة المقروءة للآخرين، كما دلت التجارب أيضا على أن القراءة الصامتة أعون على الفهم وأوفر في الوقت من القراءة الجهرية سواء عند الكبار أم الصغار.

وجدير بالذكر هنا، أن القراءة الجهرية لها أهداف رئيسية ثلاثة :

تشخيصية ونفسية واجتماعية. يظهر الهدف التشخيصي في أن المدرس يستطيع أن يضع يده على مواطن القوة والضعف لدى المتعلم القارئ، ويظهر الهدف النفسي في أن المتعلم القارئ يشعر بالثقة في نفسه حينما يقرأ جهرا مخاطبا زملاءه ومتخطيا في الوقت نفسه حاجز التردد والحجل والخوف، تلك التي قد تقف عقبة أمام الفرد في مستقبل حياته.

ويظهر الهدف الإجتماعي في أن المتعلم يتدرب منذ البداية على مواجهة الجمهور وعلى التحدث والتفاعل معهم. وهي بهذا الاعتبار إعداد المتعلم لممارسة الحياة بفاعلية ونجاح. فهي تعود الثقة بالنفس والشجاعة واحترام آراء الآخرين ومشاعرهم ومناقشتهم وإقناعهم وإبداء الرأي والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية واكتساب الذوق السليم، هذا فضلا عن إتقان النطق والانطلاق في القراءة والميل إليها وتكوين الإحساس اللغوي السليم.

وتعمل المدرسة على دعم هذين النوعين من القراءة الصامتة والجهرية؛ لكثرة استخدامها في الحياة العلمية، وذلك بهدف سيطرة المتعلم على القراءة الصامتة التي تعمل على جودة الفهم وسرعته وعلى ما يتبع ذلك من تذوق ونقد

^{٦٠} إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2006، ص. 171

للمقروء، وعلى القراءة الجهرية التي تعمل للوصول بالمتعلم إلى صحة النطق وحسن الإلقاء وتمثل المعنى^{٦١}.

3. طرق تعليم مهارة القراءة في المستوى الابتدائي

أ. الطريقة الأبجدية

الغرض من هذه الطريقة تعليم المتعلم المبتدئ أسماء الحروف ثم الحركات (الفتحة والضمة والكسرة) والسكون والتنوين ثم تركيب الكلمات من الحروف وتركيب الجمل من الكلمات. تقوم هذه الطريقة على أساسين، هما: تعليم كل حرف من الحروف بصوره المختلفة وتعليم الحروف كلها بصورها المنفصلة ثم الانتقال إلى تعليمها بصورها المتصلة. فعلى الأساس الأول يعلم المدرس الحرف، بأن يرسم للمتعلم صورة كل حرف في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها. وعلى الأساس الثاني فيعلم المدرس الحروف بصورها المنفصلة فقط، وعندما ينتهي المدرس من تعليم جميع الحروف بأسمائها ينتقل إلى تعليم المتعلم هذه الحروف مع أصواتها، فيعلم الألف مع الفتحة ثم مع الكسرة ثم مع الضمة. مزايا هذه الطريق تتمثل في أمور آتية^{٦٢}؛ الأول: أنها تدرج من السهل وهو الحرف إلى الصعب وهو الكلمة، الثاني: أن أساسها هو السيطرة على عناصر الكلمة وهي الحروف أولاً، والغرض من ذلك تمكين المتعلم المبتدئ من مواجهة جميع الكلمات والنطق بها، الثالث: أنها طريقة سهلة، لأن عدد الحروف محدود ومن السهل أن يحفظ المتعلم أسماءها.

⁶¹ P. Riley, *Discourse and Learning*, وقد فرق ريلاي، القراءة إلى نوعين، هما قراءة النص المطبوع وقراءة الخطاب. London : Longman, 1985, hal. 872

⁶² حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ص. 127

(ب). الطريقة الصوتية

يجري تعليم المتعلمين في المستوى الابتدائي أصوات الحروف بحسب هذه الطريقة بدلا من أسمائها إذ يقترن شكل الحرف أو صورته بصوته. ومزايا هذه الطريقة تتمثل في النقاط التالية، الأولى : أنها الطريقة الطبيعية لتعليم القراءة؛ لأنها تعنى بالصوت وتربط بينه وبين الرمز المكتوب مباشرة، الثانية : الحروف الهجائية محدودة في أسمائها، فمن السهل الربط بينها وبين أصواتها، الثالثة : أنها تسير في سبيل التدرج سيرا طبيعيا، فالانتقال فيها من البسيط إلى المركب أي من الحروف إلى الكلمات، الرابعة : تساعد المبتدئ من أول الأمر على التمكن من أصوات الحروف وأشكالها والسيطرة عليها. وهذا يكسبه القدرة على تعرف الكلمات التي تصادفه وإن لم يكن قد عرفها من قبل ولا شك أن في ذلك توفر الوقت والجهد، الخامسة : يتعلم المبتدئ بهذه الطريقة القراءة والكتابة معا.

(ج). طريقة الكلمة

يطلق على هذه الطريقة طريقة "أنظر وقل" بحيث يبدأ فيها المتعلم المبتدئ القراءة بالكلمة لا بالحرف. فهي تبدأ عادة من خلال استعمال الصور بحيث تتكرر الكلمات مع الصور حتى تثبت في ذهن المتعلم، ثم يستغني المدرس عن الصور التي ترافق هذه الكلمات، إذ يصبح المتعلم قادرا على تعرف الكلمات وتمييزها بمجرد النظر إليها دون ارتباط بالصورة.

وتختار الكلمات من المفردات المألوفة للمتعلم التي يعرف لفظها ومعناها، ولكن لا يعرف شكلها. وبالتكرار يحفظ شكلها ويتعلمه ثم يتم إدخال الكلمات في جمل؛ أي تركيب جمل من الكلمات التي تثبت في ذهن المتعلم. كما يستفاد من هذه الجمل في تعرف كلمات جديدة حتى إذا أصبح لدى المتعلم رصيد من الكلمات المتشابهة في بعض الأجزاء وأخذ يلاحظ أوجه الشبه

أو الاختلاف بينها، انتقلت به الطريقة إلى خطوة جديدة هي تحليل الكلمة إلى أحرفها وتعرف كل حرف منها.

تتماز هذه الطريقة بأمور،^{٦٣} الأولى : تتفق مع قوانين التعلم التي ترى الإنسان يدرك الكل قبل أن يدرك أجزائه، الثانية : استخدام هذه الطريقة يشوق المتعلم المبتدئ إلى الدرس ويبحث فيهم النشاط. فقراءة الكلمات دون التطرق إلى حروفها أمر سهل، وبذلك يشعر المتعلم المبتدئ بسهولة القراءة ويميلون إليها، الثالثة : تهتم الطريقة بالمعنى، وهذا سبب من أسباب نجاحها؛ فالقراءة لا تتم إلا إذا تعرف المتعلم الكلمة وفهم معناها، الرابعة : يكون في استطاعة المدرس بهذه الطريقة الربط بين دروس القراءة ودروس الإملاء. فالمتعلم المبتدئ عندما يتعلم الكلمات مباشرة لا يبقى ثمة حاجة لإعطائهم دروسا خاصة في الإملاء لأنه يتعلم القراءة والإملاء معا وبصورة متوازنة.

(د). طريقة الجملة

تتفق هذه الطريقة مع طريقة الكلمة في الأساس الذي تقوم عليها، وهو الاهتمام بالمعنى ولكنها تختلف عنها في تفسير الوحدة الكلية فتجعلها الجملة لا الكلمة. ويرى أنصار هذه الطريقة أن الكلمة يمكن أن تعطي معاني عديدة، بينما يتحد معناها الصحيح عندما توضع في سياق جملة من الجمل. فيحسن أن تكون الجملة مستمدة من خبرات المتعلمين، وموافقة لميولهم. ومن المفيد أن يأخذ المدرس ما يجري على ألسنة المتعلمين من تراكيب وجمل قصيرة. ومما لا شك فيه، يجب على المدرس في هذه الطريقة أن يعرض هذه الجمل مرات عديدة تكرارا غير ممل بحيث تقع مع الكلمات المراد تثبيتها في أذهان المتعلمين في أول الجملة أو في وسطها أو في آخرها حتى تثبت صورتها في

^{٦٣} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ص. 130

ذهنه. وفي الأخير تأتي خطوة تحليل الجملة إلى كلمات وتحليل الكلمة إلى أحرفها وأصواتها.

تمتاز هذه الطريقة بأمور^{٦٤} منها؛ الأولى : من السهل أن يتعلم المتعلم المبتدئ بها القراءة، لأنها تتمشى مع الطريقة الطبيعية في الإدراك والتعلم، الثانية : تحقق المفهوم التربوي الحديث للقراءة، فالمتعلم يتدرب فيها على تعرف الكلمة في صورة كلية فيغدو سريعاً في القراءة، الثالثة : ينتقي مؤلفو كتب القراءة في هذه الطريقة مفردات الكتاب من المفردات الشائعة في اللغة ويصوغونها في قالب قصصي يتناول الموضوعات المألوفة من حياة المتعلم اليومية ولا شك أن في هذه تيسير للقراءة وتقوية لثقة المتعلم في التعلم، الرابع: تهتم هذه الطريقة بالمعنى اهتماماً كبيراً لأن الوحدة الكلية ذات المعنى التي تستخدم في التعليم هي الجملة التامة.

4. خطوات تعليم مهارة القراءة

الخطوة الأولى هي التمهيد، ويقصد بها حصر انتباه المتعلمين في موضوع الدرس واستدعائه بعد أن كان شارداً في كل اتجاه، وتوجيه أفكارهم إلى الدرس بطريقة شائقة بحيث يشعرون أنهم في حاجة إلى قراءة الموضوع، أو إثارة مشكلة تتطلب حلاً يوجد في الدرس الجديد أو توجيه أسئلة تكون الإجابة عنها بقراءة الموضوع الجديد.

الخطوة الثانية هي القراءة الصامتة، بحيث يطلب المدرس المتعلمين قراءة الدرس صامتة، تتحرك فيها العين ولا تتحرك الشفاه، ويحدد لهم زمناً معيناً للقراءة. وسبب هذا التحديد تدريب المتعلمين على السرعة في القراءة، ويطلب المدرس منهم أن يضعوا خطوطاً تحت الكلمات الصعبة.

^{٦٤} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ص. 131

الخطوة الثالثة مناقشة الأفكار العامة. يقصد من هذه الخطوة التثبيت من أن المتعلمين قد أدركوا المعنى العام للموضوع بعد القراءة الصامتة. يكتفي فيها المدرس بإلقاء سؤالين أو ثلاثة أسئلة عامة ويراعي في هذه المناقشة تناول النواحي الواضحة في الموضوع

الخطوة الرابعة شرح المفردات الصعبة بحيث يسأل المدرس في هذه الخطوة المتعلمين عن الكلمات الصعبة التي لم يعرفوا معانيها والتي استخرجوها من خلال القراءة الصامتة. ويستحسن للمدرس عند شرح معاني المفردات استخدام الأساليب المختلفة كي لا يمل المتعلمون ويسأمون.

الخطوة الخامسة القراءة الجهرية. تشتمل هذه الخطوة على قراءة المدرس قراءة جهرية، وطلب من المتعلم حسن الإنصات ثم طلب من بعض المتعلمين قراءة الموضوع، وفي النهاية قرأ المدرس الموضوع مرة ثانية.

الخطوة السادسة مناقشة الأفكار الجزئية. يوجه المدرس في هذه الخطوة مجموعة من الأسئلة بعد القراءة الجهرية. والغرض منها معرفة مدى ما فهمه المتعلمون من الموضوع وربط درس القراءة بالتعبير. تعد المناقشة ناجحة، إذا تضمنت شرح أفكار الموضوع وما يتصل به من معلومات مختلفة.

الخطوة السابعة القراءة النهائية. إن الغرض من القراءة النهائية هو تدريب المتعلمين على قراءة نص كامل طويل وفهم معناه الكلي، كما أنها تتضمن تدريب من لم يتدرب على القراءة في الخطوات السابقة.

الخطوة الأخيرة التطبيق، ويمكن للمدرس في هذه الخطوة، تلخيص أجزاء الدرس شفهيًا عن طريق توجيه الأسئلة إلى المتعلمين، أو طرح أسئلة تحريرية مفصلة تتطلب إعمال الفكر والتحليل ورأي المتعلم الخاص كلما ذلك ممكناً، أو

تمثيل القصة إذا كانت صالحة للتمثيل، أو تحليل شخصيات القصة إذا كان فيها أشخاص، ويزداد التحليل دقة كلما كبرت سن المتعلمين.^{٦٥}

د. تعليم مهارة الكتابة

1. مفهوم مهارة الكتابة

إن تعريف الكتابة أمر يصعب الوصول إليه، ذلك لأن الكتابة نشاط معقد جدا. وقد تعرف الكتابة بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه و لا ارتياب مع مراعاة النهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة.^{٦٦} ومن خلال هذا التعريف يمكن القول أن الكتابة تتناول ثلاثة جوانب أساسية هي :

(أ). الخط الواضح ومهاراته الفرعية مثل مراعاة الحروف التي تكتب فوق السطر والحروف التي تنزل عنه والحروف المطموسة وغير المطموسة، وأسنان الحروف وغير ذلك.

(ب). النهج السليم لحروف الكلمات، بمعنى مراعاة ترتيب حروف الكلمات وفق نطقها ومراعاة الحروف التي تنطق ولا تكتب ومراعاة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتنوين والإدغام وغير ذلك.

(ج). تركيب الجمل وتضافرها بحيث تحمل المعنى والمضمون، ويتضمن هذا العنصر مراعاة القواعد النحوية والصرفية في الكتابة.

تمثل الكتابة ركيزة أساسية في عملية الاتصال التي قامت بين بني البشر في حفظ التراث البشري من الضياع وتسجيل تاريخ الإنسان عبر الأزمنة

^{٦٥} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ص. 141-145

^{٦٦} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، الرياض : دار

المختلفة، كما أدى إختراع الكتابة دورا عظيما في تسجيل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

تظهر أهمية الكتابة في حياة المتعلمين بصفة خاصة في أنها تسهل لهم أشياء كثيرة عندما يزاولون الاتصال بالآخرين والتعبير عن أفكارهم، كما أنهم يحتاجون إليها في كتابة المذكرات الشخصية وفي ملء الاستمارات الخاصة. وقبل هذا وذاك فإن الكتابة وسيلة التعليم وتمكنهم من القدرة في الإجابة عن أسئلة الاختبارات المطلوبة منهم تحريريا.

ومن ناحية أخرى فإن مهارة الكتابة من المهارات اللغوية المركبة حيث تتطلب أكثر من حاسة للعمل فيها، فاليد تخط والعين تتابع والعقل يراقب وينظم ومن أجل هذا التعقيد والتركيب أتى تعليم الكتابة في نهاية تعليم المهارات اللغوية. ليس هذا بمعنى إقلالها من أهميتها ولكن لأنها مهارة لا يمكن السيطرة عليها إلا بعد أن استمع المتعلم اللغة وألف أصواتها ثم حاكها نطقا وحديثا ثم معرفة رموزها في القراءة وأخيرا يكتبها.

ومفهوم الكتابة يشمل الخط والإملاء والتركيب والتعبير، وإذا أهمل عنصر من هذه العناصر فإنه يؤدي إلى إخفاق المعنى وضياع الغرض منها، وكم من أفكار راقية ومعان سامية وأفكار مبدعة وتفكير هام خبطت بخط هزيل وعدم مراعاة قواعد الكتابة مما أدى بها إلى إعجاز الفكر الراقى عن النهوض والتحليق في أجواف المعنى.

تتضمن الكتابة مجالات كثيرة بعضها يواجهه المتعلم في المدرسة وبعضها الآخر يواجهه عندما يبدأ حياته العملية. ومن هذه المجالات :^{٦٧}
أ). كتابة الرسائل.

^{٦٧} محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1986، ص. 244 – 246. وقد صنف طعيمة أنواع الكتابة إلى ثلاثة أصناف، هي الكتابة التعبيرية والكتابة المعرفية والكتابة الإقناعية، طعيمة، المهارات اللغوية، ص. 191.

- (ب). كتابة التقارير والمذكرات واليوميات.
 (ج). إعداد الملخصات ^{٦٨}.
 (د). كتابة موضوعات التعبير التحريري.
 (هـ). شرح بعض الأبيات الشعرية ونثرها.
 (و). إعداد كلمات الاجتماعات الافتتاحية والختامية.
 (ز). تلخيص القصص وموضوعات القراءة.
 (ح). كتابة محاضرات الجلسات والاجتماعات الخاصة باللجان والحلقات
 والمؤتمرات.
 (ط). تحويل القصة إلى حوار تمثيلي.
 (ي). الإجابة عن أسئلة الامتحانات.

2. خطوات تعليم مهارة الكتابة

- قال الركابي إن الخطوات التي يمكن للمدرس السير عليها عند تعليم مهارة الكتابة للمتعلمين في المستوى الابتدائي تتمثل فيما يلي: ^{٦٩}
- (أ). التمهيد : ويكون بإثارة نشاط المتعلمين بالتحدث عن الموضوع والتشويق إليه.
- (ب). كتابة الموضوع على السبورة وتكليف أحد المتعلمين قراءته وشرح ما فيه من مفردات غامضة او تراكيب صعبة.
- (ج). ترك فرصة للمتعلمين للتفكير في الموضوع المراد تعليمه.

^{٦٨} بين نبوي طريقة كتابة التقارير والملخصات وإعدادها ومراحلها بيانا شافيا، أنظر : عبد العزيز نبوي، في أساسيات اللغة العربية، القاهرة : مؤسسة النختار، 2008، ص. 54 - 63

^{٦٩} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية ، دمشق : دار الفكر، 1996، ص. 124 - 126. ولمزيد من المعرفة انظر وقارن محمد عبد القادر أحمد، طرق تعليم اللغة العربية، ص. 246.

(د). العرض :

- 1) تقسيم الموضوع المعطى إلى نقاطه الأساسية
- 2) إلقاء الأسئلة على المتعلمين تتناول أطراف الموضوع وتلقي الإجابة عليها، إذا كان كشف معالم الموضوع يقتضي إلقاء مثل هذه الأسئلة
- 3) جمع الأفكار وتنسيق العناصر: ويكون بطلب التحدث في الموضوع أو في فكرة من أفكاره. وبعد أن طلب المدرس من المتعلم التحدث في ناحية من نواحي الموضوع يأتي دور المدرس فيناقش المتعلمين فيما تحدث فيه زميلهم ويستخلص منه فكرة ملائمة ويثبتها على قسم خاص من السبورة لتدوين الأفكار كيفما وردت. ثم طلب المدرس إلى متعلم آخر التحدث في ناحية أخرى من الموضوع وتجري المناقشة وتدون فكرة أخرى من أفكار الموضوع، وهكذا إلى أن يتم جمع أكثر الأفكار الرئيسية. وبعد ذلك تجري مناقشة أخرى لترتيب هذه الأفكار وتنسيقها وتكتب هذه الأفكار مرتبة في قسم آخر من السبورة على شكل عناصر متسلسلة. ومن الضروري أن تكون هذه العناصر واضحة وغنية، لا أن تكون مجرد تعداد موجز لمراحل عامة للموضوع.

(هـ). الربط والخاتمة :

- 1) بعد استنباط العناصر من المتعلمين، طلب منهم المدرس أن يتناولوها جزئياً أو كلياً بالحديث والشرح وصبوب المدرس لغتهم وأفكارهم
- 2) يحسن أن يكون المدرس قد اختار بعض الكتابات الرفيعة التي تتناول الموضوع أو بعض أفكاره فيتلوها على المتعلمين لتفتح أمامهم آفاق الكتابة في الموضوع المعطى. وقد يمدهم ببعض المفردات والتراكيب والعبارات الجميلة التي تعوزهم للتعبير عن المعاني، كما يوجههم إلى ما

- غاب عنهم من الأفكار ويثبت كل ذلك على السبورة. ولكن يجب أن يكون هذا الإمداد على قدر الحاجة، وأن يحسن المتعلم استعماله كي لا يبدو دخيلاً على موضوعه غير مؤتلف مع سياق الكلام.
- (3) إذا سمح الوقت، يستطيع المدرس أن يطلب من المتعلمين أن يكتبوا في عنصر أو أكثر من عناصر الموضوع ثم يستمع لبعض المتعلمين ويناقشهم فيما كتبوا من ناحية الفكرة والأسلوب.
- (4) طلب المدرس من المتعلمين كتابة الموضوع على كراسات الإنشاء.



المبحث الثالث : المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

أ. مفهوم المواد الدراسية

ذكر الديق والجعفري - كما نقله بحر الدين - أن المراد بالمواد الدراسية هو تلك المواد التي تدرس للتلميذ داخل الفصل في مجالات من المعرفة المختلفة، يأخذها التلميذ ليصل بها إلى مستوى ما، أو ليتخرج من المدرسة مثلاً. ^{٧٠} وهو بهذا المعنى يعتبر جزءاً من المنهج حسب مفهومه الواسع والذي يشتمل على الأهداف والمحتوى والطريقة والوسائل والأنشطة والتقويم.

ب. أنواع المواد الدراسية

1. المواد المنفصلة

يعتبر هذا التنظيم من أقدم التنظيمات في مجال المواد الدراسية، وإن الدراسة الكاملة في ميدان مادة دراسية أساس في هذا التنظيم الذي لا يجد في الوقت ذاته غنى عن الكتاب المدرسي. و يؤكد هذا التنظيم أهمية تعلم المحتوى لا الاهتمام بالمتعلم الذي يتعلم، ولذلك فإن ما يدرسه المتعلم ليس بالضرورة ما يحتاجه المتعلم أو ماله قيمة في بيئته. و يدرس المتعلم خمس أو ست مواد دراسية يومياً، ويخصص مدرس معين لتدريس كل واحدة منها في حصة منفصلة عن غيرها. ويقوم المدرس نفسه بتخطيط العمل في الفصل و توجيهه، بينما المتعلم لا يأخذ إلا دوراً إيجابياً محدوداً، ولهذا، كان هذا التنظيم أكثر استشارة للمدرس منه للمتعلم.

و لأشياء المواد الدراسية المنفصلة حججهم و فروضهم يمكن عرضها فيما يأتي: ^{٧١}

^{٧٠} أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، مالانج: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، 2010، ص. 32

^{٧١} فكري حسن ريان، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت، مكتبة الفلاح، 1986، ص. 80-83

- أ). الوظيفة الأساسية للمدرسة نقل التراث الثقافي.
- ب). يمكن تجزئة الجوانب الهامة للتراث الثقافي في صورة مواد دراسية.
- ج). للمواد نظام داخلي خاص بها يمكن من تقديمها في تتابع من البسيط إلى المركب.
- د). تنظيم المواد الدراسية يمكن المتعلم من معالجة الثقافة المعاصرة.
- ه). لهذا التنظيم قيمته بدليل أنه صمد على مر الزمن .
- و). تقديم المادة المستندة إلى المختصين فيها ، أفضل من غيره من المداخل.
- ز). المضمون العلمي للمادة لا يتأثر بالبيئات المحلية .
- ح). يستطيع الكبار أن يختاروا برنامجا دراسيا هاما لل متعلمين دون تخطيط مشترك بين المدرس و المتعلم .
- ولما كانت المواد الدراسية المنفصلة قائمة منذ زمان بعيد، فلا بد أن اسخدا ما يتضمن ميزات معينة . و فيما يأتي عرض لما يذكر عادة من جوانب القوة لهذا النوع، وهي :
- أ). المحتوى المقدم للمتعلمين هو خبرة الجنس البشري التي أثبتت الأيام نجاحها و صدقها .
- ب). المادة الدراسية تنتظم حول تخطيط منطقي متماسك .
- ج). يؤيد الآباء هذا النوع من التنظيم لأنهم يفهمونه.
- د). يتمشى إعداد المتعلم مع هذا التصميم.
- ه). يشعر المدرسون فيه بقدر كبير من الاطمئنان، مما ينعكس على المتعلمين و يشيع الطمأنينة في نفوسهم
- و). وفرة المواد التعليمية التي تناسب هذا التنظيم.

ز). أساليب التقويم و طرقه ليست معقدة في هذا النوع من التصميم المنهجي، فالربط التربوي التي يتعدر قياسها كنمو الاتجاهات ليست موضع اهتمام المدرسين.

- ورغم ما يمكن أن يقال من مزايا ل تنظيم المواد الدراسية المنفصلة، إلا أنه ينطوي في الوقت ذاته على مواطن ضعف منها ما يأتي :
- أ). إن كثيرا مما يدرس ضمن المواد الدراسية المنفصلة قد لا يكون له معنى عند المتعلم بفرض أن معناه واضح بالنسبة للمدرس
- ب). لا يعين المتعلمين على إدراك العلاقات المتداخلة بين الميادين المختلفة للمعرفة.
- ج). إهمال المشكلات الاجتماعية.
- د). لا يقوم التعليم على أسس نفسية سليمة للتعليم.
- هـ). يتعدر على المدرس فهم المتعلمين، مادام التعليم مركزا على المادة الدراسية المنفصلة.

2. المواد المترابطة

لا يختلف هذا النوع عن النوع السابق، ففيه تظل الحواجز المصطنعة قائمة، أي أن لكل مادة كتابها ومعلمها المتخصص^{٧٢}، والفكرة الجديدة في المواد المترابطة أو المتصلة هي في بيان الصلات أو العلاقات الطولية والعرضية بين المواد الدراسية.^{٧٣}

إن المقصود بالعلاقات الطولية هو وجود علاقات بين مواد مختلفة تربطها روابط معينة، فمثلا هناك علاقات طولية بين الفن والأدب والتاريخ واللغة،

^{٧٢} محمد أمين المفتي و حلمي أحمد الوكيل، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة : دن، 1987 ص. 314

^{٧٣} طه على حسين الديلمي وآخرون، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، الأردن : دار الشروق، 2005، ص.

وهناك علاقات طويلة بين التاريخ والجغرافية والمجتمع وعلم الاجتماع والاقتصاد، وهناك علاقات طويلة بين الرياضيات والعلوم، وعلاقات أخرى بين العلوم والجغرافية.

أما العلاقات العرضية فهي العلاقات التي يقوم بها المدرس أثناء الدرس بالربط بين المواد الدراسية ربطا عرضيا في الحالة التي يشعر فيها بوجود علاقات بين المادة التي يدرّسها مع غيرها من المواد المنفصلة. وهذا الربط في الواقع لا يأتي في قوام المادة ذاتها مثلما يحتويها الكتاب المدرسي، ولا يأتي من خلال تنظيم محتويات المواد، وإنما يأتي من إدراك المدرس مواطن الربط بين هذه المواد في مجالات مختلفة.

ويتم في هذا التنظيم الربط بين مادتين أو أكثر على أن تبقى الدروس منفصلة. فمدرسو المواد المختلفة -مثلا- يخططون معًا لجعل المقررات الدراسية تسير متوازية في الصف الدراسي الواحد^{٧٤}، كما في مواد الجغرافية و التاريخ، أو التاريخ وآداب اللغة. فدراسة منطقة جغرافية تسير موازية لدراسة تاريخ أحداثها. ودراسة عصر أدبي معين توازي دراسة تاريخ ذلك العصر.

إن الترابط يمثل جهدا كبيرا نحو إبراز علاقات بين المادتين أو أكثر مع الحفاظ على التقسيمات المعتادة بين هذه المواد، وذلك لمواجهة مشكلة تجزئة المواد الدراسية من مواد دراسية منفصلة عن بعضها. يرى بعض المعنيين بعمليات الدمج هذه، إن هناك أسبابا لهذا الترابط، منها، الأولى: أسباب تتعلق بأن الترابط يكون عن طريق الحقائق، فتبرز الحقائق التاريخية مثلا مرتبطة بنص أدبي أو بأحداث تتناولها رواية تاريخية معينة في علم الاقتصاد لتفسير الأحداث التاريخية، أو عوامل من علم النفس تشرح بعض الحروب والصراعات بين الدول، واستخدام قوانين العلوم لتفسير الظواهر المناخية والجغرافية. الثانية: أسباب

⁷⁴ S. Nasution, *Asas-Asas Kurikulum*, Jakarta : Bumi Aksara, 2001, hal. 194-195

تتعلق بالارتباط المعياري، بمعنى أن الربط يكون عن طريق المبادئ وهي مبادئ أخلاقية اجتماعية، وليست مبادئ وصفية مثل تفسير بعض جوانب التاريخ ومبادئ العدالة الاجتماعية والتحرر من التبعية.^{٧٥}

إن النجاح في تطبيق هذا النوع من التنظيم يتوقف على نوعية العلاقات الموجودة بين المواد، والقدرة على تحديدها، ويتوقف أيضا على مدى إلمام المدرسين بطبيعة كل مادة من المواد التي يدرسونها. ولكي ينجح المدرسون في عملية الربط بين المواد يجلب التخطيط لعملهم وإجراء التنسيق بين خططهم للتخفيف من تجزئة المواد. ويفضل أن يدرس مدرس واحد مواد متقاربة كأن يدرس المطالعة والإنشاء في مادة اللغة العربية.

على أن هناك صعوبات مختلفة في تطبيق المواد المترابطة، وتتمثل الصعوبة الكبرى في التغلب على التنافس و التعصب القائم بين المدرسين . والصعوبة الثانية هي الفرض بأن المحتوى الموازي يعني المتساوي بين محتوى المواد المنفصلة، وهذا فرض ليست له دعائم قوية، فدراسة اللغة مرتبطة بالاجتماعيات لا يعني تساوي القدر في المحتوى للمادتين وهكذا.

ومع ذلك كله فمن المسلم به أن تعليم الموضوعات المختلفة ذات العلاقات المتداخلة في فترة واحدة يعين المعلمين على فهمها.

3. المواد في المجالات الواسعة

تنظيم المواد الدراسية في المجالات الواسعة يكون عن طريق الدمج فيه بين مادتين أو أكثر التي تكون الصلة بينها وثيقة^{٧٦} . والقصد هنا إدماج الحقائق والمبادئ الضرورية لفهم موضوع معين دون نظر للحدود الفاصلة بين المواد

^{٧٥} طه على حسين الدليمي ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص. 33

^{٧٦} محمد أمين المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص. 315

الدراسية ، كما في دراسة الأحياء، ودراسة العلوم العامة، والرياضيات العامة، وكذلك الاجتماعيات التي تشمل علوم التاريخ و الجغرافية والمجتمع. ويمكن تلخ مزايا هذا النوع من التنظيم في أنه يمكن المتعلم من استخلاص تعميمات من دراسته، ويعين على تحقيق تكامل المعرفة بين المواد وثيقة الصلة بعضها البعض ، ويوجه الاهتمام نحو الأفكار الرئسية لا الجزئيات التي سرعان ماتنسى. وبالإضافة إلى ذلك فإنه يساعد المتعلم على تكوين صورة أفضل لمجال المعرفة الإنسانية إلى جانب الملامح الفريدة لكل علم من العلوم.

أما جوانب الضعف لهذا النوع من التنظيم فهي:^{٧٧}
 (أ). ضغط عدة المقررات معًا لا يعني بالضرورة أنها كوت مادة دراسية واحدة متكاملة.

(ب). يفضل المدرس عادة مادة دراسية على غيرها، مما يجعل غيرها من المواد تبدو للمتعلم أنها ثانوية.

(ج). تهمل المشكلات الاجتماعية الحاضرة

(د). تقديم عموميات المادة ومبادئها دون ذكر التفصيل التي تؤيدها وتوضحها، يجعل المادة أكثر تجريدًا، و أقل وظيفتي بالنسبة للمتعلم، كما أنه لا يسمح بالتعميق فيها. أما إذا نظمت المجالات الواسعة حول مشكلات اجتماعية لأصبح التنظيم وظيفيًا، حيويًا، وكان عونًا للمتعلم على فهم مجتمعه.

ولقد حدد نوعان أو النمطان من المجالات الواسعة وهما على ما يراه

كل من سميث وستانلي وسوزر:^{٧٨}

(أ). النمط القائم على المبادئ، إذ تستخدم مبادئ أساسية أو أفكار عامة

ينظم حولها المجال الواسع

^{٧٧} فكري أحمد ريان، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص. 83-84

^{٧٨} طه على حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص. 34

ب). النمط القائم على التطور التاريخي، إذ تتخذ تطور مشكلة أو مؤسسة أو نظام أساسا للتكامل

ج. معايير اختيار محتوى المواد الدراسية

يشمل المحتوى كل الخبرات التي تحقق النمو الشامل المتكامل الديناميكي المتطور للمتعلم كالخبرات المعرفية والانفعالية والنفس-حركية، وقد يوصف المحتوى بأنه المعرفة او المهارات والاتجاهات، أو القيم التي يتعلمها المتعلم.^{٧٩}

قدم الخبراء مجموعة من المعايير التي يمكن أن يختار في ضوءها محتوى الماد الدراسية، وهي^{٨٠} :

1. معيار الصدق (validity) : يعتبر المحتوى صادقا عندما يكون واقعا وأصيلا وصحيحا علميا، فضلا عن تمثيه مع الأهداف الموضوعية.
2. معيار الأهمية (significance) : يعتبر المحتوى مهما عندما يكون ذا قيمة في حياة المتعلم، مع تغطية الجوانب المختلفة من ميادين المعرفة والقيم والمهارات. مهما بتنمية المهارات العقلية، وأساليب تنظيم المعرفة أو جعلها متاحة للتعلم أو تنمية الاتجاهات لديه.

^{٧٩} فوزي طه ابراهيم وآخرون، المناهج المعاصرة، الاسكندرية : منشأة المعارف، 2000، ص. 128. انظر أيضا : فكري حسن ريان، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، الكويت: مكتبة الفلاح، دس.، ص.165، لأنه منظومة من الحقائق والمعايير والقيم الثابتة والمعارف والمهارات والخبرات المتغيرة، علي أحمد مذكور، نظريات المناهج التربوية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2006، ص. 336، انظر أيضا : علي أحمد مذكور وإيمان أحمد هريدي، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - النظرية والتطبيق، القاهرة : دار الفكر العربي، 1427، ص. 100

^{٨٠} رشدي أحمد طعيمة، الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية، ص. 32. صنف ريان معايير اختيار المحتوى الى أربعة تصنيفات، وهي بالإجمال، الأول : معيار الصدق والصحة، الثاني : معيار الأهمية، الثالث : معيار الاهتمام، و الرابع : معيار صلاحية المحتوى للعلم. فكري حسن ريان، تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها، ص. 168-172. وقال عبد اللطيف ان اختيار المحتوى يتم بمعايير هي : الصدق والأهمية واحتياجات واهتمامات المتعلم والفائدة أي فائدة المحتوى وملائمته للمستوى الدراسي. عبد اللطيف بن حسين فرج، المناهج : أسسها-محتواها-أنواعها-أهدافها-تقويمها، ص. 94.

3. معيار الميول والاهتمامات (*interest*) : يكون المحتوى متمشيا مع اهتمامات الطلبة عندما يُختار على أساس هذه الإهتمامات والميول، فيعطيها الأولوية دون التضحية بالطبع بما يعتبر مهما لهم.
4. معيار القابلة للتعلم (*learn ability*) : يكون المحتوى قابلا للتعلم عندما يراعي قدرات الطلبة، متمشيا مع الفروق الفردية بينهم، مراعيًا لمبادئ التدرج في عرض المادة التعليمية.
5. معيار العالمية (*universality*) : يكون المحتوى جيدا عندما يشمل أنماطا من التعليم لا تعترف بالحدود الجغرافية بين البشر، ويقدر ما يعكس المحتوى الصيغة المحلية للمجتمع، ينبغي أن يربط المتعلم بالعالم المعاصر من حوله^{٨١}.
- وأضاف هاليداي أن هناك معايير خاصة يجب النظر إليها عند تخطيط المحتوى في مجال تعليم اللغة العربية أو اللغة الأجن بية كلغة ثانية. هذه الاضافة كما يلي^{٨٢}:
1. أن يكون في المحتوى ما يساعد المتعلم على تخطي حواجز الاتصال باللغة العربية الفصحى مترفقا به في عمليات التصحيح اللغوي، متدرجا معه حتى يألف اللغة ما لم تتعود عليه أذنه أو يجرى به كلامه. ويتطلب هذا بالطبع التعرف على الرصيد اللغوي العربي الذي يقدم به المتعلم إلى المدرسة حتى يعرف تماما كيف يُبدأ.

^{٨١} هذه المعايير يجب أن يهتم إليها واضع المنهج في تعليم اللغة العربية، ذلك لأن اللغة لها وظائف هامة في حياة الفرد، ومن هذه الوظيفة هي اوظيفة النفعية والتنظيمية والتفاعلية والشخصية والاستكشافية والتخيلية والبيانية وغيرها. رشدي أحمد طعيمة، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، سلا : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - اسيسكو، 2006، ص. 28-29، انظر أيضا : نصر الدين ادريس جوهر، تعليم اللغة العربية من خلال تفعيل التعرض اللغوي الصفي، مقالة أقيمت في الندوة حول تجربة تعليم اللغة العربية في اندونيسيا بمالانج، 2011، غير منشورة.

^{٨٢} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه ، ص. 67، المفتي، أسس بناء المناهج وتنظيماتها، ص. 172 - 173

2. أن يكون في المحتوى ما يساعد المتعلم على أن يبدع اللغة وليس فقط أن ينتجها كاستجابة آلية. إن على المحتوى أن يوفر من الفرص ما يثرى رصيد الطفل من اللغة، وما يمكنه من الاستعمال الفعال لها.

3. أن يكون في المحتوى ما يعرّف المتعلم بخصائص العربية وإدراك مواطن الجمال في أساليبها وتنمية الإحساس عنده بالاعتزاز بتعلم العربية.

بعد أن يتم اختيار محتوى المواد الدراسية يجب تنظيم^{٨٣} هذا المحتوى بشكل معين بحيث يؤدي الى أن يتعلمه المتعلم بشكل أسرع وأسهل ومتدرج وبحيث ينمو هذا التعلم ويعمق ويثبت لدى المتعلم وتستمر آثاره معه. وعند تنظيم المحتوى يجب تحقيق الأهداف التالية، الأولى: السرعة في التعلم، الثاني: السهولة في التعلم، الثالث: التدرج في التعلم، الرابع: النمو في التعلم، الخامس: استمرار التعلم، السادس: تكامل التعلم.^{٨٤}

يطرح الخبراء تصورين لتنظيم المحتوى هما التنظيم المنطقي والتنظيم السيكلوجي.^{٨٥}

ويقصد بالتنظيم المنطقي هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلبة لذلك. ففي النحو مثلا يبدأ المنهج بالموضوعات النحوية البسيطة (الجملة الإسمية والفعلية) وينتهي بالموضوعات المعقدة (الاشتغال، التنازع في العمل).

أما التنظيم السيكلوجي فيقصد به تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلبة، وظروفهم الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم

^{٨٣} يقصد بالتنظيم هو العملية أو الطريقة التي يتم بها تنظيم المواد الدراسية تنظيما يوضح نوع الخبرات التي تقدمها المدرسة إلى تلاميذها ومدى اتساعها وعمقها وأسلوب متابعتها وتماسكها، الدرمداش سرحان ومنير كامل، المناهج، القاهرة: دار العلوم، 1972، ص. 177.

^{٨٤} ابراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، الرياض: مكتبة العبيكان، 1416، ص. 218-219. انظر أيضا محمد صلاح الدين علي مجاور، المنهج المدرسي، ص. 220-229.

^{٨٥} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، ص. 68-69.

بالترتيب المنطقي للمادة. فقد يبدأ الطلبة بتعلم الاستفهام والتعجب والإضافة، مثلا وذلك حسب المواقف اللغوية التي يمرون بها دون التزام بتقديم الجملة الفعلية أو الاسمية أولا.

د. تنظيم المواد الدراسية

إن المواد الدراسية يجب أن تكون منظمة حسب ما تقتضيه الأهداف التعليمية، وفي سياق مواد تعليم اللغة العربية هناك نظريتان مندرجتان تحت هذا التنظيم؛ هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع.

1. نظرية الوحدة.

يقصد بها في تعليم اللغة العربية النظر إلى اللغة على أنها وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة. ولتطبيق هذه النظرية في تعليم اللغة العربية يتخذ الموضوع أو النص محورا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية، فيكون هو موضوع القراءة والتعبير والتذوق والحفظ والإملاء والتدريب اللغوي وغيرها. كانت هذه الطريقة هي السائدة في العهود الأولى لتدريسها وتأليفها^{٨٦}. فمن الطبيعي أن هذه النظرية لا تعترف بتخصيص حصة معينة لأي نوع من أنواع الدراسات اللغوية.

تعتمد نظرية الوحدة في تعليم اللغة العربية على أسس نفسية، وأسس تربوية، وأسس لغوية. فمن الأسس النفسية لهذه النظرية الأمور التالية:^{٨٧}
أ. أن فيها تجديدا لنشاط المتعلمين، وبعثا لشوقهم، ودفعا للسأم والملل عنهم، وذلك لتنوع العمل وتلويينه.

^{٨٦} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر: دار المعارف، 1966، ص. 48
^{٨٧} أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية، أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام، 1998، ص. 82 وما

(ب). أن فيها نوع من تكرار الرجوع إلى الموضوع الواحد، لعلاجه من مختلف النواحي، وفي التكرار تثبيت وزيادة فهم.
 (ج). إن هذه النظرية تقضي بفهم الموقف الذي يمثله الموضوع فهما أولاً، ثم الانتقال بعد ذلك إلى فهم الأجزاء. وهذا يساير طبيعة الذهن في إدراك الأشياء والمعلومات.

أما الأسس التربوية لهذه النظرية هي :

(أ). أن فيها ربطاً وثيقاً بين ألوان الدراسات اللغوية.
 (ب). أن فيها ضمان للنمو اللغوي عند المتعلمين نمواً متعادلاً، لا يطغى فيه لون على آخر، لأن هذه الألوان جميعها تعالج في ظروف واحدة حيث لا تتفاوت فيها حماسة المدرس أو إخلاصه أو غير ذلك من العوامل.
 ومن الأسس اللغوية لهذه النظرية، أنها مساندة للاستعمال اللغوي، لأن المتعلمين عند استعمال اللغة في التعبير الشفوي أو الكتابي إنما يصدر عنهم كلامهم أو كتاباتهم عن ثقافتهم اللغوية وحدة مترابطة. وبعبارة أخرى أنهم لا يستشيرون القاموس أولاً؛ ليمدهم بالمفردات التي يحتاجون إليها ثم استشار القواعد النحوية والصرفية لفهم تأليف الجمل وضبط الكلمات، بل يتم تعبيرهم بصورة سريعة، فيها تكامل وارتباط.

2. نظرية الفروع

يقصد بنظرية الفروع في تعليم اللغة العربية تقسيم المواد اللغوية إلى عدد من الفروع، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه الخاصة لها؛ مثل المطالعة، والمحفوظات، والنحو، والصرف، والإملاء، والأدب، والبلاغة. ولتطبيق هذه النظرية يعالج كل فرع من هذه الفروع على أساس منهجه المرسوم في حصصه المقررة في الجدول الدراسي. مظاهر هذه النظرية تتمثل في الأمور التالية :

- أ). حصص اللغة موزعة على هذه الفروع
- ب). لكل فرع من هذه الفروع اللغوية منهج وكتاب خاص به
- ج). وفي الامتحانات توزع الدرجات على هذه الفروع
- د). وكذلك الأمر في التفتيش، فإن المفتش يختبر المتعلمين فيما يريد من هذه الفروع، كل فرع على حدة.
- أما فوائد هذه النظرية هي أن اتباع هذه النظرية يتيح للمدرس أن يؤثر لونا معيناً من ألوان الدراسات اللغوية بمزيد من العناية في وقت خاص، كما يستطيع المدرس أن يستوعب المسائل التي ينبغي دراستها؛ لأن نظرية الوحدة قد تتخلف عنها ثغرات في مسائل المنهج، لا تظفر بنصيبها من العناية والدرس. وعيوب هذه النظرية تتمثل في الأمور التالية :
- أ). فيها تمزيق للغة يفسد جوهرها ويخرجها عن طبيعتها. فهذا التمزيق يعد تفتيتاً للخبرة اللغوية التي يكتسبها المتعلمون، ولعل هذا من أسباب عجزهم عن استعمال اللغة في المواقف الحيوية استعمالاً سليماً من جميع الوجوه، فهم لا يتحرون الضبط الصحيح والنطق السليم إلا في حصة القواعد، ولا يتأنقون في اختبار العبارات إلا في حصة الأدب، ولا يهتمون برسم الكلمات رسماً صحيحاً إلا في حصة الإملاء، ولا يرسمونها رسماً جميلاً إلا في حصة الخط.
- ب). عدم التعادل في النمو اللغوي؛ فقد تشتد حماسة المدرس ويزيد إخلاصه في حصة القواعد مثلاً، فينعكس ذلك على التلاميذ، ثم تفتت هذه الحماسة، ويخبو ذلك الإخلاص في حصة القراءة، فلا ينتفع التلاميذ. وبهذا الاضطراب لا يتكافأ النمو اللغوي عند التلاميذ.
- ج). في هذه النظرية تقل فرص التدريب على التعبير ويضيق مجاله مع أن التعبير هو ثمرة الدراسات اللغوية جميعها.

وقد جاءت المحاولة من قبل الخبراء في مجال تعليم اللغة على التوفيق بين النظريتين، مهما كان هذا الأمر عسيراً. نتائج هذه المحاولة تبني على الأسس الآتية:^{٨٨}

- أ). عدم اعتبار أي فرع من فروع اللغة العربية قسماً قائماً بذاته منفصلاً عن غيره، لكن يجب الاعتبار بأن الفروع جميعها أجزاء شديدة الاتصال لكل واحد وهو "اللغة"
- ب). أن ينظر المدرس إلى هذا التقسيم على أنه تقسيم صناعي، يراد به تيسير العملية التعليمية وزيادة العناية بلون معين في وقت معين
- ج). اتباع نظرية الوحدة في الصفوف الابتدائية، واتباع نظرية الفروع في الصفوف المتقدمة على شرط أن يعالج المدرس أكثر ما يمكن من الفروع في حصة بصورة خالية من التكلف والتعسف.
- إن فروع اللغة لها صلة جوهرية طبيعية، لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة. وهو إقدار المتعلم على أن يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً للإفهام والفهم.

^{٨٨} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص. 50-51

المبحث الرابع : عملية تعليم اللغة العربية

أ. طرق تعليم اللغة العربية

1. مفهوم طريقة التعليم

طريقة التعليم هي الأسلوب الذي يقدم به المدرس المعلومات والحقائق للطلبة، أو هي الأسلوب الذي ينظم به المدرس المواقف والخبرات التي يريد أن يضع طلبه فيها حتى تتحقق لديهم الأهداف المطلوبة.^{٨٩}

فكأن هناك معلومات وحقائق ومواقف وخبرات من ناحية، وهناك أسلوب لتنظيمها وتقديمها للطلبة من ناحية أخرى. وطريقة التدريس تجمع بين الأمرين. فالمدرس لديه معلومات ومعارف، ويعرف مواقف وخبرات معينة، ولكنه مع ذلك لا يقدم ما لديه من تلك المعلومات والمعارف لطلبه، كيفما اتفق ولا بأي شكل، وكذلك لا يضع طلبه في موقف تعليمي معين إلا إذا كان قد أعدده وهياًه بشكل يساعده على تحقيق أغراض معينة في الطلبة.

لا تقل أهمية طريقة التدريس عن أهمية بناء المنهج ذاته إن لم تفقها إذ يتوقف فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه واستفادته منها على طريقة عرضها عليه. كما يتوقف استمتاع الناس بالزهور على طريقة تنسيقها وعرضها، وكما تتوقف شهية الناس للأكل على طريقة عرض الطعام وتقديمه.

إن طرق تعليم اللغات الأجنبية من الكثرة بحيث يستلزم لمعلم اللغة أن يختار منها ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل المتعلمين.

والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة بتعليم اللغة الأجنبية.^{٩٠} فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك.

^{٨٩} إبراهيم محمد الشافعي وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد، ص. 322، انظر أيضا : Jos Daniel

Parera, *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*, Jakarta : Gramedia, 1993, hal. 93

من هنا وجب أن التحكم في اختيار طريقة التدريس المناسبة لمجموعة من العوامل^{٩١} منها، الأول : المجتمع الذي تدرس فيه اللغة العربية كلغة أجنبية، الثاني : أهداف تدريس العربية كلغة أجنبية، الثالث : مستوى المتعلمين، وخصائصهم، الرابع : اللغة القومية للمتعلمين، الخامس : إمكانيات تعليم اللغة، السادس : مستوى اللغة العربية المراد تعليمها^{٩٢}.

إن المعايير التي ينبغي في ضوءها اختيار طريقة تدريس اللغة الأجنبية هي :

- 1) السياقية : أي أن تقدم كافة الوحدات اللغوية الجديدة في سياقات ذات معنى تجعل تعلمها ذا قيمة في حياة المتعلم.
- 2) الاجتماعية : أي أن تهيء الطريقة الفرصة لأقصى شكل من أشكال الاتصال بين المتعلمين. إن تعلم اللغة وتعليمها يجب أن يأخذ مكانهما في سياق اجتماعي حي، وليس في أشكال منعزلة مستقلة بعضها عن بعض.
- 3) البرمجة : أي أن يوظف المحتوى اللغوي الذي سبق تعلمه في محتوى لغوي جيد، وأن يقدم هذا المحتوى الجديد متصلاً بسابقه وفي سياق يفسره.
- 4) الفردية : أي تقديم المحتوى اللغوي الجديد بشكل يسمح لكل طالب، كفرد أن يستفيد.
- 5) النمذجة : أي توفير نماذج جيدة يمكن محاكمتها في تعلم اللغة.
- 6) التنوع : أي تعدد أساليب عرض المحتوى اللغوي الجديد.
- 7) التفاعل : إن الطريقة الجيدة هي التي يتفاعل فيها كل من المتعلم والمدرس والمواد التعليمية في إطار الظروف والإمكانيات المتوفرة في حجرة الدراسة، و الطريقة الجيدة هي التي تجعل المتعلم مركز الاهتمام.

^{٩٠} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها : مناهجه وأساليبه، ص. 69

^{٩١} نفس المرجع، ص. 70

^{٩٢} مسعد زياد، التدريب التربوي للمعلمين : التعليم الأساسي - التعليم الثانوي، القاهرة : الصحوة، 2009، ص.

- 8) الممارسة : أي أن تعطى لكل متعلم الفرصة للممارسة الفعلية للمحتوى اللغوى الجديد تحت إشراف وضبط، إن أفضل أشكال تعلم اللغات هي تلك التي تتعدى حدود استيعاب المعلومات وحفظها إلى تنمية القدرة وممارستها. إن المهارة اللغوية يجب أن تجرب وتختبر على الأرض الحقيقية التي سوف يقف عليها المتعلم. إن ما يعلمه المتعلم وما يمكن أن يعمل هو الذى يحدد طبيعة التعلم.
- 9) التوجيه الذاتى : أي أن يمكن المتعلم من اظهار أقصى درجات الاستجابة عنده، وتنمية قدرته على التوجيه الذاتى. وينبغي للمعلم أن يعلم الطلبة كيف يتعلمون من النشاط اللغوى الذى يتحرك المتعلم فيه خارج الفصل.

2. طريقة القواعد والترجمة

أ) مفهوم طريقة القواعد والترجمة

طريقة القواعد والترجمة من كلمة القواعد والترجمة. القواعد بمعنى قواعد اللغة وأما الترجمة بمعنى تحويل لغة إلى لغة أخرى. ويقال من اللغة الم عوضة الى اللغة الأم. وهى الطريقة التى تخصص الفهم فى قواعد اللغة للحصول إلى مهارة القراءة والكتابة والترجمة.⁹³ طريقة القواعد والترجمة هي الطريقة التي تركز على القواعد النحوية واستظهار المفردات والتصريفات وترجمة النصوص والتدريبات الكتابية.⁹⁴

طريقة القواعد و الترجمة تعتبر طريقة قديمة لم تقم في البداية على أساس من فكر أو نظر معيّن أي ترتبط بأحد المفكرين في ميدان اللغة أو ميدان التربية، ولكنها ترجع بجذورها إلى تعليم اللغة اللاتينية واللغة الإغريقية حيث

⁹³ Radliyah Zainuddin, dkk., *Metodologi Dan Strategi Alternave Pembelajaran Bahasa Arab*, Yogyakarta : Pustaka Rihlah, 2005, hal. 37-38, lihat juga : Abdul Hamid, dkk., *Pembelajaran Bahasa Arab pendekatan Metode Strategi Materi dan Media*, Malang : UIN Malang, 2008, hal. 17-18.

⁹⁴ دوجلاس بروان، أساس تعليم اللغة وتعليمها، (بيروت: دار النهضة العربية، 1994)، 101.

استخدمت لفترة طويلة في تعليم هاتين اللغتين عندما كان التحليل المنطقي للغة وحفظ ما بها من قواعد وشواهد، وتطبيق ذلك في تدريبات للترجمة، يعتبر وسيلة من وسائل تقوية عقل المتعلم، وعند ما كانت الدراسة اللاتينية والإغريقية تعتبر مفتاحا للفكر والأدب وعلى ذلك كانت قراءة النصوص وترجمتها في هذه الطريقة وأيضا التدريب على الكتابة وتقليد هذه النصوص شيئا مهماً ورئيسياً^{٩٥}.

تعتمد هذه الطريقة على تدريب المتعلمين على قراءة النصوص وترجمتها، وتعتبر التدريب على الكتابة وتقليد النصوص شيئا مهماً ورئيسياً. ولقد اتسمت الكتب التي اتبعت هذه الطريقة بالتركيز على تفاصيل قواعد اللغة التي وضعت وصنفت وشكلت على أساس التصنيف التقليدي لقواعد اللغة اللاتينية والإغريقية^{٩٦} اللتين نشأت هذه الطريقة في أحضانها، كما امتلأت هذه الكتب بالتدريبات التحريرية خاصة بتدريبات الترجمة، بقوائم المفردات الموضوعية في لغتين، كما ازدحمت بالنصوص المستخلصة من مؤلفات كبار الكتاب، والتي تم اختيارها على أساس ما تحتويه من أمور عقلية. وتقف أهداف هذه الطريقة عند حدّ حفظ قواعد اللغة و فهمها، والتعبير بأشكال لغوية تقليدية، والتدريب على كتابة اللغة بدقة عن طريق التدريب المنظم في الترجمة من لغة المتعلم بحصيلة لفظية أديبة واسعة، وتدريبه على استخلاص المعنى من النصوص الأجنبية بترجمتها إلى اللغة الأم^{٩٧}.

^{٩٥} محمود كامل الناقه، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 1985)،

68-69.

^{٩٦} قاي كوك، علم اللغة التطبيقي، الرياض : جامعة الملك سعود، 2008، ص. 40-41

^{٩٧} محمود كامل الناقه و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية العربية لغير الناطقين بها ، (الرباط: مطبعة المعارف الجديدة، 2003)، 70-72، انظر أيضا : محمد محيي الدين عبد الحميد، مبادئ دروس العربية ، القاهرة : دار الطلائع، 2010، ص. 2

وهذه الأهداف تتحقق في الحجرة الدراسية عن طريق البدء بتعليم القواعد النحوية وشرحها شرحاً طويلاً منفصلاً ومدعماً بواسطة اللغة الوطنية من خلال أمثلة مختارة ومن خلال تحليل بعض القطع المنتقاة التي تبرز بعض القواعد النحوية المتضمنة ويتبع في ذلك أسلوب ترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم الى اللغة الأجنبية.

وعادة ما يتبع هذا الشرح والتحليل تدريب جزء من الطلبة على كتابة الصيغ النحوية وعلى تطبيق القواعد التي تعلموها لتركيب الجمل في اللغة الأجنبية، وعلى ترجمة سلسلة من الفقرات النثرية من اللغة الوطنية شفويّاً أو تحريرياً.^{٩٨}

(ب) ملامح طريقة القواعد والترجمة

لهذه الطريقة عدة أسماء أخرى. فسماها البعض "الطريقة القديمة"، ومن أهم ملامح هذه الطريقة ما يلي:

- 1) الاهتمام بمهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام.
- 2) استخدام اللغة الأم للمتعلم كوسيلة لتعليم اللغة الهدف.
- 3) الاهتمام بالأحكام النحوية، أي التعميمات، كوسيلة لتعليم اللغة الأجنبية وضبط صحتها.

4) كثيراً ما يلجأ المدرس الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة الهدف ويطلب من طلبته القيام بهذا التحليل. هذه الطريقة من أقدم الطرق المستخدمة في تعليم اللغات الأجنبية، وما زالت تستخدم في عدد من بلاد العالم. تجعل هذه الطريقة هدفها الأول

^{٩٨} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، 70-71.

تدريس قواعد اللغة الأجنبية، ودفع المتعلم إلى حفظها واستظهارها، ويتم تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين: الأم والأجنبية، وتتم هذه الطريقة بتنمية مهارتي القراءة والكتابة في اللغة الأجنبية. ومما يؤخذ على طريقة القواعد والترجمة: إهمالها لمهارة الكلام وهي أساس اللغة، كما أن كثرة اللجوء إلى الترجمة، يقلل من فرص عرض اللغة الأجنبية للطلبة،^{٩٩} إستنادا إلى ذلك يُعرف أنّ الفاضلة في تدريس قواعد اللغة الأجنبية وتحليلها فحسب، يحرم الطلبة من تلقي اللغة ذاتها، فكثيراً ما يلجأ المدرس الذي يستخدم هذه الطريقة إلى التحليل النحوي لجمل اللغة المنشودة ويطلب من طلبته القيام بهذا التحليل.

ج) خطوات تنفيذ طريقة القواعد والترجمة

سبقت الإشارة إلى أن استخدام هذه الطريقة في تعليم اللغة العربية عن طريق الاستقلال بتعليم القواعد النحوية وشرحها شرحاً طويلاً بواسطة اللغة الأم، ويتبع في ذلك أسلوب ترجمة الجمل والعبارات من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. وفي هذه الطريقة لا تبذل أي محاولة لتمكين المتعلم من الحديث باللغة الهدف.^{١٠٠}

أما الخطوات في استخدام طريقة القواعد والترجمة في عملية التعليم داخل الغرفة الدراسية فكما يلي:

^{٩٩} محمد علي، طرائق تعليم اللغات الأجنبية. Http//faculty.ksu.edu.sa. نقل يوم الثلاثاء في التاريخ: 20-

2012-11.

^{١٠٠} أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فاندانج: الأحكام، 1998)،

أ) البدء بتبيين المعارف من القواعد، ثم إعطاء الأمثلة من القواعد المذكورة. وكان الكتاب المستخدم في هذا التعليم هو الكتاب المنظم على نهج الطريقة القياسية.

ب) طلب المدرس التلاميذ بحفظ المفردات

ج) طلب المدرس التلاميذ بفتح الكتاب التعليمي مع بيان محتوى الكتاب عن طريق ترجمته كلمة فكلمة أو جملة فجملة. وضح المدرس الأخطاء من تلك الترجمة وبيّن القواعد الم دروسة فيه وقد يقوم المدرس أو يأمر التلاميذ بتحليل القواعد أى العملية التركيبية.¹⁰¹

3. الطريقة المباشرة

أ) تعريف الطريقة المباشرة

الطريقة المباشرة هي الطريقة التي تهتم بمهارة الكلام.¹⁰² ظهرت هذه الطريقة كرد فعل لطريقة القواعد والترجمة، التي كانت تعامل اللغات ككائنات ميتة،¹⁰³ وهي طريقة تعالج اللغة العربية مباشرة في مجالات الاتصال دون ترجمتها إلى اللغة الأم.¹⁰⁴ تطورت هذه الطريقة بناء على افتراض أن تعليم اللغة الأجنبية أو اللغة الثانية كتعليم اللغة الأم وذلك من خلال استخد امها المباشر والمكثف في

¹⁰¹A Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 23

¹⁰²Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*, Bandung : Pustaka Pelajar, hal.

19

¹⁰³Radliyah Zainuddin, dkk., *Metodologi & Strategi Alternative Pembelajaran Bahasa Arab*, hal. 39

¹⁰⁴ Sujai, *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab dan Strategi Dan Metode Pengembangan kompetensi*, Semarang : Wali Songo Press, 2008, hal. 38

الاتصال. أما المهارة المتحصلة في البداية هي مهارة الاستماع والكلام وذلك فتعويد الطلبة في اللغة الهدف شئ لا بد منه مع التخلي عن اللغة الأم. ١٠٥
أما الطرق التي أدت إلى ظهور هذه الطريقة فهي ثلاثة :

1). الطريقة السيكولوجية *psychological method*

وهي طريقة تقوم على تعليم المفردات أولا من خلال بناء سلسلة من الجمل تدور حول أنشطة الحياة اليومية والمواقف العملية منها مثل الاستيقاظ في الصباح وتناول الطعام والذهاب إلى السوق وزيارة الطبيب... الخ. وهذه الطريقة تميل إلى تحويل الموقف التعليمي إلى موقف تمثيلي، إلى جانب استخدام الأشياء والصورة وغيرها مما هو موجود تحت نظر المتعلمين، كما أنها تعطي فرصة كبيرة لا مكانية تعلم قدر كبير وعملي من المفردات في وقت قصير نسبيا، كما أنها تساعد على نجاح استيعاب المتعلم للغة وحفظها، لأنه تعلمها من خلال مواقف عملية. إلى أن هذه الطريقة- بصفة عامة- تحمل القيم الأدبية والثقافية للغة، إذ أنها تؤخر قراءة القصص القصيرة والروايات والأشكال الأدبية الأخرى إلى المراحل الأخيرة من دراسة اللغة.

ولقد جاءت الطريقة المباشرة لتنادي بعدم استخدام اللغة الأم إطلاقا في غرفة الدراسة واستخدام اللغة الأجنبية المتعلمة نفسها كوسيلة للتعلم، كما استندت هذه الطريقة على نظرية أساسها أن المتعلم يمكن أن يتعلم منذ البداية أن يفكر بواسطة اللغة الأجنبية وذلك عن طريق ربط الموضوعات والأشياء والمواقف والأفكار ربطا مباشرا بما يطابقها أو يماثلها من الكلمات أو المصطلحات، وأيضا عن طريق استخدام كل الحيل والوسائل التي تساعد على نمو القدرة على الحديث والكلام، وهي

في كل ذلك غير مغلقة لمحاولة تنمية القدرة على الفهم والقراءة والكتابة في اللغة الجديدة. وهذا ما تأثرت به وطورته عن الطريقة السريكلوجية.

(2). الطريقة الصوتية (Phonetic Method)

وهي تعتبر المرحلة الصوتية للطريقة المباشرة. فالتأكيدات الجديدة للطريقة المباشرة على اللغة الأصلية كوسيلة للتعلم في غرف الدراسة كانت تعني أن النطق الصحيح له اعتباره. ومنذ أن تطورت دراسة الصوتيات خلال النصف الثاني من القرن العشرين أصبح المدرسون قادرين على استخدام نتائج هذه الدراسة فيما يتصل بميكانيكية إخراج الأصوات وفيما يتصل بالتطوير الجديد في النظام الصوتي للحروف الأبجدية. ركزت الطريقة الصوتية على الممارسة لشفهية أولاً، إلا أنها تستخدم طريقة علمية منطقية كمدخل للمشكلة، فهي تبدأ بدراسة الجهاز الصوتي وطريقة إخراج الأصوات، وقبل بدء دراسة اللغة يتعلم التلاميذ الطريقة السليمة لتشكيل وإخراج كل الأصوات، قراءة وكتابة أصوات الحروف الأبجدية. وفي هذه الطريقة كانت تستخدّم اللغة الهدف في الشرح في غرف الدراسة. كما كانت هذه الطريقة تستخدم الشكل الشفوي وتؤخر عملية الشكل الكتابي للغة حتى يألّف التلاميذ رموز الأصوات، ولقد حققت هذه الطريقة نجاحاً كبيراً في تنمية عملية النطق الجيد، إلا أنها كانت تحتاج لدافع قوي يدفع الطلبة لتعلم اللغة إذ أنها جافة ولا تستثير ميول التلاميذ.

(3). الطريقة الطبيعية

وهي تمثل المرحلة التالية للمرحلة الصوتية في الطريقة المباشرة فالطريقة الطبيعية تؤكد عدم استخدام اللغة الأم في غرف الدراسة، وتقوم على أساس من أن الفرد يستطيع أن يتعلم لغة أجنبية بنفس الطريقة التي

يتعلم بها الطفل لغته الوطنية. وهذه الطريقة تعتمد على التمثيل الصامت والترديد والأسئلة والإجابات المتبادلة كوسيلة لفهم اللغة وتقليدها. والمفردات في هذه الطريقة تكتسب من خلال الأنشطة اليومية. ولقد لوحظ أن المدرس في هذه الطريقة يقوم بتحمل العبء الأكبر في الكلام وفي تنظيم الحوار والمحادثة، كما لوحظ أن هذه الطريقة تحقق نجاحاً كبيراً مع الأطفال الصغار حيث أنها تثير حماسهم. ولقد استفادت الطريقة المباشرة من هذه الطريقة وطورتها حيث أنها بعد الفترة الصوتية الأولى تبدأ بتعليم الكلمات والعبارات الأجنبية المتصلة بالأشياء والأصوات في غرف الدراسة، باستمرار الدراسة والإعداد الجيد والمناسب لها تنمو عملية تعلم اللغة في اتجاه المواقف العامة وحاجات كل يوم، وغالبا ما يأخذ المدرس في هذه المرحلة شكلاً يدور حول صورة من صور الحياة في الوطن الأصلي للغة المتنوعة. ومن أساليب هذه الطريقة أنه عندما لا تتضح معاني الكلمات عن طريق التوضيح المباشر الملموس يمكن أن يلجأ المدرس إلى التمثيل والإشارة والرسم،^{١٠٦} ويمكن أن يلجأ إلى الشرح مستخدماً اللغة الأجنبية وهو في كل ذلك لا يلجأ مطلقاً للترجمة باللغة الوطنية.^{١٠٧}

(ب) خطوات تنفيذ الطريقة المباشرة

أما الخطوات في استخدام الطريقة المباشرة في عملية التعليم داخل الغرفة الدراسية فكما يلي :

^{١٠٦} محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، (المملكة العربية السعودية: جامعة أم القرى، 1985)،

^{١٠٧} فاي كوك، علم اللغة التطبيقي، ص. 41-42

- 1) يبدأ المدرس بتقديم المادة شفويا عن طريق تلفيز الكلمات أو الإشارة إلى العين أو الصورة أو الحركة الجسمية وقلد المتعلم مرارا حتى يكون تلفيظهم صحيحا ويفهم معنى الكلمة.
- 2) التدريب بعدها عن طريق السؤل والجواب باستخدام أدوات الاستفهام التالية ما، هل، أين و غيرها مناسبة بدرجة صعوبة المادة. ويقصد بهذا التدريب إيجاد التفاعل المتنوع بين المتعلم والمدرس بحيث يبدأ المدرس بالجماعة ثم الفئوية فللفردية.
- 3) يطلب المدرس من المتعلمين فتح الكتاب ويحطي لهم مثلا صحيحا في القراءة ثم يأمرهم بالقراءة متبادلين.
- 4) يجيب المتعلم أسئلة عما في الكتاب شفويا ثم تحريرا.
- 5) يحطي المدرس نصا قرائيا عاما مناسباً بدرجة كفاءة المتعلم، كقصص و التعبيرات الشائقة.
- 6) يحطي المدرس مادة تتعلق بالقواعد عن طريق الاستقراء.¹⁰⁸

4. الطريقة السمعية الشفوية

أ) مفهوم الطريقة السمعية الشفوية

إن الطريقة السمعية الشفوية تهدف إلى إتقان الاتصال باللغة في شتى مجالات الحياة، واعتبرت هذه الطريقة أن إتقان مهارات الاستماع والكلام أولا كأساس لإتقان مهارات القراءة والكتابة. استفادت هذه الطريقة مما وصل إليه علماء اللغة من نتائج تتعلق بدراسة الأصوات والتراكيب اللغوية، والدراسات المقارنة والدراسات التقابلية بين اللغة الأم واللغة الهدف.

¹⁰⁸ A. Fuad Effendi, *Metode Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 37

ومما استفادت منه هذه الطريقة ما توصل إليه العلماء من الحقائق التالية
١٠٩:

1) اللغة كلام لا كتابة

إن الشخص تعلم لغته الأم في شكلها الكلامي قبل تعلمها في شكلها المكتوب، فمن هنا ترى هذه الطريقة أن البداية الصحيحة في تعليم اللغة الأجنبية هي التركيز على تعلم أجزاء من اللغة وفهمها والتكلم بها على الأقل قبل تعلم قراءتها وكتابتها. وبعبارة أخرى أنها ترى ضرورة السيطرة الشفوية على أي جزء يعلم من اللغة قبل أن يقدم في شكله المطبوع أو المكتوب. وهذا يعني أن يأخذ تعلم اللغة نظاما يقدم فيه الاستماع والكلام قبل القراءة والكتابة، فلذلك ركزت هذه الطريقة على أهمية نطق الحروف وإتقان عملية التنغيم في بداية الأمر. إن هذا المنطلق أدى إلى تغير كامل في نمط المواد الدراسية التي تختار لتعليم اللغة في المرحلة الأولى. فالنطق السليم تماما يعلم منذ الدرس الأول عن طريق أشكال الحديث اليومية التي يستخدمها الناطق باللغة التي يتشابه مع المتعلم من حيث العمر والموقف. فمما سبق الذكر، يتضح أن الترتيب المفضل لتعليم مهارات اللغة عند هذه الطريقة هو الاستماع والكلام والقراءة والكتابة عن طريق التدريب التدريجي.

2) اللغة مجموعة منظمة من العادات

يكتسب المتعلم اللغة بنفس الأسلوب الذي يكتسب به العادات الإجتماعية الأخرى في أثناء نموه في ثقافة معينة. تأثرت هذه الطريقة فيما يتصل بتحصيل عادات اللغة بالنظريات التي ترى أن العادات تكون

^{١٠٩} محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها ، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003، ص. 80-82

بالتعزيز أو المكافأة التي تقدم مباشرة بعد حدوث الفعل، وتطبق الطريقة السمعية الشفوية هذا التصور عن طريق الحفظ أو التقليد الذي يؤدي إلى الاستجابة التلقائية الآلية لأي مثير لغوي.

3) تعلم اللغة لا علوم اللغة

راعت هذه الطريقة هذا المبدأ بالإقلال من الشرح والمناقشات الطويلة والتحليل المفصل، مع تركيز شديد على التدريب الشفوي العملي لاستخدام اللغة. فالقواعد اللغوية مثلاً بالنسبة للمعلم بهذه الطريقة وسيلة لغاية هي الاستخدام السليم للغة. أما التحليل النحوي المفصل فمحلّه في المرحلة المتقدمة.

4) اللغة ما يتحدث بها صاحبها بالفعل

ركزت هذه الطريقة في ضوء هذا المبدأ على أن تكون المواد التعليمية المقدمة في عملية التعليم هي تلك التي يمكن أن يسمعها المتعلمون في الموطن الأصلي للغة. وفي هذه المواد تفضل الطريقة التراكيب شائعة الاستخدام والتعبيرات الشائعة في كلام الناطقين بها. فمن هنا اهتمت هذه الطريقة بمستويات اللغة التي ينبغي أن تقدم للمتعلمين بحيث تتلاءم مع مستوياتهم اللغوية والاجتماعية وأغراضهم في تعلم اللغة الهدف.

5) اللغات تختلف بعضها عن بعض

وفي ضوء هذا المبدأ ركزت المواد التعليمية المقدمة في هذه الطريقة على إظهار مشكلات اللغة المتعلمة الناتجة عن اختلافها عن لغة

المتعلمين، فلذلك اهتمت هذه المواد بإعطاء تدريبات خاصة على التضاد أو التقابل الرئيسي بين اللغتين.

المهارت اللغوية في ضوء هذه الطريقة هو الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمن هنا أنها تركز منذ البداية على اللغة المتكلمة في موقف الحياة اليومية ثم تتجه بعد ذلك نحو الأشكال الرسمية للتعبير حيث تأخذ في التركيز على المهارتين الأخيرتين مع عدم إهمال الاستماع والكلام. بدأت هذه الطريقة بحوارات مستندة إلى التعبيرات الأساسية الشائعة في الحياة اليومية، ويظل عدد المفردات عند الحد الأدنى لأن المتعلم في هذه المرحلة يجب أن يسيطر أولاً بشكل محكم على التراكيب والتعبيرات، ويتعلم هذه الحوارات والأحاديث عن طريق الحفظ التمثيلي.

اهتمت هذه الطريقة بتكرار جماعي من المتعلمين ثم كل مجموعة صغيرة على حدة، ثم يأتي الدور على كل متعلم بمفرده. فإذا حدث وتلججت إحدى المجموعات فعلى الفصل كله أن يعيد هذه العملية. وهذا التكرار الجماعي يتحول بالتدرج على حديث متبادل عندما يكون المتعلمون قد تعلموا العديد من الجمل، ومن ثم يتطور الأمر إلى أسئلة وأجوبة متبادلة بينهم بعضهم بعضاً.

وبعد أن ألفت المتعلمون العديد من الجمل تبدأ تدريبات منظمة على التراكيب الشائعة في الأحاديث التي تعلموها وذلك من أجل توظيف هذه التراكيب في أحاديثهم الخاصة واستخدامها في سياقات أوسع. وتبدأ بعد ذلك، فترة قراءة المادة المطبوعة التي تعتمد على ما سبق أن حفظوه وتدرّبوا عليه شفويًا. وهنا توجه هذه الطريقة المتعلمين إلى تركيز انتباههم على العلاقة

بين الأصوات والرموز المكتوبة. أما الكتابة عند نظر هذه الطريقة فتبدأ عن طريق التقليد وذلك بنقل الكلمات والجمل من الكتاب المطبوع.¹¹⁰

(ب) ملامح الطريقة السمعية الشفوية

سبق أن ذكر أن هذه الطريقة تركز أكثر تركيزها على المهارات اللغوية

الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، فملاحظتها تتمثل في الأمور الآتية:¹¹¹

- 1) الهدف من تعلم اللغة هو السيطرة على المهارات اللغوية الأربعة
- 2) سلسلة عرض هذه المهارات تبدأ من مهارة الاستماع والكلام ثم القراءة والكتابة
- 3) أنماط جمل اللغة الهدف تعرض عن طريق الحوار لغرض الحفظ من المتعلمين
- 4) السيطرة على أنماط هذه الجمل عن طريق تدريبات الأنماط (*pattern-practice*)
- 5) تحدد المفردات تحديدا قويا ويجب وضعها في سياقات الجمل أو التعبيرات، لا أنها كلمات مستقلة منفصلة عن السياق
- 6) منع تعليم القواعد (بأنها علم) في المراحل الابتدائية، وإن احتاج إلى ذلك فتعليمها باستخدام الطريقة الاستقرائية (*induktif*)
- 7) الاهتمام الكبير بالتسجيلات والمعمل اللغوي والوسائل التعليمية.

¹¹⁰ محمود كامل النافعة، طرائق تدريس اللغة العربية، ص. 80 - 83

¹¹¹ Ahmad Fuad Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. hal. 47-48

ج) خطوات تنفيذ الطريقة السمعية الشفوية

أما الخطوات في استخدام الطريقة السمعية الشفوية في عملية التعليم

داخل الغرفة الدراسية فكما يلي:

- 1) عرض المادة الحوارية أو القرائية القصيرة عن طريق قراءة المدرس هذه المادة مكررا، بينما المتعلم يستمع إلى هذه القراءة دون النظر إلى الكتاب.
- 2) تقليد وتحفيظ النص الحواري أو القرائي عن تقنية تقليد قراءة المدرس كلمة فكلمة ثم جملة فجملة جماعيا، فمجموعة ثم فرديا.
- 3) عرض أنماط الجمل الموجودة في النص الحواري أو النص القرائي القصير، خاصة الصعب منها، ذلك لوجود الفروق بين اللغة الأم واللغة الهدف.
- 4) تمثيل الحوار أو القراءة المدربة أمام الفصل عن طريق التبادل بين المتعلمين.
- 5) تكوين الجمل الأخرى الموافقة والمشابهة بأنماط الجمل التي سبق أن تعلمها المتعلمون.

5. الطريقة التوليفية

أ). مفهوم الطريقة التوليفية

ظهر بعض الاتجاهات التي تسعى إلى صياغة طريقة تعتمد على

مميزات الطرق السابقة، وهذه الفكرة نتيجة لما وجه للطرق السابقة من

انتقادات. شاعت تسمية هذه الطريقة الأخيرة بالطريقة التوليفية أو الطريقة

الانتقائية أو الطريقة التوفيقية أو الطريقة المختارة أو الطريقة المزدوجة.^{١١٢}

عرفت هذه الطريقة بأنها طريقة المدرس الخاصة التي يستفيد فيها من كل

^{١١٢} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة : دار المعارف، 1966، ص. 82

عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. فمن هنا كانت هذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المدرس ومهاراته¹¹³. قامت هذه الطريقة على عدة منطلقات،¹¹⁴ منها: (1). أنه ليس هناك طريقة مثلى في تعليم اللغة فكل طريقة لها مزاياها وعيوبها، (2). أن لكل طريقة لها مميزات يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة، (3). ظهور الطريقة الجديدة لا يكون ردا عن الطرق السابقة وإنما أنها تكون مكملة لها، (4). ليس هناك طريقة واحدة أنها ملائمة ومناسبة لجميع الأغراض وجميع المدرسين والمتعلمين والبرامج، (5). الشيء الأهم في التعليم هو سد حوائج المتعلمين لا سد حوائج الطريقة المعينة، (6). لكل مدرس له حقه وحرية في اختيار الطريقة المناسبة بحوائج المتعلمين.

أدى ظهور فكرة الانتقاء أو التوليف في طريقة التعليم إلى ظهور بعض الطرق التي تحددت معالمها وانتشر استخدامها كطريقة توليفية، منها الطريقة الشفهية المكثفة والطريقة الوظيفية.

(1). الطريقة الشفهية المكثفة

استفادت هذه الطريقة من عناصر الطرق الأخرى وتأخذ بالمدخل الشفهي مع استخدام التدريب على القراءة والكتابة بعد أن تكون لدى المتعلم أساس ثابت من عادات الكلام السليم، حيث تركز على النطق السليم وتدريب الأذن وإعمال الحفظ. وضعت هذه الطريقة للذين يقضون ساعات طويلة في حفظ وترديد الجمل التي كانوا يتعلمونها.

¹¹³ Ahmad Izzan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2009, hal. 111-112

¹¹⁴ صالح عبد المجيد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها، بيروت : مكتبة لبنان، 1981، ص. 74

تحرص هذه الطريقة على إعطاء فترات تدريسية تحت إشراف أحد أبناء اللغة الهدف، وذلك ليقوم بتهديب عمليات النطق والتنغيم ودعم تعلم اللغة في غرف الدراسة، وباستخدام هذه الطريقة يجد المتعلمون أنفسهم منذ الأيام الأولى للدراسة قادرين على التعبير عن أنفسهم في عبارات سليمة لا في كلمات مفككة وغير مترابطة، كما أنهم يجدون بالإضافة إلى ذلك أن قدراتهم على القراءة تنمو بشكل كبير، بحيث أن استخدام هذه الطريقة يمكن المتعلمين من قراءة اللغة الهدف بسهولة من جانب، ومن جانب آخر تساعد هذه الطريقة على الوصول إلى نتائج طيبة في استمرار المتعلم لوقت طويل في عملية التعلم ومطالبته ببذل جهد كبير طوال الوقت المخصص من أجل السيطرة على اللغة الجديدة.^{١١٥}

(2). الطريقة الوظيفية

يختار المدرس الناجح طريقته في ضوء الأهداف التي يريد تحقيقها مع المتعلمين. لا يخرج الهدف في تعلم اللغة الأجنبية عن رغبة المتعلمين في تعلم الاتصال بلغة أخرى، وفي فهم ثقافات أخرى لتبادل المنافع بين الثقافات المختلفة. بعبارة أخرى أن تعليم وتعلم اللغات الأجنبية ينبغي أن يكون وظيفيا يحقق القدرة على الاتصال بلغة أخرى ويحقق فهم الثقافات وتبادل المنافع.

ومن هنا، أصبح من الضروري لتحقيق هذه الوظيفة استخدام طريقة تجمع كل ما يمكن الاستفادة منه عناصر الطرق الأخرى بشكل يحقق تدريب المتعلمين على الاستخدام الوظيفي للغة. وعبارة أخرى

^{١١٥} محمود كامل الناقية، طرائق تدريس اللغة العربية، ص. 87

أن مجال تعليم اللغة الأجنبية في هذه الناحية في حاجة ماسة إلى إيجاد طريقة معينة بحيث تركز على جعل اللغة ذات وظيفة في حياة المتعلمين.

ركزت الطريقة الوظيفية على عملية ترابط الأفكار ونموها بحيث تصبح ثروة المفردات والقواعد وسائل فقط لإتقان استخدام اللغة، وليست هدفا في حد ذاتها، فينبغي للمتعلمين في هذه الطريقة استخدام الكلمات والقواعد النحوية الجديدة في سياق التعبير شفويا كان أم كتابيا. كما بدأت هذه الطريقة باستخدام المدرس اللغة الهدف في التعبير الشفهي، وتدريب المتعلمين مباشرة على الإجابة باللغة الهدف في كلمات وجمل بسيطة.^{١١٦} ويجب على المدرس الذي يستخدم هذه الطريقة أن يتحلى بالصبر في بداية الأمر، لأن تقدم المتعلمين في المرحلة الأولى سببوا بطيئا، إلا أنهم بعد مدة قلائل سيتقدمون بشكل يفوق الطرق الأخرى، وذلك لأن كل مفردة جديدة تدخل في حصيلتهم تخضع للاستخدام والتوظيف.

(ب). خطوات تطبيق الطريقة التوليفية في تعليم مهارة القراءة

سارت هذه الطريقة في تعليم مهارة القراءة على مراحل أربع، هي مرحلة التهيئة ومرحلة التعريف بالكلمات والجمل ومرحلة التحليل والتجريد ومرحلة التركيب. وهذه المراحل الأربعة مترابطة متعاونة، وهي كالأجهزة المختلفة في الجسم الواحد، لا يغني أحدهما عن الآخر، بل يؤدي كل منها وظيفة ضرورية لحياة الجسم، وكل مرحلة من هذه المراحل تمهد للتي بعدها، وتتداخل فيها، ولن يصل المدرس إلى الغاية التي ينشدها من تنمية قدرة

^{١١٦} محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية، ص. 88

المتعلمين على القراءة، إلا إذا قام بتنفيذ هذه المراحل، تنفيذًا كاملاً صحيحاً.

1) مرحلة التهيئة

- (أ). يكلف المدرس بعض المتعلمين أن يقلدوا أصوات بعض الحيوان كالقط والكلب، والحروف والحمار، أو الطيور أو أشياء أخرى، كصوت الجرس، والساعة، والطيارة، ونحو ذلك.
- (ب). يسأل المدرس المتعلمين : من يستطيع أن يقول كلمة مثل كبير، صغير؟ ويترك لهم فرصة للتفكير، وسيظفر بكلمات مثل جميل، قريب، بعيد، رخيص، أو كلمة مثل نام، خاف، فيأتي المتعلمون بكلمات من هذا النوع، مثل صام، دار، قال، راح، أو كلمة مثل عود، نور، فيأتي المتعلمون بكلمات مثل فول، طول، وغيرها.
- (ج). يكلف المدرس المتعلمين أن يأتوا بكلمات أولها مثل أول كلمة "سمك" فينطقوا بكلمات مشابهة مثل ساعة، سمير، سعيد، سيد، سرير، أو أن يأتوا بكلمات آخرها مثل آخر كلمة "عدّ" فينطقوا بكلمات مشابهة مثل شدّ، مدّ، هدّ، ردّ وهكذا، ويلاحظ أن هذه الأمثلة السابقة تتجه إلى تعهد الناحية الصوتية من ناحية القوالب العامة لنطق الكلمات، ومن حيث اختيار حروف بذاتها، لتأدية الصوت المطلوب في السؤال، وكذلك تتجه إلى اختيار المفردات ذات المعاني، وللمدرس أن يزيد ما يشاء من وسائل هذه التهيئة الصوتية.

2) مرحلة التعريف بالكلمات والجمل

هذه المرحلة الثانية من مراحل الطريقة التوليفية، وهي تعد أول محاولة لأخذ المتعلمين برموز الحروف المكتوبة، والربط بينها وبين الأصوات والألفاظ المنطوقة، وفي هذه المرحلة يقوم المدرس بطائفة من الأعمال المتنوعة فيما يأتي :

- (أ). عرض كلمات سهلة على المتعلمين.
- (ب). تدريبهم على النطق بها، محاكاة للمدرس أو منفردين.
- (ج). إضافة كلمة جديدة أو أكثر في كل درس جديد.
- (د). تكوين جمل من الكلمات السابقة، مع التدريب على النطق بها.
- (هـ). استخدام البطاقات واللوحات ونحوها من الوسائل الحسية المعينة.
- (و). تدريب المتعلمين تدريباً كافياً، لتثبيت ما عرفوه.

3) مرحلة التحليل والتجريد

- (أ). يكتب المدرس في أعلى السبورة الحروف التي جردت كلها، ويطلب من الطلبة قراءتها.
- (ب). يختار المدرس إحدى الكلمات السابقة.
- (ج). يطلب من متعلم قراءتها ببطء، مع الإشارة إلى أجزائها عند القراءة.

(د). يشير المدرس إلى الكلمة، ويقول للمتعلمين : هذه الكلمة مركبة من بعض الأجزاء التي في أعلى السبورة، ثم يشير إلى حرف الأول ويطلب من المتعلمين أن يشاروا إلى ما يشبهه في أعلى السبورة، ثم يكتب هذا الحرف مرة أخرى وهكذا في بقية الحروف، وكلما أشار إلى حرف كتبه، مع مراعاة ترك فاصل قصير بين كل حرفين

متتاليين، حتى تتكون الكلمة، ثم يدرّب المتعلمين على نطق أصوات هذه الحروف مرتبة، ثم نطقها من غير ترتيب، ثم يطلب منهم كتابتها.

(هـ). ينتقل المدرس - بعد ذلك - إلى الكلمات الأخرى، حتى يدرك المتعلمون أن كل كلمة يمكن تحليلها إلى أصوات مختلفة. ويستطيع المدرس أن يركب من هذه الحروف كلمات جديدة، لم يسبق لهم عهد بها، ويحللها معهم بهذه الطريقة. وكلما زادت الأصوات المجردة اتسع نطاق التحليل، فإذا ما انتهى المدرس من تجريد أصوات الحروف الهجائية كلها، والتدريب عليها، استطاع المتعلم أن يواجه أية كلمة جديدة بالقراءة والتحليل والكتابة.^{١١٧}

4) مرحلة التركيب

هذه المرحلة آخر مراحل الطريقة التوليفية، وهي ترتبط بمرحلة التحليل. وتسير معها،^{١١٨} والغرض منها تدريب المتعلمين على استخدام ما عرفوه في بناء جمل، وهذا البناء نوعان : بناء جملة وبناء كلمة. فبناء الجملة يأتي عقب تحليل الجملة إلى كلمات، وذلك بإعادة تكوين الجملة من كلماتها، أو بتأليف جملة جديدة من كلمات سابقة، وردت في عدة جمل. أما بناء الكلمة فيأتي عقب تجريد مجموعة من أصوات الحروف، فيعمد المدرس مع المتعلمين إلى بعض الحروف المجردة، ويكون منها إحدى الكلمات السابقة، أو كلمات جديدة، لها مدلول في أذهان المتعلمين.

^{١١٧} نفس المرجع، 112.

^{١١٨} نفس المرجع، 113.

يمكن للمدرس أن يثبت تنفيذ هذه الطريقة عند حالة التعليم أمام الفصل وذلك بالإعداد الكامل وبذل الجهود عند عملية هذه الطريقة. وهذا يتعلق بطاقة المدرس وقدراته على استيعاب اللغة العربية نفسها. فينبغي للمدرس استيعاب الطرق وإثباتها بتنوع وأشكال مختلفة في الفصل. ويمكن إثبات هذه الطريقة بتخطيط المواد المعدة معا وذلك بالتعاون مع المدرسين الآخرين. ومثال ذلك إلقاء موضوع في تعليم المحادثة والقواعد في لقاء واحد (الأسبوع الأول)، وتعليم القراءة والترجمة بمدرس آخر في اللقاء الثاني (الأسبوع الثاني/الشهر الأول).¹¹⁹ وجدير بالذكر هنا أن الطريقة التوليفية يمكن تطبيقها من خلال استخدام مختلف الطرق في مختلف المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية. فاستخدام الطريقة الاستقرائية في تعليم القواعد النحوية واستخدام طريقة القراءة في تعليم مادة المطالعة أو استخدام الطريقة المباشرة في تعليم مادة اللغة العربية واستخدام طريقة القواعد والترجمة في تعليم المواد الدينية من الكتب العربية يطلق عليها تعليم اللغة العربية بالطريقة التوليفية.¹²⁰ فالطريقة التوليفية بهذا المعنى لا يعني دمج الطرق الكثيرة في التعليم في حصة واحدة فحسب، وإنما قد يطلق على دمج مختلف الطرق التعليمية في حصص المواد في فنون أو مهارات اللغة العربية كالمطالعة والقواعد النحوية والصرفية والمطالعة والإنشاء وكتب التراث.

¹¹⁹ Yusuf Tayyar, Saiful Anwar, *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*, Jakarta : Raja Grafindo Persada, 1997, 185-186

¹²⁰ A Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, 72-73

ب. وسائل تعليم اللغة العربية

1. مفهوم وسائل التعليم

وسائل التعليم هي كل ما يلجأ إليه المدرّس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعاليم وتحسينها وتعزيزها^{١٢١}. وقد تسمى هذه الوسائل بالوسائل التعليمية لأنّ المدرس يستخدمها في عمله، وقد تسمى بالوسائل التعليمية لأنّ التلميذ يتعلّم بواسطتها.^{١٢٢} فهي إذن كل ما يستعين به المدرس على تفهيم المتعلمين من الوسائل التوضيحية المختلفة.^{١٢٣}

إن حواس الإنسان هي المنافذ الطبيعية للتعلم، وقد قال بعض المتخصصين في مجال التعليم أنه يجب أن يوضع كل شيء أمام الحواس طالما ذلك ممكناً، ويجب على المدرس في عملية التعليم البدء من الحواس. فمن هنا دعوا إلى استخدام الوسائل التوضيحية لأنها ترهف الحواس وتوقظها وتعينها على أن تؤدي وظيفتها في أن تكون أبواباً للمعرفة.

وهذه الوسائل تتيح للمتعلّم فرصة استخدام أكثر من حاسة واحدة في تعلّمه. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلّما زاد عدد النوافذ المستقبلة كلّما سهلت وتحسّنت وتعززت عملية التعلم والإدراك.^{١٢٤}

فمن هنا فإنّ سوء اختيار هذه الوسائل أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق الأهداف التربوية. فعلى المدرّس إذن، أن يُحسن اختيار الوسيلة

^{١٢١} حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة الثانوية، الرياض: دار عالم الكتب، 1997،

ص. 56

^{١٢٢} نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، 1998، ص. 243

^{١٢٣} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر: دار المعارف، 1966، ص. 418

^{١٢٤} أضاف أرشد أن للوسائل فوائد أربعة، هي جذب الاهتمام وتمتع الطالب وسرعة الوصول إلى الهدف ومساعدة

تنظيم المعلومات. انظر: M. Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran*, Jakarta: Raja Grafindo Persada, 2011،

hal. 16-17

الملائمة لطبيعة المادة التي ي علمها، وأن يتدرّب على استخدامها في الوقت المناسب، ثم لا يبالغ في استعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف وتتكامل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرّس للوصول إليه، وذلك بالمشاركة الفعّالة بينه وبين المتعلم.

2. خصائص الوسائل الناجحة

- إذا أراد المدرس أن يكون عملية التعليم الذي نفذها ناجحة فعالة باستخدام الوسائل التعليمية، يجب أن تتوفر في هذه الوسائل الشروط التالية:^{١٢٥}
- (أ). أن تكون منتمية للأهداف التربوية النابعة من ثقافة الأمة وحضارتها.
 - (ب). أن تكون محقّقة للهدف المباشر الذي تستخدم من أجله.
 - (ج). أن تراعي خصائص المتعلم الجسدية والنفسية والعقلية.
 - (د). أن تكون الفائدة التي تقدّمها للمدرس والمعلّم تفوق الجهد الذي يبذل لإعدادها، والتكاليف التي تصرف لإنتاجها.
 - (هـ). أن تتسم بالبساطة والوضوح وسهولة الاستعمال.
 - (و). أن يراعي في تصميمها وإعدادها صحة المعلومات، وفي إخراجها جودة الإتقان.
 - (ز). أن تستعمل في الوقت المناسب، والمكان المناسب، والشكل المناسب.

3. أنواع الوسائل في تعليم اللغة العربية

ويمكن تصنيف الوسائل في تعليم اللغة العربية إلى صنفين؛ هما الوسائل الحسية والوسائل اللغوية.^{١٢٦}

¹²⁵ Umi Mahmudah dan Abdul Wahab Rosyidi, *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2008, hal. 104

أ. الوسائل الحسية : وهي التي تؤثر في القوى العقلية بواسطة الحواس بعرض نفس الشيء أو نموذجه أو صورته ونحو ذلك. ومن أمثلة هذا النوع من الوسائل هي الأشياء التالية :^{١٢٧}

- 1) ذوات الأشياء، ويمكن الانتفاع بهذه الوسيلة في درس التعبير كاستحضار زهرة أو ثمرة أو ساعة أو حقيبة أو نحو ذلك.
- 2) نماذج مجسمة، ويستعان بها في درس التعبير أيضا أو القراءة كنموذج الطائر أو الحيوان أو السيارة أو نحو ذلك
- 3) الصور، ويدخل في هذه الوسيلة التصوير الأدبي لتوضيح المعاني والأفكار التي يتضمنها البيت أو الشعر أو النص
- 4) المصورات الجغرافية، لبيان البلدان والمواقع التي ترد في النصوص وموضوعات القراءة ولمعرفة أجزاء الوطن العربي التي تعرض في مناسبات كثيرة من دروس اللغة العربية
- 5) الرسوم البيانية، ويمكن صنعها واستخدامها في بيان الاتجاهات الأدبية والخصائص الفنية لفنون اللغة في العصور المختلفة
- 6) الألواح الموضوعية، حيث تحمل هذه الألواح جداول توضح بعض القواعد النحوية أو الإملائية
- 7) السبورات، وأهميتها لا تخفى حتى قال بعض المهتمين في مجال التعليم بأن المدرس الذي لا يحسن استخدام السبورة يساوي نصف المدرس، ذلك لأن السبورة تتيح للمتعلم استخدام حاسة البصر برؤية الحقائق

^{١٢٦} محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول "ج" غنتور : مطبعة دار السلام، 1987، ص. 41 - 43، وقد صنف مصطفى السائل التعليمية إلى ثلاثة أقسام، هي : الوسائل السمعية البصرية، ومجموعة الأعمال، ومجموعة الملاحظة، حسن مصطفى، الوسائل التعليمية، المملكة العربية السعودية : دار الاعتصام، دس، ص. 20، وهناك تصنيفات أخرى للوسائل التعليمية، انظر : حسن حمدي الطويجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، الكويت : دار القلم، 1996، ص. 41-43

^{١٢٧} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص. 419

مدونة، بعد استخدام حاسة السمع في تلقيها بالأذن عن طريق نطق المدرس.

(8) البطاقات واللوحات، ومنها اللوحات الرملية لتعليم القراءة للمستوى الابتدائي واللوحات الوبرية لتثبيت فوقها نماذج الحروف والكلمات العبارات ونحو ذلك

(9) الأشرطة المسجلة حيث تسجل فيها نماذج جيدة للترتيلات القرآنية أو لإلقاء الأبيات الشعرية أو الندوات أو إحدى الحلقات أو المحاضرات أو نحو ذلك.

(10) المعارض، يستحسن أن تخصص للمعرض إحدى الغرف الدراسية بصفة دائمة ينسق فيها ما ينتجه المتعلمون من الوسائل المعينة ومن البحوث والتعليقات على الصور وصحف الفصل والمجلات الحائطية وغير ذلك مما يسفر عنه النشاط المدرسي في المجال اللغوي.

(ب). الوسائل اللغوية : وهي ما تؤثر في القوى العقلية بواسطة الألفاظ كالتوضيح بذكر المثال أو التعريف^{١٢٨} أو التشبيه أو الضد أو المرادف. ومن أمثلة هذا النوع من الوسائل هي :

(1) الأمثلة، فكثير من الحقائق تظل غامضة مضطربة في الذهن حتى يعرض لها المثال فتستبين معالمها.

(2) التشبيه والموازنة، وفي كلا الأمرين عقد صلة بين شبهين أحدهما مفهوم والآخر يراد فهمه، وكما يكون التوضيح بعلاقة المشابهة بين الشبهين يكون كذلك بعلاقة التضاد بينهما.

(3) الوصف، وإذا كان هذا الوصف دقيقاً جيداً، أمكن أن يعرض بالألفاظ صورة واضحة، تقرب من الصورة الحسية.

^{١٢٨} محمود يونس، التربية والتعليم، الجزء الأول "ج" ص. 41-43

4) الشرح وهو ما يلجأ إليه مدرس اللغة العربية في بيان معاني المفردات

والأساليب في درس القراءة والنصوص ونحوهما.

5) القصص والحكايات وأثرها كبير في تنمية الخيال وتزويد المتعلمين

بالأفكار والمفردات والأساليب.^{١٢٩}

ولصلة هذه الوسائل بحاستي السمع والبصر رأى بعض المربين تقسيمها

إلى الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية.^{١٣٠} فمن

الوسائل السمعية الإذاعة وأجهزة التسجيل والوسائل اللغوية. ومن الوسائل

البصرية السبورة وذوات الأشياء المدروسة وصورها ونماذجها والأشكال والرسوم

والمصورات واللوحات. أما ما يدخل في الوسائل السمعية البصرية هو التلفزيون

والقاموس المصحوب بشرح لفظي ونحو ذلك^{١٣١}.

ج. التقويم في تعليم اللغة العربية

1. مفهوم التقويم

التقويم هو مجموع الإجراءات التي يتم بواسطتها جمع بيانات خاصة بفرد

أو بمشروع أو بظاهرة ودراسة هذه البيانات بأسلوب علمي للتأكيد من مدى

تحقيق أهداف محمودة سلفاً من أجل اتخاذ قرارات معينة.^{١٣٢}

في ضوء التعريف السابق يمكن اشتقاق معايير التقويم الجيد في مجال

تعليم العربية للناطقين بلغات أخرى. من أهم هذه المعايير ما يلي:^{١٣٣}

^{١٢٩} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، ص. 420 - 421

¹³⁰ Abdul Wahab Rosyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2009, hal. 42

^{١٣١} محمد هاشم ريان، وآخرون، *أساليب تدريس التربية الإسلامية*، القاهرة : جامعة القدس المفتوحة، 2008، ص.

¹³² Wina Sanjaya, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta : Prenanda Media Group, 2009, hal. 350

^{١٣٣} إبراهيم محمد الشافعي، *المنهج المدرسي من منظور جديد*، ص. 280-282.

- ب). ارتباط التقويم بأهداف المنهج : تقويم الطلبة في مادة اللغة العربية ينبغي أن يعتمد على تحليل موضوعي لمناهجها، سواء من حيث الأهداف العامة أو الخاصة أو من حيث الموضوعات الرئيسية أو الفرعية.
- ج). شمولية عملية التقويم : تعليم اللغة العربية لا يستهدف تزويد الطلبة بمجموعة من الحقائق اللغوية أو الأدبية فقط، وإنما يستهدف فوق ذلك تحقيق النمو الشامل المتكامل للطالب عقليا ووجدانيا ومهاريا.
- د). استمرارية التقويم : التقويم عملية تسبق العملية التعليمية وتلزمها وتتابعها.
- هـ). إنسانية التقويم : التقويم الجيد يقوم على أساس احترام شخصية المدرس والمتعلم. إن كلا منهما شريك في العملية التعليمية. وينبغي أن يأخذ رأي المتعلم في قضايا كثيرة خاصة بالتقويم وكذلك المدرس.
- و). عملية التقويم : إن التقويم الجيد هو الذي يلتزم بخطوات الأسلوب العلمي في حل المشكلات. وهو الذي يلتزم المدرس فيه بالأسس العلمية، سواء عند تحديد أهداف التقويم أو إعداد الأدوات، أو تطبيقها، أو جمع البيانات، أو تحليلها.
- ز). اقتصادية التقويم : التقويم الجيد أيضا هو الذي يساعد على اقتصاد الجهد والوقت والمال. وليس من الحكمة أن يستعمل المدرس أسلوبا من التقويم يستغرق وقتا طويلا في إعداد أدواته أو في تطبيقها أو في تحليل بياناتها، إن التقويم الجيد هو ذلك الذي يستمر المدرس فيه ما لديه من إمكانيات ما دامت تحقق الهدف المنشود.

2. الاختبارات اللغوية وأنواعها

الاختبار موقف عملي تطبيقي، يُوضع فيه المتعلمون للكشف عن المعارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار والأدوات السلوكية، التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات أو مهارة من المهارات في مدة زمنية معينة.

وإذا كان الاختبار وسيلة من وسائل التقويم التربوية الشائعة، فهو ليس التقويم بعينه؛ وذلك لأنّ الاختبار هو عملية مرتبطة بأهداف محدّدة، تتمّ في أحوال معيّنة وفق قواعد خاصّة، يترتّب عليها النجاح أو الرسوب، وما يعقب ذلك من انتقال من صفّ إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى، في حين أنّ التقويم بمفهومه الشامل هو عمليّة مستمرة يشترك بها الم تعلمون والمدرّس والمدير ووليّ الأمر، وغيرهم من المعنّيين بالعمليّة التربوية المتكاملة¹³⁴.

وتعدّ الاختبارات أكثر الوسائل تداولاً في حقل تدريس اللغة العربية لتقويم مناهجها وتحديد مستوى متعلميها.

3. أنواع الاختبارات

يصنف الاختبار من حيث الأداء إلى قسمين؛ الاختبار الكتابي والاختبار الشفهي. الاختبار الكتابي هو الاختبار المستخدم لمعرفة التقدّم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، والإجابة عن الأسئلة. أما الاختبار اللفظي (الشفهي) هو الاختبار المستخدم لمعرفة التقدّم الذي أحرزه دارسو اللغة العربية في اكتساب المهارات والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة.

ولكلّ نوعٍ منهما موقعه وفائدته. فإذا كان الاختبار الكتابي يتيح للمتعلم أن يستدعي خبراته بروية وهدوء، وأنّه يُلجأ إليه - غالباً - في الموضوعات والأسئلة التي تستدعي التفكير العميق، فإن الاختبار الشفهي يحتاج إلى قدر من سرعة البديهة، ويُلجأ إليه في الحالات التي تستدعي الحوار والمناقشة أو لملاحظة

¹³⁴ Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta : Bumi Aksara, 2009, hal. 159

مستوى الأداء في أثناء تقديمه. وهذا الأمر يستدعي إعدادًا جيّدًا، ليكون قادرًا على تحقيق أهدافه.

والاختبار من حيث الهدف يصنف إلى ثلاثة أصناف؛ هو الاختبار التحصيلي واختبار إجادة الكفاءة و اختبار الاستعداد اللغوي. الاختبار التحصيلي *achievement test* يقصد به ذلك الاختبار الذي يقيس ما حصله المتعلمون بعد مرورهم بخبرة تربوية معينة. وهذا الاختبار يرتبط بالمنهج الذي درسه المتعلم و المقرر الذي تعلم محتواه. و الكتاب الذي صاحبه. ويكثر هذا النوع من الاختبارات عند المدرسين وفي امتحانات نهاية الفصل أو العام الدراسي. أما اختبار إجادة الكفاءة *proficiency test* فيختلف عن سابقه، إذ لا يتقيد بمنهج معين أو مقرر دراسي خاص أو كتاب محدد. وإنما يقيس مهارات عامة حسب المواقف الذي يحتمل المتعلم أن يستخدم اللغة في حياته. ومن أمثلة هذا النوع اختبارات اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية. اختبار الاستعداد اللغوي *language aptitude test* ويسمي أيضا بالاختبار التنبؤي *predictive* يقصد به ذلك الاختبار الذي يحدد درجة استعداد المتعلم لأن يتعلم اللغة الثانية. إنه ينبىء عن مستوى التقدم الذي قد يحققه المتعلم^{١٣٥}. ومثل هذا الاختبار يقيس جوانب سمعية ومرئية عند المتعلم، فضلا عن قياس قدرته على التمييز بين التراكيب.

قال نايف محمود معروف إن الاختبار من حيث الهدف يصنف إلى قسمين أيضا؛ هو الاختبار التحصيلي والاختبار التشخيصي.^{١٣٦} الاختبار التحصيلي هو الاختبار المستخدم لاكتشاف مدى التقدم في الحصيللة اللغوية - كمًا ونوعًا وأداءً - التي أحرزها المتعلمون في موضوع ما، في نهاية مدّة زمنية

^{١٣٥} لمزيد من المعرفة عن أنواع الاختبارات، انظر : Ronald L. Partin, *The Classroom Teachers Survival Guide*, San Francisco : Jossey-Bass, 2009, hal. 254-256

^{١٣٦} نايف محمود معروف، خصائص اللغة العربية وطرائق تدريسها، ص. 250 - 251

معينة، وذلك في ضوء الأهداف التعليمية الموضوعية لهذه الغاية. أما الاختبار التشخيصي هو الاختبار الم تستخدم لتشخيص واقع الم تعلمين في صفّ، دون المستوى المطلوب، لتحديد مواطن الضعف والقوّة لديهم في فرع من فروع اللغة العربية أو في موضوع محدّد من موضوعاتها؛ وذلك بهدف وضع خطة علاجية مناسبة للنهوض بمستواهم، ثمّ العودة بهم إلى المسار الصّفيّ السليم. كما أنّ من أهدافها تقصّي أسباب هذا الضعف لتجنّب الوقوع بمثله مستقبلاً. وهي توضّح مدى الفروق بين متعلمي الصفّ الواحد وتنوّعها. وإذا كان مثل هذا الاختبار يجري عادة في مطلع العام الدراسي، فإنّه يبقى أداة صالحة للاستعمال في أي وقت يجد المدرّس أنّه بحاجة إليه.

ولا تقتصر الاختبارات التشخيصية على فرع من فروع اللغة العربية دون غيره، فتكون في المهارات القرائية من حيث سرعة القراءة مع الاستيعاب، وتحليل الألفاظ إلى مكوناتها، ونطق مقاطع الكلمات، وإصدار أصوات الحروف من مخارجها السليمة.

أما من حيث التقدير يصنف الاختبار إلى اختبار المقال والاختبار الموضوعي. يسمى النوع الأول باختبار المقال *essay*، لأن الإجابة على السؤال تقتضي من المتعلم كتابة موضوع أو عرضاً تحريرياً للإجابة^{١٣٧}. و يلاحظ أن هذا النوع من الاختبار أكثر استعمالاً في المدارس والمعاهد. لهذا النوع من الاختبار مميزات، أنه سهل الوضع، بحيث لا يقتضي كبير جهد من المدرس في إعداده، وأنه مناسب لقياس الجوانب المعرفية في السلوك، كالتذكر والفهم والتحليل والتعبير لدى المتعلمين، والحكم على قدرات متعددة من بينها حل المشكلات. ومن عيوبه أنه صعب التصحيح لكثرة ما يجب أن يقرأ المدرس من أوراق إجابة، و أنه يتسم في تصحيحه بالذاتية، وأنه لا يمكن من قياس جوانب كثيرة من التحصيل

^{١٣٧} يحيى حامد هندام وجابر عبد الحميد جابر، المناهج: أسسها - تحطيطها - تقويمها، القاهرة: دار النهضة العربية،

تتعلق ببعض الجوانب الانفعالية والحسية الحركية، ثم إنه مكلف من ناحية الجهد في تصحيحه و المال في إعداد أوراق الإجابة.^{١٣٨}

أما النوع الثاني يسمى بالاختبار الموضوعي *Objective* لأنه يبعد أثر الذاتية سواء في إعدادده، أو في تصحيحه. ويتميز هذا النوع بارتفاع مستوى الصدق و الثبات، و يقيس المدرس فيه مهارة واحدة في السؤال الواحد . ومن مزاياه أيضا، أنه يشتمل معظم أجزاء المنهج، ولا يشجع على الحدس أو التخمين، فضلا عن سهولة تصحيحه^{١٣٩} . وقد تقدمت أساليب وضع الاختبارات الموضوعية إلى درجة يقل فيها دور المدرس إلى حد كبير في تصحيح الأسئلة. إذ يتولى ذلك الحاسب الآلي (الكومبيوتر) في بعض الامتحانات. ولهذا النوع من الاختبار عيوب، منها أن يتطلب وقتا طويلا من المدرس لإعدادده، وقدرة على اختيار المفردات، و تحديد البدائل أو صياغة البديل المثير *distractor*، فضلا عن عجزه أحيانا عن قياس بعض القدرات كالقدرات التعبيرية و الابتكارية. وهناك أربعة أنواع للاختبارات الموضوعية تعد أكثرها شيوعا^{١٤٠}. وهي:

أ). الاختيار من متعدد *Multiple-Choice* و في هذا النوع يقدم للمتعلم مشكلة وتحتها مجموعة من البدائل التي يختار منها الإجابة الصحيحة.

ب). اختيار الصواب و الخطأ *True-False* و في هذا النوع يقدم للمتعلم عبارة يطلب منه فيها أن يحدد ما إذا كانت صحيحة أم خاطئة.

ج). المزاوجة *Matching* و فيه يقدم للمتعلم عمودان من العبارات ثم يطلب من اختيار كلمة أو عبارة من العمود الثاني لتناسب كلمة أو عبارة في العمود الأول.

^{١٣٨} محمود رشدي خاطر و آخرون، طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة : دار المعرفة، 1981، ص. 462

^{١٣٩} مسعد زياد، التدريب التربوي للمعلمين، ص. 321-327

¹⁴⁰ Masnur Muslich, *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual*, Jakarta : Bumi Aksara, 2011, hal. 93-94

د). التكملة *Completion* و فيه تحذف بعض الكلمات من جمل معينة ويكلف المتعلم بكتابتها. وهذا النوع يقيس القدرة على التذكر و الاستدعاء و تعرف الكلمات.



المبحث الخامس : البيئة اللغوية

أ. مفهوم البيئة اللغوية

عرّف محمد جمال أن البيئة هي جميع المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد، والتي يمكنها أن تؤثر على جهوده للحصول على الاستقرار النفسي والبدني في معيشته.^{١٤١}

والبيئة عند مرزوقي هي تلك الأشياء والعوامل المادية والمعنوية التي من شأنها أن تؤثر على عملية التعليم وترغب الطلبة في ترقية اللغة العربية وتدفعهم وتشجعهم على تطبيقها في واقع حياتهم اليومية.^{١٤٢} وأضاف فؤاد أفندي قائلاً إن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده المتعلم مما يتعلق بلغة الهدف.^{١٤٣}

فالبيئة اللغوية إذن، جميع المؤثرات والإمكانات والقوى المحيطة بالفرد التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على عملية التعليم والتي ترغب وتشجع الطلبة على ترقية مهاراتهم اللغوية وتدفعهم على تطبيقها في عملية الاتصال مع غيرهم في واقع حياتهم اليومية، وبعبارة أخرى فإن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويشاهده ويقوم به المتعلم مما يتعلق بتعليم اللغة العربية إما في داخل الغرفة الدراسية أم في خارجها . والذي يقصد بالبيئة اللغوية في هذا البحث هي كل ما يسمعه ويشاهده ويقوم به المتعلم من أنواع الأنشطة اللغوية خاصة أو مما يتعلق بتعليم اللغة العربية عامة، المنفذ خارج الغرفة الدراسية.

^{١٤١} جمال الدين محفوظ، التربية الإسلامية للطفل والمراهق، مصر : دار الاعتصام، 1987، ص. 180

^{١٤٢} مرزوقي، البيئة التعليمية للغة العربية، مقالة أقيمت في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج، 2001

^{١٤٣} Fuad Effendi , *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. hal. 164

ب. تكوين البيئة اللغوية

إن البيئة اللغوية البارزة في تعليم اللغة العربية إما في المدارس العامة أم في المدارس الإسلامية أو في المعاهد الإسلامية بل في الجامعات هي البيئة الرسمية،^{١٤٤} أما البيئة غير الرسمية فإنها تطبق في أحوال محدودة بل يمكن القول بأنها غير موجودة. والحال أن عملية تعليم اللغة العربية داخل الغرفة الدراسية ما زالت لها معوقات ومشكلات كثيرة، منها ضعف الكفاية الاتصالية لمدرسي اللغة العربية، تطبيق استخدام طريقة التعليم، وحدود المواد والوسائل الدراسية كالكتاب المقرر المدروس، ضعف رغبات الطلبة، تحديد الحصص الدراسية وغيرها. ومن هذه المظاهر السلبية والسيئة، كان تعليم اللغة العربية لم يصل إلى هدف مرغوب.

فمن هنا تظهر أهمية تكوين البيئة اللغوية وتنفيذها في عملية تعليم اللغة العربية اصطناعية كانت أم طبيعية. وذلك لمحاولة ترقية مستوى الطلبة في تعلم اللغة العربية وتنمية كفاياتهم اللغوية فيه.

ج. شروط تكوين البيئة اللغوية العربية

أما الشروط التي يجب توافرها في تكوين البيئة اللغوية العربية في المؤسسات التعليمية إما في المدارس أم المعاهد أم الجامعات فهي كما يلي:^{١٤٥}

^{١٤٤} قسم فؤاد أفندي البيئة اللغوية إلى قسمين هما البيئة اللغوية الرسمية والبيئة اللغوية غير الرسمية. البيئة اللغوية الرسمية هي تلك البيئة المنفذة داخل غرفة الدراسة، أما البيئة اللغوية غير الرسمية هي تلك البيئة المنفذة خارج غرفة الدراسة. انظر Fuad Effendi، *Metodologi Pengajaran Bahasa*، ص. 165. أما حلومي -نقلا عن نورهادي وريحان- فقسم البيئة اللغوية إلى البيئة الاصطناعية والبيئة الطبيعية. حلومي زهدي، *البيئة اللغوية - تكوينها ودورها في اكتساب اللغة*، مالانج: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، 2009، ص. 40.

¹⁴⁵ Fuad Effendi، *Metodologi Pengajaran Bahasa*، hal. 167، lihat juga : H. Thomas Hurt، dkk. *Communication in the Classroom*، Massachusetts : Addison-Wesley Publishing، 1977، hal. 184-186

1. وجود النظرة الايجابية نحو اللغة العربية ووجود الدافعية القوية لإنجاح تعليم اللغة العربية من الجهات المختصة. الجهات المختصة المرادة في هذا السياق تتكون من (1) مدرسي اللغة العربية (2) رئيس المؤسسة التربوية.
2. وجود أشخاص يلجأ إليهم الطلبة في اللغة العربية. أولئك الأشخاص هم القادرون على الاتصال الايجابي باللغة العربية من جهة، ومن جهة أخرى هم الذين يحركون الأنشطة في مجال تعليم اللغة العربية. ومن الأفضل أن يكون أولئك الأشخاص هم ناطقون باللغة العربية.
3. توافر الموارد المالية الكافية لإيجاد الوسائل الدراسية المحتاجة في تكوين البيئة اللغوية العربية.

د. تكوين البيئة العربية الاصطناعية

- أما الاستراتيجيات التي يمكن السير عليها في تكوين البيئة اللغوية – عند فؤاد أفندي¹⁴⁶ – في عملية تعليم اللغة العربية داخل غرفة الدراسة، فهي كالتالي :
1. استخدام الاستراتيجيات التفاعلية (*strategi interaksionis*) القائمة على الأنشطة الاتصالية لا التدريبات الميكانيكية ولا المركزة على البيان عن القواعد النحوية.
 2. استخدام المواد المتنوعة من خلال اكتثار المواد الاصلية كالجرائد أو المجلات العربية مع الاهتمام على أساسيات التوظيف والجذب.
 3. توسيع الرصيد و المدخلات اللغوية للطلبة عن طريق ايجاب قراءة الكتب والمجلات والجرائد العربية، ومتابعة الإذاعة العربية، ومشاهدة الأفلام العربية وغيرها.
 4. إعطاء الدور الخاص للطلبة للاتصال، حتى لا يكثُر المدرس في الكلام لكن وظيفته الأساسي هي التوجيه والتسهيل للطلبة.

¹⁴⁶ Fud Effendi. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. hal. 167-168

5. استخدام اللغة العربية أثناء عملية التعليم وحين التعامل مع الطلبة داخل غرفة الدراسة.
 6. استخدام الطريقة المناسبة والاستراتيجيات المتنوعة التي لا تخالف المدخل المقرر والمتبع في التعليم.
 7. تصميم وإيجاد الأنشطة الداعمة في تعليم اللغة العربية المنفذة داخل غرفة الدراسة أو خارجها كتدريب الطلبة على الإنشاء اليومي وحرير الخطابية وتدريب المقابلة الشخصية وغيرها.
- خطّط مرزوقي^{١٤٧} عدة خطوات يمكن لمدرسي اللغة العربية السير عليها في عملية تعليم اللغة العربية لإيجاد البيئة اللغوية العربية داخل الغرفة الدراسية كما يلي:
1. جعل التعليم جذابا ومشوقا والمظهر جميلا والكلام فصيحاً مؤدبا لينا.
 2. الالتزام بدوام استخدام اللغة العربية مع الطلبة حتى يكون المدرس أسوة حسنة لهم ذا هيبة في أعينهم.
 3. التقليل من الشرح والبيان وإكثار التدريب والتطبيق.
 4. عدم ترك الطلبة معرفة عيوب المدرس وقصوره لغة وعلما ومهنة لأن ذلك يسبب الى سقوطه أمامهم فلم يكن له هيبة وبالتالي لا يهتمون بتدريسه بل وبه أيضا.
 5. جعل العلاقة بالطلبة علاقة إنسانية بحيث يتبادل المدرس معهم الحب والرحمة والرعاية والاهتمام. وفي هذا السياق يجب على المدرس معاملتهم معاملته لأولاده بحيث يكون قريبا منهم حتى لا يشعر بوحشة و خشونة وبعيد عنهم ولا يسيئوا معه الأدب والسلوك.
 6. المحاولة على أن تكون الكلمات والمفردات المكتوبة في السبورة أو في الكتب المدرسية واضحة سهلة بسيطة كي لا يشعر الطلبة بصعوبة اللغة العربية فيكرهونها وينفرون عنها.

^{١٤٧} حليمي زهدي، البيئة اللغوية - تكوينها ودورها في اكتساب اللغة ، مالانج : مطبعة الجامعة الاسلامية الحكومية،

7. جعل الأنشطة الطلابية أكثر من أنشطة المدرس نفسه
8. تحفيز الطلبة وتشجيعهم على تعلم وتدريب اللغة العربية وتطبيقها. وذلك عن طريق تعريفهم عن أهميتها دينيا وعمليا وديونيا وتقديم الهدايا والجوائز للمتفوقين والأخذ بأيدي المخالفين.
9. تكوين روح التنافس فيما بينهم من خلال عقد المسابقات فيما بينهم في نفس المدرسة أو مع الطلبة في مدارس أخرى. ويحسن أن تكون هذه المسابقة دوريا شهريا أو في كل أربعة أشهر حيث تتبادل المدارس في المنطقة الواحدة.
10. تأكيد طلبة اللغة العربية أن لديهم توقعات وطموحات مستقبلية طيبة سواء من الناحية الدينية أو العملية أو السياسية أو الاقتصادية أو غيرها.
11. المحاولة على أن تكون الاعلامات والمعالم المدرسية وكذلك الشعارات وبعض أنظمة المدرسة العامة مكتوبة باللغة العربية.
12. إعطاء الطلبة فرصة ومجالا للتدريب على اللغة العربية مثل الخطابات العربية والجرائد والمجلات الحائطية وغيرها بحيث يكون المدرس مشرفا على هذه كلها.
13. وضع القوانين والأنظمة التي تنظم الطلبة في استعمال اللغة العربية وتطبيقها يوميا.

هـ. تكوين البيئة العربية الطبيعية

إن البيئة الطبيعية الأصلية لمتعلمي اللغة العربية هي الدول العربية نفسها، وهذا يصعب إيجادها بالنسبة للناطقين باللغة الاندونيسية وحتى أنهم ساكنون في قرية إندونيسية يتكون معظم سكانها من العرب. فمن هنا فتكوين البيئة الطبيعية في تعليم اللغة العربية أمر يجدر تحقيقه.

وحدير بالذكر أن تكوين البيئة الطبيعية للغة العربية أمر معسور ومشكل، يحتاج فيه الى الصبر والتواظب والاستقامة وطول الزمن. قال فؤاد أفندي إن هناك

استراتيجيات يمكن تنفيذها في تكوين البيئة الطبيعية في تعليم اللغة العربية. وهذه الاستراتيجيات هي: ^{١٤٨}

1. الموارد البشرية. إن وجود الموارد البشرية التي لها كفايات اتصالية شفويا كان أم تحريريا أمر لا بد منه. تكون هذه الموارد البشرية كمنط وفي نفس الوقت تكون محرّكة لجميع الأنشطة اللغوية في المدرسة، أو على الأقل تكون مستقبلا (*lawan bicara*) للطلبة في النشاط الاتصالي.

2. البيئة السيكولوجية. يمكن بدأ البيئة السيكولوجية عن طريق تكوين النظرة الإيجابية للطلبة نحو اللغة العربية. أما الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها بناء هذه النظرة (1) التبيين للطلبة منطقيا وواقعا عن أهمية اللغة العربية من أنها لغة الاتصال الدولي (اللغة الرسمية في اتحاد الأمم المتحدة)، وأنها لغة العلوم والمعارف وأن لها دور هام في تكوين اللغة الاندونيسية. (2) التبيين للطلبة عن أهمية الكفايات العربية وأن لها فوائد و أدوار في حياتهم الفردية والاجتماعية. (3) عرض وتصميم تعليم اللغة العربية على وجه يُنتج منه على أن درس اللغة العربية درس ممتع سهل ونافع.

3. البيئة الكلامية. تعني بالبيئة الكلامية هي البيئة التي يستعمل فيها الطلبة اللغة العربية كأداة الاتصال بعضهم بعضا في حياتهم اليومية على وجه التدرج. البيئة الكلامية تعتبر أقوى البيئات في اكتساب الطلبة اللغة العربية. أما التقنيات التي يمكن اجراءها وتجريبها فكما يلي : الأولى : يجب على المدرس استخدام اللغة العربية في الاتصال مع الطلبة. الثانية : تعويد استخدام التعابير العربية في المعاملة اليومية في المدرسة، مثل أهلا وسهلا، شكرا، كيف حالك، مبروك ، وكذا التعبير عن التهاني والتحيات والمجاملات ثم التعابير الوظيفية البسيطة الأخرى. الثالث : إيجاد "اليوم العربي" بحيث تكون عملية الاتصال بين الأفراد الساكنين في المدرسة

¹⁴⁸ Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hal. 168-171

في ذلك اليوم مستخدمة اللغة العربية وحتى الإجراءات الادارية. الرابع : تطبيق العقوبات التربوية للمخالفين.

4. البيئة البصرية – القرائية. هذه البيئة يمكن تكوينها من خلال تعريب اللوحات الموجودة في المدرسة مثل : رئيس المدرسة، غرفة المدرسين، المعمل، المكتبة . وكذا الاعلانات المتعلقة بمادة اللغة العربية والمواد الدينية تكتب باللغة العربية. وفي سياق تكوين هذه البيئة، فعرض عدة المفردات الجديدة والأساليب أمام الغرفة الدراسية أو عرض بعض الحكم العربية أو ما يسمى بالمحفوظات أمر مرغوب فيه.

5. البيئة السمعية. يمكن تكوين البيئة السمعية من خلال إيصال المعلومات والإعلانات الشفهية باللغة العربية. جرت بعض المدارس بتدريب طل بها عند عقد المراسم بالأوامر العربية مثل : إلى الأمام سر، قف، سووا، در وغيرها. أعطت هذه التجربة سرورا وتفاخرا لهم. إضافة إلى ذلك فإن تسميعهم للأغاني والأناشيد العربية أمر مرغوب فعلة.

6. البيئة البصرية – السمعية. يكون هذا النوع من البيئة من خلال عرض الأفلام العربية أو عرض البرامج التلفزيونية العربية أو عن طريق الأقراص المضغوطة (CD) العربية وغيرها.

7. إيجاد مركز التعليم الذاتي. إن إيجاد هذا المركز في تعليم اللغة العربية أمر مرغوب فيه. يتكون هذا المركز من غرفة الرئيس وغرفة الاستوديو بما فيها ا لحاسوب والشبكة الدولية و الأقراص المضغوطة والتلفزيون وغرفة المناقشة والغرفة الأساسية التي تكون مخ هذا المركز. ويمكن بَجَزَّة الغرة الأساسية إلى عدة زوايا مثل زاوية الكمبيوتر والانترنت وزاوية السمعية البصرية وزاوية الاستماع وزاوية القراءة وزاوية المحادثة أو الكلام.

يري بشيري - كما نقله حلومي - أن تكوين البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية يحتاج الى عدة استراتيجيات، وهي كما يلي: ^{١٤٩}

1. إنشاء سكن الطلبة وذلك ليكون الطلبة مركزين في مكان واحد ويسهل على المشرفين والمدرسين مراعاتهم وإرشادهم خارج وقت الدراسة.
2. تعيين الأماكن المحظورة فيها التحدث والكلام بغير اللغة العربية مثل المقصف ومكاتب الدراسة.
3. عقد لقاءات عربية حيث تتاح للطلبة مناقشة الأوضاع المدرسية والاجتماعية والسياسية فيما بينهم على ضوء الكلمات والمفردات والمصطلحات التي سبق تدريسها. وذلك لتدريب الطلبة خارج الغرفة الدراسية على الاستماع والتحدث أوالتعبير الشفهي عن انطباعهم باللغة العربية تجاه الأوضاع المعاشة واستماع ذلك من أصحابهم.
4. إقامة الدورة في تعليم اللغة العربية خارج الحصة الدراسية. وذلك لسد ثغرات ناجمة عن قلة زمن حصة اللغة العربية داخل الغرفة الدراسية.
5. إنشاء الأنشطة اللغوية في وقت معين من مسرحيات و خطب ومباريات في مجال اللغة العربية وتحت إشراف المدرسين أو المشرفين المتقنين في اللغة العربية.
6. تدريب الطلبة على إلقاء الخطابة باللغة العربية في المحاضرة الوجيهة بعد صلاة الجماعة مثلاً.
7. تهيئة عدد كبير من الكتب العربية التي تلبي حاجات الطلبة حسب مستوياتهم العلمية ويقوم المدرسون بتشجيعهم وتخصيص أوقات مخصصة للقراءة في المكتبة وتوعيدهم على قراءة المجلات والجرائد والدوريات العربية.

^{١٤٩} حلومي زهدي، البيئة اللغوية - تكوينها ودورها في اكتساب اللغة ، مالانج : مطبعة الجامعة الاسلامية الحكومية،

8. إصدار المجلات أو المنشورات الطلابية حيث يطبع فيها كتابات الطلبة عن الانطباعات والتعبيرات التحريرية عن الأفكار التي تتبادر الى أذهانهم بعد اختيار الأفضل والأحسن منها لغويا وفكريا.
9. إصدار الاعلانات والمعلومات من قبل المدرسين باللغة العربية وكتابة اللوحات المدرسية.
10. تعويد الطلبة على استماع ومتابعة برامج الفصحي الإذاعية ونشرات الأخبار العربية واستماع المحاضرات والأحاديث الطويلة من العرب أنفسهم وذلك بالتعاون مع سفارات الدول العربية أو الجامعات العربية¹⁵⁰ باعتماد وزارة الشؤون الدينية والجهات الرسمية الأخرى.
11. التعاون مع مدرسي مواد العلوم الدينية على أن يلقوا هذه المواد باللغة العربية سهلة العبارات.
12. إعطاء الجوائز للمتفوقين في مجال اللغة العربية وتأديب المخالفين بالعقوبات المناسبة حسب مخالفتهم.

¹⁵⁰ وقد فتحت جامعة الأزهر الشريف فرصة التعاون مع بعض الجهات والمؤسسات التربوية خارج الدول العربية،
Muhammad Ali, dkk., *Model Pengembangan Pendidikan Tinggi Pengalaman dari Mesir Singapura Jerman dan Australia*, Jakarta : DIKTIS, 2011, hal. 25

المبحث الخامس : البحوث السابقة

إن النظرية وعرض البحوث السابقة المتجانسة شيء مهم في البحث العلمي، ذلك لجعلها منطلقا وأساسا لفهم وإعطاء المعنى للظواهر الواقعية المبحوثة. إضافة إلى ذلك فإن عرض البحوث المتجانسة يؤكد أن البحث لم يسبق إليه بحث آخر ويدافع عن التقليد. إن البحث العلمي يحتاج إلى شيء جديد ولا يتحصل هذا الجديد من خلال التقليد والغش، وهذا الذي سماه الباحثون –في نظر راهرجو- بالمبدأ الفني (*state of the arts*).¹⁵¹

بعد إجراء الدراسات المكتبية، لم يكتشف الباحث دراسة ولا بحثا في الموضوع الذي أراد الباحث البحث فيه. أما البحوث والدراسات المتجانسة بالموضوع المبحوث الذي حصل الباحث على الاطلاع بها فسبعة بحوث، هي البحث الذي كتبه حللمي زهدي سنة 2007، والبحوث التي كتبها كل من دمنهوري و أنديل أنطوني و عبد سعيد سنة 2009، والبحوث التي كتبها كل من هيرو ستياوان و نور ديانا عارفة سنة 2010. ولتيسير القراءة والفهم يمكن النظر إلى الجدول التالي :

¹⁵¹ Mudjia Rahardjo, *Teori dan States of the Arts dalam Penelitian*. Lihat <http://mudjiarahardjo.uin-malang.ac.id>. Diakses Rabu, 6 Pebruari 2014.

الجدول : 2.5.1

البحوث السابقة

الرقم	الباحث	الموضوع	السنة	المدخل	النتائج
1.	حليمي زهدي	بيئة اللغة العربية بمعهد الأمين برندوان مادورا ودورها في التعلم والتعليم	2007	الكمي، الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> • البيئة اللغوية نوعان هما البيئة الرسمية والبيئة غير الرسمية. كل من كلا النوعين متمثل في الأنشطة اللغوية المحيطة بالطلبة • العامل لاكتساب المهارة اللغوية نوعان العامل الداخلي كالدافع والرغبة، والعامل الخارجي كإعطاء الثواب والعقاب
2.	دمنهوري	طرق تعليم اللغة العربية بمعهد غونتور الحديث: دراسة تحليلية تقويمية	2008	الكمي، الوصفي	<ul style="list-style-type: none"> • طريقة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هي الطريقة المباشرة مع بعض التعديلات • ترك بعض ملامح الطريقة المباشرة لا يؤدي إلى فشل تعليم اللغة العربية
3.	أنديل أنطوني	محرك اللغة في تعليم اللغة العربية بمعهد والي صاعا عابر فونوروغو	2008	الكمي	<ul style="list-style-type: none"> • تطبيق أنشطة محرك اللغة لم يوافق نظرية البيئة اللغوية • إعطاء الثواب والعقاب الذي نفذه محرك اللغة لم يناسب بالنظرية التربوية عن الثواب والعقاب

<ul style="list-style-type: none"> ● منهج اللغة العربية غير مناسب بحاجات الطلبة وبالذات في الطريقة والتقويم ● منهج اللغة العربية لم يُلبِّ الحاجات الاتصالية للطلبة في المحتوى والطريقة والوسائل والتقويم ● منهج اللغة العربية لم يُلبِّ الحاجات الأكاديمية للطلبة في المحتوى والطريقة والوسائل والتقويم 	الكيفي، الوصفي	2008	منهج اللغة العربية بمدرسة "رحمينة" المتوسطة الإسلامية بمينور مراجين دماك جاوى الوسطى (دراسة وصفية تحليلية)	عبد سعيد	.4
<ul style="list-style-type: none"> ● تعليم اللغة العربية بالألعاب اللغوية له أثر فعال في ترقية مهارة الكلام ● تعليم اللغة العربية بالألعاب اللغوية مناسب لتدريب الطلبة على ممارسة الكلام وتشجيعهم على النشاط ودفعهم عن السآمة والملل 	الكمي، التجريبي	2009	تفعيل البيئة العربية بالألعاب اللغوية لترقية مهارة الكلام (دراسة تجريبية في سكن طلبة المدرسة المتوسطة الحكومية 3 مالانج	نور الفضيلة	.5
<ul style="list-style-type: none"> ● تطبيق الطريقتين المذكورتين منذ تأسيس هذا المعهد ● هذه الطريقة مناسبة في تعليم كتب التراث في هذا المعهد لأسباب، منها : توفير المدرسين المتقنين والوسائل وإرادة الطلبة والمدرسين في دراسة كتب التراث 	الكيفي، الوصفي	2009	تطبيق طريقة المشافهة (sorogan) و (bandongan) في تعليم كتب التراث بمعهد مفتاح المبتدئين بكرميانج عانجوك	هيو ستياوان	.6

<ul style="list-style-type: none"> ● من حيث البنية، منهج تعليم اللغة العربية في هذه المراكز يتكون من الهدف والمحتوى والطريقة والوسائل والتقييم ● من حيث النظرية، تعليم اللغة العربية في هذه المراكز مطابق بتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ● من حيث التأثير، تعليم اللغة العربية في هذه المراكز من جنس التعليم المكثف (<i>intensif</i>) 	الكيفي، الوصفي	2010	منهج تعليم اللغة العربية في مراكز اللغة بالمعاهد الإسلامية بمادورا (دراسة وصفية تفويجية تحليلية)	نور ديانا عارفة	.7
<ul style="list-style-type: none"> ● نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري للمستوى الابتدائي ● نمط تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي للمستوى الابتدائي 	الكيفي، الوصفي	2013	تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي (دراسة مقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو ومعهد مفتاح المبتدئين بعانجوك)	محمد منير زهدي	.8

الفصل الثالث

منهجية البحث

ظهرت فكرة المنهج (*Method*) بالمعنى الاصطلاحي من القرن السابع عشر¹ في أيدي العلماء الذين اهتموا بالمنهج التجريبي والمنهج الاستدلالي². وأصبح معنى اصطلاح المنهج هو الطريق المؤدي الى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل و تحدد عملياته حتى يصل الى نتيجة معلومة³.

أ. مدخل البحث

أما المدخل المتبع في هذا البحث هو المدخل الكيفي لأسباب منها؛ الأولى : يجري هذا البحث في الساحة الواقعية الطبيعية أو في السياق (*contex*) الخاص، الثانية : صيرورة الباحث نفسه كأداة جمع البيانات الأساسية، وذلك لأن استخدام غير البشر أو الانسان في هذا البحث لا يُمْكِن إجراء التناسب والتلاؤم بالظواهر الواقعية في ساحة ميدان البحث. الثالثة : استخدام الطريقة الاستقرائية في التحليل، وذلك لأن هذه الطريقة أسرع الى تكوين وجود العلاقات بين الباحث والمخبرين ظاهرة و معروفة فضلا عن أنها تستطيع أن تستظهر الظواهر كما هي. الرابعة : ان البيانات المجموعة تتكون من الألفاظ والسلوك وليت لا الأرقام والحسابات. الخامسة : ان هذا البحث يفضّل العملية (*process*) من النتيجة⁴.

¹ أحمد بدر، أصول البحث العلمي و مناهجه، الكويت : وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، 1982، ص. 32

² الاستدلال هو البرهان الذي يبدأ من قضايا يسلم بها ويسسر الى قضايا أخرى تنتج عنها بالضرورة دون التجاء الى الملاحظة ثم الفرض وتحقيقه بواسطة التجربة ثم الوصول الى القوانين التي تكشف عن العلاقات بين الظواهر.

³ عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي، القاهرة : دار النهضة العربية، 1963، ص. 5

⁴ Lexy Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Bandung : Remaja Rosdakarya, 2001, hal. 5-7.

ب. نوع البحث

إن لهذا البحث هدفين أساسيين، هما : *الأول*، محاولة إبراز المظاهر الواقعية لتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية من حيث الم واد الدراسية المطبقة وعملية التعليم و البيئة اللغوية المؤثرة على هذا التعليم عن طريق دراسة تاريخية واقعية. و من هنا سوف يظهر تعدد (*multi*) المفهوم للموضوع المبحوث ^٥. *الثاني*، محاولة تصوير النمط لتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية للمستوى الابتدائي عن طريق التحليل الكيفي ^٦.

و بعبارة أخرى اتبع هذا البحث منهج دراسة الحالة مع تقنية الحالات المتعددة (*multi cases*) ^٧. اهتم منهج دراسة الحالة بجميع الجوانب المتعلقة بشيء أو موقف واحد على أن يعتبر الفرد أو المؤسسة أو المجتمع أو أي جماعة كوحدة للدراسة. ويقوم هذا المنهج على التعمق في دراسة المعلومات بمرحلة معينة من تاريخ هذه الوحدة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها ^٨.

أما الخطوات التي يجب على الباحث السير عليها في بحث دراسة الحالة هي:

1. تحديد الظاهرة أو المشكلة أو نوع السلوك المطلوب دراسته
2. تحديد المفاهيم و التأكيد من توفر البيانات المتعلقة
3. تحديد وسائل جمع البيانات كالملاحظة و المقابلة و الوثائق.
4. تدريب جمع البيانات

⁵ Ametun Bakr & A Haris Zuber, *Metodologi Penelitian Filsafat*, Yogyakarta : Kanisius, 1990, hal. 61.

⁶ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, Yogyakarta : Rake Sarasin, 2002, hal. 80.

⁷ Noeng, *Metodologi*, 127.

^٨ أحمد بدر، أصول البحث، ص. 317. ان ملامح منهج دراسة الحالة بالاجمال هي، *الأول* : اتجاه الباحث المتمسك باليقظة و البحث أكثر منه بالاختبار والتحقيق، *الثاني* : عمق وغزارة دراسة الفرد أو الجماعة أو البيئة المحلية أو الثقافة أو الواقعة أو الموقف الذي يقع عليه الاختيار للبحث، *الثالث* : قدرة الباحث على إيجاد تكامل البيانات المختلفة اذ يعتمد هذا المنهج على قدرة الباحث على جمع شذرات مختلفة من البيانات في تفسير موحد ومتكامل. انظر : جابر عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية و علم النفس، مصر : دار النهضة العربية، 1978، ص. 170*

5. جمع البيانات و تسجيلها وتحليلها

6. استخلاص النتائج⁹

ج. أداة البحث

هناك عاملان أساسيان يؤثران في بيانات البحث، هما نوعية أدوات البحث ونوعية أساليب جمع البيانات. ففي البحث الكمي تتعلق أدوات البحث بقياس الصحة (validity) والثبات (reliability). أما أداة البحث في البحث الكيفي هو الباحث نفسه.¹⁰ ففي سياق هذا البحث يكون الباحث أداة أساسية (key instrument)، لأنه هو الذي نظم البحث وخططه ونسقه¹¹ وهو في نفس الوقت جامع البيانات من خلال المقابلة و الملاحظة مستعينا بدليل المقابلة و الملاحظة¹².

د. نوع البيانات ومصادرها

إن عملية البحث عملية منظمة ذات اتجاه وأهداف، فيجب أن تكون البيانات المتحصلة عليها ملائمة وموافقة بالموضوع المبحوث وأنها مرتبطة تمام الارتباط بالموضوع.

فلأن هذا البحث من نوع بحث دراسة الحالات المتعددة بالمدخل الكيفي فتتمثل بياناتها في صورة الألفاظ والسلوك بحيث لا الأرقام والحسابات. والبيانات المحتاجة لهذا البحث تشتمل على الأولى : البيانات عن الم واد الدراسية المطبقة في المعهدين في تعليم اللغة العربية، و الثاني : البيانات عن عملية التعليم المطبقة داخل

⁹ أحمد بدر، أصول البحث، ص. 322. قارن بعبد الباسط محمد حسن، أصول البحث الاجتماعي، القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1971، ص. 380 - 391

¹⁰ Restu Kartiko Widi, *Asas Metodologi Penelitian, Sebuah Pengenalan dan Penuntun Langkah demi Langkah Pelaksanaan Penelitian*, Yogyakarta : Graha Ilmu, 2010, hal. 246

¹¹ Robert C Bodgan, *Participant Observation in Organizational Setting*, (New York : Syracuse University Press, 1972, hal. 3

¹² دليل المقابلة والملاحظة مرفق في الملحق لهذا البحث

الغرفة الدراسية، والثالث : البيانات عن البيئة اللغوية المؤثرة في تعليم اللغة العربية المعمولة في المعهدين.

وهذه الأنواع من البيانات حصل عليها الباحث من المصدرين، هما:

الأول : المصدر البشري، وهم ر ئيسي المعهد ين ومدرسي اللغة العربية وطلابهم، ومسؤول منظمة الطلبة.

وتؤخذ من خلال إجراء المقابلة معهم بعض المعلومات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعهدين للمستوى الابتدائي من حيث المواد الدراسية وعملية التعليم والبيئة اللغوية المؤثرة في تعليم اللغة العربية فيهما.

الثاني : المصدر غير البشري وهو الوثائق والكتب والدوريات. وتؤخذ منها المعلومات المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعهدين والمعلومات المتعلقة بالنظريات المستخدمة في هذا البحث.

هـ. ميدان البحث

جري البحث في موضعين هما : **الأول :** معهد مفتاح المبتدئين في قرية كريمة ع تانجوع أنوم عانجوك جاوى الشرقية و**الثاني :** معهد الإيمان الإسلامي للبنات في قرية فوندوك بابادان فونوروغو جاوى الشرقية.

وتم اختيار المعهدين السابقين لأسباب، منها ما يلي :

1. يمثل معهد مفتاح المبتدئين معهدا سلفيا ويمثل معهد الإيمان معهدا عصريا.
2. يعتبر المعهدان منها من المعاهد المعتبرة وذلك لنيتهما شهادة المعادلة. نال معهد مفتاح المبتدئين شهادة المعادلة من وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا، ونال معهد الإيمان شهادة المعادلة من جامعة الأزهر الشريف بجمهورية مصر العربية.

3. يعتبر معهد مفتاح المبتدئين من أكبر المعاهد الإسلامية السلفية في مدينة عانجوك من حيث عدد الطلاب وتوفير الوسائل الدراسية الموجودة.
4. إضافة الى ذلك فإن مدينة عانجوك حيث فيه معهد مفتاح المبتدئين مدينة تأسست فيها معاهد اسلامية سلفية كثيرة صغيرة كانت أم كبيرة^{١٣} ، بينما مدينة فونوروغو حيث فيه معهد الإيمان مدينة تأسست فيها معاهد اسلامية عصرية كثيرة صغيرة كانت أم كبيرة^{١٤} .
5. تقع مدينة فونوروغو في جاوى الشرقي في الجهة الغربية ومدينة عانجوك جاوى الشرقي في الجهة الوسطية.

و. أساليب جمع البيانات

للحصول على البيانات المقصودة يجب على الباحث تحديد الأساليب التي سوف يتخذها لهذا الغرض. ففي هذا البحث اتخذ الباحث ثلاثة أساليب جمع البيانات هي (1) المقابلة، و(2) الملاحظة، و (3) الوثائق المكتوبة.

المقابلة هي أداة هامة للحصول على المعلومات أو البيانات من خلال مصادرها البشرية، وهي تعتبر استبانة شفوي قام الباحث من خلاله بجمع معلومات وبيانات شفوية من المفحوص^{١٥} . وقد اختار الباحث هذا الأسلوب لأنه يحصل به على معلومات تفوق في أهميتها ما يمكن أن يحصل عليه من خلال استخدام أساليب أخرى، لأنه يمكن الباحث من دراسة وفهم التعبيرات النفسية للمفحوص والاطلاع على مدى انفعاله وتأثره بالمعلومات التي يقدمها. كما أنه يمكن الباحث

^{١٣} كمعهد الإرشادية، ومعهد مفتاح العلا، ومعهد الفلاح، ومعهد رياضة المجاهدين، ومعهد دار النجاح، ومعهد النور الغزالي، ومعهد الهداية، ومعهد المنار، ومعهد آل الأمر، ومعهد مفتاح العلوم، وغيرها

^{١٤} كمعهد دار السلام الأول، والثاني، ومعهد والي صاعا، ومعهد الرسالة، ومعهد المودة الأول والثالث، ومعهد دار الفكر وغيرها.

^{١٥} Steven J. Taylor & Robert Bogdan, *Introduction to Qualitative Research Methods*, New York : John Wiley & Son, 1984, hal. 77-78

من اختبار مدى صدق المفحوص ومدى دقة إجاباته عن طريق توجيه أسئلة أخرى مرتبطة بالمجالات التي شك الباحث بها. ١٦ وللحصول على المعلومات والبيانات التي يريدتها استخدم الباحث نوع المقابلة المسحية والمقابلة التشخيصية. ١٧

أما الأشخاص الذين سيتم مقابلتهم فكل من رئيسي المعهدين و مدرسي اللغة العربية بها و طلابهم ومسؤول منظمة الطلبة في المعهدين.

الملاحظة هي تأمل وكتابة منظمة عن الظواهر المبحوثة. ١٨ فهناك ظواهر وموضوعات متعددة لا يتمكن الباحث من دراستها عن طريق المقابلة و لا بد للباحث من أن يختبرها بنفسه مباشرة. والملاحظة وسيلة مهمة يستخدمها الانسان في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث تتجمع الخبرات من خلال المشاهدة والسمع. والملاحظة التي استخدمها الباحث هي الملاحظة المباشرة حيث يقوم الباحث بملاحظة سلوك معين من خلال اتصاله بالأشخاص أو الأشياء التي يدرسها. ١٩

اختار الباحث هذا النوع من أساليب جمع البيانات لأسباب منها :

1. إنها أهم الوسائل المباشرة لدراسة واسع من الظواهر
2. إنها تتطلب عددا أقل من المفحوصين بالمقارنة بالوسائل الأخرى

^{١٦} عبيدات، البحث العلمي، ص. 135

^{١٧} صنف جابر المقابلات على أساس الهدف الذي تسعى لتحقيقه الى أربعة أنواع : مسحية و تشخيصية و علاجية و إرشادية. المقابلة المسحية للحصول على معلومات وبيانات من الأعلام في مجال تخصصهم وعلمهم. ويشيع استخدامها في مسح الاتجاهات نحو البرامج التربوية أو هيئات التدريس بالمدرسة أو تحديد آراء المدرسين نحو السياسة التربوية . وتهدف المقابلة التشخيصية الى فهم مشكلة معينة وتقضي الأسباب التي أدت الى تفاقمها بحالتها الراهنة وخطورتها. أما المقابلة العلاجية فتهدف الى علاج العوامل المسببة أو تخفيفها و الى تحسين الحياة الانفعالية. وتهدف المقابلة التوجيهية او الارشادية الى تمكين العميل من أن يفهم مشكلاته الشخصية والتعليمية والمهنية على نحو أفضل وأن يعمل خططا سليمة لحل هذه المشكلات. جابر، مناهج البحث، ص. 265-266. أما عبيدات، فنصف المقابلات الى ثلاث هي المقابلة المسحية والمقابلة التشخيصية والمقابلة العلاجية. انظر عبيدات، البحث العلمي، ص. 140

¹⁸ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research II*, Yogyakarta : Andi Offset, 2004, hal. 151.

^{١٩} صنف عبيدات الملاحظة الى الملاحظة المباشرة وغير مباشرة من ناحية ومن ناحية أخرى الى الملاحظة المحددة وغير المحددة. ومن جانب الى المقابلة بالمشاركة وبدون المشاركة ومن جانب آخر الى المقابلة المقصودة وغير المقصودة. لمزيد من المعلومات انظر عبيدات، البحث العلمي، ص. 149-150.

3. إنها تسمح بتجميع البيانات في المواقف السلوكية المثالية
4. إنها تسمح بتسجيل السلوك مع حدوثه في ذات الوقت
5. إنها لا تعتمد بدرجة كبيرة على الأشياء الماضية أو الانعكاسات
6. إنها تسمح بالتعرف على البيانات التي قد لا يفكر فيها الباحث أثناء عملية المقابلة.^{٢٠}

أما السلوك الذي تم اجراء الملاحظة عليه هو ظواهر تعليم اللغة العربية المطبقة في المعهدين من حيث الم واد الدراسية وعملية التعليم والبيئة اللغوية الموجودة في المعهدين في تعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الابتدائي

ثم إن المعلومات المبحوثة قد يكون مصدرها وثائق. والمراد بالوثائق هي الكتب والدوريات وتقارير الأنشطة والمجلات وكشف الدرجات والمخطوطات وغيرها ٢١.

أما الوثائق التي يمكن للباحث الحصول من خلالها الى البيانات عن الموضوع المبحوث هي وثائق المنهج الدراسي، والكتاب التعليمي والكتب الأخرى المصاحبة المستخدمة في تعليم اللغة العربية بالمعهدين وكشف الدرجات وتقارير الأنشطة المنفذة وتقارير أنشطة منظمة الطلبة وغيرها من الوثائق.

ز. أساليب تحليل البيانات

إن أهم الخطوات في البحث هو خطوة تحليل البيانات. والبيانات التي حصل عليها أي باحث يمكن تحليلها عن طريق التحليل الكمي أو التحليل الكيفي.

استُخدم التحليل الكمي ما كانت البيانات على شكل الأرقام كالبيانات الم نحصل عليها عن طريق الاختبارات، بينما التحليل الكيفي فاستُخدم ما كانت البيانات لا على شكل الأرقام بل على شكل الظواهر والسلوك التي يجب تقديمها وعرضها على

^{٢٠} لمزيد من مزايا هذا الأسلوب انظر : أحمد بدر، أصول البحث، ص. 357-358. قارن بعبيدات، البحث العلمي،

شكل الكلمات والعبارات. ٢٢ ففي هذا البحث استخدم الباحث التحليل الكيفي بثلاث طرق، هي :

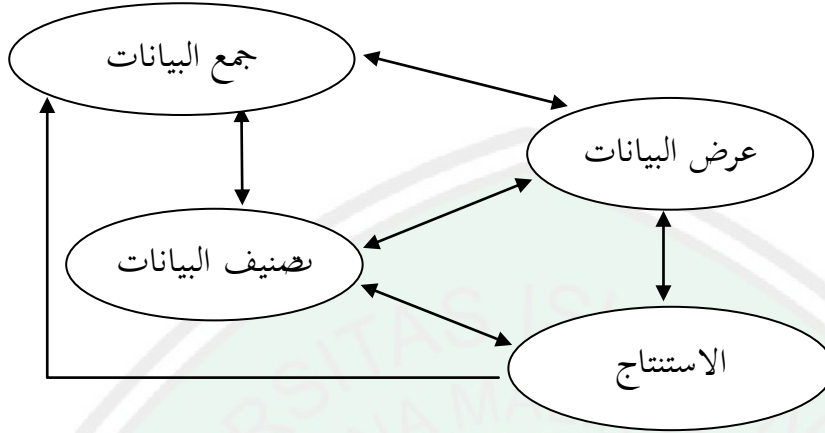
1. طريقة التحليل الاستقرائي و التحليل القياسي (*Inductive and Deductive Analysis*)

التحليل الاستقرائي هو التحليل من خلال النظر الى البيانات وجزئياتها ثم الاتيان بالنظرية الشاملة على تلك الجزئيات. أما التحليل القياسي فيكون عكس التحليل الاستقرائي. فهو النظر الى النظرية ثم تطبيقها الى جزئيات البيانات المتحصل عليها. وفي سياق هذا البحث يُستَخدم التحليل الاستقرائي من خلال النظر الى الظواهر المطبقة في تعليم اللغة العربية في المعهد ين (كالحالات) ثم أخذ المفهوم العام في مجال هذا التعليم. أما التحليل ال قياسي فسيُستَخدم من خلال النظر الى النظرية والأساسيات المتبعة في مجال تعليم اللغة العربية ثم تطبيقها في واقع تعليم اللغة العربية في المعهد ين. اشترك الباحث بنفسه (كأداة البحث) في تحديد هذه المعلومات والبيانات من غير فُقْدِ موضوعيته.

2. طريقة تحليل البيانات بطريق الطراز التفاعلي (*Interactive Model*)

هذه الطريقة هي التي رודהا ميلس وهوبيرمان (Miles and Huberman) كما في الهيكل التالي :

²² Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 161-162. Ainin, *Metodologi Penelitian*, hal. 122.



استنادا على الطراز المذكور، فالخطوات التي سار عليها الباحث في تحليل البيانات فكالآتي^{٢٣} :

جمع البيانات. قام الباحث بجمع البيانات وتشخيصها من خلال المقابلة والملاحظة ودراسة الوثائق المتعلقة بالموضوع المبحوث.

تخفيض البيانات. كلما كثرت البيانات التي حصل عليها الباحث كلما اختلقت واختلفت. ومن هنا جاءت أهمية تخفيض البيانات. فتخفيض البيانات هي عملية اختيار البيانات وتصنيفها. فأجري تحليل البيانات المناسبة بالموضوع و أُلغيت البيانات الغير المناسبة به.

عرض البيانات. الخطوة التي تلي تخفيض البيانات هي عرض البيانات. وعرض البيانات هو عملية تقديمها وتجهيزها المشتملة على : عملية التحديد (identification) والتصنيف (classification) والتنظيم (organization) والبيان (explanation) منهجيا وموضوعيا وشاملا ثم يأتي في النهاية التفسير.

²³ M. Miles & Huberman, *Analisis Data Kualitatif*, Terj. Cecep Rohendi R, Jakarta : UI Press, 1992, hal. 16-20.

الاستنتاج. الخطوة الأخيرة هي أخذ الاستنباط. ففي هذه الخطوة قام الباحث باستنتاج ما توصل إليه البحث وفقاً بتصنيفات المبحوث و طبقاً بتفسيراته.

3. طريقة التحليل الانعكاسي (reflective analysis)

طريقة التحليل الانعكاسي هو عملية التحليل التي تتردد (*mondar-mandar*) بين الأشياء الواقعية (*empiric*) والأشياء المجردة (*abstract*)، بحيث تستطيع الواقعيات أن تدفع وتنمي المفهوم المجرد الواسع الذي يشتمل على هذه الواقعيات.²⁴ وفي سياق هذا البحث، استخدم هذا النوع من التحليل للنظر في واقع تعليم اللغة العربية المطبق في المعاهد الإسلامية وجعله كمنطلق و أساس لتكوين المفهوم المجرد عن نمط تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية للمستوى الابتدائي

ح. فحص صحة البيانات

إن البيانات التي حصل عليها الباحث يجب فحصها وتفقيشها لمعرفة مدى تناسبها وصلاحياتها بالموضوع المبحوث إذ أن عدم صحتها أدى إلى الزلل والخطأ في الاستنتاج. فالبيانات المتعلقة بالموضوع المبحوث فحصت وفتشت من خلال التقنيات الآتية :

التأني في الملاحظة. يقصد التأني في الملاحظة إلى تناول الخصائص والعناصر في الوضع المناسب بالموضوع المبحوث ثم التركيز فيها تفصيلاً. يخالف التأني في الملاحظة عن تطويل مدة الملاحظة من حيث أن الأول يفيد التعمق في المعلومات المبحوثة ويفيد الثاني تجهيز ميدان المبحوث.²⁵ وهنا قام الباحث

²⁴ Noeng Muhadjir, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 47

²⁵ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 177

بالملاحظة بالتفصيل والتواصل نحو العوامل البارزة (المواد الدراسية وعملية التعليم والبيئة اللغوية) ثم دراستها تفصيلاً إلى حد ما حتى ظهر له أنه قد فهم ولاحظ جميع هذه العوامل بطريقة عادية.^{٢٦}

التثليث (*triangulasi*). يقصد بالتثليث هو تقنية تفتيش صحة البيانات التي تستخدم شيئاً خارج نفس البيانات المبحوثة ليكون مقارناً له. قسم دينزين (Denzin) هذه التقنية - كما قال موليونج - إلى أربعة أقسام: التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة والتثليث بالباحث والتثليث بالنظرية.^{٢٧} والتثليث الذي استخدمه الباحث في هذا البحث هو التثليث بالمصادر والتثليث بالطريقة. التثليث بالمصادر في البحث الكيفي يعني القيام بالمقارنة في صحة المعلومات والبيانات التي تحصل عليها في أوقات متفاوتة ومن أدوات مختلفة.^{٢٨} وفي سياق هذا البحث قام الباحث بمقارنة البيانات التي تحصل عليها من الملاحظة في أوقات مختلفة و بمقارنة البيانات التي تحصل عليها من مقابلة المدرسين، والطلبة، ومسؤولي منظمة الطلبة. أما التثليث بالطريقة يعني القيام بمقارنة البيانات التي تحصل عليها من عدة أساليب جمع البيانات.^{٢٩} ففي هذا البحث قام الباحث بمقارنة البيانات التي تحصل عليها من المقابلة بالبيانات التي تحصل عليها من الملاحظة و بمقارنة البيانات التي تحصل عليها من المقابلة بالبيانات التي تحصل عليها من الوثائق المكتوبة.

^{٢٦} نفس المرجع والصفحة

²⁷ Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, hal. 178

²⁸ Michael Quen Patton, *Qualitative Evaluation Methods*, Beyerly Hills, 1987, hal. 331.

²⁹ Patton, *Qualitative Evaluation Methods*, hal. 320

الفصل الرابع

واقع تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي

المبحث الأول : لمحة عن ميدان البحث

﴿1﴾ لمحة عن معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

أ. تاريخ تأسيس معهد الإيمان الإسلامي

كياهي الحاج محفوظ حكيم هو المؤسس لمعهد الإيمان الإسلامي. ولد في قرية غبار فونوروغو في 24 أغسطس عام 1933، متربيا في عائلة صغيرة متوسطة المستوى. تناول الدراسة في المرحلة الابتدائية وتخرج فيها ولم يقدر على مواصلة الدراسة في المستوى الثانوي لظروف مالية. و أخيرا التحق بمعهد دار السلام غونتور الذي أسسه الشيخ إمام زركشي¹ فخرج فيه سنة 1957. وفي سنة 1960 كلفه بعض كبار العلماء بالتعليم في بعض المدارس الثانوية والعالية "الإسلام" بمنطقة جوريسان - ملارك، فنجح في هذا العمل التربوي حتى سنة 1987. ثم فكر في تأسيس المعهد للتربية الإسلامية على نمط معهد غونتور. وحقق ذلك بعد عودته من أداء فريضة الحج. فأسس معهدا وسماه بمعهد "الإيمان". وكان الدافع في تأسيس هذا المعهد هو أمانة الشيخ الأزهر الشريف، الشيخ محمود شلتوت إلى رئيس معهد دار السلام الشيخ أحمد سهل رحمه الله - عند زيارته إلى هذا المعهد - لتأسيس ألف معهد على نمط معهد دار السلام للتربية الإسلامية غونتور في أنحاء جزر إندونيسيا لاستمرار حملة الدعوة والرسالة الإسلامية في هذه البلاد. وقد تم تأسيسه هذا المعهد في يوم الأربعاء 5 ذي الحجة سنة 1412 هـ المعادل 17 يوليو 1991 م.²

¹ Alamsyah Ratu Perwiranegara, "Kyai yang Jujur dan Berani" dalam : Muhammad Ghufroon ZA, KH. Imam Zarkasyi di Mata Umat, Ponorogo : Gontor Press, 1996, hal. 619

² المقابلة مع كياهي الحاج إمام مجوري (رئيس معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في البيت

وكان أول م قو معهد الإيمان الاسلامى فى قرية فى غاندو - ملارك -
فونوروغو، وقد بذل كياهى الحاج محفوظ حكيم جهده العميق فى تربية أجيال الأمة
عن طريق معهد الإيمان الاسلامى بكل أمواله وأفكاره بل نفسه ومهما الظروف المالية
من عائلة محدودة الدخل . ولكن بعزمه ونيته الخالصة لوجه الله تعالى يقدر أن يؤسس
هذا المعهد.

والشعار الذى يقوى نيته هو الآية القرآنية " إن تنصروا الله ينصركم ويثبت
أقدامكم " (الآية) ويساعده فى أوائل جهاده فى تأسيس هذا المعهد، زوجته الحاجة
ستى قمرية وبناته الأربع مع زوج بنته الأولى كياهى الحاج إمام باجورى الماجستير الذى
أخذ دورا هاما فى استمرار كفاحه بهذا المعهد كما يساعده بعض طلبته أيضا.
بعد مرور سنتين من تأسيس معهد الإيمان بقرية غاندو، فقد دعا كياهى عبد
الله شكري زركشي -رئيس معهد دار السلام غونتور- كياهى الحاج محفوظ حكيم
واقترح فى هذا الدعوة لنقل مقر معهد الإيمان و طلبته إلى مكان آخر نظرا لقرب
المسافة بينهم وبين معهد دار السلام غونتور. وقد تم نقل طلبة معهد الإيمان الذى كان
بلغ عددهم 75 طالبا إلى قرية نجامباكان باغونروجو سوكاروجو فونوروغو الذى سماه
أخيرا بمعهد الإيمان الاسلامى للبنين. وعقدت مراسم هجرة طلبة المعهد فى يوم
الأربعاء التاريخ 11 جمادى الأولى 1414 هجرية المعادل 27 أكتوبر 1993 ميلادية
حيث حضر فيها كياهى الحاج شكري زركشى لم شاهدة هجرة طلبة المعهد إلى مقر
جديد فى قرية نجامباكان. شاهد التاريخ هذه الحادثة حيث كان الطلبة والأساتيد
هاجروا ماشين على الأقدام على مسافة بعيدة لا تقل عن 19 كيلومترا من مقر ه
الأول، أملا وتأسيا بهجرة الصحابة فى زمن رسول الله من مكة المكرمة إلى المدينة
المنورة.

وبعد مرور سنتين من هجرة الطلبة البنين، هاجرت طالبات المعهد إلى مقر جديد وهو في قرية فوندوك بابادان فونوروغو وذلك في التاريخ 28 يوليو 1995 ميلادية واستقر هناك إلى الآن.^٣

أما المراحل الدراسية هي المدرسة الثانوية التي أسست في سنة 1991 والمدرسة العالية الإسلامية التي أسست في 1991 والمدرسة العالية التخصصية (المهنية) التي أسست في سنة 2004.^٤

ب. الموقع الجغرافي

يقع معهد الإيمان الإسلامي للبنات في قرية فندوك ببابادان المحافظة فونوروغو في الشارع جالان رايا فونوروغو - ماديون كيلومتر. 5، الحد الشمالي قرية فورواسارى، والحد الجنوبي قرية بابادان، وأما الحد الشرقي قرية نجاروفيت، والحد الغربي قرية نجونوت. أما معهد الإيمان الإسلامي للبنين فيقع في قرية نجامباكان باغونروجو سوكاروجو فونوروغو. وهذا البحث ينفذ في معهد الإيمان الإسلامي للبنات دون البنين.

ج. المجلس الأعلى للمعهد

يعتبر هذا المجلس أعلى الهيئات في الهيكل التنظيمي للمعهد، إنه عبارة عن الهيئة التشريعية المسؤولة عن المعهد. ويتكون هذا المجلس من مجموعة المدرسين الشيوخ، فسير المعهد وبقاؤه يكون على أكتاف هذا المجلس فلذا فمن حق هذا المجلس اختيار رئيس المؤسسة ورئيس المعهد الإيمان للبنين والبنات.

^٣ إنتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 08 السنة 2011/1428، ص. 10

^٤ البيانات مأخوذة من الوثائق التي أصدرتها وزارة الشؤون الدينية مكتب فونوروغو.

ومن الأقسام التي تقع تحت مسؤوليتي هذا المجلس مايلي ° :

1. مجلس رعاية الطلبة

يعتبر هذا المجلس المحور الرئيسي الذي تركز عليه أنشطة الطلبة، فهو يقوم بالاشراف والتنظيم وإرشاد الطلبة لتحسين وعيهم الديني وتكوين شخصيتهم من خلال تطبيق نظام المعهد، ويقوم كياهي الحاج إمام بجوري و الحاجة ساعية أم التقوى بالإشراف المباشر على هذا المجلس في معهد الإيمان للبنات وكياهي أحمد زاوي و الحاج إيمان نور هدايات بالإشراف المباشر على هذا المجلس في معهد الإيمان للبنين.

وتندرج تحت هذا المجلس منظمات، هما : منظمة الطلبة بمعهد الإيمان و حركة تنسيق الكشافة.

2. كلية المعلمين/ المعلمات الاسلامية

إنها عبارة عن المؤسسة التربوية لتخريج المعلمين والمعلمات الذين عندهم شخصية قوية وسلوك قويم وأخلاق كريمة وعلوم اسلامية واسعة. قام هذا القسم بتنفيذ البرامج الأكاديمية للطلبة للمرحلة الثانوية والعالية التي تتراوح مدة دراستهم ما بين 4 إلى 6 سنوات.

وتندرج تحت هذا القسم 3 شؤون، هي شؤون المدرسة الثانوية ، وشؤون المدرسة العالية، و شؤون المدرسة العالية التخصصية.

3. إتحاد خريجي معهد الإيمان الاسلامي

قد تخرج في معهد الإيمان الإسلامي الخريجون المنتشرون في أنحاء جزر إندونيسيا. كانوا معلمين ومعلمات داعين وداعيات، وواصل بعضهم دراسته في

° المقابلة مع كياهي الحاج إمام بجوري (رئيس معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في البيت

بعض الجامعات داخل البلاد وخارجه. وقد أسس المجلس الأعلى اتحادا خاصا لهم وهو اتحاد خريجي معهد الإيمان الإسلامي ليكون وسيلة لجمع القوة وتفسيق الصفوف والأخوة الإسلامية في ميادين الدعوة الإسلامية.

د. المنهج العام المتبع في معهد الإيمان الإسلامي

وضع معهد الإيمان الإسلامي منهجه العام على أساس التوازن بين مواد العلوم الإسلامية والعلوم اللغوية والعلوم الكونية.^٦ ويمكن تصنيف هذا المنهج على النحو التالي :

1. المنهج المنتمي إلى معهد دار السلام غونتور ، وهي دروس اللغة العربية و المحادثة و المطالعة و الإملاء و الصرف والنحو و التمرينات و تمرين اللغة و قواعد الإملاء و الإنشاء و البلاغة و اللغة الإنجليزية و التربية والتعليم و علم النفس و الفقه و علوم القرآن والتجويد و التفسير و علوم التفسير.
 2. المنهج المنتمي إلى وزارة الشؤون الدينية، وهي العقيدة والأخلاق والحديث و التاريخ الإسلامي و التربية المدنية وإدارة الدولة واللغة الإندونيسية و الرياضية والتاريخ العام والعلوم الاجتماعية.
 3. المنهج المنتمي إلى وزارة التربية الوطنية ، و هي العلوم الحاسوبية و المواد التخصصية المهنية.
- يطبق هذا التصنيف من المناهج في السنوات الدراسية الموجودة في معهد الإيمان الإسلامي، ومن هنا يمكن القول بأن المنهج العام المطبق في هذا المعهد هو المنهج المتكامل الشامل.

^٦ انتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 11 السنة 2011/1432، ص. 65

الجدول : 4.1.1

المنهج العام بمعهد الإيمان الإسلامي

الرقم	المواد العامة	المواد الخاصة	المصدر
1.	اللغة العربية	دروس اللغة العربية، المحادثة، المطالعة، الإملاء، الصرف، النحو، تمرين اللغة، قواعد الإملاء، الإنشاء، البلاغة	معهد دار السلام غونتور
2.	اللغة الإنجليزية	English Course Dictation Grammar Composition	معهد دار السلام غونتور
3.	اللغة الهندونيسية	قواعد اللغة الهندونيسية أدب اللغة الهندونيسية	وزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية الوطنية
4.	الرياضية والعلوم	الأحياء الفيزياء الكيمياء الرياضيات	وزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية الوطنية
5.	العلوم الاجتماعية	علم الاجتماع علم الإنسان الجغرافية إدارة الدولة الاقتصادية المحاسبة التربية المدنية	وزارة التربية الوطنية

وزارة الشؤون الدينية ووزارة التربية الوطنية ومعهد دار السلام غونتور	تاريخ دولة إندونيسيا التاريخ العام التاريخ الإسلامي تاريخ التشريع الإسلامي تاريخ أدب اللغة	تاريخ العلوم	.6
معهد دار السلام غونتور	التربية والتعليم التربية العملية علم النفس	علوم التربية	.7
معهد دار السلام غونتور	الفقه أصول الفقه بداية المجتهد الفرائض	علم العبادة	.8
وزارة الشؤون الدينية	العقيدة والأخلاق العقائد	علم التوحيد	.9
معهد دار السلام غونتور	القرآن التجويد التفسير علوم التفسير آيات الأحكام الترجمة	القرآن	.10
معهد دار السلام غونتور	الحديث مصطلح الحديث	الحديث	.11

معهد دار السلام غونتور	فن الطبخ فن التزيين تدريب الخطابة الطبل والكشافة فرقة الموسيقى الأناشيد	12. الأنشطة المدرسية
------------------------	--	-------------------------

هـ. البرامج والأنشطة الطلابية

إن معظم طلبة معهد الإيمان الإسلامي ساكن داخل المعهد، فأعد المعهد أنواع الأنشطة لهم حتى لا يفوتهم وقت إلا وفيه نشاط وشغل. تنفذ هذه الأنشطة خارج الغرفة الدراسية أو داخلها من أول استيقاظهم صباحا إلى نومهم ليلا. ويمكن تفصيل هذه الأنشطة على النحو التالي :

1. الأنشطة اليومية^٧

الجدول : 4.1.2

أنشطة طلبة معهد الإيمان الإسلامي اليومية

الأنشطة	الوقت
الاستيقاظ	04.00
صلاة الصبح بالجماعة في المسجد	05.00 – 04.00
أنشطة اللغة (المحادثة والتشجيع وإصلاح اللغة، إلخ)	05.30 – 05.00
الفطور والإستعداد لدخول المدرسة	06.30 – 05.30
صلاة الضحى	07.00 – 06.40
قراء القرآن / حفظ السور القصيرة للجزء الثلاثين	07.15 – 07.00

^٧ انتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 11 السنة 2011/1432، ص. 68

الدراسة الصباحية	09.15 – 07.15
الراحة الأولى	09.50 – 09.15
الدراسة الصباحية	11.45 – 09.50
الراحة الثانية (صلاة الظهر)	12.15 – 11.45
الدراسة الصباحية	13.30 – 12.15
الراحة / الغذاء / الأنشطة الحرة	15.00 – 13.30
صلاة العصر	15.30 – 15.00
الفنون / الكشافة / الرياضة / الطبل	16.30 – 15.30
الاستعداد للذهاب إلى المسجد	17.00 – 16.30
المذاكرة	17.45 – 17.00
صلاة المغرب و قراءة القرآن وصلاة العشاء	19.45 – 17.45
تناول العشاء	20.15 – 19.45
التعلم الليلي	22.00 – 20.15
تشجيع اللغة	22.30 – 22.00
الراحة (النوم)	04.00 – 22.30

2. الأنشطة الأسبوعية^٨

الجدول : 4.1.3

أنشطة طلبة معهد الإيمان الإسلامي الأسبوعية

اليوم	الوقت	الأنشطة
الأحد	19.15 – 18.30	الفن الإسلامي / قراءة المولد الدباعي
الاثنين	19.15 – 18.30	فن قراءة القرآن

^٨ انتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 11 السنة 2011/1432، ص. 69

المحادثة الصباحية والجري الصباحي قراءة كتب التراث للمدرسين	06.00 – 05.15 19.00 – 18.30	الثلاثاء
تدريب الخطابة الطبل	13.30 – 12.30 16.30 – 15.30	الأربعاء
التشجيع الأكبر الكشافة تدريب قراءة التهليل تدريب الخطابة الدراسة المكتبية	06.00 – 05.30 16.30 – 14.00 17.30 – 17.00 21.30 – 20.00 22.30 – 21.30	الخميس
الرياضة والتنظيف العام والأنشطة الشخصية والإذاعة	08.00 – 05.30	الجمعة

3. الأنشطة الشهرية⁹

أما الأنشطة الشهرية لطلبة معهد الإيمان الإسلامي فيمكن إجمالها في

النقاط التالية :

- أ). الامتحان في الكشافة
- ب). المسابقة الفنية
- ج). إصدار المجلة الحائطية
- د). ختم القرآن الكريم
- هـ). إصلاح اللغة
- و). تدريب فتح المعاجم اللغوية
- ز). المسابقة النسائية

⁹ انتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 11 السنة 2011/1432، ص. 69

ح). المسابقة الرياضية

ط). المسابقات اللغوية

4. الأنشطة السنوية^{١٠}

أما الأنشطة السنوية لطلبة معهد الإيمان الإسلامي فيمكن إجمالها في

النقاط التالية :

أ). خطبة الإفتتاح / أسبوع التعارف

ب). احتفال ذكرى المناسبات الإسلامية

ج). عرض التمثيلية المفتوحة (*panggung gembira*)

د). التخيم الكشافي

ه). عقد الدورات التدريبية

و). عقد المسابقات اللغوية (*Language Fans Olimpiade*)

ز). تدريب مدرب الكشافة (*kursus mahir dasar / lanjutan*)

﴿2﴾ لمحة عن معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك

أ. تاريخ تأسيس معهد مفتاح المبتدئين

يقع معهد مفتاح المبتدئين في قرية كرميانج تانجونج أنوم عانجوك . أسس هذا

المعهد كياهي الحاج محمد غزالي منان سنة 1940. ولد هذا الشيخ في قرية بدريك

غروغول كديري عام 1912. تزوج بفتاة اسمها ستي خديجة بنت كياهي الحاج عبد

الفتاح في قرية كرميانج تانجونج أنوم عام 1938 واستقر في هذه القرية إلى وفاته.

كان سكان هذه القرية بالرغم من تمسكهم بالدين الإسلامي، لكن لم يكن

شعار هذا الدين واضحا وظاهرا فيها إلا بعد ظهور معهد مفتاح المبتدئين الذي أسسه

^{١٠} اتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 11 السنة 2011/1432، ص. 69

محمد غزالي. فبداية تأسيس هذا المعهد من وجود المصلى الصغير الذي بناه كياهي الحاج عبد الفتاح (والد زوجة محمد غزالي)، حيث طوره وعمره بما له من علوم إسلامية تعلمها في المعاهد الإسلامية : ماعونساري وموجوساري بعانجوك، وليربويو وجامفيس بكديري،^{١١} حتى صار معهدا إسلاميا على نهج السلف.

وقد واجه الشيخ في تأسيس هذا المعهد بعض التحديات والمحاولات في إفشال ومعارضة هذا الجهد العظيم من طائفة خاصه، ولكن مع صبره وإخلاصه وإجراء المشاورة مع بعض العلماء والفقهاء استطاع الخلوص من هذه التحديات بل وتطور المعهد ونما إلى وجه أحسن مما سبق، وصار المصلى الصغير مسجدا جامعا يكون محورا للأنشطة التعليمية.

وفي عام 1942 أسست في هذا المعهد مدرسة ابتدائية سلفية ثم المدرسة الثانوية السلفية في عام 1952 والمدرسة العالية السلفية عام 1989^{١٢}.

وبعد وفاة كياهي الحاج غزالي منان في 1990، قام أبناؤه من كياهي الحاج محمد رضوان شيباني برياسة معهد مفتاح المبتدئين للبنين و كياهي الحاج همام غزالي والسيد أكوس نور سالم غزالي برياسة معهد مفتاح المبتدئين للبنات. وفي هذه المرحلة تطور المعهد تطورا باهرا حيث أسست فيه الوحدات التربوية التابعة لوزارة الشؤون الدينية من المرحلة الابتدائية والثانوية والعالية والجامعية من غير فقدان الخاصية الأساسية للمعهد السلفي وهو تعليم كتب التراث.

ب. الموقع الجغرافي

يقع معهد مفتاح المبتدئين في شارع كياهي الحاج واحد هاشم رقم 124 كرميانج تانجونج أنوم عانجوك جاوى الشرقية^{١٣}، الحد الشمالي قرية بارون، والحد

^{١١} المقابلة مع كياهي محمد رضوان الشيباني (رئيس معهد مفتاح المبتدئين) في يوم الأحد، 1 يناير 2012 في البيت.

^{١٢} Tim, *Profil PP. Miftahul Mubtadiin Krempyang Tanjunganom Nganjuk Jawa Timur*,

الجنوبى قرية فرامبون، وأما الحد الشرقى قرية نجروننجوت، والحد الغربى قرية سوكومورو و قرية فاتسي.

ج. المنهج العام المتبع في مفتاح المبتدئين

سبقته الإشارة إلى أن الوحدات التربوية الموجودة في معهد مفتاح المبتدئين من حيث المنهج المتبع تنقسم إلى قسمين هي الوحدات التربوية السلفية والوحدات التربوية التابعة لوزارة الشؤون الدينية. ويمكن تصنيف هذا المنهج على النحو التالي^{١٤} :

1. المدرسة الابتدائية السلفية

المنهج والمواد أو الكتب المدروسة في هذه المدرسة تشتمل على : القرآن والتجويد والحديث والتوحيد (العقيدة الإسلامية) والفقهاء والنحو والصرف والأخلاق والتاريخ الإسلامي وشعر الألا والإملاء والخط و *Fasholatan*، والأدعية والفضيلة واللغة العربية.

2. المدرسة الثانوية السلفية

المنهج والمواد أو الكتب المدروسة في هذه المدرسة تشتمل على : التفسير والتجويد والفقهاء ومصطلح الحديث والتوحيد وتعليم المتعلم ونظم المقصود والألفية الأولى والتاريخ الإسلامي واللغة العربية واللغة الإندونيسية.

3. المدرسة العليا السلفية

^{١٣} المقابلة مع الحاج محمد يوسف (رئيس المدرسة الثانوية) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في مكتب المدرسين

¹⁴ Tim, *Profil PP. Miftahul Mubtadiin Krempyang Tanjunganom Nganjuk Jawa Timur*,

المنهج والمواد أو الكتب المدروسة في هذه المدرسة تشتمل على : تفسير القرآن وجواهر البخاري ورياض الصالحين وفتح المعين والأخلاق والحصون الحميدية وتاريخ التشريع الإسلامي والألفية والجواهر المكنون وأصول الفقه وقواعد فقهية وعلم الفلك وعلم العروض وحجة أهل السنة والجماعة والاصطلاحات الفقهية واللغة العربية واللغة الإندونيسية، وعملية التعليم.

4. المدرسة الابتدائية المنهجية^{١٥}

بالإضافة إلى المواد اللازمة المقررة من الوزارة، تشتمل مواد هذه المدرسة على : القرآن والتجويد *101 hadits budi luhur* والمبادئ الفقهية والمطلب وشعر ألا لا والأدعية والخط والإملاء ومناقب البرزني.

5. المدرسة الثانوية المنهجية

بالإضافة إلى المواد اللازمة المقررة من الوزارة، تشتمل مواد هذه المدرسة على : القرآن والتجويد والإملاء والخط وكتابة الحروف العربية والوصايا وسلم السفينة والتقريب الأول والأجرومية والصرف والتاريخ الإسلامي ومناقب البرزني والأخلاق والنحو وتنقيح القول.

6. المدرسة العالية المنهجية

بالإضافة إلى المواد اللازمة المقررة من الوزارة، تشتمل مواد هذه المدرسة على : القرآن والتجويد وبلوغ المرام والتقريب والعقيدة الإسلامية ومناقب عبد القادر الجيلاني ومناقب البرزني وتعليم المتعلم والنحو والأدعية والترغيب.

^{١٥} هذا مصطلح للمدارس التابعة لوزارة الشؤون الدينية في المنهج

أما الأنشطة المدرسية فتشتمل على فن قراءة القرآن والخطابة والخطابة والحياطة والحاسب الآلى وبمبحث المسائل.

د. البرامج والأنشطة الطلابية

إن معظم طلبة معهد مفتاح المبتدئين ساكن داخل المعهد، فأعد المعهد أنواع الأنشطة لهم حتى لا يفوتهم وقت إلا وفيه نشاط وشغل. تنفذ هذه الأنشطة خارج الغرفة الدراسية أو داخلها من أول استيقاظهم صباحا إلى نومهم ليلا. ويمكن تفصيل هذه الأنشطة على النحو التالي: ^{١٦}

1. الأنشطة اليومية

الجدول : 4.1.4

أنشطة طلبة معهد مفتاح المبتدئين اليومية

الأنشطة	الوقت
الاستيقاظ والاستعداد لصلاة الفجر	04.30 – 04.45
صلاة الفجر بالجماعة	04.45 – 05.30
قراءة القرآن	05.30 – 05.45
المشاورة	06.00 – 07.00
الاستعداد للدراسة الصباحية / المشاورة	07.00 – 08.00
الدراسة الصباحية داخل الغرف الدراسية	08.00 – 12.30
الراحة	12.30 – 13.30
الاستعداد لصلاة الظهر	13.30 – 14.00
صلاة الظهر بالجماعة	14.00 – 14.20
تعليم كتب التراث	14.20 – 15.30

^{١٦} البيانات مأخوذة من الوثائق في مكتب منظمة الطلبة

الاستعداد لصلاة العصر	16.00 – 15.30
صلاة العصر بالجماعة	16.40 – 16.00
تعليم كتب التراث	17.40 – 16.40
الاستعداد وصلاة المغرب بالجماعة	17.40 – المغرب
تعليم كتب التراث	20.00 – 19.00
الاستعداد وصلاة العشاء بالجماعة	20.50 – 20.00
تعليم كتب التراث	22.00 – 21.00
الراحة	00.00 – 22.00
المجاهدة (بالقرعة حسب الغرفة)	00.45 – 00.00
الراحة	04.15 – 00.45

2. الأنشطة الأسبوعية

الجدول : 4.1.5

أنشطة طلبة معهد مفتاح المبتدئين الأسبوعية

اليوم	الوقت	الأنشطة
الخميس	بعد العشاء	الفن الإسلامي / قراءة المولد الدباعي أو البرزني
	بعد العشاء	تدريب الخطابة
	24.45 – 24.00	المجاهدة (حسب الغرفة السكنية)
الجمعة	الصباح	التنظيف العام
	المساء	زيارة القبور (حسب الغرفة السكنية)
الاثنين	بعد المغرب	المحافظة
	بعد العشاء	ختم القرآن / المجاهدة / التدريبات

قراءة القرآن	بعد العشاء	
بحث المسائل	بعد المغرب	الأربعاء

3. الأنشطة الشهرية

الجدول : 4.1.6

أنشطة طلبة معهد مفتاح المبتدئين الشهرية

اليوم	الوقت	الأنشطة
الجمعة pon	بعد العشاء	ختم القرآن
الليل 11 من الشهور القمرية	بعد العشاء	قراءة المناقب لولي من أولياء الله
الثلاثاء pahing	بعد العشاء	بحث المسائل الفقهية
الثلاثاء legi	بعد العشاء	قراءة كتاب تنبيه الغافلين

4. الأنشطة السنوية

أما الأنشطة السنوية لطلبة معهد مفتاح المبتدئين فيمكن إجمالها في النقاط التالية^{١٧} :

- أ). أسبوع التعارف
- ب). احتفال ذكرى المناسبات الإسلامية
- ج). الأنشطة الرمضانية
- د). التخيم الكشافي
- ه). عقد الدورات التدريبية
- و). الامتحان النهائي وحفلة التخرج

^{١٧} المقابلة مع مسروحين (رئيس منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 29 يوليو 2012 في غرفة المنظمة

ز). عقد المسابقات



المبحث الثاني : تعليم اللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

إن معهد الإيمان الإسلامي إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تركز تمام الارتكاز في تعليم العلوم الإسلامية. كما سبق الذكر أن التربية في هذا المعهد يجري في 24 ساعة. وبعبارة أخرى أن عملية التربية في هذا المعهد طبقت طوال النهار والليل وذلك لأن كل ما يعمله الطالب ويشاهده يعتبر ضمنا وعنصرا أساسيا من التربية المعهدية. فمن ضمن العلوم المدروسة في هذا المعهد هو اللغة العربية. تدرس هذه اللغة داخل الغرفة الدراسية وخارجها طوال الأسبوع من السنة الأولى إلى السنة السادسة. يهدف تعليم اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي وبالذات لطلبة السنة الأولى والسنة الثانية من المرحلة الثانوية أي المستوى الابتدائي إلى تنمية قدرة الطلبة في الكلام أو التعبير الشفهي باللغة العربية. فمن هنا كانت الأنشطة اللغوية المنفذة معظمها منصب إلى تنمية هذه المهارة. قال إمام بجوري إن قدرات شواذ الطلبة بالنسبة للمهارات اللغوية الأربعة على درجة الترتيب هي مهارة الكلام أو التعبير الشفهي فالاستماع ثم القراءة فالكتابة أو التعرير الكتابي.¹⁸

يتناول هذا البحث تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي أي السنة الأولى والسنة الثانية فحسب، ويشتمل على ثلاث نقاط أساسية هي المواد الدراسية وعملية التعليم والبيئة اللغوية المتمثلة بالأنشطة اللغوية المطبقة في هذا المعهد. وفيما يلي بيان هذه النقاط تفصيلا :

¹⁸ المقابلة مع كياهي الحاج إمام بجوري (رئيس معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012

أ. المواد في تعليم اللغة العربية

1. مادة اللغة العربية

أ). السنة الأولى

1). هدف تعليم مادة اللغة العربية

تهدف هذه المادة إلى اكساب قدرة المتعلمين على الكلام والكتابة باللغة العربية الفصيحة وترقية مهاراتهم اللغوية في اللغة العربية.^{١٩} وبعبارة أخرى، إنها تهدف إلى تنمية قدرات المتعلمين الاتصال اللغوي عما يجول في نفسه في حياته اليومية شفويا وكتابيا.^{٢٠}

2). الخطة الدراسية لمادة اللغة العربية

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

3). موضوعات مادة اللغة العربية

أما موضوعات مادة اللغة العربية للسنة الأولى في معهد الإيمان فيتكون من 30 موضوعا، موزعا على 8 حصص في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{٢١} :

(1). الدرس الأول: الأسماء المذكرة

(2). الدرس الثاني: الأسماء المؤنث

^{١٩} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 22

^{٢٠} المقابلة مع مايا ألفة ورداني (مدرسة اللغة العربية لطلاب الصف الأول) في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في

مكتب المدرسين

^{٢١} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي

- (3). الدرس الثالث: الأسماء المذكرة والأسماء المؤنثة
- (4). الدرس الرابع: كما سبق
- (5). الدرس الخامس: حرف الجر والظرف
- (6). الدرس السادس: الضمير المنفصل
- (7). الدرس السابع: الضمير المنفصل والمتصل
- (8). الدرس الثامن: العدد المذكر 1-10
- (9). الدرس التاسع: العدد المؤنث 1-10
- (10). الدرس العاشر: المفرد والجمع
- (11). الدرس الحادى عشر: استعمال ليس
- (12). الدرس الثانى عشر: العدد المذكر 11-20
- (13). الدرس الثالث عشر: العدد المؤنث 11-20
- (14). الدرس الرابع عشر: الاوصاف
- (15). الدرس الخامس عشر: أسماء التفضيل
- (16). الدرس السادس عشر: الألوان
- (17). الدرس السابع عشر: الأشكال
- (18). الدرس الثامن عشر: الأفعال
- (19). الدرس التاسع عشر: كما سبق
- (20). الدرس عشرون: فعل الأمر
- (21). الدرس الحادى والعشرون: الأفعال
- (22). الدرس الثانى والعشرون: الأفعال والأعداد
- (23). الدرس الثالث والعشرون: جسم الإنسان
- (24). الدرس الرابع والعشرون: الأفعال المحاورة
- (25). الدرس الخامس والعشرون: الجهات والأعداد

(26). الساعة

(27). الدرس الأول : الفعل الماضي (1)

(28). الدرس الثاني : الفعل الماضي (2)

(29). الدرس الثالث : فعل الأمر (1)

(30). الدرس الرابع : الفعل الماضي (3)

4. الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة اللغة العربية للسنة الأولى في معهد الإيمان هو كتاب دروس اللغة العربية الجزء الأول والثاني لإمام زركشي وإمام شباني، طبعة ترموري غونثور فونوروغو، 2011

ب). السنة الثانية

1. هدف تعليم مادة اللغة العربية

تهدف هذه المادة إلى أكساب المتعلمين المهارات اللغوية الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة على المستوى البسيط.^{٢٢}

2. الخطة الدراسية لمادة اللغة العربية

الخطة الدراسية لهذه المادة تشمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

3. موضوعات مادة اللغة العربية

^{٢٢} المقابلة مع أمي قرة نافعة مدرسة اللغة العربية للسنة الثانية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

أما موضوعات مادة اللغة العربية للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 10 موضوعات، موزعة على حصتين في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن نظرها في الجدول التالي:^{٢٣}

- (1). الدرس الخامس : الفعل الماضي (4)
- (2). الدرس السادس : الفعل الماضي (5)
- (3). الدرس السابع : فعل الأمر (2)
- (4). الدرس الثامن : فعل الأمر والفعل الماضي للمخاطبين والمخاطبين
- (5). الدرس التاسع : فعل الأمر والفعل الماضي للمخاطبتين والمخاطبات
- (6). الدرس العاشر : فعل النهي
- (7). الدرس الحادي عشر : المصدر (1)
- (8). الدرس الثاني عشر : المصدر (2)
- (9). الدرس الثالث عشر : المصدر (3)
- (10). الدرس الرابع عشر : في الأعداد والحساب

4. الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة اللغة العربية للسنة الأولى في معهد الإيمان هو كتاب دروس اللغة العربية الجزء الثاني لإمام زركشي وإمام شباني، طبعة ترميمورتي غونتور فونوروغو، 2011

2. مادة الخط العربي

^{٢٣} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي

أ. السنة الأولى

1. هدف تعليم مادة الخط العربي

تهدف هذه المادة إلى اكساب المتعلمين القدرة على كتابة الحروف العربية وفق القواعد المألوفة إما كونها في أول الكلمة أو في وسطها أو في آخرها أو كونها منفصلة عن الأحرف الأخرى.^{٢٤} إضافة إلى ذلك فإن هذه المادة تهدف إلى تعويد المتعلمين على الصبر والدقة في الكتابة وعلى حفظ النظافة والجمال.^{٢٥}

2. الخطة الدراسية لمادة الخط العربي

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

3. موضوعات مادة الخط العربي

أما موضوعات مادة الخط العربي للسنة الأولى في معهد الإيمان فيتكون من 8 موضوعات، موزعة على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٢٦} :

قواعد الأحرف الهجائية

(1). مجموعة أحرف أ، ك، ل

(2). مجموعة أحرف خ، ح، ج، ع، غ

(3). مجموعة أحرف د، ذ، ر، ز و

(4). مجموعة أحرف ش، س، ص، ض، ط، ظ

^{٢٤} المقابلة مع النساء ذوالفين مدرسة اللغة العربية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٢٥} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 75

^{٢٦} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 76

- (5). مجموعة أحرف م، ء، ي، هـ، لا
 (6). تنظيم الأحرف والكلمات والجملة
 (7). تجزئة الكلمات إلى أحرف منفصلة
 (8). وصل الأحرف المنفصلة حتى يصير كلمة متصلة أحرفها

4). الكتاب المدرسي لمادة الخط العربي
 أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الخط العربي للسنة
 الأولى في معهد الإيمان هو كتاب *kaligrafi Islam* الذي ألفه د. سراج
 الدين.

ب). السنة الثانية

- 1). هدف تعليم مادة الخط العربي
 تهدف هذه المادة إلى اكساب المتعلمين القدرة على كتابة بعض
 الآيات القرآنية والنصوص العربية أو الأحاديث النبوية وفق القواعد
 المألوفة^{٢٧}.

2). الخطة الدراسية لمادة الخط العربي

الخطة الدراسية لهذه المادة تشمل على بيانات هذه المادة وهي
 السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات
 المدروسة والمراجع.

3). موضوعات مادة الخط العربي

^{٢٧} المقابلة مع النساء ذوالفين مدرسة اللغة العربية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

أما موضوعات مادة الخط العربي للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 6 موضوعات أساسية، موزعة على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٢٨} :

- (1). طريقة قطع قلم الخط العربي
 - (2). الآيات 1 – 7 من سورة الفاتحة
 - (3). النصوص العربية المختارة من درس المحفوظات
 - (4). الأحاديث النبوية المختارة والشائعة
 - (5). الآيات 1-15 من سورة البقرة
 - (6). الآيات 16-25 من سورة البقرة
- 4). الكتاب المدرسي لمادة الخط العربي
- أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الخط العربي للسنة الأولى في معهد الإيمان هو كتاب كتاب *Cara Mengajar Kaligrafi* الذي ألفه د. سراج الدين.

3. مادة المحفوظات

1). هدف تعليم مادة المحفوظات

تهدف هذه المادة إلى تزويد الرصيد اللغوي في اللغة العربية للمتعلمين، تنمية جذور الأخلاق في نفوسهم وتبعث روح الاعتماد

^{٢٨} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي

على النفس والجد في طلب العلم.^{٢٩} إضافة إلى ذلك فأنها تهدف إلى ترقية قدرة المتعلمين في التعبير وحفظ أنماط الأساليب البديعة.^{٣٠}

2). الخطة الدراسية لمادة المحفوظات

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

3). موضوعات مادة المحفوظات

أما موضوعات مادة المحفوظات للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 22 موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٣١} :

- 1). الحث على التعلم (1)
- 2). أدب المجالسة
- 3). الشرف بالأدب
- 4). قال الإمام الشافعي رضي الله عنه
- 5). الحث على التعلم (2)
- 6). حق الوالدين
- 7). التواضع (1)
- 8). التواضع (2)
- 9). الصدق

^{٢٩} المقابلة مع كياهي إمام مجوري (مدرس مادة المحفوظات) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في البيت

^{٣٠} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 56

^{٣١} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 58-59

- (10). النصيحة
 (11). بقدر ما تعنى تنال ما تتمنى
 (12). الكشافة
 (13). المقتطفات (1)
 (14). الصبر
 (15). الاقتصاد
 (16). المقتطفات (2)
 (17). المقتطفات (3)
 (18). احترام المعلم والطبيب
 (19). المقتطفات (4)
 (20). قال الإمام الشافعي رضي الله عنه
 (21). الحث على السفر في طلب الرزق
 (22). للبوصري في تحذير هوى الرفس

4. الكتاب المدرسي لمادة المحفوظات

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة المحفوظات للسنة الثانية في معهد الإيمان هو كتاب مذكرة المحفوظات للفصل الثاني الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بالمعهد العصري غونتور فونوروغو، مطبعة دار السلام غونتور، 2010

4. مادة الإنشاء

أ). هدف تعليم مادة الإنشاء

تهدف هذه المادة بصفة عامة إلى تنمية قدرة المتعلمين على تنظيم ما يخطر في أنفسهم من الأفكار والمشاعر ثم تعبيره على صورة الرموز الكتابي، إضافة إلى تنمية قدرتهم على ترجمة النص الإندونيسي إلى اللغة العربية الصحيحة^{٣٢}. وتهدف أيضا إلى تنمية قدرتهم على اختيار الكلمات والأساليب الصحيحة وتنمية الذوق العربي لديهم^{٣٣}.

ب). الخطة الدراسية لمادة الإنشاء

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

ج). موضوعات مادة الإنشاء

أما موضوعات مادة الإنشاء للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 34 موضوعا، موزعا على حصتين اثنتين في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٣٤}:

- 1). الدرس الاول: الترجمة إلى العربية "Kamarku"
- 2). الدرس الثاني: ترتيب العبارات "الثعلب والعنز"
- 3). الدرس الثالث: الترجمة الى العربية "Pergi ke Sekolah"
- 4). الدرس الرابع: ترتيب العبارات "النجار والقرود"

^{٣٢} المقابلة مع أمي قرّة نافعة مدرسة اللغة العربية للسنة الثانية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٣٣} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 1

^{٣٤} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 2-3

5. الدرس الخامس: الترجمة إلى العربية "Keindahan Pemandangan di waktu pagi"
6. الدرس السادس: الولد والنملة" كتابة المقالة بعد إلقائها "
7. الدرس السابع: الترجمة إلى العربية "Kebun bunga"
8. الدرس الثامن: كتابة المقالة بعد إلقائها "ويل لطلاب الدنيا"
9. الدرس التاسع : الترجمة إلى العربية "Keluargaku"
10. الدرس العاشر: ترتيب العبارات "جزاء الطمع"
11. الدرس الحادي عشر: الترجمة إلى العربية "Olahraga"
12. الدرس الثاني عشر: كتابة المقالة بعد إلقائها "العصفور وأولاده"
13. الدرس الثالث عشر: الترجمة إلى العربية "Danau Toba"
14. الدرس الرابع عشر: كتابة المقالة بعد إلقائها "الغلام والقط"
15. الدرس الخامس عشر: ترجمة المقتطفات الاندونيسية إلى العربية
16. الدرس السادس عشر: كتابة المقالة بعد إلقاء "المأمون ومعلمه"
17. الدرس السابع عشر: الترجمة إلى العربية "Ujian Umum di Pondok Modern"
18. الدرس الثامن عشر: الترجمة إلى العربية "Masjid Jami' Darussalam"
19. الدرس التاسع عشر: كتابة المقالة بعد إلقائها "السارق وابنه"
20. الدرس عشرون: الترجمة إلى العربية "Bendungan karangkates"
21. الدرس الحادي والعشرون: كتابة المقالة بعد إلقائها "الغراب والهر"
22. الدرس الثاني والعشرون: الترجمة إلى العربية "Balai Pertemuan Pondok Modern"
23. الدرس الثالث والعشرون: تأليف المقالة "الذهاب إلى شاطئ البحر"
24. الدرس الرابع والعشرون: تأليف المقالة "أعمال اليوم في المعهد"
25. الدرس الخامس والعشرون: الترجمة إلى العربية "Telaga Sarangan"

- 26).الدرس السادس والعشرون: تأليف المقالة "شجرة النارجيل"
- 27).الدرس السابع والعشرون: الترجمة إلى العربية "Anak yang Rajin"
- 28).الدرس الثامن والعشرون: تأليف المقالة "الغابة"
- 29).الدرس التاسع والعشرون: الترجمة إلى العربية "Pondok Modern Al-Iman"
- 30).الدرس الثلاثون: تأليف المقالة "الحصان"
- 31).الدرس الحادى والثلاثون: تأليف المقالة "تأليف المقالة "القطار"
- 32).الدرس الثانى والثلاثون: الترجمة إلى العربية "Kesopanan di Masjid"
- 33).الدرس الثالث والثلاثون: كتابة المقالة بعد إلقائها "الجدجد والنملة"
- 34).الدرس الرابع والثلاثون: تأليف المقالة "المنظر فى الجمال"

د). الكتاب المدرسي لمادة الإنشاء

أما الكتاب المدرسي المستخدم فى تعليم مادة الإنشاء للسنة الثانية فى معهد الإيمان هو كتاب مذكرة الإنشاء للفصل الثانى الذى ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بالمعهد العصري غونتور فونوروغو، مطبعة دار السلام غونتور، 2005

5. مادة المطالعة

أ). هدف تعليم مادة المطالعة

تهدف هذه المادة بصفة عامة إلى تنمية قدرة المتعلمين على فهم نصوص عربية (فهم المقروء)، إضافة إلى تنمية قدرتهم على تعبير ما فهموه من تلك النصوص إما شفويا وإما كتابيا بلغتهم العربية. ومن ناحية أخرى

فإن هذه المادة تهدف إلى تنمية قدرتهم على استخلاص الأفكار الرئيسية من النص المقروء،^{٣٥} وأخذ العبرة من خلال النصوص المقروءة.^{٣٦}

ب). الخطة الدراسية لمادة المطالعة

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

ج). موضوعات مادة المطالعة

أما موضوعات مادة المطالعة للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 24 موضوعاً، موزعاً على حصتين اثنتين في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٣٧} :

- 1). الأسد والفأر
- 2). الزمان
- 3). الحريق
- 4). الثعلب والعنز
- 5). ولد نجيب
- 6). المذيع
- 7). الصبي والفييل
- 8). الشر بالشر
- 9). إطلاق الطيور

^{٣٥} المقابلة مع أمي قرّة نافعة مدرسة اللغة العربية للسنة الثانية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٣٦} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 8

^{٣٧} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 9

- 10). الراعي والذئب
- 11). تريمة الولد في الصباح
- 12). الطفل والنحلة
- 13). العنزان
- 14). الطريق
- 15). حلاوة الكسب
- 16). النوء
- 17). عبد الله والعصفور 1
- 18). عبد الله والعصفور 2
- 19). فصل الربيع
- 20). الملح
- 21). السفر 1
- 22). السفر 2
- 23). العين
- 24). الطائر

د). الكتاب المدرسي لمادة المطالعة

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة المطالعة للسنة الثانية

في معهد الإيمان هو كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول الذي ألفه عبد

الفتاح صبري وعلي عمر.

6. مادة الترجمة

أ). هدف تعليم مادة الترجمة

تهدف هذه المادة بصفة عامة إلى تنمية قدرة المتعلمين على ترجمة نصوص عربية إلى اللغة العربية خاصة الآيات القرآنية في سورة البقرة.^{٣٨} إضافة إلى ذلك فإن هذه المادة تهدف إلى تزويد الرصيد اللغوي للمتعلمين وتنمية قدرتهم في التقابل اللغوي بين العربية والإندونيسية وتعويدهم على إنصات وقراءة القرآن الكريم.^{٣٩}

ب). الخطة الدراسية لمادة الترجمة

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

ج). موضوعات مادة الترجمة

أما موضوعات مادة الترجمة للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 149 آية قرآنية، موزعا على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٤٠}:

- 1). سورة البقرة، الآية 1-10
- 2). سورة البقرة، الآية 11-20
- 3). سورة البقرة، الآية 21-30
- 4). سورة البقرة، الآية 31-40

^{٣٨} المقابلة مع نور فطرية (مدرسة مادة الترجمة) في يوم الثلاثاء، 22 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٣٩} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 51

^{٤٠} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 52

- 5). سورة البقرة، الآية 41-50
- 6). سورة البقرة، الآية 51-60
- 7). سورة البقرة، الآية 61-70
- 8). سورة البقرة، الآية 71-80
- 9). سورة البقرة، الآية 81-90
- 10). سورة البقرة، الآية 91-100
- 11). سورة البقرة، الآية 101-110
- 12). سورة البقرة، الآية 111-120
- 13). سورة البقرة، الآية 121-130
- 14). سورة البقرة، الآية 131-140
- 15). سورة البقرة، الآية 141-149

د). الكتاب المدرسي لمادة الترجمة

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الترجمة للسنة الثانية في معهد الإيمان هو القرآن الكريم وترجمته الذي طبعة وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا 2001

7. مادة المحادثة

أ). هدف تعليم مادة المحادثة

تهدف هذه المادة بصفة عامة إلى تنمية قدرة المتعلمين على الاتصال المباشر والتلقائي عند إجراء معاملاتهم في حياتهم اليومية حسب ظروفهم (خاصة عند كونهم في المسجد أو في المطعم أو في الحمام أو في الغرفة أو

في المدرسة أو في المقصف أو في غيرها من الأماكن).^{٤١} إضافة إلى تزويد الرصيد اللغوي لهم واكساب قدرتهم على التعبير عن الموضوع المدروس بلغتهم الخاصة بالتدرّج والصحة.^{٤٢}

(ب). الخطة الدراسية لمادة المحادثة

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

(ج). موضوعات مادة المحادثة

أما موضوعات مادة المحادثة للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 11 موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٤٣} :

1. في غرفة النوم

2. في الحمام

3. في المطبخ

4. في غرفة الضيافة

5. في البيت

6. في الشارع

7. في المسجد

8. في البستان

^{٤١} المقابلة مع نور فطرية (مدرسة مادة المحادثة) في يوم الثلاثاء، 22 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٤٢} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 6

^{٤٣} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 7

9). في سوق الخضر

10). في سوق الفواكه

11). في المستشفى

د). الكتاب المدرسي لمادة المحادثة

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة المحادثة للسنة الثانية في معهد الإيمان هو كتاب المحادثة الذي ألفه الحاج سوتاجي تاج الدين، مطبعة دار السلام غونتور، 2006

8. مادة النحو

أ). هدف تعليم مادة النحو

تهدف هذه المادة قدرة المتعلمين على الكلام والكتابة باللغة العربية وفق القواعد الصحيحة، وتنمية قدرتهم على فهم الكتاب والسنة والكتب العربية، ومعرفة الكلمات والأساليب الخاطئة. إضافة إلى ذلك فإنها تهدف إلى تنمية قدرتهم على استخدام المعاجم العربية.^{٤٤}

ب). الخطة الدراسية لمادة النحو

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

^{٤٤} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 10

ج). موضوعات مادة النحو

أما موضوعات مادة النحو للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من

17 موضوعاً، موزعاً على حصتين اثنتين في كل أسبوع. هذه الموضوعات

يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٤٥} :

- 1). الجملة المفيدة
- 2). أجزاء الجملة
- 3). الفعل الماضي
- 4). الفعل المضارع
- 5). فعل الأمر
- 6). الفاعل
- 7). المفعول به
- 8). المبتدأ والخبر
- 9). الجملة الفعلية
- 10). الجملة الإسمية
- 11). نصب الفعل المضارع
- 12). جزم الفعل المضارع
- 13). رفع الفعل المضارع
- 14). كان وأخواتها
- 15). إن وأخواتها
- 16). جر الاسم
- 17). النعت

^{٤٥} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، 11

(د). الكتاب المدرسي لمادة النحو

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة النحو للسنة الثانية في معهد الإيمان هو كتاب النحو الواضح الجزء الأول الذي ألفه علي الجارم ومصطفى الأمين.

9. مادة الصرف

(أ). هدف تعليم مادة الصرف

تهدف هذه المادة قدرة المتعلمين على الكلام والكتابة باللغة العربية وفق القواعد الصحيحة، وتنمية قدرتهم على فهم الكتاب والسنة والكتب العربية، ومعرفة الكلمات والأساليب الخاطئة. إضافة إلى ذلك فإنها تهدف إلى تنمية قدرتهم على استخدام المعاجم العربية.^{٤٦}

(ب). الخطة الدراسية لمادة الصرف

الخطة الدراسية لهذه المادة تشتمل على بيانات هذه المادة وهي السنة الدراسية، الفصل الدراسي، عدد الحصص الدراسية، الموضوعات المدروسة والمراجع.

(ج). موضوعات مادة الصرف

أما موضوعات مادة الصرف للسنة الثانية في معهد الإيمان فيتكون من 9 موضوعات، موزعة على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يأتي^{٤٧} :

^{٤٦} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، ص. 10

^{٤٧} البيانات مأخوذة من وثائق المنهج الدراسي لمعهد الإيمان الإسلامي، 14

1. المقدمة : فى علم الصرف
 2. المبحث الأول : فى صيغ الكلمات
 3. المبحث الثانى : الوزن أو الميزان الصرفى
 4. المبحث الثالث : الفعل باعتبار أحوال حرفه: الفعل الصحيح والمعتل
 5. المبحث الرابع : الفعل باعتبار حرفه : الفعل المجرد والمزيد
 6. المبحث الخامس : الفعل باعتبار زمنه : الفعل الماضى، الفعل المضارع، فعل الأمر
 7. المبحث السادس : الفعل بالنظر إلى معموله : الفعل اللازم والمتعدى
 8. المبحث السابع: تصريف الأفعال مع الضمائر:
 - تصريف الأفعال الماضية
 - تصريف الأفعال المضارعة
 - تصريف أفعال الأمر
 9. المبحث الثامن : مزيدات الأفعال وفوائدها
 - د. الكتاب المدرسى لمادة الصرف
- أما الكتاب المدرسى المستخدم فى تعليم مادة الصرف للسنة الثانية فى معهد الإيمان هو كتاب فى علم الصرف الذى ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بالمعهد العصري غونتور فونوروغو، مطبعة دار السلام غونتور، 2004

10. المواد الدينية

إن من بعض الفروق الأساسية بين التعليم فى المعاهد الإسلامية والتعليم فى غيرها من المؤسسات التعليمية هي المواد الدينية، بحيث أن تعليم

المواد الدينية في المعاهد الإسلامية أدق وأعمق ولها فرص دراسية أكثر. بدأ تعليم المواد الدينية في معهد الإيمان الإسلامي منذ التحاق المتعلم في السنة الأولى وحتى تخرجهم منه.

وهناك اختلاف بين المواد الدينية المدروسة في السنة الأولى والسنوات التي تليها في ضوء تعليم اللغة العربية. وهذا الفرق هو أن كتب المواد الدينية المدروسة في السنة الأولى مكتوبة باللغة الإندونيسية وأن المدرس عند تعليم هذه المواد داخل الغرفة الدراسية مستخدماً اللغة الإندونيسية. أما كتب المواد الدينية المقررة للسنة الثانية وما فوقها فهي مكتوبة باللغة العربية وألقى المدرس هذه المواد باللغة العربية عند عملية التعليم داخل الغرفة الدراسية. أما المواد الدينية المدروسة للسنة الثانية وأسماء الكتب المدرسية المستخدمة فهي كالتالي :

الجدول : 4.2.1

أسماء الكتب الدينية المدروسة في معهد الإيمان الإسلامي

الرقم	اسم المادة	الكتاب المدرسي
1.	الفقه	محمود يونس، الفقه الواضح الجزء الأول والثاني ، غونتور : مكتبة دار السلام، 2004
2.	التاريخ الإسلامي	عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين الجزء الأول.
3.	التوحيد	عبد الرحيم مناف، كتاب السعادة في التوحيد الإلهي.
4.	الحديث	ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام

5.	التجويد	إمام زركشي، علم التجويد ، مطبعة تريمورتى غونتور، 2003
----	---------	--

ب. عملية التعليم

فبعد معرفة المحتوى لكل مادة من مواد اللغة العربية المدروسة في معهد الإيمان الإسلامي، أراد الباحث عرض عملية التعليم المطبق لكل من هذه المواد. وسوف يركز الباحث في عرض هذه العملية في الطريقة والوسائل والاختبار والمراقبة وكتابة إعداد التدريس. وذلك لأن هذه الأنشطة تعتبر أساسا وعنصرا مهما في عملية التعليم.

1. طريقة التعليم

أ). طريقة تعليم مادة اللغة العربية

إن درس اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي مقرر لطلبة الصف الأول والثاني فقط. هذا الدرس يعتبر أساسا في سلسلة تعليم اللغة العربية في هذا المعهد. الكتاب المقرر لهذا الدرس هو كتاب دروس اللغة العربية الذي ألفه كياهي الحاج إمام زركشي^{٤٨} وكياهي الحاج إمام سباني. قالت مايا ألفة ورداني^{٤٩} أن الخطوات التي يسير عليها المدرس عند تعليم هذا الدرس يمكن تصويرها في النقاط التالية :

1). يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام أمام الفصل

^{٤٨} مؤسس معهد التربية الإسلامية الحديثة "دار السلام" كونتور فونورغو

^{٤٩} المقابلة مع مايا ألفة ورداني (مدرسة اللغة العربية لطلاب الصف الأول) في في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في

- (2). يضع الأدوات الدراسية التي يحملها مثل الكتاب ووسائل الإيضاح وكشف الحضور على المكتب
- (3). يسأل الطلبة عن المادة والتاريخ هجرية كانت أو ميلادية ثم كتابتها على السبورة. التاريخ الهجري في جهة اليمين من السبورة و المادة في الوسط والتاريخ الميلادي في جهة اليسار
- (4). يسأل المدرس بعضا من الطلبة عن المادة المدروسة في اللقاء السابق لمعرفة مدى فهمه عنها، فإن فهموا واصل إلى المادة الجديدة وإن لم يفهموا فيعيد شرح المادة السابقة
- (5). يبدأ المدرس عند شرح الدرس بإلقاء المفردات الجديدة أو الكلمات الغريبة عن طريق تلفيظها ويأمر الطلبة بالتلفيظ بعده عدة مرات حتى تيقن المدرس صحة تلفيظ الطلبة ونطقها. يكتب المدرس هذه الكلمات على السبورة ثم يشرح معناها عن طريق الحركة أو الإشارة إلى العين. يأمر المدرس بعضا من الطلبة بوضع بعض الكلمات في الجملة. الأمر الشائع المتبع في معهد الإيمان الإسلامي في هذا الشأن هو : "القدرة على وضع كلمة واحدة في ألف جملة".^{٥٠}
- (6). وفي أغلب الأحيان يسأل المدرس بعض الطلبة فجأة عن الدرس المشروح لجلب الاهتمام وللتيقن عن مدى فهمه عن الدرس^{٥١}، وبجانب ذلك يهدف هذا السؤال والجواب من المدرس والطلاب لتعويدهم وممارستهم الكلام باللغة العربية. ولأن هذا الجانب هو الجانب الأساسي من هذا التعليم فاستغرقت هذه العملية أغلب الوقت من الحصة. يختتم تعليم هذه المادة بإعطاء التدريبات التحريرية

^{٥٠} المقابلة مع إمام مجوري (رئيس المعهد الإيمان الإسلامي) في يوم في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في البيت

^{٥١} المقابلة مع ليلى زلفى (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء 12 يونيو 2012

أو الواجب المنزلي حسب المقرر، وتسليمها إلى المدرس في الليل عند التعلم الجماعي المعروف بالموجه.

(ب). طريقة تعليم مادة الخط العربي

تدرس مادة الخط العربي في معهد الإيمان الإسلامي في السنة الأولى والثانية و الثالثة من المرحلة الثانوية. ركزت المادة في السنتين الأولى والثانية في خط النسخ، بينما الثالثة ركزت في خط الرقعة. والخطوات التي يسير عليها مدرس هذه المادة فكما يلي: ^{٥٢}

- 1). يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام ووضعه الأدوات على المكتب
- 2). يسأل الطلبة عن المادة والتاريخ ثم كتابتها على السبورة
- 3). يقسم المدرس السبورة إلى قسمين؛ قسم لكتابة النموذج وقسم لتدريب الطلبة
- 4). يكتب المدرس الأحرف التي سوف يكون في النص بخط واضح وجميل، مع بيان الخطوات التي يسير عليها عند الكتابة
- 5). يأمر المدرس بعض الطلبة لتدريب الكتابة على السبورة وبيان الخطأ الذي ارتكبه الطالب من حيث الكتابة أو الخطوات
- 6). يكتب النص من الآية القرآنية أو الحديث النبوي أو العبارة الشائعة بخط واضح وجميل على السبورة
- 7). يأمر الطلبة بكتابة ما على السبورة في دفاترهم، مع ملاحظة كتابتهم ويصلح ما يحتاج إلى الإصلاح
- 8). وفي النهاية يشرح المدرس الخطأ العام من الطلبة، وقد يجمع دفاتر الطلبة للتعديل.

^{٥٢} المقابلة مع النساء ذوالفرين مدرسة اللغة العربية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

ج). طريقة تعليم مادة المحفوظات

تدرس مادة المحفوظات في معهد الإيمان الإسلامي في السنة الأولى والثانية و الثالثة من المرحلة الثانوية إلا أن تدريس هذه المادة في السنة الأولى يستخدم المدرس اللغة الإندونيسية. تهدف هذه المادة إلى غرس روح الجِد والنشاط والاعتماد على النفس، فضلاً عن أنها تتضمن التعاليم الروحية والاجتماعية والحكم التي يمكن للطلبة أن يجعلها منهجاً في الحياة. إضافة إلى ذلك فإن هذه المادة تعطي الرصيد اللغوي للطلبة. أما الخطوات التي يسير عليها مدرس هذه المادة في معهد الإيمان الإسلامي فكما يلي^{٥٣}:

- 1). يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام ثم يسأل الطلبة عن الموضوع الذي تم دراسته في الأسبوع الماضي
- 2). يشرح المدرس بعض المفردات الغريبة بالتلفيز والكتابة على السبورة
- 3). يكتب المدرس الدرس الجديد على السبورة بخط واضح.
- 4). يقرأ المدرس ما على السبورة قراءة نموذجية ويستمع إليها الطلبة، ثم يأمر بعضهم بالقراءة.
- 5). يشرح المدرس الدرس مع المناقشة مع الطلبة بالسؤال والجواب باللغة العربية.
- 6). يستنبط المدرس مع الطلبة النقطة الرئيسية من النص الجديد أو الدرس الجديد.
- 7). يأمر الطلبة على كتابة ما على السبورة من الدرس الجديد
- 8). يأمر الطلبة بحفظ المحفوظات الجديدة جماعية ثم فئوية ثم فردية.

^{٥٣} المقابلة مع إمام مجوري (رئيس المعهد الإيمان الإسلامي ومدرس مادة المحفوظات) في يوم في يوم الإثنين، 21 مايو

(د). طريقة تعليم مادة الإنشاء

أما الخطوات التي يسير عليها مدرس مادة الإنشاء فيمكن إجمالها في

النقاط التالية :

1. كتابة الإعداد وطلب التوقيع من شيخ الديوان
2. يدخل الفصل ويلقي السلام
- إذا كانت المادة (1) ترجمة من النص الإندونيسي إلى النص العربي، يكتب المدرس النص الإندونيسي على السبورة
3. يأمر الطلبة بكتابة ما على السبورة في دفاترهم
4. يخط المدرس على الكلمات الغريبة أي الكلمات التي لم يفهم الطلبة مرادفها بالعربية
5. يسأل المدرس معناها بالعربية لعل بعضهم يعرفه
6. يكتب المدرس مرادفها بالعربية وفي بعض الأحيان يأمر الطلبة بالبحث عنها في المعاجم العربية
7. يأمرهم المدرس بترجمة النص إلى اللغة العربية الصحيحة
8. يجمع الطلبة دفاترهم ويسلمونها للمدرس للتفتيش والإصلاح والتعديل
9. وفي اللقاء التالي يقرأ المدرس الأخطاء الشائعة أمام الفصل و يطلب من الطلبة بإصلاحها لعل بعضهم يعرف الصحيح
10. يكتب المدرس هذه الأخطاء في جدول "الخطأ" و إصلاحها في جدول "الصواب" على السبورة
11. يأمر الطلبة إصلاح الأخطاء الموجودة في دفاترهم

- جدير بالعلم بأن الخطأ الشائع في عبارات الطلبة هو الخطأ في الضمائر والإضافات والنعوت والمجرورات والترجمة الحرفية
- إذا كانت المادة (2) تكوين المقالة الحرة فيعين المدرس موضوعا، مثل : "يوم العطلة، الحياة في المعهد، الاستعداد لمقابلة الامتحان".
- (3). يكتب المدرس عناصر الموضوع لمساعدة الطلبة في التفكير
- (4). يعطي المدرس بعض الكلمات التي يحتاج إليها الطلبة عند كتابة المقالة وكتبها على السبورة
- (5). يكتب الطلبة المقالة في دفاترهم بينما المدرس يتخلل بينهم للنظر إلى عملهم لعله يجد الخطأ عند الكتابة
- (6). وفي نهاية الدرس يجمع المدرس دفاتر الطلبة ويصلح الأخطاء الموجودة فيها كما سبقت الإشارة إليه
- إذا كانت المادة (3) تكوين الجملة من الكلمات أو تكوين القصة من الجمل :
- (3). يشرح المدرس معاني الكلمات الغريبة باللغة العربية
- (4). يكتب الكلمات أو الجمل غير مرتبة على السبورة
- (5). يأمر الطلبة بترتيب الكلمات حتى يصير جملة صحيحة أو بترتيب الجمل حتى يصير قصة صحيحة مفهومة
- (6). يصلح المدرس خطأ إذا وجد ذلك؛ ٥٤.
- إذا كانت المادة (4) ضبط الكلمات في الجملة :
- (3). يكتب المدرس الجمل العربية على السبورة بدون حركة ولا شكل
- (4). يشرح المدرس معاني الكلمات الغريبة الموجودة في الجملة
- (5). يأمر الطلبة بكتابة ما على السبورة ويضبطها ضبطا كاملا

^{٥٤} المقابلة مع أمي قرّة نافعة (مدرسة مادة الإنشاء) للسنة الثانية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

6). يصلح المدرس الأخطأ الموجودة في دفاتر الطلبة أمام الفصل ليستفيد

الجميع

وفي بعض الأحيان يشرح المدرس قصة معنية أمام الطلبة في الغرفة الدراسية باللغة العربية ويستمع إليه الطلبة. يعيد المدرس شرح القصة مرتين أو ثلاثا بالتمهل والوضوح ثم يأمرهم بإعادة القصة المشروحة شفها أو بكتابتها في دفاترهم. وفي نهاية الحصة يجمع هذه الدفاتر للتفتيش والإصلاح.^{٥٥} فتعليم درس الإنشاء في معهد الإيمان الإسلامي يشتمل على الإنشاء الشفهي والإنشاء التحريري.

ه). طريقة تعليم مادة تمرين اللغة

هذا الدرس يكون مقررا لطلبة الصف الثاني، أما خطوات تعليم درس تمرين اللغة فلا يبعد عن طريقة تعليم المواد العربية الأخرى بحيث^{٥٦}:

- 1). يبدأ المدرس بشرح المفردات أو الكلمات الصعبة عن طريق التلخيص الجماعي فالفردى وكتابتها على السبورة
- 2). يعطي المدرس معناها باللغة العربية عن طريق الترادف أو التضاد أو عن طريق تصوير العين.
- 3). يشرح المدرس النص القرائي حسب المقرر في الكتاب باللغة العربية أو بالحركة المفهمة أو عن طريق السؤال والجواب مع الطلبة،
- 4). وفي النهاية يأمر المدرس الطلبة بإجابة التدريبات شفها أو تحريرا في دفاترهم ثم يصلح المدرس أخطاء الطلبة أمام الفصل ليستفيد الجميع.

^{٥٥} المقابلة مع ليلي زلفى (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء 12 يونيو 2012 في المسجد

^{٥٦} المقابلة مع أمي قرة نافعة (مدرسة مادة تمرين اللغة) في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

(و). طريقة تعليم مادة المطالعة

إن درس المطالعة في معهد الإيمان الإسلامي عبارة عن درس القراءة لأن هذا الدرس كما سبقت الإشارة إليه يهدف إلى دراسة النص القرآني باستخدام كتاب معين. قالت أمي قرّة نافعة^{٥٧} إن الخطوات التي تسيّر عليها عند تعليم هذا الدرس يمكن تصويرها في النقاط التالية :

- 1). يكتب المدرس إعداد التدريس قبل التعليم ثم تسليمه إلى شيخ الديوان^{٥٨} للإصلاح والتعديل
- 2). يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام أمام الفصل أي أمام الطلبة
- 3). يضع الأدوات الدراسية التي يحملها مثل الكتاب ووسائل الإيضاح وكشف الحضور على المكتب
- 4). يسأل الطلبة عن المادة والتاريخ هجرية كانت أو ميلادية ثم كتابتها على السبورة. التاريخ الهجري في جهة اليمين من السبورة و المادة في الوسط والتاريخ الميلادي في جهة اليسار
- 5). يسأل المدرس بعضا من الطلبة عن المادة المدروسة في اللقاء السابق لمعرفة مدى فهمه عنها، فإن فهموا يواصل إلى المادة الجديدة وإن لم يفهموا فيعيد شرح المادة السابقة
- 6). قبل شرح الموضوع الجديد يحاول المدرس - ما أمكن - أن يكون الموضوع من الطلبة. والمدرس في هذه الحالة كالمسهل بإعطاء الأمثلة أو الحركة الدالة على الموضوع الذي يراد تدريسه، ثم تلفيظه وكتابته على السبورة

^{٥٧} المقابلة مع أمي قرّة نافعة (مدرسة مادة المطالعة) في في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٥٨} يقصد بشيخ الديوان هو المدرسون المتخصصون في مادة ما أو المدرسون الذين لهم خبرات في عملية التعليم مثل

رئيس المعهد ومدير المدرسة والمدرسون الشيوخ.

- 7). يبدأ المدرس في شرح الكلمات الغريبة الموجودة في الموضوع المدروس، وذلك بتلخيص المدرس كلمة وأمر الطلبة بتلخيصها بعده جماعة ففرديا ثم كتابتها على السبورة.
- 8). يسألهم المدرس عن معناها لعل بعضهم يعرفه.
- 9). يعطي المدرس معنى الكلمة المقصودة عن طريق الحركة أو وضعها في جملة ثم كتابة هذا المعنى باللغة العربية على السبورة، مثل : قعد = جلس، عاد < > ذهب
- 10). يشرح المدرس جملة فجملة ثم فقرة ففقرة باللغة العربية بالتمهل والوضوح ثم تقييد فهم الطلبة بطرح الأسئلة البسيطة المتعلقة بالمشروح لمعرفة مدى فهمهم عنه. وهكذا يسير الشرح إلى آخر الموضوع
- 11). يقرأ المدرس الكلمات ومعانيها المكتوبة على السبورة فيأمر الطلبة بفتح الكتاب، ثم يقرأ المدرس النص القرائي من الكتاب بينما الطلبة يستمعون إلى قراءة المدرس مع النظر إلى الكتاب.
- 12). يكتب الطلبة الكلمات المكتوبة على السبورة في دفاترهم.
- 13). يقرأ الطلبة الكتاب قراءة صامتة، بينما المدرس يقرأ كشف الحضور.
- 14). يعطي المدرس مدة من الزمن للطلبة للسؤال عما لم يفهموه من الكلمات أو الأساليب الغامضة
- 15). وفي نهاية الدرس يسمح المدرس ما على السبورة ويأمر الطلبة بإغلاق الكتاب فيسألهم عن الموضوع المشروح (معنى الكلمات أو الفكرة الرئيسية). ٥٩.

16). وفي بعض الأحيان - بعد كتابة المفردات الجديدة على السبورة وشرح

معانيها- يقرأ المدرس النص القرائي فيأمر الطلبة بالقراءة الجهرية ليتأكد المدرسي من صحة القراءة ثم يأمرهم بالقراءة الصامتة لمحاولة فهم النص المقروء ويطلب من بعضهم شرحه شفويا أمام الفصل.

(ز). طريقة تعليم مادة الترجمة

تدرس هذه المادة في معهد الإيمان الإسلامي في السنة الثانية من المرحلة الثانوية. والخطوات التي يسير عليها مدرس هذه المادة فكما يلي^{٦٠} :

- 1). يدخل المدرس الغرفة الدراسية ويلقي السلام ثم يكتب المادة والتاريخ بالمشاركة مع الطلبة.
- 2). يأمر المدرس الطلبة بفتح القرآن الكريم، ويطلب من بعض الطلبة ترجمة الآيات القرآنية التي سبقت أن درسوها في اللقاء السابق.
- 3). يقرأ المدرس الآيات القرآنية الجديدة بصوت مرتفع .
- 4). يشرح المدرس الكلمات الغريبة الموجودة في الآية الأولى.
- 5). يأمر المدرس واحدا أو اثنين من الطلبة بترجمة الآية، ويصلح خطأ الطالب في الترجمة، وهكذا يسير المدرس إلى الآية الأخيرة.
- 6). يكتب الطلبة معاني الكلمات الغريبة في دفاترهم.
- 7). يأمر الطلبة بترجمة الآيات التي درسوها ويصلح المدرس ما يحتاج إلى الإصلاح.

(ح). طريقة تعليم مادة المحادثة

^{٦٠} المقابلة مع نور فطرية (مدرسة مادة الترجمة) في يوم الثلاثاء، 22 مايو 2012 في مكتب المدرسين

تدرس هذه المادة لغرض تعويد الطلبة على التعبير الشفوي عما
خطر في نفوسهم في مختلف الظروف والأوضاع وفي مختلف الأمكنة
والأزمنة. أما الخطوات التي يسير عليها المدرس عند تدريس هذه المادة،
فهي كما يلي: ^{٦١}

1. يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام ويكتب المادة والتاريخ على
السبورة.
2. يشرح المدرس معاني الكلمات الغريبة بالمشاركة مع الطلبة.
3. يضع المدرس الكلمة الغريبة في جملة مفيدة بعد إعطاء معناها.
4. يأمر المدرس بعض الطلبة بوضع الكلمات الغريبة في جملة مفيدة.
5. يشرح المدرس النص الحوارى مع كتابة عناصره بالتمهل والتأني.
6. وبعد الانتهاء من شرح الموضوع يطلب من الطلبة إجراء التحدث
مع زميله القريب.
7. يأمر بعض الطلبة ليتقدم إلى أمام الفصل للتحدث أو إجراء الحوار
والآخر يستمع.
8. وفي النهاية يبين المدرس الخطأ الذي ارتكبه هؤلاء الطلبة، ليستفيد
الجميع.

ط). طريقة تعليم مادة الإملاء

تدرس هذه المادة في معهد الإيمان الإسلامى في السنة الثانية والسنة
الثالثة. والخطوات التي يسير عليها مدرس هذه المادة فكما يلي ^{٦٢} :

^{٦١} المقابلة مع نور فطرية (مدرسة مادة المحادثة) في يوم الثلاثاء، 22 مايو 2012 في مكتب المدرسين والملاحظة في
نفس اليوم والتاريخ.

^{٦٢} المقابلة مع النساء ذوالفين مدرسة اللغة العربية في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

1. يدخل المدرس الغرفة الدراسية ويلقي السلام ثم يكتب المادة والتاريخ بالمشاركة مع الطلبة.
2. يأمر المدرس الطلبة بإخراج الدفتر أو يوزع المدرس دفاتر الطلبة التي جمعوها في الأسبوع الماضي ثم يشرح الأخطاء الشائعة التي ارتكبوها عند كتابة بعض الحروف والكلمات.
3. يشير المدرس واحدا من الطلبة ليتقدم وليكتب على السبورة بعد قلبها كي لا يراها الآخرون.
4. يبدأ المدرس قراءة النص الذي يريد من الطلبة كتابتها كاملا بصوت عال وبتمهل.
5. يعيد المدرس قراءة النص كلمة فكلمة أو جملة قصيرة ويكررها مرة أو مرتين بل أو ثلاث مرات حسب طول الجملة أو قصرها ثم يأمرهم بالكتابة
6. وهكذا يجري التدريس حتى انتهاء النص
7. يقرأ المدرس النص المذكور مرة أخرى وأمر الطلبة بملاحظة ما كتبوها لعلهم فاتتهم الكتابة أو أخطأوا في كتابتها.
8. يجمع المدرس دفاتر الطلبة للإصلاح والتعديل أو يقلب السبورة ويصلح ما كتبها الطالب عليها حتى يعرف الآخرون خطأهم ثم يصلحونها في دفاترهم.

(ي). طريقة تعليم مادة النحو

تدرس مادة النحو من السنة الثانية إلى السنة الثالثة من المرحلة الثانوية بمعهد الإيمان الإسلامي. الكتاب المستخدم في تعليم هذه المادة هو النحو الواضح الذي ألفه مصطفى أمين وعلي الجارم الجزء الأول للسنة

- الثانية والجزء الثاني للسنة الثالثة. تدرس هذه المادة في الأسبوع حصتين. والخطوات التي يسير عليها المدرس في تعليم هذه المادة كالاتي^{٦٣} :
- 1). يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام ويضع الأدوات على المكتب.
 - 2). يسأل المدرس الطلبة عن المعلومات التي لها تعلق بالدرس الماضي.
 - 3). يطلب المدرس من الطلبة الإتيان بأمثلة ما يتعلق بالدرس الجديد ويكتبها على السبورة.
 - 4). يشرح المدرس أوجه الاتفاق والاختلاف من الأمثلة المكتوبة على السبورة (مثالا فمثالا) مع وضع الخط تحت الكلمات المتغيرة.
 - 5). يستنبط المدرس القاعدة النحوية الجديدة بالمشاركة مع الطلبة.
 - 6). يكتب القاعدة الجديدة على السبورة بخط واضح مقروء.
 - 7). يقرأ القاعدة الجديدة ويأمر واحدا أو اثنين من الطلبة قراءة ما على السبورة.
 - 8). يطلب من الطلبة الاتيان بمثال متعلق بالقاعدة الجديدة في جملة مفيدة.
 - 9). وفي النهاية يأمر الطلبة بكتابة القاعدة الجديدة.

ك). طريقة تعليم مادة الصرف

أما خطوات تعليم مادة الصرف للسنة الثانية في معهد الإيمان

الإسلامي، فكما يأتي^{٦٤} :

- 1). يدخل المدرس الغرفة الدراسية قائلا "السلام عليكم" ويضع الأدوات على المكتب.

^{٦٣} المقابلة مع رمضان تري ولندي (مدرسة النحو) في يوم الثلاثاء 22 مايو 2012

^{٦٤} المقابلة مع رمضان تري ولندي (مدرسة النحو) في يوم الثلاثاء 22 مايو 2012

2. يسأل المدرس عن المعلومات التي سبق أن درسها في الأسبوع السابق.
3. يطلب المدرس من بعض الطلبة أن يأتوا بأمثلة متضمنة على الموضوع الذي سيشرحه المدرس عن طريق توجيهه من المدرس. وعادة يكتب المدرس مباشرة هذه الأمثلة المتعلقة بالموضوع الجديد^{٦٥}.
4. يشرح المدرس هذه الأمثلة واحدة فواحدة مراعيًا الفروق الموجودة والتي تقود إلى الموضوع.
5. يستنبط القاعدة الجديدة بالمشاركة مع الطلبة شفهيًا ثم يكتبها على السبورة.
6. يأمر الطلبة بفتح الكتاب المقرر في الصفحة التي سوف يعلمها.
7. يقرأ المدرس القاعدة الجديدة ويأمر الطلبة بكتابة القاعدة في دفاترهم.
8. يأمر المدرس الطلبة بفتح الكتاب المقرر ويقرأ الموضوع بالتمهل بينما الطلبة يعطون الشكل على كتابهم.
9. يعطى المدرس فرصة للطلبة للسؤال عما لم يفهموه.
10. يأمر المدرس بعض الطلبة بالإتيان بمثال على القاعدة الجديدة بعد مسح السبورة.

2. الوسائل والتقويم

^{٦٥} المقابلة مع امرأة الصالحة (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء، 12 يونيو 2012 في المسجد

أما الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي
بفونوروغو فتتكون من^{٦٦} :

(أ). الأدوات الموجودة في الغرفة، مثل السبورة واللوائح والمكاتب، والمنشأة، وغير ذلك.

(ب). لغة المدرس وحركته عن طريق التشبيه أو الموازنة والمقارنة و الوصف و الترادف أو التضاد.

(ج). عين الشيء ما أمكن، وقد يحمل المدرس الساعة الحائطية عند شرح الموضوع المتعلق بها^{٦٧} أو صورته أو تصويده.

(د). الكتاب التعليمي

(هـ). الأقرص المضغوطة والشاشة الموجودة في معمل اللغة.

أما أساليب التقويم المستخدمة في تعليم اللغة العربية بمعهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو، فيتكون من :

(أ). الاختبار اليومي أو الأسبوعي

الاختبار اليومي أو الأسبوعي المطبق في عملية تعليم اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي هو الاختبار الشفهي والاختبار التحريري. ففي مادة المطالعة^{٦٨} مثلا يكون الاختبار عن طريق طرح المدرس الأسئلة وإجابة الطالب شفهيًا أو أمر المدرس بعض الطلبة ليتقدم إلى الأمام للتحدث عن الموضوع المشروح بالكلمات والعبارات العربية من عند نفسه (المعروف بالتكلم) داخل الغرفة الدراسية، وأحيانا كتب المدرس أسلوبا بديعا على السبورة - مثل " ذَهَبَ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى بُحَيْرَةِ لِصَيْدِ سَمَكًا " - وأمر

^{٦٦} المقابلة مع أمي قرّة العين ومايا ألفة ورداني (المدرسة في معهد الإيمان الإسلامي) في يوم في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٦٧} المقابلة مع امرأة الصالحة (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء، 12 يونيو 2012 في المسجد

^{٦٨} المقابلة مع أمي قرّة العين (مدرسة مادة المطالعة) في يوم في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في مكتب المدرسين، و المقابلة مع امرأة الصالحة (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء، 12 يونيو 2012 في المسجد

الطلبة تكوين مثله مراعيًا الكلمات التي تحتها خط شفهيًا أو تحريريًا. أما الاختبار التحريري عن طريق الواجب المنزلي أو عن طريق إجابة الأسئلة التي كتبها المدرس على السبورة.

وفي مادة الإنشاء يكون الاختبار عن طريق الاختبار التحريري، وذلك بكتابة الطالب الواجبات التي أمرها المدرس كتابته في دفتره. هذه الواجبات مناسبة بالدرس الذي شرحه المدرس في الغرفة الدراسية إما كتابة المقالة الحرة تحت موضوع معين، أو ضبط الكلمات في الجملة، أو تكوين الجملة ترتيب الكلمات، أو ترجمة العبارات الإندونيسية إلى العربية.

(ب). الاختبار النصفى أو السنوي

يقصد بالاختبار النصفى أو السنوي هو الاختبار المنفذ في أوقات مخصوصة لمعرفة مدى معرفة الطلبة عن المواد المدروسة خلال نصف السنة أو خلال السنة، ويتولد منه نجاح الطالب أو عدمه. وهذا النوع من الاختبار ينفذ في معهد الإيمان الإسلامي في صورتين الشفهية والتحريرية^{٦٩}. يكون الاختبار الشفهي بدعوة الطالب فرادى أو ثنائي إلى غرفة ويسأل الممتحنان عن المواد المدروسة شفهيًا. يمتحن الأول عن قدرة الطالب في المحادثة اليومية ومادة المطالعة والنحو والصرف. أما الممتحن الثاني فيسأل عن قدرة الطالب على الترجمة وحفظ بعض النصوص العربية (مادة المحفوظات)، والاستيعاب على المفردات التي أُلقيت من خلال نشاط تزويد الرصيد اللغوي^{٧٠} (تشجيع اللغة والتشجيع الأكبر). أما الاختبار التحريري فيكون عن طريق طرح الأسئلة التحريرية عن المواد

^{٦٩} المقابلة مع رمضان تري ولندري (مدرسة النحو) في يوم الثلاثاء 22 مايو 2012 في غرفة المدرسين

^{٧٠} المقابلة مع ليلى زلفى (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في يوم الثلاثاء 12 يونيو 2012 في المسجد

المدرسة والمفردات المشروحة خلال عملية التعليم، بحيث يجب كل طالب عليها تحريها في ورقة خاصة معدة لهذا الأمر.

3. إعداد التدريس

يجب على كل مدرس في معهد الإيمان الإسلامي - فيهم مدرس اللغة العربية - كتابة الإعداد المتعلق بالمادة التي يريد إلقاءها للطلبة في دفتر خاص لكل مادة. هذا الدفتر في الغالب موزع في أول الفصل الدراسي. هذا الإعداد يشتمل على : موضوع الدرس، واليوم والتاريخ، والأهداف العامة والخاصة، والخطوات التي يسير عليها المدرس أثناء عملية التعليم. هذه الخطوات تنهج طريقة هربارت تماما المشتملة على خمس خطوات من مقدمة وعرض وربط واستنباط أو تطبيق والاختتام. ثم يجب على المدرس بعد كتابة الإعداد تقديمه إلى شيخ الديوان لنيل التصحيح والتوقيع منه، والإعداد الذي لم يكن فيه التوقيع من شيخ الديوان لا يجوز استعماله للتدريس.^{٧١}

4. المراقبة اليومية والأسبوعية

يقصد بالمراقبة اليومية هي تلك المراقبة التي نظمها مدير المدرسة عن طريق تعيين بعض المدرسين بالتجول أمام الفصول لكل حصّة من الحصص الدراسية. تهدف هذه المراقبة لمعرفة تأخر الطلبة والمدرسين عن دخول الغرفة الدراسية تقويماً لعملية التعليم. لا يسمح لأي طالب بل ومدرس التأخر عن دخول الفصل للدراسة والتدريس، فضلاً عن التخلف وعدم أداء الواجب التعليمي. وقد يتسامح للمدرس التأخر - في بعض الأحيان - بسبب وضع أو ظروف معينة كبعد المسافة بين الفصول في حدود لا تزيد عن عشرة دقائق.

^{٧١} المقابلة مع إمام مجوري (رئيس المعهد الإيمان الإسلامي) في يوم في يوم الإثنين، 21 مايو 2012 في البيت

أما المراقبة الأسبوعية هي المراقبة التي قام بها بعض المدرسين الشيوخ بالتجول أما الفصول الدراسية. تهدف هذه المراقبة تفتيش إعداد التدريس الذي كتبه المدرس. كما سبقت الإشارة إليه فإنه يجب على جميع المدرسين كتابة إعداد التدريس كل يوم واستيقاعه من شيخ الديوان، فتطبيق هذه المراقبة للتيقن والتأكد على سير هذا النظام كما يراد. فمن النوعين من المراقبة فأى مدرس تأخر أو ما أعد التدريس أو أعد التدريس ولم يستوقع من شيخ الديوان يذكر اسمه ويسأل عن السبب في احتفال المدرسين المعقد في كل يوم الأربعاء من الساعة 12.30 إلى 13.30 ظهرا.

ج. البيئة اللغوية

إن البيئة اللغوية المحيطة بالطلبة في معهد الإيمان الإسلامي تتمثل في تنفيذ الأنشطة اللغوية خارج الغرف الدراسية. وهذه الأنشطة سوف تعرض تفصيلا في النقاط التالية :

1. وجوب الكلام والتحدث باللغة العربية

إن الطلبة الساكنين في معهد الإيمان الإسلامي يجب عليهم الكلام باللغة الرسمية للمعهد (العربية أو الإنجليزية) حسب الزمن المخصص لذلك، وحسب قدراتهم. والمراد بالزمن المخصص أنه يخصص للغة العربية أسبوعين وللغة الإنجليزية أسبوعين من كل شهر. يلزم هذا النظام للطلبة القدامى أي طلبة السنة الثانية إلى السنة السادسة. فبهذا النظام تكون معاملة الطلبة داخل حرم المعهد مستخدمة اللغة المقصودة في كل مكان إما في المسجد أو في المطعم أو في الغرف أو في الميدان أو في أي مكان سكن. أما الطلبة الجدد فتعطى لهم

الرخصة للمعاملة بغير اللغة العربية في حدود نصف السنة الأول^{٧٢}. فعندما تبدأ الدراسة في الفصل الدراسي الثاني فحكمهم كحكم الطلبة القدامى في وجوب المعاملة باللغة العربية. أشرف على هذا النظام ونظمه قسم خاص من أقسام منظمة الطلبة (OSPI) وهو قسم ترقية اللغة وتحت مراقبة تامة من قسم رعاية الطلبة المتكون من المدرسين.

2. المحادثة الصباحية

- تعقد هذه المحادثة الصباحية في كل يوم الثلاثاء صباحا في حدود نصف الساعة على وجه التقريب من بعد صلاة الصبح إلى الساعة الخامسة والنصف. وصورة هذا النشاط على النحو التالي^{٧٣}:
- أ). يُجمَع الطلبة كلهم في مكان معين.
 - ب). يُقسَم الطلبة إلى عدة مجموعات (ما بين 4 إلى 6 مجموعات)
 - ج). يَصَف كل مجموعة إلى صفتين مترتبتين.
 - د). يتوجه كل صف نحو الآخر حتى يجد كل طالب زميله في صف مقابل.
 - ه). يلقي المشرف ويعين موضوعا خاصا للمحادثة.
 - و). يتحدث كل طالب مع زميله ويتحاور حسب الموضوع المعين.
 - ز). يدور المشرف حول الطلبة ويراقب وربما يجيب عن أسئلة الطلبة عما يتعلق بالكلمات التي لم يعرفوها أو يصلح الكلام الخاطئ الصادر من الطلبة أثناء المحادثة.
 - ح). وفي النهاية يبين المشرف الكلمات التي يسأل عنها بعض الطلبة ويصلح الأساليب الخاطئة حسب مراقبته.

^{٧٢} المقابلة مع لؤلؤ رفيقة قسم رعاية الطلبة في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين.

^{٧٣} المقابلة مع فبزي فليسا (قسم ترقية اللغة) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين.

3. الإنشاء اليومي

يجب على جميع الطلبة في معهد الإيمان الإسلامي كتابة المقالة تحت موضوع معين حسب رغبة كل طالب. هذا النشاط يسمى بالإنشاء اليومي ويعقد مرتين في الأسبوع في يوم السبت و يوم الثلاثاء^{٧٤}. صورة هذا النشاط كما يلي :

- أ). يعين مدير المدرسة المشرفين على هذا النشاط بحيث يكون كل مدرس مشرفا على ما بين 10 – 15 طالبا.
- ب). تهيئ المدرسة رفوفا خاصة لجمع دفاتر الطلبة مكتوب فيها أسماء المدرسين المشرفين.
- ج). يكتب الطلبة المقالة أو الإنشاء ما بين 7 – 10 أسطر في دفتر.
- د). يجمع الطلبة دفاترهم في الرفوف حسب أسماء المشرفين بعد الحصة الأخيرة.
- هـ). يأخذ المشرفون دفاتر الطلبة ويفتشونها و يصلحون مقالات الطلبة ثم يعيدون الدفاتر إلى الرفوف.^{٧٥}

4. تدريب الخطابة الأسبوعية

يجب على جميع الطلبة في معهد الإيمان الإسلامي المشاركة في تدريب الخطابة مرتين في الأسبوع وذلك في يوم الأربعاء في الحصة السابعة والثامنة أي في الساعة الثانية عشرة والربع إلى الساعة الواحدة والنصف وفي يوم الخميس ليلا في الساعة الثامنة والربع إلى الساعة التاسعة والنصف. يتكون تدريب الخطابة في معهد الإيمان الإسلامي ثلاث لغات هي اللغة العربية واللغة الإندونيسية واللغة الإنجليزية. فيكون بذلك تدريب الخطابة باللغة العربية مرتين في كل ثلاثة أسابيع ؛

^{٧٤} المقابلة مع لؤلؤ رفيقة (قسم رعاية الطلبة) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين.

^{٧٥} المقابلة مع لؤلؤ رفيقة مشرفة على هذا النشاط في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

في الأسبوع الأول : اللغة الإنجليزية والعربية، الأسبوع الثاني : اللغة العربية والإندونيسية، الأسبوع الثالث : اللغة الإندونيسية و الإنجليزية. أشرف على هذا النشاط قسم التعليم التابع لمنظمة الطلبة. أما صورة هذا النشاط فعلى النحو التالي^{٧٦} :

أ). يقسم قسم التعليم الطلبة إلى عدة فرق (*clubs*) مراعيًا في ذلك السنوات الدراسية للطلبة.

ب). لكل فرقة 7 مجموعات ولكل مجموعة ما بين 6 – 7 طلبة.

ج). يختار أعضاء الفرقة إحدى المجموعات لإعداد الخطبة في الوقت المقبل.

د). يكتب أعضاء المجموعة المختارة الخطبة باللغة العربية ما بين صفحتين إلى ثلاث صفحات بالموضوع الذي يريد كل عضو إلقاءه أمام أعضاء الفرقة في دفتر.

هـ). يسلم الكل الدفتر المذكور إلى الملاحظ أو المشرف للتفتيش والإصلاح والتعديل.

و). يجتمع أعضاء كل فرقة في غرفة معينة لاستماع خطب من مجموعة معينة حسب الدور.

ز). يدعو رئيس الجلسة الخطباء من المجموعة المختارة واحدًا واحدًا لإلقاء الخطبة في حدود 7 دقائق.

ح). وبعد دعوة الإثنين من الخطباء، يختار رئيس الجلسة واحدًا من المستمعين للتقدم ويلقي الفكرة الرئيسية أو المغزى من الخطبتين، وهكذا يسير النشاط حتى الخطيب الأخير.

ط). وفي النهاية يصلح الملاحظون المشرفون الكلمات أو الأساليب الخاطئة أمام الفرقة.^{٧٧}

^{٧٦} البيانات مأخوذة من الملاحظة في يوم الخميس، 4 أكتوبر 2012

^{٧٧} المقابلة مع فطري دوي قسم التعليم لمنظمة الطلبة في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

أما الهدف من هذا النشاط من جهة المهارة اللغوية هي الأول : تنمية قدرات الطلبة في الإستماع لأنهم يستمعون إلى الخطب جيدين حتى استطاعوا على أخذ الفكرة الرئيسية منها، الثاني : تنمية قدرات الطلبة في الكلام لأنهم تحدثوا عما استمعوا إليه أو تحدثوا عما خطر في ذهنه من المشاعر، الثالث : تنمية قدرات الطلبة في الكتابة لأنهم كتبوا وأعدوا خطبة ومقالة باللغة العربية.

5. إصدار المجلة الحائطية

المجلة الحائطية عبارة عن نشاط الطلبة المتعلق بتنمية مهارة الكتابة. أصدرت المجلة الحائطية في معهد الإيمان الإسلامي في كل أسبوعين بلغة عربية أو إنجليزية حسب الأسبوع الذي أصدرت فيه المجلة تحت إشراف قسم ترقية اللغة التابع لمنظمة الطلبة. سبقت الإشارة إليه أنه يجب على الطلبة في معهد الإيمان الإسلامي التحدث بلغة رسممة عربية كانت أو إنجليزية بالتبادل في كل أسبوعين، أي أن الأسبوع الأول والثاني باللغة العربية والأسبوع الثالث والرابع باللغة الإنجليزية. وصورة هذا النشاط يمكن عرضها كما يأتي^{٧٨} :

(أ). يجتمع أعضاء المجموعة اللغوية المسماة ب (*English and Arabic Fans Club*) لتعيين موضوع المجلة الحائطية بالتعاون مع قسم ترقية اللغة. (ب). يكتب أعضاء هذه المجموعة مقالة خاصة لها تعلق بالموضوع المعين، و في غالب الأحيان استلمت المجموعة مقالات من الطلبة الآخرين أي غير أعضاء المجموعة. ثم أن المقالات المختارة تُسلّم إلى المشرف الذي يتكون من المدرسين للإصلاح والتعديل. تُكْتَب المقالات بعد الإصلاح في لوحة خاصة متزينة بما يجذب نظر القارئ وتوضع هذه اللوحة في مكان يكثر ويسهل للطلبة المرور فيه للقراءة.

^{٧٨} المقابلة مع فبري فليسا (قسم ترقية اللغة) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

6. تشجيع اللغة

- يعقد هذا النشاط في حدود ربع أو نصف ساعة في كل ليل في الساعة العاشرة إلى قبيل النوم. يمكن تصوير هذا النشاط تفصيلاً على النحو التالي^{٧٩} :
- (أ). يُجمع الطلبة حسب الفصول الدراسية في مكان معين.
- (ب). يُعطى لهم كلمات أو مفردات جديدة عن طريق تلفيز المشجع ثم يلفظها الطلبة جماعة
- (ج). يشير المشجع طالبا أو طالبين بالتلفيز.
- (د). يكتب المشجع الكلمة على اللوحة الخاصة.
- (هـ). يسأل المشجع عن معناها إلى الطلبة لعلمهم أو أحدهم يعرفه.
- (و). يضع المشجع الكلمة في جملة مفيدة كي يفهم الطلبة معناها.
- (ز). يأمر المشجع طالبين أو ثلاثة بوضعها في جملة مفيدة من عنده شفها.
- (ح). كتابة الطلبة هذه الكلمات في دفتر خاص.
- (ط). كتابة الطلبة الجملة المفيدة مستخدمين فيها هذه الكلمات الجديدة
- وجدير بالعلم بأن المفردات الجديدة التي أعطاها المشجع للطلبة هي الكلمات التي يحتاج إليها الطلبة في حياتهم اليومية للتعامل والاتصال مع غيرهم. وفي شهر على الأقل جمع المشجع دفاتر الطلبة التي كانوا يكتبون فيها هذه الكلمات لتفتيش صحة كتابة حروفها ومعانيها والجمل المفيدة التي كونوها، ثم إعادة هذه الدفاتر للطلبة للإصلاح. الهدف من هذا النشاط اللغوي هو تزويد الطلبة بالرصيد اللغوي أو الكلمات الوظيفية التي كانوا يحتاجون إليها في الاتصال والتعامل مع غيرهم داخل حرم المعهد وخارجه.^{٨٠}

^{٧٩} البيانات مأخوذة من الملاحظة في يوم الجمعة، 5 أكتوبر 2012

^{٨٠} المقابلة مع فطري دوي (قسم ترقية اللغة لمنظمة الطلبة) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

7. التسميع والمشاهدة (*Listening and Watching*)

- يعقد هذا النشاط في كل أسبوعين مرة واحدة وذلك في يوم الخميس ليلا بعد إنتهاء الطلبة من نشاط الخطابة. و صورة هذا النشاط كالتالي :
- أ). يجمع قسم ترقية اللغة الطلبة في مكان معين (معمل اللغة أو مبنى "الأندلس").
- ب). يأمرهم قسم ترقية اللغة بالجلوس مرتبين.
- ج). تعرض عليهم محاضرة علمية أو فيلم معين تكون لغة الاتصال فيه اللغة العربية عن طريق شاشة التلفاز أو عن طريق شاشة LCD Proyektor
- د). يشاهد الطلبة هذا المعرض بالتمعن والاهتمام التام مع كتابة الكلمات الغريبة أو الصعبة التي يسمعونها.
- ه). يكتب الطلبة المغزى أو الفكرة الرئيسية من الفيلم أو المحاضرة المعروضة التي يشاهدونها بعد السؤال عن معاني الكلمات الغريبة إلى المشرف، وفي بعض الأحيان يأمر المشرف الطلبة بالبحث عن معاني الكلمات الغريبة في القواميس أو المعاجم.
- و). يجمع المشرف دفاتر الطلبة ويفتشها (كتابة الكلمة وصحة معناها) ثم يعيدها إليهم.
- ز). وفي النهاية يشرح المشرف المغزى المهم والعبرة التربوية المستنبطة والأفكار الرئيسية من الذي شاهدوه ليستفيد الجميع.^{٨١}

8. التشجيع الأكبر

يعقد هذا النشاط مرة في الأسبوع وذلك في يوم الخميس صباحا بعد صلاة الفجر في حدود نصف ساعة. نَظَم هذا النشاط وأشرف عليه مجموعة من

^{٨١} المقابلة مع أنيسة زلفى مغفرة (قسم ترقية اللغة لمنظمة الطلبة) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

المدرسين المسؤولين على إحياء اللغة. وإن تعذر المدرسون عن تنظيمه والإشراف عليه، قام بإشراف هذا النشاط قسم ترقية اللغة. والهدف من هذا النشاط هو إصلاح العبارات الصادرة من الطلبة والمتداولة بينهم خلال المحادثة أو الكتابة المخالفة عن القواعد النحوية و إصلاح العبارات الاصطلاحية الخاطئة لكنها تتداول بين الطلبة^{٨٢}. هذه العبارات قد تصدر من بعض الطلبة لأنهم عرفوا هذه الكلمات عن طريق السماع لا عن طريق الكتابة. أما صورة هذا النشاط مثل نشاط تشجيع اللغة :

- أ). يعرض المدرس العبارات الخاطئة.
 - ب). يصلح المدرس هذه العبارات بالعبارات الصحيحة حسب القواعد النحوية عن طريق تلفيظها ويلفظها الطلبة بعده جماعة.
 - ج). يأمر المدرس طالبا أو طالبين بتلفيظها ثم يكتبها في سبورة.
 - د). يضع المدرس هذه العبارات في جملة مفيدة ثم يأمر بعضا من الطلبة بوضعها في جملة من عنده شفويا.
 - هـ). يكتب الطلبة هذه العبارات في دفاترهم ويضعها في جملة تحريريا.
 - و). وفي كل ثلاثة أشهر يجمع المدرس دفاتر الطلبة ويفتّشها من حيث صحة الكتابة والجملة.
- من أمثلة العبارات الخاطئة و إصلاحها يمكن النظر إلى الجدول التالي :

الجدول : 4.2.2

إصلاحات العبارات الخاطئة

الرقم	العبارات الخاطئة	العبارات الصحيحة	المعنى
1.	لا ماذا ماذا	لا بأس	<i>Tidak apa-apa</i>

^{٨٢} المقابلة مع أنيسة زلفى مغفرة (قسم ترقية اللغة لمنظمة الطلبة) في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

<i>Saya tidak enak</i>	أنا متضايق	أنا غير لذيذ	2.
<i>Saya lapar sekali</i>	أنا جوعان/جائع	أنا جوع جدا	3.

9. قسم ترقية اللغة

هذا القسم يعتبر أهم الأقسام في إحياء اللغة في معهد الإيمان الإسلامي. أشرف هذا القسم على سير نظام الطلبة المتعلق بتنمية مهاراتهم اللغوية، ذلك لأنه هو المسؤول عن الأنشطة اللغوية المنفذة خارج الغرفة الدراسية. أما الوظائف هذا القسم، فيمكن إجمالها في النقاط الآتية :

أ). أهمية القسم :

- 1). يعتبر هذا القسم مهيباً للوسائل اللازمة لترقية اللغة الرسمية^{٨٣} في المعهد
- 2). يعتبر هذا القسم مركزاً لترقية نوعية اللغة الرسمية في المعهد (الفريضة، والفصول، والغرف)
- 3). يعتبر هذا القسم مسؤولاً عن تزويد الرصيد اللغوي (المفردات) وإصلاح اللغة

ب). وظائف القسم :

- 1). عقد النشاط اللغوي مثل تشجيع اللغة، والمحاضرة الصباحية، والتشجيع الأكبر
- 2). عقد الامتحان اللغوي في كل شهرين وإعلان العشرة المتفوقة في هذا الامتحان
- 3). إصدار جداول الأنشطة اللغوية

^{٨٣} تقصد باللغة الرسمية في معهد الإيمان الإسلامي هي اللغة العربية واللغة الإنجليزية المستخدمتين للاتصال بين الطلبة بعضهم بعضاً وبينهم وبين المدرسين.

4. قراءة كشف الحضور في كل نشاط لغوي
 5. تسليم المفردات إلى المدرسين للتفتيش والإصلاح قبل إعطائها إلى الطلبة
 6. عرض المفردات الجديدة في مكان معين بعد إعطائها للطلبة يوميا
 7. تعقيب المتخلفين عن اللغة (مستعمل اللغة غير الرسمية أو مفسد اللغة)
 8. تعقيب الطلبة المتأخرين في مشاركة الأنشطة اللغوية^{٨٤}
- ج). برامج القسم :
1. إيجاب الطلبة على ترك اللغة الزائدة في التعامل والاتصال
 2. تكوين مجموعة الطلبة اللغوية (*EAFC*) *English and Arabic Fans Club*
 3. إيجاد اللوحة المبيّنة عن المتخلفين في اللغة
 4. عقد الأسبوع اللغوي وتبديله كل أسبوعين في كل شهر أي أسبوعين للغة العربية وأسبوعين للغة الإنجليزية
 5. عقد الاختبار والمراقبة لمسؤول اللغة في السكن الطلابي و *EAFC*
 6. عقد اللعبة أو المسابقة اللغوية مثل *srabble*، والتهجي (*spelling*)، وتقديم القصة
 7. تزيين المعهد عن طريق كتابة الحكم العربية وتعليقها في أماكن سهلة النظر إليها
 8. إعطاء الجوائز للطلاب المثالي في استعمال اللغة الرسمية وإعلانه في كل شهر
 9. عقد *LFO*^{٨٥}

^{٨٤} معهد الإيمان، *Laporan Pertanggungjawaban Pengurus OSPI*، وثيقة تقرير منظمة الطلبة سنة 2012، غير منشورة.

10. التجسس عن المخالف في اللغة

يقصد بالتجسس هو البحث عن مخالف اللغة، وبعبارة أخرى أنه هو البحث عن الطالب الذي لا يتحدث باللغة العربية أو الذي يستعمل اللغة العربية ويخلطها باللغة الأخرى كالإندونيسية أو الإنجليزية. صورة التجسس في اللغة في هذا المعهد بالإجمال كما يلي^{٨٦} :

- أ. يكون القسم مجموعة أو فئة الطلبة اللغوية المسماة بـ (English) EAFC (and Arabic Fans Club
- ب. لكل عضو من أعضاء هذه المجموعة بطاقة خاصة.
- ج. بحث وتجسس أعضاء هذه المجموعة عن الطلبة الذين يخالفون في اللغة.
- د. كتابة اسم المخالف والكلمة التي تحدث بها والمكان و الزمن الذي خالف فيه المتخلف في بطاقة خاصة لهذا الأمر.
- هـ. تفويض الكاتب هذه البطاقة إلى قسم ترقية اللغة قبيل المغرب.
- و. يدعو القسم الطالب المخالف إلى مكتب القسم بمساعدة قسم الإعلام عند قراءة الإعلانات بعد صلاة المغرب.

11. المحكمة للمخالف في اللغة

كما سبق أن ذكره الباحث أنه يجب على جميع الطلبة أن يتحدثوا باللغة العربية لكل أسبوعين في كل شهر. يلزم هذا النظام على جميع الطلبة إلا طلبة السنة الأولى في نصف السنة الأول. ورغم ذلك، قد يتخلف البعض عن هذا النظام في حين من الأحيان أو بعبارة أخرى أن هناك بعض الطلبة تكلموا

^{٨٥} معهد الإيمان، *Organisasi Santri Pondok Pesantren Al-Iman*، وثيقة منظمة الطلبة سنة 2012، غير منشورة.

^{٨٦} المقابلة مع حرنى مفيدة (طالبة معهد الإيمان وعضو EAFC) في يوم في يوم الثلاثاء 12 يونيو 2012 في المسجد

وتحدثوا بغير اللغة العربية. فمن تخلف عن هذا النظام يعزَّر بالعقوبة الأكاديمية، حسب ما تنصحه لوائح المعهد. صورة هذه المحكمة بالإجمال على النحو التالي :

أ). دعوة الطالب المخالف عن طريق الإذاعة الرسمية بعد صلاة المغرب في المسجد.

ب). يجيئ الطالب ويدخل إلى غرفة قسم ترقية اللغة.

ج). يشير قسم ترقية اللغة الكلام أو العبارة التي تجاوز عنها الطالب.

د). إذا اعترف الطالب أعطى القسم العقوبة حسب النظام

أما العقوبة للمتخلفين بالتدرج على النحو :

1). حفظ الحكم العربية (المحفوظات أو الموضوعات في مادة المطالعة)

أو كتابة المقالة باللغة العربية

2). التحفيف أمام الفصول لمدة ساعة تقريبا يعلق عليه لوحة كتب

عليها "أنا متجاوز اللغة".

3). تعليق ورقة خاصة مكتوبة عليها كتابة "أنا متجاوز اللغة " على

المخالف ويجب عليه لبسها لمدة يوم كامل.

4). استعمال الزي الرسمي الخاص (خمار له لوانان أزرق وأحمر للبنات)

لمتجاوز اللغة لمدة ثلاثة أيام أو حتى يؤدي العقاب من التنظيف أو

حفظ النصوص الأدبية أو الحكم العربية.

أما الهدف من هذه المحكمة هو اعطاء التعزيز للمتخلف زجرا له لئلا

يعيد التخلف في الآوان المقبلة.^{٨٧}

12. اللوحات أو الشعارات العربية

^{٨٧} المقابلة مع أنيسة زلفى مغفرة قسم ترقية اللغة لمنظمة الطلبة في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين،

والملاحظة في يوم السبت، 6 أكتوبر 2012

يتكون معهد الإيمان الإسلامي من عدة مباني وعمارات ولكل عمارة غرف. استخدمت هذه الغرف للدراسة والاجتماع والسكن. يكاد جميع الغرف مزينة بعدة تزيينات، ومن بعض هذه الزينات هي أنه تعلق في جدران هذه العمارات لوحات عليها شعارات أو حكم عربية مثل: "الاعتماد على النفس أساس النجاح"، و "سل ضميرك"، و "تعلموا اللغة العربية فإنها جزء من دينكم"، و "خير جليس في الزمان كتاب"، وغيرها من الشعارات. وهناك كلمات تعلق في الأمكنة المعينة أو الأشجار والأزهار. ومن الكلمات المعلقة في الأزهار والأشجار: "لا تشوهني"، و "أسقني فإني عطشان"، و "دعني أزين عينك"، وغيرها. يقصد من عرض هذه الكلمات والشعارات في معهد الإيمان الإسلامي ترقية رغبة الطلبة في التعلم وإيجاد الوسائل الداعمة للبيئة اللغوية لرفع مستواهم اللغوي.^{٨٨} إضافة إلى ذلك فإن هناك لوحات خاصة تكتب عليها مفردات جديدة يحتاج إليها الطلبة عند الاتصال اللغوي مع الآخر في حياتهم اليومية.

13. الإعلانات العربية

يجب على طلبة معهد الإيمان الإسلامي أداء صلاة المغرب جماعة في المسجد، وبعد الصلاة يستمعون إلى الإعلانات المتعلقة بالأنشطة والبرامج المعهدية. أشرف على هذه الإعلانات قسم الإعلام التابع لمنظمة الطلبة، حيث أن القسم بدأ الإعلانات بكتابتها وتسليمها إلى المشرف للإصلاح ثم قرأها أمام الطلبة باللغة الرسمية حسب تقسيم الأسبوع اللغوي (أسبوعين بالعربية وأسبوعين بالإنجليزية). يهدف هذا النشاط إلى تعويد الطلبة إلى الاستماع إلى اللغة العربية والإنجليزية على نمط الإذاعة.

^{٨٨} الملاحظة والمقابلة مع لؤلؤ رفيقة (قسم رعاية الطلبة) في يوم الثلاثاء، 12 يونيو 2012، في المسجد

14. الامتحان في اللغة

يقصد بالامتحان في اللغة هو الامتحان التقويمي للكلمات أو المفردات أو الأساليب التي أعطاها قسم ترقية اللغة في كل يوم من خلال نشاط تشجيع اللغة أو التشجيع الأكبر. يعقد هذا الامتحان في كل أسبوعين، ويتكون سؤال هذا الامتحان من ثلاثة أنواع، النوع الأول يتكون من أسئلة عن المفردات إما بترجمة المفردات من العربية إلى الإندونيسية أو العكس، والنوع الثاني يتكوّن من أسئلة اختبارية عن طريق وضع الكلمات أو المفردات في جملة مفيدة اسمية كانت أو فعلية، والنوع الثالث يتكون من أسئلة متعلقة بمادة المحادثة بتعيين موضوع خاص ويكتب الطلبة حوارا مناسباً بالموضوع المطلوب.⁸⁹

15. عقد المسابقات اللغوية

أ). التمثيلية أو المسرحية

تعقد هذه المسابقة تحت إشراف قسم ترقية اللغة بالتعاون مع قسم الفنون الجميلة بمعهد الإيمان الإسلامي مرة في السنة الدراسية. هذه المسابقة عبارة عن تطبيق مهارة الكلام والاستماع للطلبة، ذلك لأن كل طالب له دوره الخاص يجب عليه استعراضه. تعقد هذه المسابقة في أغلب الأحيان بعد عودة الطلبة من عطلة نصف السنة الأول في قاعة الاجتماع ويشاهدها جميع الطلبة. وصورة هذه المسابقة كما يلي⁹⁰:

⁸⁹ المقابلة مع فيري فليسا (قسم ترقية اللغة التابع لمنظمة الطلبة) في يوم الجمعة، 7 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

⁹⁰ المقابلة مع ناصرة زمام الحسنى (قسم ترقية اللغة) في يوم الجمعة، 7 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

1. يقسم قسم ترقية اللغة الطلبة إلى عدة فرق (6 فرق) ولكل فرقة اسمها الخاص بها مثل "أندلس و قرطبة" وغيرهما.
2. يجب على كل فرقة الاجتهاد في الدفاع عن فرقته و ترقية مستوى أعضائها اللغوي استماعا و كلاما.
3. يعين القسم الموضوع و موعد استعراض التمثيلية وفي الأغلب يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة.
4. يتدرب أعضاء الفرقة دور كل في حدود نصف النهار بكلام و عبارات من عند نفسه.
5. يشاهد الطلبة هذا النشاط ويجب عليهم كتابة الأساليب و الكلمات التي يروها خاطئة.
6. يفوض الطلبة هذه الكتابة -في نهاية هذا النشاط- إلى قسم ترقية اللغة لإصلاحها مباشرة أو من خلال التشجيع الأكبر.
7. أما النتيجة فيكون من خلال صحة الكلام، وطلاقة النطق، وضبط الزمن، وإثارة المشاهدين.

ب). تخمين الكلمة من خلال الحركة (*Komunikata*)

هذه المسابقة عبارة عن تخمين الكلمة أو العبارة من خلال الحركة. تعقد هذه المسابقة مرة في العام الدراسي. أما صورة هذه المسابقة فكما يلي⁹¹:

1. يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة بحيث يكون أعضاء كل مجموعة 10 أشخاص ويكون الشخص الأول رئيس المجموعة المؤقت.

⁹¹ المقابلة مع ناصرة زمام الحسنى (قسم ترقية اللغة) في يوم الجمعة، 7 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

- (2). يضع بين كل أعضاء المجموعة سترا أو حائلا حتى لا يستطيع الواحد مشاهدة فعل الآخر.
- (3). يتقدم رئيس المجموعة ويتسلم ورقة فيها كلمة أو عبارة معينة.
- (4). يزال الستر ويتوجه الرئيس إلى الشخص الأول وعبر معنى الكلمة أو العبارة التي نالها بالحركة الجسمية في وقت محددة.
- (5). يتوجه الشخص الأول إلى الثاني ويفعل مثل ما فعل الرئيس إليه حسب فهمه، وهكذا حتى الشخص الأخير.
- (6). ينطق الشخص الأخير بالكلمة أو العبارة المرادة المعبرة عن الحركة السابقة.
- (7). وهذه المسابقة تعاد مرات مع تبادل الشخص في المجموعة أي أن الشخص الأول في الدور الأول يصير الشخص العاشر في الدور الثاني وهكذا تكون الإعادة عشر مرات. أما الأشياء المقومة هي صحة نطق الكلمات أو العبارات، صحة الأساليب حسب القواعد النحوية والصرفية و ضبط الزمن المخصص.

(ج). تلخيص الكتاب العربي

يهدف هذا النشاط إلى تطوير مهارة القراءة والكتابة باللغة العربية. أشرف على هذا النشاط قسم المكتبة من منظمة الطلبة. ذلك أن القسم أعلن عن افتتاح مسابقة تلخيص الكتاب المعين، وعرض هذا الإعلان في معرض الاعلانات كي يقرأها الطلبة بسهولة. سجل الطلبة الذين عندهم رغبة في المشاركة إلى القسم. وفي وقت معين دخل المشاركون إلى المكتبة وأعطى لهم القسم المقالة أو الكتاب الذي يجب على المشارك تلخيصها ثم حدد القسم زمنا معيناً للقراءة والتلخيص. ويسمح للمشاركين في هذه

المسابقة فتح المعاجم العربية للبحث عن معاني الكلمات الصعبة الغريبة. وفي النهاية جمع القسم تلخيصات المشاركين وأعطاهما للمدرسين المشرفين للتفتيش والإصلاح^{٩٢}. وبعد يومين أعلن أسماء الفائزين وحق لهم الجوائز. أما النتائج فتؤخذ من الفكرة الرئيسية للتلخيص، وجودة الكتابة، وصحة الكتابة من حيث القواعد العربية، واختيار الأساليب أو العبارات. إن الهدف من عقد هذه المسابقة هو تنمية قدرات الطلبة في قراءة الكتاب العربي أو المقالة أو النصوص العربية، وتنمية قدرات الطلبة في إبداء مشاعره وآراءه في التعبير التحريري، تنمية قدراتهم في فتح المعاجم العربية للبحث عن الكلمات الغريبة التي لم يفهموا معانيها.

16. عقد المسابقات اللغوية الخاصة في^{٩٣} LFO (*Language Fans Olimpiade*) تعقد في معهد الإيمان الإسلامي مسابقات خاصة متعلقة باللغة الرسمية عربية كانت أم إنجليزية التي سماها الطلبة بـ *Language Fans Olimpiade* (LFO). هذه المسابقات معقدة في أسبوع واحد بدأ من بعد خروج الطلبة من الدراسة الصباحية. أشرف على هذه الأنواع من المسابقات قسم ترقية اللغة التابع لمنظمة الطلبة حيث قسم القسم الطلبة إلى مجموعات بصرف النظر عن مستوياتهم الدراسية. ومن المسابقات المنفذة هي :

أ). أخبار المعهد

تتمثل هذه المسابقة في صحة نطق الكلمات العربية وصحة قراءتها حسب القواعد النحوية والصرفية. يهيئ قسم ترقية اللغة نصوص عربية مجردة عن الحركات والسكنات أي بدون شكل ويطلب من كل مشارك

^{٩٢} المقابلة مع لؤلؤ رقيقة مشرفة على هذا النشاط في يوم الإثنين، 14 مايو 2012 في مكتب المدرسين

^{٩٣} المقابلة مع ناصرة زمام الحسنى (قسم ترقية اللغة) في يوم الجمعة، 7 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

من كل مجموعة قراءة هذه النصوص. أما معيار التقويم أو النتيجة هو صحة النطق والقراءة وفهم النص^{٩٤}.

(ب). رسالتي

تهدف هذه المسابقة إلى تنمية مهارة الكتابة للطلبة. فيجب على كل مشارك (وفد من كل مجموعة) كتابة المقالة باللغة العربية عن موضوع معين فحائي قرره قسم ترقية اللغة في حدود نصف ساعة تقريبا في ورقة خاصة لهذه المسابقة دوم جواز فتح المعاجم أو سؤال الكلمات التي لم يعرفها إلى غيره. ومعيار التقويم هو صحة الكتابة من حيث القواعد الإملائية وصحة التعابير من حيث القواعد العربية.

(ج). مناقشة علمية

هذه المسابقة تشبه مسابقة الجدل العلمي حيث يعين كل مجموعة وفدها للمشاركة في هذه المسابقة. عين القسم موضوع المناقشة وقرر الموافق والمعارض من كل وفد المجموعة، وأعطى الفريق الموافق فرصة لإبداء رأيه ثم الفريق المعارض وهكذا. أما معيار التقويم يشتمل على صحة النطق والفصاحة وصحة التعابير الشفوية.

(د). مسابقة *srbale*

^{٩٤} المقابلة مع فري فليسا (قسم ترقية اللغة التابع لمنظمة الطلبة) في يوم الجمعة، 7 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

تمثل هذه المسابقة بتعبير الصور بحيث يهيئ قسم ترقية اللغة عدة صور عن موضوع معين ووزع هذه الصور عشوائية إلى جميع الوفود. يجب على الوفود ترتيب هذه الصور ثم تعبيرها تحريريا في ورقة بلغة من عندهم في مدة لا تزيد عن ساعة واحدة. وفي النهاية جمع القسم الورقات وسلمها إلى المشرفين للتفتيش والنتيجة. ومعيار النتيجة يشتمل على جودة الأساليب وصحة الكتابة وتسلسل الموضوع، واستنتاج الفكرة الرئيسية.

ه). مسابقة التكلم

عين قسم ترقية اللغة لهذه المسابقة عدة موضوعات مختارة من الموضوعات التي سبق للطلبة تعلمها في مادة المطالعة وكتبها في ورقات صغيرة ثم لفها حيث لا يقرأ الموضوع المكتوب داخل الورقة. تقدم وفد كل فريق لأخذ واحدة من هذه الورقات الملفوفة وإذا جاء الدور تقدم الفريق بقصّ القصة المتعلقة بالموضوع على شكل ممتع وجذاب باستخدام المعينات والوسائل التي يراها جيدة للبيان والشرح. ومعيار النتيجة هو جودة الإلقاء وانفعال المشاهدين.

و). تغيير الغناء

عين قسم ترقية اللغة نوعين من الأناشيد^{٩٥}؛ النشيد الواجب والنشيد الحر. غير المشارك الكلمات الموجودة في النشيد وترجمها من اللغة الإندونيسية إلى اللغة العربية تحريريا وسلمها إلى القسم. فتش مشرف اللغة على هذه الترجمة ثم سلم الإصلاح إلى المشارك ليرتبها حتى يكون نشيدا عربيا جذابا وممتعا.

^{٩٥} تقصد بهذه الأناشيد هي تلك الأناشيد المنشودة والمكتوبة باللغة الإندونيسية

ز). تنصيب ملكة اللغة

تشبه هذه المسابقة مسابقة في اختيار "المرأة العالمية" (miss universe)، لكن يكون المعيار من حيث الاستيعاب على المهارات اللغوية. بدأت هذه المسابقة بالامتحان الشفوي الذي يشتمل على التعريف عن الشخصية والاستيعاب على المفردات التي أعطيت للطلبة يوميا عند نشاط تشجيع اللغة أو التشجيع الأكبر. يسمح للناجح في الامتحان الشفوي المشاركة في الامتحان التحريري الذي يشتمل على الاستيعاب على القواعد النحوية والصرفية والأساليب والمفردات. فمن هذا الامتحان التحريري أختير 12 شخصا لهم حق في المشاركة في الامتحان التالي. يتكون هذا الامتحان الأخير على ثلاثة أشواط هي الأول التعارف والثاني السؤال والجواب المتعلق بالقواعد النحوية والصرفية والثالث إبداء الرأي عن مشكلة معينة سأل إليه هيئة التحكيم.^{٩٦}

جدير بالذكر أن عقب كل هذه الأنواع من المسابقات وجود فرصة خاصة لمشرف اللغة لإصلاح الأخطاء اللغوية التي ارتكبتها الطلبة من خلال مشاركتهم هذه المسابقات شفوية أم تحريرية، ذلك لأن الغرض الأعظم والهدف الأساسي من عقد هذه المسابقات هو إصلاح اللغة وتشجيع الطلبة لممارسة اللغة العربية كي يتقنوها ويجيدوها.

^{٩٦} المقابلة مع فيري فليسا وناصر الزمام وفطري دوي (قسم ترقية اللغة) في يوم الجمعة، 7 سبتمبر 2012 في غرفة

المبحث الثالث : تعليم اللغة العربية بمعهد مفتاح المبتدئين عاججوك

إن معهد مفتاح المبتدئين إحدى المؤسسات التربوية الإسلامية التي تركز تمام الارتكاز في تعليم العلوم الإسلامية. كما سبق الذكر أن التربية في هذا المعهد تجري في 24 ساعة. وبعبارة أخرى أن عملية التربية في هذا المعهد طبقت طوال النهار والليل وذلك لأن كل ما يعمل به الطالب ويشاهده يعتبر ضمنا وعنصرا من التربية المعهدية. فمن ضمن العلوم المدروسة في هذا المعهد هو اللغة العربية. تدرس هذه اللغة داخل الغرفة الدراسية وخارجها طوال الأسبوع من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة العالية. والهدف العام من تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو تنمية قدرات المتعلمين في قراءة الكتب العربية العامة والكتب العربية الدينية^{٩٧} - المعروفة بكتب التراث أو الكتب الصفراء- بالصفة الخاصة. ذلك لأنها تعتبر ذخيرا أساسيا في فهم تعاليم الدين الإسلامي. فمن هنا تبدو أن قدراتهم في القراءة تفوق قدراتهم في الاستماع ولا سيما في الكتابة و في الكلام^{٩٨}، وقد يفهموا كلام عربيا ولا يستطيعوا الرد عليه بالعربية.^{٩٩} يتناول هذا البحث تعليم اللغة العربية للمستوى الإبتدائي أي السنة الأولى والسنة الثانية من المرحلة الثانوية فحسب.

أ. المواد في تعليم اللغة العربية

1. مادة اللغة العربية

أ. السنة الأولى

1). هدف تعليم مادة اللغة العربية

تهدف هذه المادة إلى اكساب المتعلمين المهارات اللغوية

على المستوى البسيط مع التركيز في مهارة القراءة الي البسيطة.

^{٩٧} المقابلة مع الشيخ كياهي الحاج محمد رضوان (رئيس المعهد)، في الإثنين 2 يناير 2012 في البيت

^{٩٨} تقصد بالكتابة هنا التعبير الكتابي لا مجرد كتابة الحروف أو الكلمات العربية.

^{٩٩} المقابلة مع محمد طه (مدرس اللغة العربية)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

إضافة إلى تنمية قدرتهم على السيطرة على القواعد النحوية وتطبيقها عند قراءة كتب التراث الدينية البسيطة.^{١٠٠}

2). موضوعات مادة اللغة العربية

أما موضوعات مادة اللغة العربية للسنة الأولى في معهد مفتاح المبتدئين فيتكون من 22 موضوعاً، موزعاً على حصتين اثنتين في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١٠١}:

- (1). عام جديد
- (2). الكلمة وأنواعها
- (3). قرية خالد
- (4). الاسم وأنواعه
- (5). إلى أبي
- (6). الفعل وأنواعه
- (7). سلاح الحيوان
- (8). الحرف وأنواعه
- (9). الأزهار
- (10). الجملة وأنواعها
- (11). الصيد والحمام
- (12). المذكر والمؤنث
- (13). رحلة بالقطار
- (14). المفرد والمثنى والجمع
- (15). البطان والسلحفاة

^{١٠٠} المقابلة مع محمد طه (مدرس اللغة العربية)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

^{١٠١} البيانات مأخوذة من الكتاب المدرسي لسلسلة تعليم اللغة العربية (في النحو والصرف) الجزء الأول

(16). المبتدأ والخبر

(17). المزرعة

(18). المبتدأ المثني

(19). صلاة الجمعة

(20). الفعل الماضي الثلاثي

(21). الاستعداد للرحلة

(22). الفعل الماضي مع ضمائر الفاعل

(3). الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة اللغة العربية للسنة الأولى في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية (في النحو والصرف) للمدرسة المتوسطة، الكتاب الأول ، الذي ألفه مجموعة المدرسين بمعهد مفتاح المبتدئين، عاجحوك : المعهد السلفي مفتاح المبتدئين، 2011

(ب). السنة الثانية

(1). هدف تعليم مادة اللغة العربية

تهدف هذه المادة إلى اكساب المتعلمين المهارات اللغوية الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة مع التركيز في مهارة القراءة المتوسطة. إضافة إلى تنمية قدرتهم على السيطرة على القواعد النحوية وتطبيقها عند قراءة كتب التراث الدينية المتوسطة.^{١٠٢}

^{١٠٢} المقابلة مع محمد طه (مدرس اللغة العربية)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

2. موضوعات مادة اللغة العربية

أما موضوعات مادة اللغة العربية للسنة الأولى في معهد
مفتاح المبتدئين فيتكون من 24 موضوعاً، موزعاً على حصتين اثنتين
في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١٠٣}:

- (1). المستشفى الجديد
- (2). أنواع الجمع
- (3). في حديقة المنزل
- (4). الضمير وأنواعه
- (5). المكتبة
- (6). أسماء الإشارة
- (7). من الصحابة رضي الله عنهم
- (8). الأسماء الموصولة
- (9). الليل والنهار
- (10). المبتدأ المضاف
- (11). أكبر جراح في الإسلام
- (12). المعرفة والنكرة
- (13). الكتاب
- (14). صفة المبتدأ والخبر
- (15). المطر
- (16). كان وأخواتها
- (17). القدس
- (18). إن وأخواتها

^{١٠٣} البيانات مأخوذة من الكتاب المدرسي سلسلة تعليم اللغة العربية (في النحو والصرف) الجزء الثاني

- (19). عند القاضي
 (20). الفعل الماضي مع ضمائر المفعول
 (21). عيد الفطر
 (22). مضارع الفعل الماضي الثلاثي
 (23). شهر رمضان
 (24). أحوال الفعل الماضي الثلاثي مع مضارعه

3. الكتاب المدرسي لمادة اللغة العربية
 أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة اللغة العربية
 للسنة الأولى في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب سلسلة تعليم اللغة
 العربية (في النحو والصرف) للمدرسة المتوسطة، الكتاب الثاني ،
 الذي ألفه مجموعة المدرسين بمعهد مفتاح المبتدئين، عاجحوك : المعهد
 السلفي مفتاح المبتدئين، 2011

2. مادة الخط العربي

أ. السنة الأولى

1. هدف تعليم مادة الخط العربي

تهدف هذه المادة إلى اكساب المتعلمين القدرة على كتابة
 الحروف العربية والكلمات والنصوص العربية وفق قواعد خط النسخ.
 إضافة إلى ذلك، تزويد قدرة المتعلمين في تزيين ما حول الكتابة
 العربية من أنواع الزخرف الجميلة^{١٠٤}.

^{١٠٤} المقابلة مع محمد نور خالص (مدرس الخط العربي) في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

2. موضوعات مادة الخط العربي

- أما موضوعات مادة الخط العربي للسنة الأولى في معهد
مفتاح المبتدئين فيتكون من 8 موضوعات، موزعة على حصة واحدة
في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١٥}:
- (1). كتابة ما فوق السطر من الأحرف مثل : أ، ب، ط، لا، إلخ
 - (2). كتابة الأحرف التي تقطع السطر، مثل : ح، ر، ل، ع، ص،
ل، إلخ
 - (3). الأحرف التي يمكن أن تكتب مُطَوَّلًا، مثل : ف، ك، ل، ب،
س، ي، إلخ.
 - (4). التنقيط وطريقة وضع النقطة على الأحرف
 - (5). وصل الأحرف (في أول الكلمة وفي وسطها وفي آخرها وكونها
منفردة)
 - (6). أنواع الحركات وتنويعها
 - (7). كتابة بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية مستخدما
السطر الخاص
 - (8). كتابة نصوص الكتاب بقلم الخط المختلف

3. الكتاب المدرسي لمادة الخط العربي

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة اللغة الخط

- M. العربي للسنة الأولى في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب
Misbachul Munir, *Petunjuk Praktis Belajar Kaligrafi Arab*,
Surabaya, Apollo Lestari, 1993.

^{١٥} البيانات مأخوذة من الكتاب المدرسي لهذه المادة

ب). السنة الثانية

1). هدف تعليم مادة الخط العربي

تهدف هذه المادة إلى اكساب المتعلمين القدرة على كتابة الحروف العربية والكلمات والنصوص العربية وفق قواعد خط الرقعة. إضافة إلى ذلك، تزويد قدرة المتعلمين في تزيين ما حول الكتابة العربية من أنواع الزخرف الجميلة^{١٠٦}.

2). موضوعات مادة الخط العربي

أما موضوعات مادة الخط العربي للسنة الثانية في معهد مفتاح المبتدئين فيتكون من 15 موضوعا، موزعا على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١٠٧}:

- 1). الخطوط الثلاثة المساعدة لتنظيم الكتابة
- 2). توجيه عرض التعلم في خط الرقعة الفني
- 3). خطوات كتابة الحروف
- 4). توزيع الحروف إلى فئات ومجموعات
- 5). مجموعة الحروف التي فيها أجزاء عمودية
- 6). المجموعة الهلالية
- 7). الحروف الطبقية
- 8). الحروف الكأسية
- 9). الحروف التي تهبط بعض أجزائها عن خط الأساس
- 10). الحروف التي رؤوسها مطموسة

^{١٠٦} المقابلة مع محمد نور خالص (مدرس الخط العربي) في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

^{١٠٧} البيانات مأخوذة من الكتاب المدرسي لهذه المادة أي كتاب في خط الرقعة

- (11). الحروف المقفلة
 (12). الحروف الرافعة
 (13). النقاط والتشكيل
 (14). أشكال السنون
 (15). كتابة بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث النبوية الشائعة
 بخط الرقعة الفني

3. الكتاب المدرسي لمادة الخط العربي
 أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الخط العربي
 للسنة الثانية في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب في خط الرقعة الذي
 ألفه مختار عالم، 2005

3. مادة النحو

أ. السنة الأولى

1. هدف تعليم مادة النحو

تهدف هذه المادة إلى تزويد المتعلمين بالقواعد النحوية
 البسيطة التي يحتاجون إليها عند قراءة الكتب العربية، إضافة إلى
 ذلك فإنها تهدف إلى تنمية قدراتهم في تطبيق هذه القواعد في
 الاتصال اللغوي.^{١٠٨}

2. موضوعات مادة النحو

^{١٠٨} المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

أما موضوعات مادة النحو للسنة الأولى في معهد مفتاح
المبتدئين فيتكون من 14 موضوعا، موزعا على حصتين اثنتين في
كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١٠٩} :

- (1). باب الكلام (10 بيتا)
- (2). باب الإعراب (9 بيتا)
- (3). باب علامات الإعراب (12 بيتا)
- (4). باب علامات النصب (13 بيتا)
- (5). باب علامات الخفض (11 بيتا)
- (6). باب النكرة والمعرفة (14 بيتا)
- (7). باب الأفعال (16 بيتا)
- (8). باب مرفوعات الأسماء (8 بيتا)
- (9). باب نائب الفاعل (7 بيتا)
- (10). باب المبتدأ والخبر (12 بيتا)
- (11). باب كان وأخواتها (6 بيتا)
- (12). باب إن وأخواتها (3 بيتا)
- (13). باب ظن وأخواتها (3 بيتا)
- (14). باب النعت (12 بيتا)

3. الكتاب المدرسي لمادة النحو

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة النحو للسنة
الأولى في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب محمد نور سالم، نظم درة

^{١٠٩} البيانات مأخوذة من دوريات التعليم لهذه المادة للسنة الأولى A

الذهب الذي ألفه محمد نور سالم، عانجوك : المعهد السلفي مفتاح
المبتدئين، 2010

ب). السنة الثانية

1). هدف تعليم مادة النحو

تهدف هذه المادة إلى تزويد المتعلمين بالقواعد النحوية المتوسطة التي يحتاجون إليها عند قراءة الكتب العربية، إضافة إلى ذلك فإنها تهدف إلى تنمية قدراتهم في حفظ نظم القواعد النحوية و تطبيق هذه القواعد في الاتصال اللغوي.¹¹⁰

2). موضوعات مادة النحو

أما موضوعات مادة النحو للسنة الثانية في معهد مفتاح المبتدئين فيتكون من 33 موضوعا، موزعا على حصتين اثنتين في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي¹¹¹ :

1). مقدمة

2). باب الكلام

3). باب الإعراب

4). باب علامات الإعراب

5). باب علامات النصب

6). باب علامات النصب

7). باب علامات الجزم

8). فصل المعربات

¹¹⁰ المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

¹¹¹ البيانات مأخوذة من دوريات التعليم لهذه المادة للسنة الثانية D

- (9). باب المعرفة والنكرة
 (10). باب الأفعال
 (11). باب إعراب الفعل
 (12). باب معرفة الأسماء
 (13). باب نائب الفاعل
 (14). باب المبتدأ والخبر
 (15). كان وأخواتها
 (16). إن وأخواتها
 (17). ظن وأخواتها
 (18). باب النعت
 (19). باب العطف
 (20). باب التوكيد
 (21). باب البدل
 (22). باب منصوبات الأسماء
 (23). باب المصدر
 (24). باب الظرف
 (25). باب الحال
 (26). باب التمييز
 (27). باب الاستثناء
 (28). باب لا العاملة عمل أن
 (29). باب النداء
 (30). باب المفعول لأجله
 (31). باب المفعول معه

(32). باب مخفوضات الأسماء

(33). باب الإضافة

3. الكتاب المدرسي لمادة النحو

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة النحو للسنة الثانية في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب خلاصة نظم العمريطي على متن الأجرومية الذي ألفه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي، عابجوك : معهد مفتاح المبتدئين، دت.

4. مادة الصرف

أ. السنة الأولى

1. هدف تعليم مادة الصرف

تهدف هذه المادة إلى تزويد المتعلمين بالقواعد الصرفية البسيطة التي يحتاجون إليها عند قراءة الكتب العربية، إضافة إلى ذلك فإنها تهدف إلى تنمية قدراتهم في تطبيق هذه القواعد في الاتصال اللغوي^{١١٢}.

2. موضوعات مادة الصرف

^{١١٢} المقابلة مع مشكور (مدرس النحو) في يوم الأحد 16 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

أما موضوعات مادة الصرف للسنة الأولى في معهد مفتاح
المبتدئين فيتكون من 19 موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل
أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١١٣} :

- (1). التصريف الاصطلاحي 1-6
- (2). الفعل الماضي المبني للفاعل المتصل بضمير رفع
- (3). الفعل الماضي المبني للمفعول المتصل بضمير رفع
- (4). الفعل المضارع المبني للفاعل المتصل بضمير رفع
- (5). الفعل المضارع المبني للمفعول المتصل بضمير رفع
- (6). الفعل المضارع المبني للفاعل المؤكد بنون التوكيد
- (7). فعل الأمر المبني للفاعل الغائب والحاضر
- (8). فعل الأمر المبني للمفعول
- (9). فعل الأمر المؤكد بنون التوكيد الثقيلة
- (10). فعل الأمر المبني للفاعل المؤكد بنون التوكيد الخفيفة
- (11). فعل النهي المتصل بضمير رفع
- (12). الضمير المنصوب المتصل بالفعل الماضي
- (13). اسم الإشارة
- (14). اسم الفاعل المرفوع
- (15). اسم الفاعل المنصوب والمجرور
- (16). اسم المفعول المرفوع
- (17). اسم المفعول المنصوب والمجرور
- (18). الصفة المشبهة المرفوعة
- (19). اسم الزمان والمكان

^{١١٣} البيانات مأخوذة من دوريات التعليم لهذخ المادة للسنة الأولى A

3). الكتاب المدرسي لمادة الصرف

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الصرف للسنة الأولى في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب الأمثلة التصريفية الذي ألفه الشيخ محمد معصوم بن علي.

ب). السنة الثانية

1). هدف تعليم مادة الصرف

تهدف هذه المادة إلى تزويد المتعلمين بالقواعد الصرفية المتوسطة والمتقدمة التي يحتاجون إليها عند قراءة الكتب العربية، إضافة إلى ذلك فإنها تهدف إلى تنمية قدراتهم في تطبيق هذه القواعد في الاتصال اللغوي.^{١١٤}

2). موضوعات مادة الصرف

أما موضوعات مادة الصرف للسنة الثانية في معهد مفتاح المبتدئين فيتكون من 13 موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١١٥} :

1). مقدمة

2). أبواب الفعل الثلاثي

3). فصل في أبواب الرباعي والملحق به

4). فصل في أبواب الثلاثي المزيد

^{١١٤} المقابلة مع مشكور (مدرس النحو) في يوم الأحد 16 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

^{١١٥} البيانات مأخوذة من دوريات التعليم لغذ المادة للسنة الثانية D

- (5). باب المصدر و ما يشتق منه
- (6). فصل في هيئة الفعل الماضي والأمر
- (7). فصل في أبنية المضارع المعلوم والمجهول
- (8). فصل في تصريف الصحيح
- (9). فصل في الفوائد
- (10). فصل في حروف العلة وأحكامها
- (11). باب المعتلات والمضاعف
- (12). وكمقول اسم مفعول إلخ
- (13). وكمد وصدرا إلخ

3). الكتاب المدرسي لمادة الصرف

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة النحو للسنة الثانية في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب نظم المقصود الذي ألفه أحمد بن عبد الرحيم الطهطاوي.

5. مادة الإملاء

أ). هدف تعليم مادة الإملاء

تهدف هذه المادة إلى تنمية قدرات المتعلمين في كتابة الحروف العربية بالكلمات ثم الجمل البسيطة التي سمعوها وفقا للقواعد النحوية والصرفية والخطية.

ب). موضوعات مادة الإملاء

أما موضوعات مادة الإملاء للسنة الأولى في معهد مفتاح
المبتدئين فيتكون من 12 موضوعا، موزعا على حصة واحدة في كل
أسبوع. هذه الموضوعات يمكن تفصيلها فيما يلي^{١١٦} :

- (1). ما فوق السطر من الأحرف
- (2). الأحرف المتصلة والأحرف المنفصلة
- (3). الأحرف التي لها سنون
- (4). المدود والتشديدات
- (5). الساكنان
- (6). الأحرف القمرية والأحرف الشمسية
- (7). الألف واللام و حرف لم
- (8). الهمزات (في أول الكلمة، همزة الوصل، همزة القطع، في
وسط الكلمة، في آخر الكلمة)
- (9). ألف "الزائدة"
- (10). التاء المربوطة والتاء المبسوطة
- (11). الألف في أول الكلمة وفي وسطها
- (12). الألف الممدودة والألف المقصورة

(ج). الكتاب المدرسي لمادة الإملاء

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة الإملاء للسنة

الأولى في معهد مفتاح المبتدئين هو كتاب Hasan Basri bin
Muhammad, *Pengantar Belajar Ilmu Imla'*, Mojokerto,
Percetakan Putra Fajar, 2001

^{١١٦} البيانات مأخوذة من الكتاب المدرسي لهذه المادة

6. مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية (pegon)

أ. هدف تعليم مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية (pegon)

تهدف هذه المادة إلى تزويد المتعلمين بقواعد كتابة اللغة

المحلية (الجاوية) بالحروف العربية وتنمية قدراتهم في تطبيق هذه

القواعد عند دراسة المواد الدينية من كتب التراث الإسلامي المعروف

بالكتب الصفراء.^{١١٧}

ب. موضوعات مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية (pegon)

أما موضوعات مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف

العربية للسنة الأولى في معهد مفتاح المبتدئين فيتكون من 16

موضوعاً، موزعاً على حصة واحدة في كل أسبوع. هذه الموضوعات

يمكن تفصيلها فيما يلي^{١١٨} :

1. Tata Cara Menyambung Huruf Arab
2. Kaedah Dasar Huruf pegon
3. Kunci-Kunci Huruf Pegon
4. Cara Menulis Pegon
5. Kaedah Khusus Dasar Menulis Pegon
6. Menulis Huruf Vocal
7. Menulis Huruf Konsonan
8. Huruf Vocal ketika berada di Awal, Tengah dan Akhir Kalimat
9. Ngg, Nj, Mb, Ng, Ny ketika di Akhir Kalimat
10. Huruf "To" yang bisa ditulis dengan huruf ط dan ت
11. Huruf ه yang tidak terbaca hurufnya
12. Huruf So dari huruf ص atau سا dan سو
13. Huruf Mati di Tengah Kalimat

^{١١٧} المقابلة مع محمد طه (مدرس هذه المادة)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012

^{١١٨} البيانات مأخوذة من الكتاب المدرسي لهذه المادة

14. Huruf Mati di Akhir Kalimat

15. Pegon dalam Bahasa Indonesia

16. Pegon dalam Bahasa Jawa

ج). الكتاب المدرسي لمادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية
(*pegon*)

أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم مادة كتابة اللغة
المحلية (الجاوية) بالحروف العربية (*pegon*) للسنة الأولى في معهد
M. Ibrahim al-Fattahyah, *Rahasia* مفتاح المبتدئين هو كتاب
Sukses Belajar Pegon, Nganjuk, CV Harapan Mandiri

ب. عملية التعليم

فبعد معرفة المحتوى لكل مادة من مواد اللغة العربية المدروسة في معهد
مفتاح المبتدئين، أراد الباحث عرض عملية التعليم المطبق لكل هذه المواد. وسوف
يركز الباحث في عرض هذه العملية في الطريقة والوسائل والاختبار والمراقبة وكتابة
إعداد التدريس. وذلك لأن هذه الأنشطة يعتبر أساسا وعنصرا مهما في عملية
التعليم.

1. طريقة التعليم

أ). طريقة تعليم مادة اللغة العربية

تدرس مادة اللغة العربية من السنة الأولى إلى السنة الثالثة من المرحلة
الثانوية بمعهد مفتاح المبتدئين. الكتاب المستخدم في تعليم هذه المادة هو

كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية المؤلف الخاص لطلبة هذا المعهد. هذا الكتاب يتكون من ثلاثة أجزاء ولكل سنة دراسية جزء خاص لها. إن طريقة تعليم هذه المادة يمكن تفصيلها حسب المواد المدروسة من نص قرائي أو نص حوارى أو قواعد أو تدريبات.

إذا كانت المادة تتكون من (1) نص قرائي فالخطوات التي يسير عليها المدرس تتمثل في النقاط التالية¹¹⁹ :

1. يدخل المدرس الغرفة الدراسية ويضع الأدوات اللازمة للتدريس على المكتب ثم يلقي السلام ويكتب المادة على السبورة بخط واضح.
2. يأمر المدرس الطلبة بإخراج الكتاب المقرر و يفتحه في الصفحة المعينة.
3. يقرأ المدرس النص القرائي بصوت واضح فصيح ويأمر الطلبة بالاستماع والتشكيل.
4. يعيد المدرس القراءة مرتين أو ثلاث مرات.
5. يأمر واحداً أو اثنين من الطلبة بقراءة النص ويأمر الآخرين بوضع الخط تحت الكلمات الغريبة التي لم يعرفوا معناها وقد يصلح المدرس قراءة الطالب إذا كان خاطئاً.
6. يأمر المدرس الطلبة بالسؤال إليه عن الكلمات التي سبق أن وضعوا تحتها خط ويكتبها المدرس على السبورة.
7. يأمر المدرس الطلبة بالبحث عن معاني هذه الكلمات في المعجم بحيث يكون لكل طالب كلمة واحدة. فإذا وجد معناها في المعجم كتبه في مقابل الكلمة الغريبة.

¹¹⁹ المقابلة مع محمد طه (مدرس مادة اللغة العربية)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

- (8). يقسم المدرس الطلبة إلى عدة مجموعات ويجب على كل مجموعة إجراء المناقشة بينهم ومحاولة فهم الفقرة المعينة حسب الدور ثم ترجمتها إلى اللغة الإندونيسية.
- (9). يعرض كل مجموعة ترجمة النص ويقراها حتى يفهم الجميع.
- (10). يشرح المدرس النص القرائي ما يحتاج إلى مزيد الشرح أو يعدل ترجمة المجموعة إن رآها لا تؤدي الصواب.
- (11). يجيب الطلبة الأسئلة الموجودة تحت كل نص لمعرفة مدى استيعابهم عن النص المدروس.
- وفي غالب الأحيان يأمر المدرس الطلبة بعد بيان الكلمات الصعبة بقراءة النص القرائي قراءة صامتة مفهومة حوالي 15 دقيقة ثم يأمرهم بعد ذلك بمناقشة الموضوع باللغة الأندونيسية إما بالعرض أو السؤال والجواب بينهم.^{١٢٠}
- أما إذا كانت المادة تتكون من (2) نص حوارى فالخطوات التي يسير عليها المدرس تتمثل في النقاط التالية :
- (1). يفتح المدرس الحصة بالسلام ويضع الأدوات الدراسية على المكتب ثم يسأل عن المادة.
 - (2). يقرأ المدرس النص الحوارى ويأمر الطلبة بتشكيل النص وضبطه ضبطاً كاملاً.
 - (3). يحاكي الطلبة قراءة المدرس جماعة.
 - (4). يشرح المدرس الكلمات الغريبة بعد سؤال الطلبة عنها وكتابتها على السبورة.

^{١٢٠} المقابلة مع شمس الهداية (طالب معهد مفتاح المبتدئين) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة.

- 5). يقسم المدرس الطلبة إلى مجموعتين كبيرتين ثم إلى المجموعات الصغيرة ويعطي لهم فرصة لممارسة الحوار المدروس.
- 6). يدعو المدرس بعضا من الطلبة لتطبيق الحوار مع جواز تغيير بعض الكلمات الموجودة في النص بالكلمات الصادرة من عندهم.
- 7). يجب الطلبة الأسئلة الموجودة في التدريبات بعد كل نص من الكتاب في دفاترهم، ثم يفوضونها للمدرس للتعديل والإصلاح.
- أما إذا كانت المادة تتكون من (2) قواعد نحوية فالخطوات التي يسير عليها المدرس بعد افتتاح الدرس تتمثل في النقاط التالية :
- 1). يأمر المدرس الطلبة بفتح الكتاب المقرر في الصفحة المعينة.
 - 2). يقرأ المدرس الكتاب الذي فيه قاعدة نحوية كلمة فكلمة ويترجمها إلى اللغة المحلية (الجاوية).
 - 3). يقرأ المدرس الجمل النموذجية على الطريقة السابقة، وفي هذا الحين يستمع الطلبة إلى قراءة المدرس ويكتب ما سمعه من القراءة والمعاني في كتابه الشخصي.
 - 4). يجب الطلبة التدريبات الموجودة في الكتاب في دفاترهم ثم يفوضونها إلى المدرس في آخر الحصة.
- وفي بعض الظروف يسير المدرس عند تعليم هذه المادة على الخطوات التالية^{١٢١} :

- 1). يدخل الفصل ويسلم على الطلبة ويضع الادوات الدراسية على المكتب.
- 2). يأمر المدرس الطلبة بفتح الكتاب المقرر.

^{١٢١} المقابلة مع أحمد رفيق (طالب معهج مفتاح المبتدئين) في يوم السبت، سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة.

- 3). يقرأ المدرس النص القرائي أو الحواري ويعطي معانيها باللغة الجاوية مباشرة كلمة فكلمة ثم جملة فجملة.
- 4). يستمع ويعطي الطلبة الشكل والحركة في كتبهم حسب ما سمعه من صوت المدرس.
- 5). يشرح المدرس مضمون الجملة التي قرأها ومرادها.
- 6). يأمر المدرس بعض الطلبة بالقراءة الجهرية نحو النص مع إعطاء معاني كل كلمة.
- 7). يعطي المدرس فرصة للطلبة للسؤال ما إذا كان لديهم ما يحتاج إلى مزيد الشرح والبيان.
- 8). يأمر المدرس الطلبة بإجابة الأسئلة الموجودة في التدريبات.

ب). طريقة تعليم مادة الخط العربي

- تدرس مادة الخط العربي من السنة الأولى إلى السنة الثانية من المرحلة الثانوية بمعهد مفتاح المبتدئين. ركز التعليم في السنة الأولى على خط النسخ، بينما السنة الثانية فمركز على خط الرقعة. سار المدرس عند تعليم هذه المادة على الخطوات التالية^{١٢٢} :
- 1). يدخل المدرس الفصل ويلقي السلام ثم يضع الأدوات على المكتب.
 - 2). يوزع المدرس دفاتر الطلبة إذا كان قد جمعها في الأسبوع الماضي.
 - 3). يخط المدرس على السبورة خطأ.
 - 4). يكتب المدرس بعض الحروف العربية على السبورة مع بيان طريقة الكتابة.

^{١٢٢} المقابلة مع محمد نور خالص (مدرس الخط العربي) في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

- 5). يكتب المدرس بعد ذلك الحروف المعينة أو الآية القرآنية أو الحكم العربية أو الحديث النبوي بخط واضح جميل على الخط الذي رسمه على السبورة.
- 6). يطلب من الطلبة كتابة ما على السبورة في المسودة للتجربة.
- 7). وفي النهاية يأمر المدرس الطلبة بكتابتها في دفاترهم بخط جميل، ثم يجمع الدفاتر للتعديل والإصلاح.

ج). طريقة تعليم مادة النحو

- تدرس مادة النحو من السنة الأولى إلى السنة الثالثة من المرحلة الثانوية بمعهد مفتاح المبتدئين. الكتاب المستخدم في تعليم هذه المادة هو درة الذهب لطلبة السنة الأولى وكتاب العمرطي لطلبة السنة الثانية. تدرس هذه المادة في الأسبوع حصتين؛ حصة للشرح وحصة للكتابة أو الحفظ. والخطوات التي يسير عليها المدرس في تعليم هذه المادة كالاتي^{١٢٣}:
- 1). يسأل المدرس عن المادة المدروسة في الأسبوع الماضي بعد افتتاح الدرس.
 - 2). يقرأ المدرس النظم الشعرية النحوية الموجودة في الكتاب الدراسي (درة الذهب أو العمرطي) ما بين 10 إلى 15 بيتاً، ويأمر الطلبة بتشكيل وضبط الكتاب.
 - 3). يطلب المدرس من بعض الطلبة إعادة القراءة لعل البعض يفوت قراءة المدرس.
 - 4). يكتب المدرس الكلمات الغريبة على السبورة بعد سؤال الطلبة عنها.

^{١٢٣} المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

5. يشرح المدرس هذه الكلمات الغريبة ويكتب معانيها على مقابل الكلمات المقصودة على السبورة.
6. يقسم المدرس الطلبة إلى 4 أو 5 مجموعات للمناقشة عن المادة المدروسة ثم طلب وكيل المجموعة لعرض نتائج المناقشة.
7. يعدل المدرس في نهاية الحصة ما يحتاج إلى التعديل ومزيد الشرح عما يتعلق بالموضوع.
- وفي غالب الأحيان يسلك المدرس على الخطوات التالية^{١٢٤} :
6. يقرأ المدرس الكتاب متمهلاً ويعطي معنى لكل كلمة قرأها وحاول أن يشرح الفكر الرئيسي من النظم المقروء.
7. يأمر المدرس الطلبة بكتابة ما سمعه من المدرس في كتابه.
8. يأمر المدرس بعض الطلبة بقراءة النظم مع معانيها وشرحها.
9. يعطي المدرس للطلبة فرصة لاستفسار ما لم يفهموه من الدرس. أما في حصة الحفظ فالخطوات التي يسير عليها المدرس تتمثل في النقاط التالية^{١٢٥} :
1. يبدأ المدرس الدرس بإلقاء السلام وقراءة كشف الحضور.
2. يأمر المدرس الطلبة بحفظ الأبيات المطلوبة حفظها جماعة بصوت مرتفع من بيت معين إلى آخر البيت الذي سبق أن تعملوه في الأسبوع الماضي.
3. يعرض كل طالب ما حفظه من الأبيات أمام المدرس ويكتب المدرس بداية حفظ الطالب ونهاية حفظه في دفتر خاص معد لهذا الأمر.
4. وهكذا تكون الدراسة إلى آخر الحصة.

^{١٢٤} المقابلة مع أحمد رفيق (طالب معهد مفتاح المبتدئين) في يوم يوم السبت، سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة.

^{١٢٥} المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

(د). طريقة تعليم مادة الصرف

تدرس مادة الصرف من السنة الأولى إلى السنة الثانية من المرحلة الثانوية بمعهد مفتاح المبتدئين. الكتاب المستخدم في تعليم هذه المادة هو كتاب الأمثلة التصريفية لطلبة السنة الأولى وكتاب المقصود لطلبة السنة الثانية. تدرس هذه المادة في الأسبوع حصّة واحدة؛ حصّة للشرح وحصّة -في الأسبوع التالي- للكتابة أو الحفظ. والخطوات التي يسير عليها المدرس في تعليم هذه المادة مثل الخطوات في تعليم مادة النحو، وهو كالآتي :

- 1). يسأل المدرس عن المادة المدروسة في الأسبوع الماضي بعد افتتاح الدرس.
- 2). يقرأ المدرس النظم الشعرية الموجودة في الكتاب الدراسي ما بين 5 إلى 10 أبيات، ويأمر الطلبة بتشكيل الكتاب وضبطه.
- 3). يطلب المدرس من بعض الطلبة إعادة القراءة لعل البعض يفوت قراءة المدرس.
- 4). يكتب المدرس الكلمات الغريبة على السبورة بعد سؤال الطلبة عنها.
- 5). يشرح المدرس هذه الكلمات الغريبة ويكتب معانيها على مقابل الكلمات المقصودة على السبورة.
- 6). يقسم المدرس الطلبة إلى 4 أو 5 مجموعات للمناقشة عن المادة المدروسة ثم يطلب وكيل المجموعة لعرض نتائج المناقشة.
- 7). يعدل المدرس في نهاية الحصّة ما يحتاج إلى التعديل ومزيد الشرح عما يتعلق بالموضوع.

- وفي غالب الأحيان يسلك المدرس على الخطوات التالية^{١٢٦} :
- 1). يقرأ المدرس الكتاب متمهلاً ويعطي معنى لكل كلمة قرأها ويحاول أن يشرح الفكر الرئيسي من النظم المقروءة.
 - 2). يأمر المدرس الطلبة بكتابة ما سمعه من المدرس في كتابه.
 - 3). يأمر المدرس بعض الطلبة بقراءة النظم مع معانيها وشرحها.
 - 4). يعطي المدرس للطلبة فرصة لاستفسار ما لم يفهموه من الدرس. أما في حصة الحفظ فالخطوات التي يسير عليها المدرس تتمثل في النقاط التالية :

- 1). يبدأ المدرس الدرس بإلقاء السلام وقراءة كشف الحضور.
- 2). يأمر المدرس الطلبة بحفظ النصوص أو الأبيات المطلوبة حفظها جماعة بصوت مرتفع من بيت معين إلى آخر البيت الذي تعملوه في الأسبوع الماضي.
- 3). يعرض كل طالب ما حفظه من الأبيات أمام المدرس ويكتب المدرس بداية حفظ الطالب ونهاية حفظه في دفتر خاص معد لهذا الأمر.
- 4). وهكذا تكون الدراسة إلى آخر الحصة.

ه). طريقة تعليم مادة الإملاء

- تدرس هذه المادة في معهد مفتاح المبتدئين في السنة الأولى. والخطوات التي يسير عليها مدرس هذه المادة فكما يلي^{١٢٧} :
- 1). يدخل المدرس الغرفة الدراسية ويلقي السلام.

^{١٢٦} المقابلة مع شمس الهداية (طالب معهد مفتاح المبتدئين) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة.

^{١٢٧} المقابلة مع شمس الهداية (طالب معهد مفتاح المبتدئين) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة.

- (2). يوزع المدرس دفاتر الطلبة التي جمعوها في الأسبوع الماضي ثم يشرح الأخطاء الشائعة التي ارتكبوها عند كتابة بعض الحروف والكلمات.
- (3). يأمر المدرس الطلبة بإخراج الكتاب ويقرأ المدرس الكتاب ويشرحه شرحاً وافياً مع إعطاء الأمثلة المكتوبة على السبورة.
- (4). يقوم المدرس بإعطاء التدريبات عن طريق تلفيز كلمة أو جملة قصيرة ويكررها حسب طول الجملة أو قصرها ثم يأمر الطلبة بالتلفيز ثم الكتابة في دفاترهم.
- (5). يقرأ المدرس النص أو الموضوع مرة أخرى ويستمع إليه الطلبة مع إصلاح ما يروه خطأ في كتابتهم.
- (6). يجمع المدرس دفاتر الطلبة للإصلاح والتعديل.

(و). طريقة تعليم مادة كتابة اللغة المحلية (الجاوية) بالحروف العربية (pegon) تدرس هذه المادة في معهد مفتاح المبتدئين في السنة الأولى فقط. والخطوات التي يسير عليها مدرس هذه المادة مثل الخطوات في تعليم مادة الإملاء، فهي كما يلي^{١٢٨} :

- (1). يدخل المدرس الغرفة الدراسية ويلقي السلام.
- (2). يوزع المدرس دفاتر الطلبة التي جمعوها في الأسبوع الماضي ثم يشرح الأخطاء الشائعة التي ارتكبوها عند كتابة بعض الحروف والكلمات.
- (3). يأمر المدرس الطلبة بإخراج الكتاب ويقرأ المدرس الكتاب ويشرحه شرحاً وافياً مع إعطاء الأمثلة المكتوبة على السبورة.

^{١٢٨} المقابلة مع محمد طه (مدرس هذه المادة)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

- 4). يقوم المدرس بإعطاء التدريبات عن طريق تلفيز كلمة أو جملة قصيرة باللغة المحلية ثم يأمر الطلبة بالتلفيز ثم الكتابة في دفاترهم بالحروف العربية.
- 5). يجمع المدرس دفاتر الطلبة للإصلاح والتعديل.

2. الوسائل والتقويم

- أما الوسائل المستخدمة في تعليم اللغة العربية في معهد مفتاح المتدئين بعانجوك فتتكون من :
- أ). الأدوات الموجودة في الغرفة، مثل السبورة والمكاتب، والصورة، وغيرها من الأدوات
- ب). الكتاب التعليمي
- أما أساليب التقويم المستخدمة في تعليم اللغة العربية بمعهد مفتاح المتدئين بعانجوك ، فتتكون من :
- أ). الاختبار اليومي أو الأسبوعي
- الاختبار اليومي أو الأسبوعي المطبق في عملية تعليم اللغة العربية في معهد مفتاح المتدئين بعانجوك هو الاختبار الشفهي والاختبار التحريري. ففي مادة اللغة العربية مثلا يكون الاختبار عن طريق طرح المدرس الأسئلة وإجابة الطالب شفها بالعربية أو بالإندونيسية أو أمر بعض الطلبة (اثنين، اثنين) ليتقدما أمام الفصل لتطبيق الحوار والمحادثة بينهما^{١٢٩} ، وفي غالب الأحيان أمر المدرس الطلبة بإجابة الأسئلة الموجودة في الكتاب المقرر في دفاترهم، وفوضوها إلى المدرس في آخر الحصة للتعديل والإصلاح.

^{١٢٩} المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

وفي مادة النحو مثلا، يكون الاختبار الشفهي من خلال حفظ الأبيات الشعرية أو النظم كنظم درة الذهب أو العمريطي. وجدير بالذكر بأن لكل مدرس دفتر خاص كتب فيه أسماء الطلبة والحد الذي وصل إليه الطالب في الحفظ في هذه المادة. يقصد من ذلك معرفة المدرس مدى تطور حفظ الطالب على المادة وبدأ الحفظ في الأسبوع التالي. أما التدريب التحريري فمن خلال كتابة المدرس بعض الأسئلة التطبيقية على السبورة وأمر الطلبة بإجابتها تحريرا في دفاترهم.

(ب). الاختبار النصفى أو السنوى

يقصد بالاختبار النصفى أو السنوى هو الاختبار المنقذ في أوقات مخصوصة لمعرفة مدى معرفة الطلبة عن المواد المدروسة خلال نصف السنة أو خلال السنة، ويتولد منه نجاح الطالب أو عدمه. وهذا النوع من الاختبار ينفذ في معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك في صورتين الشفهية والتحريرية^{١٣٠}. يكون الاختبار الشفهي بدعوة الطالب فرادى إلى غرفة ويأمر الممتحن بحفظ النظم الشعرية حسب المواد التي تعلموها في الدروس الصباحية. إضافة إلى ذلك فإن الطالب في الامتحان الشفهي قد يؤمر بقراءة الكتاب المعين ثم يسأل عن مواقع الإعراب من الكلمات الموجودة في النص المقروء أو شرح المقروء باللغة الإندونيسية. أما الاختبار التحريري فيكون عن طريق طرح الأسئلة التحريرية عن المواد المدروسة خلال عملية التعليم.

3. المراقبة اليومية

^{١٣٠} المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

يقصد بالمراقبة اليومية هي تلك المراقبة التي نظمها رئيس المدرسة عن طريق نصب طالبين لكل وحدة الغرف الدراسية لتجول أمام الفصول لكل حصة من الحصص الدراسية. تهدف هذه المراقبة لمعرفة تأخر الطلبة والمدرسين عن دخول الغرفة الدراسية تقوياً لعملية التعليم. لا يسمح لأي طالب بل ومدرس التأخر عن دخول الفصل للدراسة والتدريس، فضلاً عن التخلف وعدم أداء الواجب التعليمي^{١٣١}. وإذا مضت عشر دقائق من أول الحصة ولم يأت المدرس إلى الغرفة الدراسية، يجب على الطالبين المذكورين إخبار الديوان أو دعوة المدرس في الديوان أو في غرفته.

4. كتابة إعداد التدريس

يجب على كل مدرس في معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك -فيهم مدرس اللغة العربية- كتابة الإعداد المتعلق بالمادة التي يريد إلقاءها للطلبة لكل مادة^{١٣٢}. هذا الإعداد يشتمل على : موضوع الدرس، والسنة الدراسية / الفصل الدراسي، والزمن، واللقاء، ومعيار الكفاءة والكفاءة الأساسية، والمؤشرات والمادة التي سوف يلقيها المدرس، والخطوات التي سوف يسير عليها المدرس في عملية التعليم المشتملة على الأنشطة البدائية والأنشطة الأساسية ثم الأنشطة الختامية، والوسائل المستخدمة، وأدوات التقويم^{١٣٣}. ويجب على كل مدرس طلب التوقيع والتصحيح لهذا الإعداد من رئيس المدرسة أو المدرسين المعيّنين لهذا الأمر.

^{١٣١} المقابلة مع محمد طه (مدرس مادة اللغة العربية)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

^{١٣٢} المقابلة مع محمد يوسف (مدرس النحو ورئيس المدرسة) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة المدرسين

^{١٣٣} البيانات مأخوذة من وثائق إعداد التدريس للمدرسين

ج. البيئة اللغوية

إن البيئة اللغوية المحيطة بالطلبة في معهد مفتاح المبتدئين تتمثل في تنفيذ الأنشطة اللغوية خارج الغرف الدراسية. وهذه الأنشطة سوف تعرض تفصيلاً في النقاط التالية :

1. تعليم كتب التراث

إن الخاصية الأساسية من التربية الموجودة في المعهد الإسلامي السلفي هو تعليم المواد الدينية من الكتب التي ألفت في العصور السابقة المعروفة بكتب التراث أو الكتب الصفراء. فمعهد مفتاح المبتدئين من إحدى المعاهد السلفية التي تعقد تعليم هذه الكتب. هذا التعليم هو الذي يستغرق أكثر فرص الطلبة التربوية خارج الدراسية الصباحية، إذ عقد هذا هذا التعليم في كل بعد أداء الصلوات المكتوبة إلا بعد صلاة الفجر.

تعليم كتب التراث في معهد مفتاح المبتدئين بحسب عدد المتعلم يمكن تقسيمه إلى نوعين ؛ التعليم الفردي عن طريق التقديم (*sorogan*) والتعليم الجماعي عن طريق التوقيت (*weton/bandongan*).

التعليم الفردي في معهد مفتاح المبتدئين يخصص للطلبة الجدد الذين لم يتعودوا بهذا التعليم ولم يكن عندهم قدرة على كتابة الأحرف العربية جيدة^{١٣٤}، إضافة إلى أن الكتب المدروسة هي الكتب السهلة الرقيقة. أما صورة عملية هذا

التعليم الفردي في معهد مفتاح المبتدئين فيمكن تصويرها كما يأتي :

(أ). يُقسّم الطلبة إلى قسمين ويجلسون في يمين المدرس ويساره.

(ب). يتقدم اثنان منهم إلى المدرس، حيث يكون واحد منهما في يمين المدرس

والآخر في يساره.

^{١٣٤} المقابلة مع مسروحين (رئيس منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 29 يوليو 2012 في مكتب المنظمة

- (ج). يقرأ الاثنان محتوى ما سبق أن درسه قراءة جهرية ويستمع المدرس إلى كليهما وأصلح ما يراه خاطئاً من قراءتهما.
- (د). وإذا انتهى واحد منهما من القراءة يبدأ المدرس في تعليمه عن طريق قراءة الكتاب مع معانيه وشرحه بينما الطالب يستمع إلى قراءة المدرس وشرحه.
- (هـ). يتأخر الطالب بعد القراءة ويعود إلى مكانه مع زملائه، فيتقدم الآخر إلى المدرس.
- (و). وهكذا يكون التعليم إلى الطالب الأخير.
- أما التعليم الجماعي عن طريق التوقيت، فيخصص للطلبة القدامي القادرين على كتابة معاني الكتاب بالحروف العربية. يعقد هذا التعليم في كل بعد الصلوات المكتوبة إلا الفجر. يستغرق هذا التعليم ما بين ساعة أو ساعة ونصف. وصورة هذا التعليم كما يأتي^{١٣٥} :
- (أ). يجتمع الطلبة في غرفة معينة حسب المادة أو الكتاب الذي سوف يتعلمونها.
- (ب). يدخل المدرس الغرفة ويلقي السلام ثم يفتح التعليم بالدعاء جماعة.
- (ج). يفتح المدرس الكتاب ويفتح الطلبة نفس الكتاب في الموضوع الجديد، وقد يسأل المدرس بعض الطلبة عن الدرس الماضي قبل فتح الكتاب.
- (د). يقرأ المدرس الكتاب ويعطي معانيه كلمة فكلمة ثم جملة فجملة ويشرح الموضوع، بينما الطلبة يستمعون إلى قراءة المدرس وشرحه ويكتبون ما يحتاج إلى الكتابة وما يراه مهما من الشرح في الكتاب نفسه.
- (هـ). وفي بعض الأحيان يأمر المدرس الطلبة بقراءة الكتاب ثم يقسم الطلبة إلى مجموعات صغيرة للمناقشة، ثم يأمر وكيل المجموعة في شرح ما قد فهموا مما قرأوا.

^{١٣٥} البيانات مأخوذة من الملاحظة في الأحد، 29 يوليو 2012

و). يعطي المدرس فرصة للطلبة للاستفسار عما لم يفهموه ويشرح المدرس هذا الغموض.

أما كتب التراث المدروسة لطلبة المستوى الابتدائي في معهد مفتاح المبتدئين فكالآتي :

الجدول : 4.3.1

أسماء كتب التراث المدروسة في معهد مفتاح المبتدئين للمستوى الابتدائي

السنوات	المواد	المؤلف واسم الكتاب
السنة الأولى	الفقه	عمر عبد الجبار، المبادئ الفقهية ، الجزء الأول والثاني
	الأخلاق	عمر أحمد بارجاء، أخلاق البنين، الجزء الأول
السنة الثانية	الفقه	عمر عبد الجبار، المبادئ الفقهية ، الجزء الثالث والرابع
	التوحيد	السيد أحمد المرزوقي، عقيدة العوام
	التفسير	جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي، تفسير الجلالين
	تاريخ الإسلام	عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين، الجزء الأول
	الأخلاق	عمر أحمد بارجاء، أخلاق البنين، الجزء الثاني
	النحو	محمد الصنهاجي، متن الأجرومية
	التجويد	أحمد مطهر بن عبد الرحمن المراقي، نيل الأنفال في

2. المشاورة

- يقصد بالمشاورة هو ذلك النشاط الذي يهدف إلى ممارسة قراءة المواد العربية والدروس التي سوف يتعلمها الطلبة عن طريق المناقشة بينهم أو السؤال والحوار، ومحاولة فهمها^{١٣٦}. هذا النشاط يعقد في كل صباح وذلك قبل أن تبدأ الدراسة الصباحية في حدود ساعة واحدة؛ من الساعة السابعة إلى الساعة الثامنة. ويمكن تصوير هذا النشاط في النقاط التالية :
- أ). يجتمع الطلبة في غرفة معينة حسب مجموعتهم الخاصة.
 - ب). يفتح رئيس المجموعة بالدعاء جماعة.
 - ج). يفتح كل طالب كتابه عند الباب الذي سوف يتعلمه مع إخوانه.
 - د). يأمر الرئيس واحدا أو اثنين من الطلبة بقراءة المادة المقصودة بينما الآخر يستمع إلى هذه القراءة بالتمعن والاهتمام.
 - ه). يعدل الآخر ما يراه خاطئا من القراءة ويصححها.
 - و). يتناقش الطلبة عما يتعلق بالكلمات الغريبة التي لم يعرفوا معناها.
 - ز). يتناقش الطلبة عما يتعلق بالمضمون والمحتوى والفكرة الرئيسية عن المادة المقروءة ويكتبون ما يحتاج إلى الكتابة.
 - ح). وفي النهاية، يستخلص واحد أو اثنان منهم عن نتائج المناقشة.

3. المحافظة

يقصد بالمحافظة هو ذلك النشاط الذي يهدف إلى مراجعة حفظ الطلبة على مواد كتب التراث التي يجب حفظها دعما وتقوية للدروس الصباحية من

^{١٣٦} المقابلة مع يوسف الحميدي في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة

حيث الفهم والحفظ. يعقد هذا النشاط كل يوم الإثنين بعد صلاة المغرب^{١٣٧}، وقبل بداية الحصّة الأولى من الدراسة الصباحية في حدود 10 دقائق^{١٣٨}. أما صورة هذا النشاط يمكن تصويرها في النقاط التالية :

أ). يجتمع كل طالب في غرفة خاصة معينة لكل مجموعة حسب مجموعته، فيفتتح رئيس المجموعة بالدعاء جماعة.

ب). يحفظ كل طالب المادة المعينة من المواد التي سبق أن درسها في الدروس الصباحية أو مواد كتب التراث التي تتكون من النظم الشعرية مثل نظم المقصود أو نظم العمريطي وغيرها فرديا، فلما جاء المشرف أو المدرس قدم كل طالب حفظه إليه ويستمع إليه المدرس، وإذا وجد الخطأ في الحفظ أصلحه المدرس، وهكذا إلى آخر طالب

ج). يكتب المدرس الحد النهائي الذي سبق أن حفظه الطالب في دفتر الطالب الخاص المعد لهذا الأمر بحيث يبدأ الطالب حفظه في الأسبوع الآتي من هذا الحد.

أما المحافظة المنفذة قبل بداية الدرس الصباحي في حدود عشر دقائق فيتمثل في حفظ الطلبة على النظم التي سبق أن درسها في المناسبات السابقة جماعيا^{١٣٩} وينتهي هذا النشاط عند مجيء مدرس الحصّة الأولى إلى غرفة الدراسة.

4. التدريبات أو التمرينات

تعقد التدريبات أو التمرينات في يوم الاثنين بعد صلاة العشاء في كل 35 (*lapanan*) يوما مرة^{١٤٠}. يهدف هذا النشاط إلى تنمية قدرة الطلبة على فهم

^{١٣٧} المقابلة مع يوسف الحميدي (كاتب منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة

^{١٣٨} المقابلة مع شمس الهداية (طالب معهد مفتاح المبتدئين) في يوم السبت، 8 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة.

^{١٣٩} البيانات مأخوذة من الملاحظة في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012

^{١٤٠} المقابلة مع مسروحين (رئيس منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 29 يوليو 2012 في مكتب المنظمة

الدروس التي سبق أن درسها إما في الدروس الصباحية أو من خلال تعليم كتب التراث المعقد في كل بعد صلاة العصر والمغرب والعشاء من كل يوم إلا يوم الجمعة. أما صورة هذا النشاط يمكن تصويرها في النقاط التالية^{١٤١} :

أ). يحدد المشرف المادة التي سوف يعقد لها التمرينات بعد صلاة العصر مثل الفقه باب الصلاة.

ب). يدخل واجتمع الطلبة في غرفة معينة حسب الفرقة التي انتسبوا إليها.

ج). يدخل المدرس ويعطي أسئلة معينة متعلقة بالباب والدرس الذي سبق أن حدد إما شفها حيث يشير المدرس إلى بعض الطلبة لإجابة سؤال ألقاه أو تحريرا بحيث يجب كل طالب هذه الأسئلة في كراسة معدة لذلك في حدود لا يزيد عن 60 دقيقة، ويكون الجواب باللغة الإندونيسية.

د). يجمع الطلبة كراساتهم ويفوضونها إلى المدرس للإصلاح والتعديل.

5. كتابة اللوحات العربية

يتكون معهد مفتاح المبتدئين من عدة مباني وعمارات ولكل عمارة غرف. استخدمت هذه الغرف للدراسة والاجتماع والسكن. يكاد جميع الغرف السكنية والدراسية مزينة بعدة تزيينات، ومن بعض هذه الزينات هي أنه تعلق في جدران هذه العمارات شعارات أو حكم عربية مثل الآية القرآنية "محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم" و "اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم" والحكم العربية مثل : "كن مستفيدا كل يوم زيادة" و "من العلم واسبح في محور الفوائد" و : وإلى غير ذلك من اللوحات العربية. إضافة إلى ذلك فإن اللوائح المشيرة إلى الغرف أو المباني كتبت كذلك باللغة العربية مثل "نور الفلاح"^{١٤٢} . يقصد من عرض هذه الكلمات

^{١٤١} المقابلة مع يوسف الحميدي (كاتب منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة

^{١٤٢} البيانات مأخوذة من الملاحظة في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012

والشعارات في معهد مفتاح المبتدئين ترقية رغبة الطلبة في التعلم بما فيه اللغة العربية وإيجاد الوسائل الداعمة لتكوين البيئة اللغوية العربية.

6. بحث المسائل

يعتبر هذا النشاط من أهم الأنشطة وأصعبها، ذلك لأن هذا النشاط يحتاج إلى إعمال الفكر والفهم التام الدقيق عن الأحكام الدينية المستنبطة من المواد الدينية التي سبق أن تعلمها الطلبة. يعقد هذا النشاط في معهد مفتاح المبتدئين أسبوعياً للمستوى الابتدائي، وذلك في كل يوم الأربعاء بعد صلاة المغرب. أما المستوى المتقدم فيعقد شهرياً أو في كل 35 يوماً - ما يسمى *lapanan* - وذلك في كل يوم الثلاثاء *pahing* بعد صلاة العشاء وقد يستغرق إلى منتصف الليل. صورة هذا النشاط بالإجمال يمكن تصويرها فيما يأتي^{١٤٣}:

- أ). يوزع المسؤول لهذا النشاط ورقة الأسئلة المعبرة عن المشكلة الاجتماعية إلى الطلبة.
- ب). يجتمع الطلبة ما بين 30-40 في مكان خاص ومع كل واحد كتابه المناسب بالمشكلة.
- ج). يقرأ الرئيس السؤال ويحرره إذا كان غامضاً ويحتاج إلى مزيد البيان.
- د). يبحث كل طالب إجابة السؤال في الكتاب الذي جاء به.
- هـ). يقوم الطلبة بالمناقشة حول السؤال الذي يكون محور المناقشة، بإبداء الرأي مستدلاً إلى عبارة الكتاب.

^{١٤٣} المقابلة مع مسروحين (رئيس منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 29 يوليو 2012 في مكتب المنظمة

و). يستخلص الرئيس في النهاية جواب السؤال ويكتبه على الدفتر الخاص لهذا النشاط مدعما بالعبارات التي وجدوها في الكتب الدينية.

7. المسابقات اللغوية

أ). المسابقة التسلسلية في الحفظ الجماعي (*estafet*)

تقصد بالمسابقة التسلسلية في الحفظ الجماعي (*estafet*) هو ذلك النشاط الذي يهدف إلى إبداء قدرة الطلبة في حفظ النظم الشعرية لمادة معينة (النحو أو الصرف أو غيرها) بالمشاركة مع زملائهم في الفصل في الدروس الصباحية. صورة هذا النشاط كما يلي^{١٤٤}:

(1). يختار المستحق^{١٤٥} وفدا لهذه المسابقة، بحيث يكون كل وفد ما بين 12-15 طالبا.

(2). يعلن لجنة المسابقة النظم التي يجب حفظها (من بيت كذا إلى بيت كذا).

(3). يتقدم وفد من فصل معين ويعرض حفظه أمام الطلبة الآخرين، وأمام هيئة التحكيم.

(4). يختار هيئة التحكيم واحدا من الوفد لحفظ النظم ثم يختار الآخر لمواصلة الحفظ فالآخر ثم الآخر على صورة عشوائية.

(5). وهكذا تجري المسابقة إلى آخر الوفد.

^{١٤٤} المقابلة مع يوسف الحميدي (كاتب منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة

^{١٤٥} المستحق هو المدرس المسؤول للفصل المعين، يعتبر المستحق في المدرسة العامة بولي الفصل

(6). ويكون معيار التحكيم أو الإنتاج من خلال الفصاحة في نطق الكلمات وسرعة الحفظ وجودة الإلقاء.

ب). مسابقة الحفظ الفردي للنظم الشعرية

تهدف هذه المسابقة إلى معرفة مدى قدرة الطلبة في حفظ النظم أو الأبيات الشعرية التي سبق أن تعلمها في الدروس الصباحية أو الدروس المسائية، وغالبا ما يكون مادة الحفظ هو نظم ألفية ابن مالك في النحو. تقسم هذه المسابقة إلى قسمين : مسابقة الحفظ الجزئي (100، أو 250، أو 500) بيتا، ومسابقة الحفظ الكلي (1000) بيتا^{١٤٦}. تعقد هذه المسابقة في آخر السنة الدراسية وقبل مجيء العطلة. أما صورة هذه المسابقة فكما يلي^{١٤٧} :

- (1). تحدد اللجنة لهذه المسابقة الأبيات التي تكون مادة المسابقة.
- (2). تُفتح فرصة معينة لتسجيل المشاركين في هذه المسابقة.
- (3). وفي اليوم الموعود يأخذ كل مشارك الرقم الشخصي الدال على الدور.
- (4). يدعو رئيس الجلسة المشاركين عن طريق دعوة الرقم الشخصي.
- (5). يعرض المشارك حفظه أمام الطلبة وأمام هيئة التحكيم.
- (6). وهكذا تجري المسابقة إلى آخر المشارك.
- (7). يعلن واحد من هيئة التحكيم الفائزين لهذه المسابقة.
- (8). يكون الإنتاج أو التقويم من خلال جودة الإلقاء وسرعة الحفظ وطلاقة العرض.

^{١٤٦} المقابلة مع يوسف الحميدي (كاتب منظمة الطلبة) في يوم الأحد، 16 سبتمبر 2012 في غرفة الضيافة

^{١٤٧} المقابلة مع محمد طه (مدرس مادة اللغة العربية)، في يوم الأربعاء، 18 يوليو 2012 في غرفة المدرسين

الفصل الخامس

تحليل البيانات ومناقشتها

المبحث الأول : تحليل المقارنة

استنادا على البيانات السابق ذكرها، أراد الباحث في هذا المبحث القيام بالمقارنة بين البيانات المحصولة المتعلقة بتعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية من ثلاث نواحي حسب أسئلة البحث؛ وهي من ناحية المواد الدراسية وعملية التعليم والبيئة اللغوية.

أ. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين في المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية

إن أوجه الاتفاق والاختلاف فيما يتعلق بالمواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي ، يمكن النظر إلى الجدول التالي :

الجدول : 5.1.1

المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي

الرقم	المواد الدراسية	أ	ب
1	اللغة العربية	√	√
2	النحو	√	√
3	الصرف	√	√
4	الإملاء	√	√
5	الخط العربي	√	√
6	كتابة الحروف العربية (pegon)		√
7	المحادثة	√	

8	المحفوظات	√
9	المطالعة	√
10	التعبير التحريري (الإنشاء)	√
11	الترجمة	√

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

ب : معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك

البيان والشرح :

1. مادة اللغة العربية

إن مادة اللغة العربية تدرس في المعهدين؛ الإيمان الإسلامي ومفتاح المبتدئين في السنة الأولى والسنة الثانية. تهدف هذه المادة إلى إكساب الطلبة على امتلاك القدرة على الاتصال اللغوي إيجابيا كان أم سلبيا. تشتمل محتوى هذه المادة على المهارات اللغوية الأربعة من الاستماع والكلام والقراءة والكتابة مع اختلاف الكتاب المدرسي المدروس وعدد الحصص في أسبوع واحد. فمعهد الإيمان الإسلامي استخدم كتاب دروس اللغة العربية الذي ألفه الشيخ إمام زركشي بثماني حصص في الأسبوع، أما معهد مفتاح المبتدئين فاستعمل كتاب سلسلة تعليم اللغة العربية (في النحو والصرف) للمدرسة المتوسطة الذي ألفه مجموعة المدرسين بمعهد مفتاح المبتدئين بمحنتين في الأسبوع. كما يختلف في تركيز التعليم، إذ ركز المدرس في معهد الإيمان على مهارة الكلام وركز المدرس في معهد مفتاح المبتدئين على المهارة في علم النحو والصرف.

إضافة إلى ذلك ونظرا إلى الموضوعات السابق ذكرها، فإن المحتوى المدروس في مادة اللغة العربية في المعهد العصري قريب إلى المحتوى النحوي، بينما محتوى هذه المادة في المعهد السلفي قريب من المحتوى الاتصالي.

2. مادة النحو والصرف

تدرس مادة النحو والصرف في المعهدين، حيث تدرس المادتان في معهد الإيمان الإسلامي في السنة الثانية وما فوقها، أما في معهد مفتاح المبتدئين فتدرسا منذ السنة الأولى. الكتاب المدرسي لمادة النحو في معهد الإيمان هو النحو الواضح الذي ألفه علي الجارم ومصطفى الأمين، بحصتين في الأسبوع، وكتاب في علم الصرف الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية في الصرف بوحدة واحدة في الأسبوع. أما الكتاب المدرسي لمادة النحو في معهد مفتاح المبتدئين هو نظم درة الذهب الذي ألفه محمد نور سالم للسنة الأولى وكتاب خلاصة نظم العمريطي على متن الأجرومية الذي ألفه الشيخ شرف الدين يحيى العمريطي بحصتين في الأسبوع. وكتاب نظم المقصود في ماد. ركز تعليم النحو في معهد الإيمان على الاستخدام الوظيفي للقواعد في الاتصال اللغوي، فلذلك أن ه اتين المادتين لا تدرسا ن في السنة الأولى لأن الطلبة لم يكن عندهم رصيد لغوي كاف، فإذا عرفوا القواعد منذ البداية، خافوا عن ممارسة اللغة لخوفهم الوقوع في الخطأ النحوي. أما معهد مفتاح المبتدئين فركز تعليم النحو على حفظ القواعد وفهمها، فيبدأ التعليم من السنة الأولى حتى يتمكن الطلبة في الفهم والحفظ من بداية تعرفهم باللغة العربية.

3. مادة الإملاء والخط العربي وكتابة الحروف العربية (pegon)

تدرس هذه المواد الثلاثة في معهد مفتاح المبتدئين، أما في معهد الإيمان فتدرس المادتان الأوليان دون الثالثة. يهدف تعليم المادتين الأوليين على إكساب الطلبة على مهارة كتابة الحروف العربية، أما مادة كتابة الحروف العربية (pegon) فيهدف تعليمه إلى تزويد الطلبة إلى مهارة قراءة معاني كتب التراث علما بأن كتب التراث المدروسة لهم كتبت معانيها في اللغة المحلية بالحروف العربية. تدرس هذه المواد في كلا المعهدين في حصة واحدة في الأسبوع في حين أن المواد المذكورة تدرس في معهد مفتاح المبتدئين في السنة الأولى إلا المادة الثانية، فإنها تدرس في هذا المعهد في السنة الأولى و السنة الثانية.

أما في المعهد الإيمان الإسلامي فتدرس مادة الخط العربي في السنة الأولى والثانية، ومادة الإملاء في السنة الثانية دون الأولى ولا تدرس مادة كتابة الحروف العربية (pegon) في معهد الإيمان لاعتبار أن هذه المادة تشوه الطلبة عند اكتساب القدرة على مهارة التعبير التحريري، وأنها ليست لها تعلق مباشر لاكتساب الطلبة المهارة اللغوية الأربعة.

4. مادة المحادثة

مادة المحادثة تدرس فقط في معهد الإيمان الإسلامي بحصة واحدة في السنة الثانية. يهدف تعليم هذه المادة بصفة عامة إلى تنمية قدرة الطلبة على الاتصال المباشر والتلقائي عند إجراء معاملاتهم في حياتهم اليومية حسب ظروفهم (خاصة عند كونهم في المسجد أو في المطعم أو في الحمام أو في الغرفة أو في المدرسة أو في المقصف أو في غيرها من الأماكن)، علما بأنه يجب على الطلبة في هذا المعهد التحدث اليومي باللغة الرسمية (العربية أو الإنجليزية) أينما كانوا وكيفما كانوا. وهذه المهارة (مهارة التعبير الشفوي) تعتبر المهارة الأساسية

التي يجب أن يكتسبها جميع طلبة هذا المعهد. أما في معهد مفتاح المبتدئين فلا تدرس هذه المادة علما بأن هذا المعهد لا يجعل مهارة التعبير الشفوي باللغة العربية كمهارة أساسية في تعليم اللغة العربية. إن الهدف الأساسي في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد هو إقدار الطلبة على قراءة الكتب الدينية التي تعتبر مصدرا أساسيا للدين الإسلامي.

5. مادة المحفوظات والمطالعة

تدرس المادتان في معهد الإيمان الإسلامي دون معهد مفتاح المبتدئين. يهدف تعليم مادة المحفوظات في السنة الثانية إلى تزويد الطلبة بالرصيد اللغوي في اللغة العربية، إضافة إلى ذلك فإن هذه المادة تنمي جذور الأخلاق في نفوسهم وتبعث روح الاعتماد على النفس والجد في طلب العلم. تدرس هذه المادة في السنة الثانية بوحدة واحدة في كل أسبوع. أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم هذه المادة في معهد الإيمان هو كتاب مذكرة المحفوظات للفصل الثاني الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بالمعهد العصري غونتور فونوروغو.

ويهدف تعليم مادة المطالعة بصفة عامة إلى تنمية قدرة الطلبة على فهم نصوص عربية (فهم المقروء)، إضافة إلى تنمية قدرتهم على تعبير ما فهموه من تلك النصوص إما شفويا وإما كتابيا بلغتهم العربية. ومن ناحية أخرى فإن هذه المادة تهدف إلى تنمية قدرتهم على استخلاص الأفكار الرئيسية من النص المقروء. تدرس هذه المادة للسنة الثانية بمحيتين في أسبوع. أما الكتاب المدرسي المستخدم في التعليم هو كتاب القراءة الرشيدة الجزء الأول.

6. مادة التعبير التحريري (الإنشاء) والترجمة

تدرس المادتان (التعبير التحريري / الإنشاء والترجمة) في معهد الإيمان الإسلامي ولا تدرس في معهد مفتاح المبتدئين. يهدف تعليم هذه المادة بصفة عامة إلى تنمية قدرة الطلبة على تنظيم ما يخطر في أنفسهم من الأفكار والمشاعر ثم تعبيره على صورة الرموز الكتابي، إضافة إلى تنمية قدرتهم على ترجمة النص الإندونيسي إلى اللغة العربية الصحيحة. تدرس هذه المادة في هذا المعهد في السنة الثانية بحصتين اثنتين في كل أسبوع. أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم هذه المادة هو كتاب مذكرة الإنشاء للفصل الثاني الذي ألفه مجموعة المدرسين بكلية المعلمين الإسلامية بالمعهد العصري غونتور فونوروغو.

ويهدف تعليم مادة الترجمة إلى إلى تنمية قدرة الطلبة على ترجمة نصوص عربية إلى اللغة الإندونيسية خاصة الآيات القرآنية في سورة البقرة. تدرس هذه المادة في السنة الثانية بحصة واحدة في أسبوع واحد. أما الكتاب المدرسي المستخدم في تعليم هذه المادة هو القرآن الكريم وترجمته الذي طبعه وزارة الشؤون الدينية بجمهورية إندونيسيا.

ب. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين في عملية تعليم اللغة العربية

الجدول : 5.1.2

عملية التعليم في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي

الرقم	عملية التعليم	أ	ب
1	كتابة إعداد التدريس	√	√
2	المراقبة اليومية	√	√
3	المراقبة الأسبوعية	√	

√		استخدام طريقة القواعد والترجمة	4
	√	استخدام طريقة السمعية الشفهية	5
	√	استخدام طريقة المباشرة	6
√	√	استخدام طريقة القراءة	7
√	√	استخدام وسائل الإيضاح في التعليم	8
	√	الاختبار الشفهي باللغة العربية	9
√	√	الاختبار التحريري	10
	√	من الأمثلة إلى القاعدة في تعليم النحو	11
√		من القاعدة إلى الأمثلة في تعليم النحو	12

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

ب : معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك

البيان والشرح :

1. كتابة إعداد التدريس

يجب على كل مدرس في كلا المعهدين (معهدي الإيمان الإسلامي ومفتاح المبتدئين) - و فيهم مدرس اللغة العربية- كتابة الإعداد المتعلق بالمادة التي يريد إلقاءها للطلبة. إعداد التدريس في معهد الإيمان يشتمل على: موضوع الدرس، واليوم والتاريخ، والأهداف العامة والخاصة، والخطوات التي يسير عليها المدرس أثناء عملية التدريس. هذه الخطوات تنهج طريقة هربارت تماما المشتملة على خمس خطوات من مقدمة وعرض وربط واستنباط وتطبيق. أما في معهد مفتاح المبتدئين، فيشتمل إعداد التدريس على : موضوع الدرس، والسنة الدراسية / الفصل الدراسي، والزمن، واللقاء، ومعيار الكفاءة، والكفاءة الأساسية، والمؤشرات، والمادة التي سوف يلقيها المدرس، والخطوات

التي سوف يسير عليها المدرس في عملية التعليم المشتملة على الأنشطة البدائية والأنشطة الأساسية ثم الأنشطة الختامية، والوسائل المستخدمة، وأدوات التقويم.

ثم يجب على المدرس بعد كتابة الإعداد تقديمه إلى المدرسين المتخصصين (شيخ الديوان أو رئيس المدرسة) لنيل التصحيح والتوقيع منه. دلت التجارب على أن إعداد التدريس ضروري لجميع المدرسين في جميع مراحل التعليم. وكثير من المدرسين الذين أهملوا هذا الإعداد قد وقعوا في مواقف حرجة أمام طلبتهم وأصبحوا عرضة للنقد من قبل مفتشهم وأدى ذلك إلى زعزعة منزلتهم وانحيار مكانتهم التعليمية.

إن كتابة إعداد التدريس تعتبر من المهارات الأساسية بالنسبة للمدرس، وذلك لأن إتقان هذه المهارة يتطلب إجادة كثير من مهارات التدريس كصياغة الأهداف التعليمية الثلاثة (معرفية ومهارية وعاطفية)، كما أن الإعداد يتضمن تحليل المادة المدروسة وتنظيمها تتابع الخبرات واختيار الأساليب والتقويم¹.

المدرس الذي يعرف قدر نفسه لا يدخل الغرفة الدراسية مهما علت منزلته وسمت معرفته إلا بعد أن يكون قد أعد درسه إعدادا كافيا، لأنه بذلك إنما يدرأ عن نفسه الصعوبات التي تعترضه، كما يكون واثقا من أن الفائدة التي سيقدمها إلى الطلبة محققة لأنها جاءت بعد دراسة وتحقيق وتمحيص، وبذلك يكون وفيما لمهنته من ناحية ومكرما لنفسه وشخصيته من ناحية أخرى، ويظهر عندئذ كالتعود الراسخ في معلوماته، ينتقل من مرحلة إلى أخرى في تعليمه بخطى ثابتة، وفاق خطة معينة لا أثر فيها للارتجال أو التردد أو التخبط.

¹ عبد اللطيف فرج، المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ : أسبابها وعلاجها ، عمان : دار مجدلاوي،

2. المراقبة التعليمية

يقصد بالمراقبة اليومية هي تلك المراقبة التي نظمها مدير المدرسة عن طريق تحول المدرس المعين (في معهد الإيمان) أو الطالب المعين (في معهد مفتاح المبتدئين) أمام الفصول لكل حصّة من الحصص الدراسية. تهدف هذه المراقبة لمعرفة تأخر الطلبة والمدرسين عن دخول الغرفة الدراسية تقوياً لعملية التعليم. والواجب من المدرس أو الطالب الدائر عندما وجد أن المدرس لم يأت إلى غرفة دراسية دعوته، وهكذا التأكد من عدم وجود حصّة الفراغ في غرفة دراسية.

أما المراقبة الأسبوعية المنفذة في معهد الإيمان الإسلامي دون معهد مفتاح المبتدئين فهي المراقبة التي قام بها بعض المدرسين الشيوخ بالتحول أمام الفصول الدراسية. تهدف هذه المراقبة لتفتيش إعداد التدريس الذي كتبه المدرس. كما سبقت الإشارة إليه فإنه يجب على جميع المدرسين كتابة إعداد التدريس كل يوم واستيقاعه من شيخ الديوان، فتطبيق هذه المراقبة للتيقن والتأكد على سير هذا النظام كما يراد. فمن النوعين من المراقبة فأى مدرس تأخر أو ما أعد التدريس أو أعد التدريس ولم يستوقع من شيخ الديوان يذكر اسمه ويسأل عن السبب في احتفال المدرسين الأسبوعي.

3. استخدام الطريقة المعينة في التعليم

سبقت الإشارة أن تعليم اللغة العربية في معهدي الإيمان الإسلامي ومفتاح المبتدئين للمستوى الابتدائي (السنة الأولى والثانية) من المرحلة الثانوية يتكون من عدة مواد، ولكل مادة خطواته الخاصة. فبعد عملية التحليل يمكن

القول أن الطرق المستخدمة في تعليم مواد اللغة العربية في معهد الإيمان الإسلامي هي الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية وطريقة القراءة. استخدم مدرس اللغة العربية للسنة الأولى والثانية مثلا الطريقة السمعية الشفوية من ناحية أنه عرض بعض الأنماط اللغوية أثناء عملية التعليم وطلب من الطلبة تقليد هذه الأنماط إلا أن هذه الأنماط في غالب الأحيان ألقيت شفويا وغير مكتوبة على السبورة. ومن ناحية أن مدرس هذه المادة يلتزم تماما باللغة العربية ويجتنب عن الكلام باللغة الوطنية فضلا عن اللغة المحلية عند شرح الموضوع وعند بيان معاني الكلمات التي لم يعرف الطلبة عن معانيها، بحيث يهدأ المدرس بتقديم المادة شفويا عن طريق تضييق الكلمات و الإشارة إلى العين أو الصورة أو الحركة الجسمية وقلد الطلبة بعده^٢، ثم يلي التدريب عن طريق السؤال والجواب باستخدام أدوات الاستفهام : ما، هل، أين و غيرها مناسبق بدرجة صعوبة المادة، فهو بذلك قد استخدم الطريقة المباشرة. أما طريقة القراءة فقد استخدمها مدرس مادة المطالعة من حيث أنه - بعد عرض معاني الكلمات الصعبة- أمر الطلبة بقراءة المادة عن طريق القراءة الجهرية للتيقن والتأكد من صحة قراءتهم ثم القراءة الصامتة لفهم ما قرؤوه من نصوص عربية. وللكشف عن مدى فهمهم عما قرأوا طلب المدرس من بعض الطلبة شرح الموضوع المقروء بينما الآخر يستمع إليه ويناقشه عما يحتاج إلى المناقشة.

أما الطرق المستخدمة في تعليم مواد اللغة العربية في معهد مفتاح المبتدئين فهي طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة. استخدمت طريقة القواعد والترجمة في تعليم كتب التراث مثلا، من حيث أن مدرس كتب التراث يركز اهتمامه على مهارات القراءة والكتابة والترجمة، ولا تعطي الإهتمام اللازم

^٢ دحية مسقان، نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها (قراءة في تجربة معهد دار السلام غونتور

الحديث)، مقالة ألقيت في المؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، بجامعة بروناي دار السلام، 2007

لمهارة الكلام، وأنه يستخدم اللغة المحلية (اللغة الجاوية) كوسيلة التعليم، وأنه طلب من الطلبة بفتح الكتاب التعليمي ثم بيان محتوى الكتاب عن طريق ترجمته كلمة فكلمة أو جملة فجملة. وقد يقوم المدرس أو يأمر الطلبة بتحليل القواعد الدقيقة.

وقد يستخدم مدرس اللغة العربية في معهد مفتاح المبتدئين طريقة القراءة حيث أنه - بعد عرض معاني الكلمات الصعبة باللغة الوطنية - أمر الطلبة بقراءة المادة عن طريق القراءة الجهرية للتيقن والتأكد من صحة قراءتهم ثم القراءة الصامتة لفهم ما قرؤوه من نصوص عربية. وللكشف عن مدى فهمهم عما قرأوا طلب المدرس من بعض الطلبة شرح الموضوع المقروء بينما الآخر يستمع إليه ويناقشه ما يحتاج إلى المناقشة. وقد يقوم مدرس هذه المادة بتقسيم الطلبة إلى عدة مجموعات لدفعهم على مشاركة المناقشة الفعالة مع أعضاء المجموعة الصغيرة المتكونة من 4-8 طلبة.

4. استخدام الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية هي كل ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعلم وتحسينها وتعزيزها، سميت بذلك لأن المدرس يستخدمها في عمله، أو لأن الطالب يتعلم بواسطتها. ³ فهي إذن كل ما يستعين به المدرس على تفهيم الطلبة من الوسائل التوضيحية المختلفة. ⁴ هذه الوسائل وإن لم تكن خاصة باللغة العربية إلا أن توافرها بالشكل الصحيح ثم استخدامها بالطريقة السليمة من قبل مدرس اللغة العربية يعد عنصراً أساسياً

³ نايف معروف، خصائص العربية وطرائق تدريسها، بيروت: دار النفائس، 1998، ص. 243

⁴ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر: دار المعارف، 1966، ص. 418

ومهما في نجاح تعليم اللغة العربية، وهي من الأمور التي يجب معرفتها أولاً بعد معرفة الطرق التي سوف يسير عليها في عملية التعليم.^٥

وهذه الوسائل تتيح للطلبة فرصة استخدام أكثر من حاسّة واحدة في تعلّمه. وهذا التعدد في استخدام الحواس يساعد على زيادة الفهم والاستدلال، خاصة وأنها نوافذ المعرفة للإنسان، وكلّما زاد عدد النوافذ المستقبلة كلّما سهلت وتحسّنت وتعززت عملية التعلم والإدراك.

فمن هنا فإنّ سوء اختيار هذه الوسائل أو الفشل في استعمالها قد يحول دون تحقيق الأهداف التربوية. فعلى المدرّس إذن، أن يُحسن اختيار الوسيلة الملائمة لطبيعة المادة التي يعلّمها، وأن يتدرّب على استخدامها في الوقت المناسب، ثمّ لا يبالغ في استعمالها. إذ هي عنصر من مجموعة عناصر تتألف وتتكمّل لتحقيق الهدف الذي يسعى المدرّس للوصول إليه، وذلك بالمشاركة الفعّالة بينه وبين المتعلم.

مدرسوا اللغة العربية في كلا المعهدين قد استخدموا الوسائل العديدة عند عملية تعليم اللغة العربية داخل الغرف الدراسية أو خارجها، فمن بين هذه الوسائل هي السبورات والبطاقات والأدوات الموجودة داخل الغرفة الدراسية والكتاب التعليمي. وفي بعض الأحيان لجأ بعض المدرسين إلى إحضار عين الشئ المحسوس مثل الدراجة أو الساعة الحائطية أو الأشياء الأخرى الذي يمكن له إحضاره إلى داخل الغرفة. أما إذا تعذر ذلك فقد لجأ المدرس إلى صورتها أو تصويرها على السبورة، أو من خلال الأقراص المضغوطة والشاشة (lcd projector) الموجودة في معمل اللغة. هذه الوسائل محتاجة تمام الاحتياج في عملية تعليم اللغة العربية خاصة عند شرح وبيان الكلمات التي لم يعرف الطلبة عن معانيها.

^٥ حسن ملا عثمان، طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة والثانوية، الرياض: دار عالم الكتب، 1997، ص.

5. الاختبار الشفوي والتحريري

إن الاختبار وسيلة من وسائل التقويم التربوية الشائعة، فهو عملية مرتبطة بأهداف محدّدة، تتمّ في أحوال معيّنة وفق قواعد خاصّة، يترتّب عليها النجاح أو الرسوب، وما يعقب ذلك من انتقال من صفّ إلى آخر أو من مرحلة إلى أخرى. وتعدّ الاختبارات أكثر الوسائل تداولاً في حقل تعليم اللغة العربية لتقويم مناهجها وتحديد مستوى متعلميها.

الاختبار المطبق في تعليم اللغة العربية في كلا المعهدين يمكن تصنيفه إلى صنفين هما الاختبار اليومي أو الأسبوعي والاختبار النصفى أو السنوي. وفي كلا الصنفين يتكون من الاختبار الشفهي والاختبار التحريري.

ففي مادة المطالعة المدروسة للسنة الثانية في معهد الإيمان الإسلامي يكون الاختبار الشفهي عن طريق طرح المدرس الأسئلة وإجابة الطالب شفهيًا أو يأمر المدرس بعض الطلبة ليتقدم إلى الأمام للتحدث عن الموضوع المشروح بالكلمات والعبارات العربية من عند نفسه (المعروف بالتكلم) داخل الغرفة الدراسية، وأحياناً كتب المدرس أسلوباً بديعاً على السبورة — مثل "ذَهَبَ مُحَمَّدٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى بُحَيْرَةِ لَيْصِيدَ سَمَكًا" — ويأمر الطلبة تكوين مثله مراعيًا الكلمات التي تحتها خط شفهيًا أو تحريريًا. أما الاختبار التحريري عن طريق الواجب المنزلي أو عن طريق إجابة الأسئلة التي كتبها المدرس على السبورة. وفي مادة الإنشاء يكون الاختبار عن طريق الاختبار التحريري، وذلك بكتابة الطالب الواجبات التي يأمرها المدرس بكتابتها في الدفتر. هذه الواجبات مناسبة بالدرس الذي شرّحه المدرس في الغرفة الدراسية إما كتابة المقالة الحرة تحت موضوع معين، أو ضبط الكلمات في الجملة، أو تكوين الجملة أو ترتيب الكلمات، أو ترجمة العبارات الإندونيسية إلى العربية.

ففي مادة اللغة العربية المدروسة في معهد مفتاح المبتدئين فيكون الاختبار الشفهي عن طريق طرح المدرس الأسئلة وإجابة الطالب شفهيًا بالإندونيسية أو أمر بعض الطلبة (اثنين، اثنين) ليتقدما أمام الفصل لتطبيق الحوار والمحادثة بينهما، وفي غالب الأحيان أمر المدرس الطلبة بإجابة الأسئلة الموجودة في الكتاب المقرر في دفاترهم، وفوضوها إلى المدرس في آخر الحصة للتعديل والإصلاح. وفي مادة النحو، يكون الاختبار الشفهي من خلال حفظ الأبيات الشعرية أو النظم كنظم ذرة الذهب أو العمريطي. وجدير بالذكر بأن لكل مدرس دفتر خاص كتب فيه أسماء الطلبة والحد الذي وصل إليه الطالب في الحفظ في هذه المادة. أما الاختبار التحريري فمن خلال كتابة المدرس بعض الأسئلة التطبيقية على السبورة ويأمر الطلبة بإجابتها تحريريًا في دفاترهم.

أما الاختبار النصفى أو السنوي فهو الاختبار المنفَّذ في أوقات مخصوصة لمعرفة مدى معرفة الطلبة عن المواد المدروسة خلال نصف السنة أو خلال السنة، ويتولد منه نجاح الطالب أو عدمه. يكون الاختبار الشفهي من هذا النوع في معهد الإيمان الإسلامي عن طريق دعوة الطالب فرادى أو ثنائي إلى غرفة الاختبار ويسأل الممتحنان عن المواد المدروسة شفهيًا. يمتحن الأول عن قدرة الطالب في المحادثة اليومية ومادة المطالعة والنحو والصرف. أما الممتحن الثاني فيسأل عن قدرة الطالب على الترجمة وحفظ بعض النصوص العربية (مادة المحفوظات)، والاستيعاب على المفردات التي أُلقيت من خلال نشاط تزويد الرصيد اللغوي (تشجيع اللغة والتشجيع الأكبر). أما الاختبار التحريري فيكون عن طريق طرح الأسئلة التحريرية عن المواد المدروسة والمفردات المشروحة خلال عملية التعليم، بحيث يجب كل طالب عليها تحريريًا في ورقة خاصة معدة لهذا الأمر.

أما في معهد مفتاح المبتدئين، فيكون الاختبار الشفهي عن طريق دعوة الطالب فرادى إلى غرفة ويأمر الممتحن بحفظ النظم الشعرية حسب المواد التي تعلموها في الدروس الصباحية. إضافة إلى ذلك فإن الطالب في الامتحان الشفهي قد يؤمر بقراءة الكتاب المعين ثم يسأل عن مواقع الإعراب من الكلمات الموجودة في النص المقروء أو شرح المقروء باللغة الإندونيسية. أما الاختبار التحريري فيكون تطبيقه مثل ما طبق في معهد الإيمان الإسلامي.

6. طريقة تعليم النحو

سبقت الإشارة أن مادة النحو تدرس في معهد الإيمان الإسلامي في السنة الثانية، أما في معهد مفتاح المبتدئين فتدرس هذه المادة منذ السنة الأولى، إلا أن طريقة التعليم في كلا المعهدين يختلف، ذلك أن تعليم النحو في معهد الإيمان الإسلامي يستخدم الطريقة الاستقرائية واستخدام مدرس النحو في معهد مفتاح المبتدئين الطريقة القياسية.

إن الغرض من استخدام الطريقة الاستقرائية هو أن تقود المدرس إلى معرفة الحقائق و الأحكام العامة لترقية البحث والاستقراء والاستنباط. و تعد هذه الطريقة من أحسن طرق التدريس في تعويد الطلبة ولو أنها بطيئة.^٦ فطريقة "هربارت" استقرائية، فيها تربية للعقل إلى حد ما ومراعاة الترتيب المنطقي، و لكنها لا تربي العقل تربية استقلالية.

جدير بالمدرس أن يكون طبيعياً في تعليمه و يختار الطريقة المثمرة التي تلائم دروسه و طلبته، فيخبر حيث يجمل الإخبار و يستقرئ حيث يحسن الاستقراء و يحاور حيث يحسن الحوار و يدبر حيث يحسن التدريب و يرشد حيث يجب الإرشاد و يختبر حيث ينبغي الاختبار.^٧

^٦ محمد عطية الأبراشي، روح التربية و التعليم، (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية) ص 271

^٧ نفس المرجع، ص 276

تمثل تطبيق هذه الطريقة في خمس خطوات مشهورة، هي

أ). المقدمة

يهيئ المدرس طلبه فيقول المادة العلمية الجديدة وذلك عن طريق القصة والحوار أو بسط الفكرة بحيث تثير في نفوس الطلبة الذكريات المشتركة فتشدهم إلى التعلق بالدرس، وهي أساسية لأنها واسطة من وسائل النجاح وسبيل إلى فهم الدرس وتوضيحه.

ب). العرض

والعرض هو لب الدرس، وعلى المدرس أن يحدد الموضوع بحيث يعرض عرضاً سريعاً سريعاً الهدف الذي يريد المدرس أن يبلغه للطلبة فهو مادة دسمة غنية يصل ما سبقها بما لحقها.

ج). الربط

وهو الموازنة بين ما تعلمه الطالب اليوم وبين ما تعلمه بالأمس أي بين القريب والبعيد. فالهدف منه أن تربط المعلومات وتتسلسل في ذهن الطالب ثم يصل المدرس بطلبه إلى الاستنتاج

د). النحو / الاستنتاج

وهنا يقف المدرس ليستنتج من عرضه للموضوع مادة يسجلها الطلبة قاعدة، على أن يفسح المجال أمام الطلبة لاستنتاج القاعدة بأنفسهم والاستنتاج زبدة ما بلغ إليه السعي من الدرس.

ه). التطبيق

والتطبيق تعلق عليه الأهمية الكبرى لأن تعليم النحو لا تأتي ثمارها إلا بكثرة التطبيق عليها وتدريب الطلبة تدريباً كافياً على الأبواب التي كانوا يدرسونها.

إن الطريقة الاستقرائية من طرائق التفكير الطبيعية التي يسلكها العقل في الوصول إلى الحكم على حقائق مشاهدة أو معلومة إلى حقائق غير مشاهدة أو مجهولة ، وفيها ينتقل الفكر من الجزئي إلى القانون العام. ويرى أنصار هذه الطريقة أنها تهيج في الطلبة قوة التفكير وهي جادة لأنها توصل إلى الحكم العام تدريجياً وتقوم على عرض الأمثلة الكثيرة المتنوعة التي تدور حول الحقائق الملموسة، وتحرك الدوافع النفسية لدى الطالب فيهتم اهتماماً بالغاً فينبه ويفكر ويعمل.

أما الطريقة القياسية فتبدأ بعرض القاعدة ثم تعرض الأمثلة بعد ذلك لتوضيح القاعدة. ومعنى هذا إن الذهن ينتقل فيها من الكل إلى الجزء⁰ وتأتي فكرة القياس في هذه الطريقة من حيث فهم الطالب للقاعدة ووضوحها في أذهانهم ومن ثم يقيس المدرس أو الطلبة الأمثلة الجديدة الغامضة على الأمثلة الأخرى الواضحة وتطبيق القاعدة عليها . وهذه الطريقة لا تصلح لصغار الطلبة و لكنها تصلح لكبارهم و هي تدعو الطالب إلى التفكير و الاعتماد على النفس بل تعوده الإتكال على المدرس فهي ضد التربية العقلية.^٨ ومع ذلك فإن لهذه الطريقة مميزات، منها:^٩

- أ). أنها طريقة ذات فاعلية كبيرة في عرض الموضوعات الصعبة من النحو.
- ب). أنها توفر الوقت، حيث لا تستغرق وقتاً كبيراً في شرح النحو.
- ج). أنها تشعر الطلبة بأن الموقف التعليمي رتيب ومصطنع.
- د). أنها تجعل تعلم النحو نوعاً من التدريب العقلي.

^٨ محمد عطية الأبراشي، روح التربية والتعليم (القاهرة: دار إحياء الكتب العربية)، 277

^٩ محمود كامل الناقة وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (الرباط: المعارف الجديدة، ٢٠٠٣)، 242

ج. المقارنة بين معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين في البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية

الجدول : 5.1.3

البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية

الرقم	أنواع البيئة اللغوية	أ	ب
1	التسميع والمشاهدة	√	
2	الإعلانات العربية	√	
3	المحادثة الصباحية	√	
4	وجوب الكلام والتحدث باللغة العربية	√	
5	التجسس والمحكمة اللغوية	√	
8	تدريب الخطابة	√	
9	اللوحات العربية	√	√
10	التدريبات		√
11	المحافظة		√
12	المشاورة أو المذاكرة		√
13	بحث المسائل		√
14	تعليم كتب التراث		√
15	الإنشاء اليومي	√	
16	المجلة الحائطية	√	
17	المسابقات اللغوية	√	√
18	قسم ترقية اللغة	√	
19	تزويد الرصيد اللغوي	√	√

أ : معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو

ب : معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك

البيان والشرح :

1. التسميع والمشاهدة والإعلانات العربية

يعقد نشاط التسميع والمشاهدة في معهد الإيمان الإسلامي مرتين في كل شهر وذلك في يوم الخميس ليلا بعد إنتهاء الطلبة من نشاط الخطابة. يهدف هذا النشاط إلى تنمية قدرة الطلبة وكفاءتهم في مهارة الاستماع، بحيث يعرض عليهم الفيلم العربي أو الخطبة العربية. والمهم في هذا النشاط هو وجود الملاحظة أو النقد والإشراف من الأشخاص المعنيين في هذا الأمر. أما الإعلانات العربية، فهو نشاط عقد في معهد الإيمان الإسلامي بعد أداء صلاة المغرب في المسجد. أشرف على هذا النشاط قسم خاص تابع لمنظمة الطلبة. يهدف هذا النشاط إلى تنمية كفاءة الطلبة في مهارة الاستماع باللغة العربية الفصيحة من ناحية المستمع، وتنمية جودة النطق ومهارة التعبير التحريري باللغة العربية من ناحية المعلن. يلاحظ من النشاطين أن فيهما مشرف أشرف عليهما وأنه مسؤول عن إنجازهما وهو الذي عدل لغة الطلبة في النهاية في نشاط التسميع والمشاهدة وفي البداية في نشاط الإعلانات العربية. أما في معهد مفتاح المبتدئين فلا يعقد النشاطان لأنهما ليسا من ضمن المهارة المركزة في تعليم اللغة العربية في هذا المعهد.

2. المحادثة الصباحية

يعقد هذا النشاط في معهد الإيمان الإسلامي دون معهد مفتاح المبتدئين في حدود نصف ساعة كل يوم الثلاثاء بعد صلاة الصبح. يهدف

هذا النشاط إلى تنمية قدرة الطلبة في مهارة الكلام باللغة العربية. والأمر المهم في تنفيذ هذا النشاط هو دور المشرف له بحيث أنه يتفرج من بين الطلبة لإصلاح الكلام أو العبارة الخاطئة الصادرة من الطلبة. إضافة إلى ذلك فإن هذا التفرج يقصد منه التصفح عن العبارات الخاطئة أو الأساليب المخالفة عن القاعدة النحوية التي تدور بين الطلبة لإصلاحها من خلال نشاط تشجيع اللغة أو التشجيع الأكبر أو الإصلاحات اللغوية التي نظمه قسم ترقية اللغة.

3. وجوب الكلام والتحدث باللغة العربية

يعتبر هذا النشاط هو روح أنشطة في تنمية مهارة الطلبة في مهارة الكلام العربي. يجب على طلبة معهد الإيمان الإسلامي استخدام اللغة العربية - في الأسبوع العربي - عند عملية الاتصال اليومي مع الآخرين. يلزم هذا النشاط للطلبة الذين سكنوا في هذا المعهد في حدود أكثر من نصف السنة دون الجدد لاعتبار أنهم لم يقدروا على تطبيق هذا النشاط. قال بعض الخبراء إن الشرط الهام في اكتساب اللغة أيا كانت هذه اللغة هو الممارسة. فالطالب الممارس للغة معينة سيكسب هذه اللغة بقدر ممارسته لها، أو بعبارة أخرى فإن الطالب الذي لم تُعطَ له الفرصة الكافية للتطبيق عند تعليم وتعلم اللغة لم يكن يكتسب اللغة التي تعلمها. فمن هنا حاول هذا النشاط إلى تنمية كفاءة الطلبة في اكتساب اللغة العربية بالتدرج.

4. التحسس والمحكمة اللغوية

يطبق هذا النشاط في معهد الإيمان الإسلامي دون معهد مفتاح المبتدئين. يقصد به البحث عن الطالب الذي لا يتحدث باللغة العربية أو الذي يستعمل اللغة العربية ويخلطه باللغة الأخرى كالإندونيسية أو الإنجليزية.

يهدف هذا النشاط إلى التأكد في أن الطلبة كلهم يتحدث باللغة العربية كل يوم في كل مكان و في أي ظروف. ولتنفيذ هذا النشاط، كون قسم ترقية اللغة مجموعة خاصة من الطلبة الذين لهم كفاءة كافية في المهارات اللغوية وعندهم رغبة عالية في تنمية مهارتهم اللغوية. سميت هذه المجموعة ب *English (EAFC) and Arabic Funs Club*

ومن وظيفة هذه المجموعة البحث وكتابة اسم الطالب المتخلف عن اللغة الرسمية (العربية أو الإنجليزية) في ورقة معدة لذلك ثم تسليمها إلى القسم. فدعاها القسم إلى محكمة اللغة وأعطاه العقاب حسب التخلف الذي ارتكبه الطالب. جدير بالذكر أن هذا النشاط نظم على وجه دقيق وإلا فقد يؤدي إلى إيجاد روح المجادلة بين الطالب المتخلف والمجموعة الشاكية.

يعتبر هذا النشاط من أهم الأنشطة المطبقة في معهد الإيمان الإسلامي لتضمن سير نشاط وجوب الكلام والتحدث بالعربية بين الطلبة في المعاملة اليومية سيرا مراما.

لا يطبق معهد مفتاح المبتدئين، لأن هذا المعهد لا يحتاج إلى وجود هذا النشاط لعدم وجوب طلبته التحدث باللغة العربية في معاملاتهم اليومية، ذلك أن الهدف الأهم في تعليم اللغة العربية عنده هو تنمية كفاءة الطلبة في قراءة الكتب الدينية العربية لما فيها من علوم إسلامية احتاج إليها كل مسلم في حياته اليومية.

5. تدريب الخطابة وعرض اللوحات العربية

نشاط تدريب الخطابة باللغة العربية ينفذ في معهد الإيمان الإسلامي مرتين في كل ثلاثة أسابيع، أما معهد مفتاح المبتدئين فلا يعقد فيه نشاط تدريب الخطابة باللغة العربية وإنما باللغة الإندونيسية والمحلية (الجاوية). يهدف

هذا النشاط إلى تنمية مهارة الاستماع والكلام من جهة المستمع وتنمية مهارة الكلام والكتابة من جهة الخطيب. فمن جهة المستمع يجب عليهم استماع الخطابة واستخلاص الأفكار الرئيسية ثم عرض هذه الأفكار بعد انتهاء الخطيب من إلقاء خطبته. أما من جهة الخطيب فإنه يجب عليه تجهير الخطابة وتنظيمها ثم كتابتها وتسليمها إلى مشرف النشاط، وفي آنما يعرض الخطابة أمام زملائه. والملاحظ أن المشرف لهذا النشاط يجانب أنه قام بإصلاح اطروحة الخطابة التي كتبها الخطيب، أصلح أيضا الأخطاء اللحنية الصادرة في كلام المشاركين في هذا النشاط.

أما اللوحات العربية فهي اللوحات المكتوبة عليها الحكم العربية أو التشجيعات التعليمية المعروضة والمعلقة في جدر المعهدين. هذه اللوحات لها دور في إكساب الطلبة على مهارة القراءة علما أن هذه اللوحات وضعت في أمكنة سهلة النظر إليها وأنها مزخرفة بزينة جميلة تثير الأنظار.

6. التدريبات والمحافظة والمشاورة

تطبق هذه الأنشطة في معهد مفتاح المبتدئين دون معهد الإيمان الإسلامي. فمن خلال امعان النظر إلى هذه الأنشطة يمكن القول بأنها تتركز أكثر على تنمية مهارة الطلبة في مهارة الاستماع والقراءة باللغة العربية. فنشاط التدريبات مثلا، فإنه يدرّب الطلبة على قراءة الكتاب قراءة مُفهِمة من حيث أنه يجب عليه أن يفهم النصوص المتعلقة بالباب الذي سوف يجيبون الأسئلة منها. أما المحافظة فإنها توجب الطلبة على حفظ النظم الشعرية خاصة في مادة النحو والصرف. والمشاورة تدرّبهم على فهم ما سمعوه من قراءة غيره الصحيح من جانب المستمع، ومن جانب القارئ فإنها تدرّب على مهارة القراءة باللغة العربية.

7. تعليم كتب التراث وبحث المسائل

ينفذ نشاط تعليم كتب التراث في معهد مفتاح المبتدئين لطلبة المستوى الابتدائي في تعليم اللغة العربية إلى المستوى المتقدم. أما معهد الإيمان الإسلامي فلا ينفذ فيه نشاط تعليم كتب التراث إلا لطلبة المستوى المتقدم دون الابتدائي والمتوسط. يهدف هذا النشاط إلى تنمية قدرة الطلبة في الاستماع والقراءة باللغة العربية. يعتبر هذا النشاط هو النشاط الأساسي في تعليم اللغة العربية في معهد مفتاح المبتدئين علما بأن الهدف الأسمى من تعليم اللغة العربية فيه هو اكساب الطلبة على قدرة قراءة الكتب العربية الإسلامية. ذلك لأن تعليم اللغة العربية يعتبر وسيلة لفهم التعاليم الإسلامية، في حين أن هذه التعاليم ما زالت مدونة باللغة العربية. فتعليم اللغة العربية ليس مقصودا وغاية لذاته وإنما هو وسيلة. ولأهمية هذا النشاط، فإنه ينفذ كل يوم خصوصا بعد الصلوات المفروضة إلا الفجر عن طريق التقديم (*sorogan*) أو التوقيت (*weton/bandogan*)

أما نشاط بحث المسائل فننفذ في معهد مفتاح المبتدئين دون معهد الإيمان الإسلامي. يهدف هذا النشاط إلى تنمية قدرة الطلبة في قراءة الكتب العربية من خلال البحث عن إجابة المشكلة الاجتماعية. النشاط الذي ينفذ أسبوعيا (للمستوى الابتدائي) وشهريا / *lapanan* (للمستوى المتقدم) في هذا المعهد نظمه قسم خاص. وهذا القسم هو الذي يقبل المشكلات والأسئلة التي واجهها طلبة المعهد أو المجتمع الساكن حول المعهد لإيجاد الحلول عن طريق هذا النشاط.

8. كتابة المقالة العربية

تتمثل كتابة المقالة العربية في نشاط الإنشاء اليومي والمجلة الحائطية. يطبق هذان النشاطان في معهد الإيمان الإسلامي دون معهد مفتاح المبتدئين. لا شك أن الهدف من هذا النشاط هو تنمية قدرة الطلبة في كتابة ما يخطر في أذهانهم وما يجول في أنفسهم من أفكار وآراء باللغة العربية الصحيحة، وهذا من جانب الكاتب. أما من جانب القارئ فإن المجلة الحائطية تستطيع أن تنمي مهارته في قراءة النصوص العربية، ذلك لأن هذه المجلة تعرض في مكان يمر به الطلبة كي يشوقهم إلى قراءتها وبالذات إذا كانت مزخرفة بالزخارف الجميلة.

وجدير بالذكر أن النصوص المحررة والمكتوبة قد تم تعديلها وإصلاحها من قبل المشرفين في اللغة العربية، وهذا الأمر أمر مهم لاجتناب الأخطاء الإملائية والنحوية في الكتابة.

9. المسابقات اللغوية

تقصد بالمسابقات اللغوية هي تلك الأنشطة التي نظمتها معاهد إسلامية للبحث عن المتفوقين في المهارات اللغوية والتي أثارَت للطلبة روح التنافس والتسابق في المجالات اللغوية. عقد معهد الإيمان الإسلامي ومعهد مفتاح المبتدئين هذه المسابقات اللغوية مع إختلاف أنواعها.

المسابقات اللغوية المعقدة في معهد الإيمان الإسلامي هي التمثيلية أو مسرحية وتحمين الكلمة وتلخيص الكتاب العربي والمسابقات اللغوية الخاصة المسماة ب *language fans olimpiade* المنفذة في اسبوع كامل التي تتكون من مسابقة "إخبار المعهد" و "رسالتي" و "مناقشة علمية" و " *srable*" و "التكلم" و "تغيير الغناء" و "نصب ملكة اللغة". أما المسابقات اللغوية المعقدة في

معهد مفتاح المبتدئين فهي مسابقة حفظ النظم الشعرية التسلسلية (*estafet*)
ومسابقة حفظ النظم الفردي.

فمن هنا يمكن القول بأن المسابقات اللغوية المنفذة في معهد الإيمان
الإسلامي أكثر نوعاً من معهد مفتاح المبتدئين وأنها تشتمل أكثر للمهارات
اللغوية، ذلك أن مهارة الاستماع يمكن أن يكتسبها المشارك من خلال
مشاركته في مسابقة التمثيلية ، ومناقشة علمية ونصب ملكة اللغة. أما مهارة
الكلام يمكن أن يكتسبها المشارك من خلال مشاركته في مسابقة التمثيلية
وتخمين الكلمة ومناقشة علمية والتكلم وتغيير الغناء ونصب ملكة اللغة. مهارة
القراءة من خلال مسابقة اخبار المعهد وتلخيص الكتاب العربي بينما مهارة
الكتابة فمن خلال مسابقة تلخيص الكتاب العربي ومسابقة *srable* و رسالتي.
أما المسابقات اللغوية المنفذة في معهد مفتاح المبتدئين فهي قليلة من
ناحية، ومن ناحية أخرى أنها تركز أكثر على استيلاء وسيطرة القواعد النحوية
عن ظهر قلب. تعرف هذه الظاهرة من أن معظم طلبة هذا المعهد في المستوى
الابتدائي في تعليم اللغة العربية حفظوا على كثير من الأبيات الشعرية المتعلقة
بالقواعد النحوية مثل نظم درة الذهب أو العمريطي أو المقصود

10. قسم ترقية اللغة

هذا القسم هو المسؤول التام عن تطبيق الأنشطة اللغوية في معهد
الإيمان الإسلامي دون معهد مفتاح المبتدئين. وهذا القسم من أحد الأقسام
التابعة لمنظمة طلبة معهد الإيمان الإسلامي (OSPI). فمن الوظائف والبرامج
لهذا القسم هو تهيئة الوسائل والتسهيلات في كل ما يتعلق بتنمية قدرات
الطلبة في أكساب المهارات اللغوية (العربية والإنجليزية)، من عقد المجموعة
اللغوية وتنظيم التجسس وعقد المحكمة للمتخلفين في اللغة وعقد الإصلاحات

اللغوية كتشجيع اللغة والتشجيع الأكبر والمحاذثة الصباحية والمسابقات اللغوية، وغيرها من الأنشطة. فلأن هذا القسم له دور هام في ترقية اللغة العربية، فيجب أن يكون الطلبة المسؤولون لهذا القسم من المتفوقين في اللغة العربية أو الإنجليزية في جميع المهارات اللغوية الأربعة من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة.

11. تزويد الرصيد اللغوي

يقصد بتزويد الرصيد اللغوي هو تلك الأنشطة التي بواسطتها تتزايد الرصيد اللغوي للطلبة من المفردات والكلمات الجديدة، فيرجى من هذا التزايد قدرتهم على استخدامها في الاتصال اللغوي. الأنشطة الداخلة في تزويد الرصيد اللغوي المنفذة في معهد الإيمان الإسلامي تتكون من تشجيع اللغة والتشجيع الأكبر وكتابة المقالة العربية (الإنشاء اليومي وإصدار المجلة الحائطية) واللوحات العربية وتدريب الخطابة والمسابقات اللغوية (التمثيلية وتلخيص الكتاب العربي وغيرها من أنواع المسابقات). أما الرصيد اللغوي العربي لطلبة معهد مفتاح المبتدئين فهو يتزايد من خلال أنشطة تعليم كتب التراث والمشاورة.

إن الأهداف التربوية في تعليم اللغة العربية تتحقق في مجالين أساسيين، هما مجال التعليم المشتغل على المنهج والكتب والوسائل، ومجال النشاط اللغوي المشتغل على المواقف الطبيعية والفرص العملية التي تعالج فيها مواد اللغة العربية.¹¹ إذا كان المجال الأول يتجه إلى النظريات والقواعد، فإن المجال الثاني محوره التطبيق

¹¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر : دار المعارف، 1969، ص. 384.

وترجمة هذه النظريات إلى إنتاج عمل مادي. وإذا كان المجال الأول يتطلب فصولا دراسية وأنظمة معينة، وأنها محدودة الزمن والمكان، فإن المجال الثاني تسوده الحرية والانطلاق والتخفيف من هذه القيود الزمانية والمكانية. ويمكن تحديد الأهداف من تطبيق الأنشطة اللغوية في مجال تعليم اللغة العربية هي :

1. تمكين الطلبة من الانتفاع باللغة العربية انتفاعا عمليا في مجالات التعبير الوظيفي والإبداعي. ويتحقق ذلك بممارسة الحديث والحوارات والمناقشات والمناظرات في المعاملات اليومية مع زملاءهم.
2. إقدار الطلبة على متابعة ما يجدّ في الحياة من ألوان الثقافة وفنون المعرفة وذلك بممارستهم القراءة الحرة ومما يتاح لهم من فرص الاستماع على المحاضرات والأحاديث.
3. تقوية شخصية الطلبة، وتربيتهم تربية خلقية واجتماعية وإعدادهم للمواقف الحيوية التي تتطلب القيادة والزعامة واحترام رأي الجماعة، ويحقق ذلك عن طريق نشاط التمثيلية وتدريب الخطابة والمسابقات اللغوية ونحوها.
4. رسم الطرق السديدة لتفضية أوقات الفراغ والانتفاع بها في أعمال جدية وترفيهية ومهنية.
5. معالجة الطلبة الذين يميلون إلى الانتواء والعزلة أو الذين يغلب عليهم الخجل والتهيب والارتباك، ففي كثير من ألوان النشاط اللغوي علاج حاسم لهذه الأدواء.

المبحث الثاني : مناقشة نتائج التحليل

أ. مناقشة نتائج التحليل في المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي
1. المواد المترابطة

ظهر هذا التنظيم نتيجة للانتقادات العديدة التي وجهت للمواد المنفصلة بقصد تحسينه، ويقصد بالربط إظهار العلاقات التي تتوافر بين مادتين أو أكثر من المواد الدراسية؛ سواء أكانت هذه المواد تنتمي إلى مجال دراسي واحد أو إلى عدة مجالات أخرى.

وهناك عدة أشكال للربط، منها :

أ). الربط العرضي: وهو ربط عشوائي وغير منظم تقدم كل مادة قائمة بذاتها ومطبوعة في كتاب خاص بها، ومعنى ذلك أن هناك فصلا بين المواد التي تدرس للطالب في الصف الدراسي نفسه، ثم تترك للمدرسين الحرية الكاملة لربط بعض أجزاء المادة الدراسية بأجزاء مادة أخرى مشابهة لها أو مختلفة عنها. ويتأثر هذا النوع من الربط بعدة عوامل، من أهمها : طبيعة وخصائص المواد التي بينها الربط، وحجم المادة الدراسية التي يقوم المدرس بتدريسها، رغبة المدرس أو عدم رغبته في ربط المواد، ونوعية وحجم المعلومات التي يلزم بها المدرس، الوقت المتاح للمدرس ومدى كفاية هذا الوقت أو عدم كفايته.

وقد يفشل هذا الربط في تحقيق الهدف المنشود منه، ولم يهتم به عدد كبير من المدرسين فأفقدته فعاليته و تأثيره للأسباب الآتية :

- 1). قصر كل مدرس إطلاع على المادة التي يقوم بتدريسها فقط، ومن ثم أصبحت معلوماته عن المواد التي تبعد عن تخصصه الدقيق ضحلة وغير كافية، مما يجعله غير قادر على القيام بعملية الربط بالصورة المطلوبة.
- 2). تضخم المواد الدراسية تدريجيا، وذلك لتضخم التراث الثقافي من ناحية وكثرة عمليات الإضافة على المقررات الدراسية من جهة أخرى، وفي الوقت نفسه لم تحدث أي زيادة في عدد الساعات المخصصة لكل

مادة دراسية ، مما يجعل الوقت المخصص لها غير كاف . وبالتالي ليس هناك أمام المدرس متسع من الوقت لكي يقوم بعملية الربط المطلوبة .

(ب). الربط المنظم : يختلف هذا الربط عن سابقه في أنه أكثر تخطيطاً وتنظيماً وفقاً لتخطيط جماعي يشترك فيه الموجه الفني والمدرسون ، وكانت تصل إلى المدرس في بداية العام الدراسي مجموعة من النشرات تبين أجزاء بعض المواد الدراسية التي يمكن ربطها، وكانت الاجتماعات تعقد من وقت لآخر بين الموجه والمدرسين لدراسة أنسب الطرق والأساليب للقيام بعملية الربط . ويعتبر هذا النوع من الربط أفضل من النوع السابق .

وهناك مجالات متعددة للربط :

- (أ). الربط بين بعض أجزاء المواد المتشابهة التي تدرس في العام نفسه مثل النحو والصرف والإملاء والمطالعة والترجمة والخط العربي والإنشاء وغيرها من مواد اللغة العربية .
- (ب). الربط بين أجزاء مواد غير متشابهة مثل ربط الأدب بالتاريخ أو علم النفس بالتاريخ أو الشعر بالموسيقى أو الجغرافيا بالجيولوجيا .
- إن المواد المترابطة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري يمكن النظر إلى الرسم التالي :

المواد المترابطة في المعهد العصري



الرسم البياني : 5.2.1

رسم ترابط المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري

فمن الرسم السابق يمكن القول بأن المواد المترابطة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري تتكون من 10 مواد يترابط بعضها بعضاً. هذه المواد هي اللغة العربية والمحادثة والنحو والصرف والإنشاء والإملاء و الخط العربي والمطالعة والترجمة والمحفوظات.

أما المواد المترابطة في تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي في المعهد السلفي يمكن النظر إلى الرسم التالي :

المواد المترابطة في المعهد السلفي



الرسم البياني : 5.2.2

رسم ترابط المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي

فمن الرسم السابق يمكن القول بأن المواد المترابطة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي تتكون من 6 مواد يتربط بعضها بعضاً. هذه المواد هي اللغة العربية والنحو والصرف وكتابة اللغة المحلية بالحروف العربية (*pegon*) والخط العربي والإملاء.

مادة الإنشاء - في المعهد العصري - مثلاً لا تنفك عن مادة اللغة العربية والنحو والصرف، وكذا مادة الإملاء، فإن محتوى هذه المادة تؤخذ من مادة المطالعة، ومادة الخط العربي تتربط تمام الارتباط بمادة الترجمة والمحفوظات إذ أن النصوص المدروسة مأخوذة من الآيات القرآنية أو الحكم العربية المتضمنة في مادة المحفوظات.

إن الترابط يمثل جهداً كبيراً نحو إبراز علاقات بين المادتين أو أكثر مع الحفاظ على التقسيمات المعتادة بين هذه المواد، وذلك لمواجهة مشكلة تجزئة

المواد الدراسية من مواد دراسية منفصلة عن بعضها. يرى بعض المعنيين بعمليات الدمج هذه، إن هناك أسبابا لهذا الترابط، منها، الأولى: أسباب تتعلق بأن الترابط يكون عن طريق الحقائق، فتبرز الحقائق التاريخية مثلا مرتبطة بنص أدبي أو بأحداث تتناولها رواية تاريخية معينة في علم الاقتصاد لتفسير الأحداث التاريخية، أو عوامل من علم النفس تشرح بعض الحروب والصراعات بين الدول، واستخدام قوانين العلوم لتفسير الظواهر المناخية والجغرافية. الثانية: أسباب تتعلق بالارتباط المعياري، بمعنى أن الربط يكون عن طريق المبادئ وهي مبادئ أخلاقية اجتماعية، وليست مبادئ وصفية مثل تفسير بعض جوانب التاريخ ومبادئ العدالة الاجتماعية والتحرر من التبعية.¹¹

إن النجاح في تطبيق هذا النوع من التنظيم يتوقف على نوعية العلاقات الموجودة بين المواد، والقدرة على تحديدها، ويتوقف أيضا على مدى إلمام المدرسين بطبيعة كل مادة من المواد التي يدرسونها. ولكي ينجح المدرسون في عملية الربط بين المواد يجلب التخطيط لعملهم وإجراء التنسيق بين خططهم للتخفيف من تجزئة المواد. ويفضل أن يدرس مدرس واحد مواد متقاربة كأن يدرس المطالعة والإنشاء في مادة اللغة العربية.

يختلف تنظيم المواد المترابطة عن تنظيم المواد المنفصلة في نقطة واحدة، وهي أنه يحاول الربط بين بعض المواد أو بالأحرى بين أجزاء بعض المواد التي يدرسها الطلبة في العام الدراسي نفسه. ويتفق تنظيم المواد المترابطة مع تنظيم المواد المنفصلة في بقية الخصائص، وبالتالي فإن العيوب لتنظيم المواد المنفصلة هي العيوب نفسها التي يمكن ذكرها لتنظيم المواد المترابطة باستثناء نقطة الفصل بين المواد، وتتلخص هذه العيوب في أن هذا التنظيم يركز على الجانب المعرفي وإهمال

¹¹ طه على حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ص. 33

جوانب النمو الأخرى ، كما أنه لم يهتم بالأنشطة ولم يراع الفروق الفردية بين الطلبة.

إن تنظيم المواد المترابطة له مميزات، منها م مساعدة الطلبة على إدراك طبيعة المشكلات التي تتصل بحياتهم، وربط المواد الدراسية التقليدية أقرب للتنظيم الذي تسير بموجبه الحياة الحقيقية التي تندمج فيها الخبرات دون فواصل ، وم مساعدة الربط في تدريب الطلبة على استخدام مصادر متنوعة لجمع المعلومات المتعلقة بالمواد الدراسية المختلفة، وانسجام الترابط مع طبيعة نظام المرحلة الابتدائية الدنيا التي يكلف فيها مدرس الفصل بتدريس جميع المواد الدراسية، فهو مطلع بطبيعة الحال على محتوى المواد الدراسية الأربعة، ويعمل هذا الترابط على إدخال عنصر التشويق إلى نفوس الطلبة لأن معالجة موضوع معين أو مشكلة معينة من زوايا متعددة يثير اهتمام الطلبة.

ثم يختلف المعهد العصري عن المعهد السلفي في تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي من حيث عدد الساعات التعليمية أو الحصص الدراسية، وذلك أن عدد الساعات المتاحة في المعهد العصري أكثر بالإضافة إلى المعهد السلفي وبالذات في السنة الثانية، ذلك لكثرة المواد الدراسية. عدد الساعات المتاحة في المعهد العصري للسنة الأولى 9 حصص وللسنة الثانية 14 حصص، بينما المعهد السلفي أعطى الساعات للسنة الأولى 8 حصص وللسنة الثانية 6 حصص. ولمزيد من التوضيح يمكن النظر إلى الجدول التالي :

الجدول : 5.2.1

عدد الساعات في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للسنة الأولى

عدد الحصص في المعهد		المادة	السنة الدراسية
السلفي	العصري		
2	8	اللغة العربية	

2	1	الخط العربي
1	--	النحو
1	--	الصرف
1	--	الإملاء
1	--	كتابة الحروف العربية
8	9	المجموع

الجدول : 5.2.2

عدد الساعات في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للسنة الثانية

عدد الحصص في المعهد		المادة	السنة الدراسية
السلفي	العصري		
2	2	اللغة العربية	الثانية
1	1	الخط العربي	
2	2	النحو	
1	1	الصرف	
--	1	الإملاء	
--	2	الإنشاء	
--	2	المطالعة	
--	1	المحادثة	
--	1	المحفوظات	
--	1	الترجمة	
6	14	المجموع	

يعرف من الجدول السابق أن عدد الحصص في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري يوافق ما اقترحه الحديدي حيث قال : "المدة الزمنية التقريبية لكل مرحلة من هذه المراحل 250 ساعة، منها 200 ساعة في ممارسة التدريس الفعلي و50 ساعة في التدريب على المعينات السمعية والصوتية والبصرية."^{١٢} ذلك أن عدد حصص مواد اللغة العربية 14 حصة في الأسبوع لمدة 40 دقيقة فيكون 40 دقيقة في 14 حصة في 16 أسبوع في 2 فصل دراسي يساوي : 298 ساعة في سنة واحدة.

2. الدعم من المواد الدينية

تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية له دعم قوي من المواد الدينية المدروسة فيها. ذلك أن الكتب المدرسية للمواد الدينية المدروسة في هذه المعاهد كلها مكتوبة باللغة العربية. إضافة إلى أن اللغة المستخدمة في شرح هذه المواد في المعهد العصري هي اللغة العربية. فمن هنا يتزايد الرصيد اللغوي العربي للطلبة من خلال عملية تعليم هذه المواد من وجه، ومن وجه آخر أنهم يمارسون تدريب الاستماع والقراءة أثناء التعليم. أما المواد الدينية المدروسة في المعاهد الإسلامية في المستوى الابتدائي التي تدعم تعليم اللغة العربية فيمكن النظر إلى الجدول التالي :

^{١٢} علي الحديدي، مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، القاهرة : دار الكاتب العربي، دس. ص. 125.

الجدول : 5.2.3

جدول المواد الدينية المدروسة في المعهد العصري والمعهد السلفي

المعهد السلفي	المعهد العصري	اسم المادة	السنة
عمر عبد الجبار، المبادئ الفقهية، الجزء الأول والثاني	--	1. الفقه	1.
عمر أحمد بارحاء، أخلاق البنين، الجزء الأول	--	2. الأخلاق	
السيد أحمد المرزوقي، عقيدة العوام	عبد الرحيم مناف، كتاب السعادة في التوحيد الإلهي	1. التوحيد	2.
--	ابن حجر العسقلاني، بلوغ المرام	2. الحديث	
عمر عبد الجبار، المبادئ الفقهية، الجزء الثالث والرابع	محمود يونس، الفقه الواضح، الجزء الأول	3. الفقه	
عمر أحمد بارحاء، أخلاق البنين، الجزء الثاني	--	4. الأخلاق	
عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين، الجزء الأول	عمر عبد الجبار، خلاصة نور اليقين، الجزء الأول	5. تاريخ الإسلام	
جلال الدين السيوطي وجلال الدين المحلي، تفسير الجلالين	--	6. التفسير	
أحمد مطهر بن عبد الرحمن المراقبي، نيل الأنفال في ترجمة تحفة الأطفال	إمام زركشي، علم التجويد	7. التجويد	

إنه من البدهي أن مواد اللغة العربية لها صلة قوية بالمواد الأخرى فضلا عن المواد الدينية. ذلك لأن مصدر التعاليم الإسلامية هو القرآن الكريم وهو مكتوب ومنزل باللغة العربية، فلذلك لا يمكن التصور عن الانفصال بين اللغة العربية والمواد الدينية.

دلت التجارب على أن تقدم الطلبة في اللغة يساعدهم على التقدم في العلوم الأخرى التي تعتمد في تحصيلها على القراءة والفهم، وكثير من الخطأ في إجاباتهم يرجع إلى عدم قدرتهم على فهم ما يقرؤون، أو إلى خطئهم في هذا الفهم أو إلى ضعفهم في التعبير.

فدرس التاريخ الإسلامي مثلا، له صلة وثيقة باللغة العربية، فالطالب لا يستطيع معرفة عصر من العصور الأدبية إذا كان لا يدرك تاريخه وخصائصه كما تقصر في دراسة أديب معين ما إذا لم يدرك خصائص البيئة التاريخية وألوان الحكم والتيارات الفكرية السائدة في عصره.

فمن هنا، فدراسة المواد الأخرى باللغة العربية وخاصة المواد الدينية تتيح فرصة مستثمرة ومتجددة في النمو اللغوي، إذ عن طريق تعليم هذه المواد يطلع الطالب على ألفاظ جديدة وتراكيب بدیعة، كما يفسح له الآفاق المختلفة للتفكير والإبداع وإغناء العنصر الأدبي والفكري في اللغة العربية ذاتها وفي أدبها.

3. التنظيم المنطقي

قد أشار الباحث أن هناك تصورين في تنظيم المواد الدراسية بما فيها مواد تعليم اللغة العربية، هما التنظيم المنطقي والتنظيم السيكولوجي. يقصد بالتنظيم المنطقي هو تقديم المحتوى مرتبا في ضوء المادة ذاتها، أي مراعاة الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم بصرف النظر عن مدى قابلية الطلبة لذلك. أما التنظيم السيكولوجي فيقصد به تقديم المحتوى في ضوء حاجات الطلبة، وظروفهم

الخاصة، وليس في ضوء طبيعة المادة وحدها. ولا يلتزم هذا التنظيم بالترتيب المنطقي للمادة.

مواد تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية للمستوى الابتدائي منظمة على نهج التنظيم المنطقي، ذلك لأن هذا التنظيم يكون مرتباً ومدرجاً حسب الترتيب المنطقي للمعلومات والمفاهيم. فالمواد تسمى أنها مرتبة حسب المنطق، إذا توافرت في الترتيب الملامح الآتية^{١٣} :
أ. التابع.

التابع هو أن يكون كل خبرة آتية مبنية على السابقة، ولكنها في نفس الوقت يجب أن تؤدي إلى تعميق أكبر للموضوعات التي تتناولها الخبرات. إن تحقيق التابع يمكن أن ينظر إليه باعتباره وضعاً للمواد في نوع معين من الترتيب المتتابع. وعندما يكون عرض المحتوى في المرتبة الأولى من الأهمية، فإن منطق الموضوع هو الذي يحدد إلى حد كبير نظام العرض، وهناك أربعة طرق في العرض :

الطريقة الأولى هي التي تتقدم من البسيط إلى المركب . ويقصد بالبسيط ذلك الذي يحتوى على عناصر قليلة. وكثيراً ما تنظم المقررات الدراسية في الكيمياء، والبيولوجي على أساس هذا العرض. كما تتأثر مقررات دراسية أخرى مثل : دروس النحو في اللغة العربية، في تنظيمها بهذا المنطق. *والطريقة الثانية* ، يتم العرض على أن يدرس الموضوع، بعد الموضوعات التي يحتاج إليها ويترتب عليها. وهذا المبدأ يتبع على وجه الخصوص في مواد دراسية تتألف إلى حد كبير من قوانين ومبادئ عامة، فنظم درس الهندسة على أساس أن بين كل نظرية وأخرى علاقة منطقية معينة، وأنه ينبغي أن تتعلم بمراعاة هذه العلاقة.

^{١٣} لمزيد من البيان انظر : رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقبة، تعليم اللغة اتصالياً بين المناهج والاستراتيجيات ، الرياض، منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو-، 2006، ص. 96-97

والطريقة الثالثة هي التي تتقدم من الكل إلى الجزء، فالجغرافيا كثيراً ما تبدأ بالكرة الأرضية، ودراسة هذا المفهوم يساعد الطلبة على تفسير كثير من الظواهر الجغرافية كالفرق في التوقيت وفصول السنة.

والطريقة الرابعة هي العرض الزمني، فالحقائق والأفكار تترتب في تتابع زمني. فالوقائع القديمة تسبق الوقائع الحديثة، وهذا يتبع في مقرر التاريخ، وفي دراسة الأدب نصوصاً كان أو تاريخاً.

(ب). الاستمرار

ويقصد به إيجاد علاقة رأسية بين العناصر الرئيسية^{١٤}، فطالب الصف الأول الابتدائي قد يتعلم بعض أفكار بسيطة عن اعتماد أفراد الأسرة بعضهم على بعض، واعتماد الأسرة على النشاطات التي يقوم بها الآخرون خارجها. والطالب في الصف الثالث الابتدائي قد يدرس العلاقة بين المؤسسات التي تخدم بيئة محلية معينة كالمدرسة والجمعية الاستهلاكية ومكتب البريد وغيرها. والطالب في المدرسة الثانوية يدرس اعتماد الدول بعضها على بعض في النواحي الاقتصادية.

ومثل هذا الاستمرار يمكن أن يطبق على كل أنواع التعلم : في التفكير والاتجاهات والمهارات. فمن الممكن للأطفال الصغار أن يحصوا أنواعاً بسيطة من الأدلة والشواهد باعتبارها أساساً كافياً للوصول إلى النتيجة. ثم خطوة بعد خطوة، تتاح لهم خبرات تؤدي إلى تمحيص صور معقدة من النقد وتحليل الأفكار. ومثل هذا يمكن أن يحدث بالنسبة لنتائج التعلم الأخرى. ويتطلب مبدأ الاستمرار تزايد تعقيد المادة وصعوبتها، واقتزان هذا التزايد بازدياد ونضح القدرات العقلية المطلوبة لتعلم هذه المواد على أن

^{١٤} مروان أبو حويج، المناهج التربوية المعاصرة : مفاهيمها - عناصرها وعملياتها، عمان : دار الثقافة، 2006، ص.

التقدم الذى يحققه الطالب، لا يرتبط بالضرورة بتغير المحتوى فى الصفوف المختلفة، ذلك لأن نفس المحتوى يمكن أن يدرس فى مستويين، أحدهما يتطلب فهما أنضح و تحليلاً أدق واستبصاراً أعمق من المستوى الآخر . يتضمن مبدأ الاستمرار على المهارات العقلية فى القدرة على تناول المجردات، والقدرة على التحليل، والقدرة على تطبيق ما تعلمه الطالب من قبل. ومن المحتمل جداً أن يستخدم كل هذه العناصر كأسس للاستمرار ، إذا أريد للتعلم أن يكون فعالاً وثمراتاً.

ج). التكامل

إن مشكلة التخصص والتكامل فى المعرفة قد أثارت جدلاً مستمراً فى مجال التعليم، بل وفى مجال البحث العلمى. فمن المعروف أن التعلم يكون أكثر فاعلية إذا أمكن ربط الحقائق والمبادئ فى مجال، بالحقائق والمبادئ فى مجال آخر. لقد أدى إدراك دور التكامل فى المعرفة إلى النقد المستمر لتقطيع أوصال المواد الدراسية، كما أدى إلى معارضة العقول التى لا تعمل شيئاً إلى معالجة موضوعات ومشكلات بالغة التعقيد من جانب وبالغة الضيق والتخصص من جانب آخر.

والتكامل كمفهوم من مفاهيم التنظيم يمكن أن ينظر إليه بطرق مختلفة. فبعض تعريفاته تؤكد العلاقة الأفقية بين المجالات المختلفة فى المنهج. وهذا أكثر تعريفات التكامل شيوعاً واستخداماً. ويعرف التكامل أيضاً كشيء يحدث داخل الفرد، سواء نظم المحتوى لتحقيق هذا الهدف أم لا، وهذا المفهوم يودى إلى الاهتمام بالعملية التكاملية التى ينشغل بها الفرد خلال كفاحه لتنظيم المعرفة و الربط بين الخبرات التى تبدو له غير مترابطة، حتى يجعلها ذات معنى و دلالة. وهذا يعنى إلى حد ما أن يحقق الفرد تنظيمًا

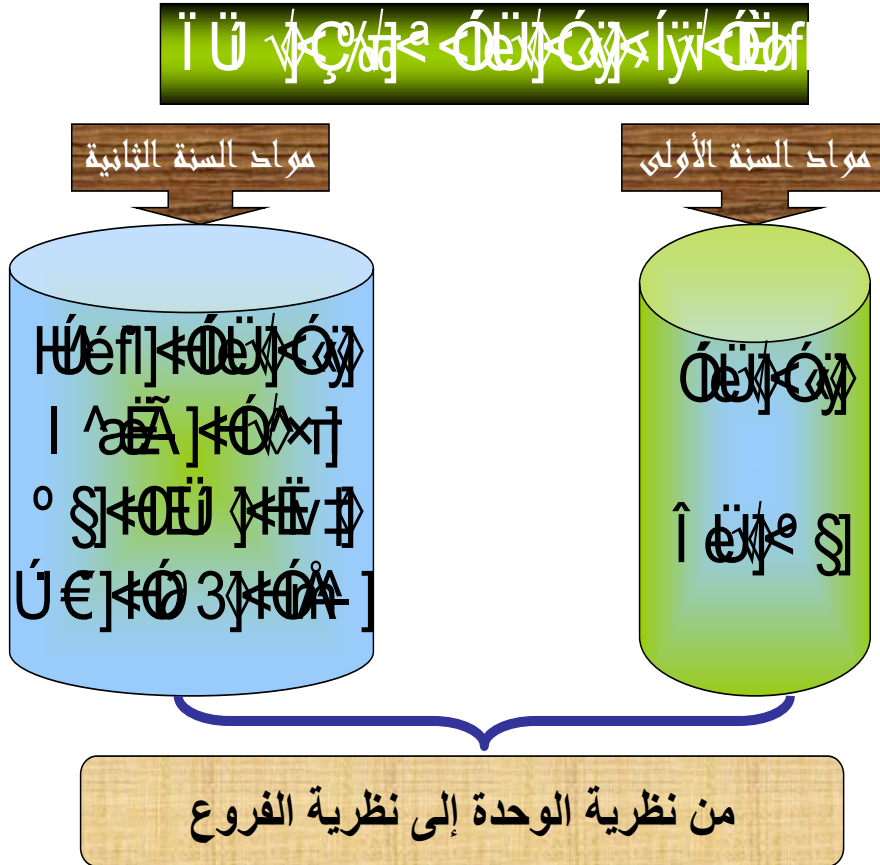
خاصا به، وأن يدرك علاقات بين الخبرات والمعرفة التي بدت له منفصلة عند الوهلة الأولى .

فالمشكلة إذن، هي في تنمية طرق لمساعدة الأفراد في عملية خلق وحدة المعرفة، وهذا تفسير التكامل بنقل زاوية التركيز من المواد المتكاملة إلى خيوط التكامل. وهذه الخيوط التي يمكن أن توجد بوضوح في أهداف معينة مشتركة في عدة مقررات دراسية، وتتطلب ربط الحقائق والمبادئ العريضة والنظرية بمشكلات الحياة، أي تلك التي تربط بين المعرفة والمشاعر والقيم. وحيط التكامل هو فكرة أو طريقة يمكن بواسطتها ربط خبرتين أو أكثر من خبرات التعلم المنفصلة. فإذا سعدت خيوط التكامل على تنظيم الموضوع وجعله ميسراً للاستقصاء، فينبغي أن يكون لها فائدة مستمرة فيما يتصل بمشكلات متنوعة وكثيرة.

4. نظرية الوحدة والفروع

اللغة العربية هي لغة العروبة والإسلام، وأعظم مقومات القومية العربية وهي لغة حية قوية، عاشت دهرها في تطور ونماء واتسع صدرها لكثير من الألفاظ الفارسية والهندية واليونانية وغيرها. وهذه اللغة لها فروع كثيرة، وفي تعليمها لها نظريتان مشهورتان، هما نظرية الوحدة ونظرية الفروع. ترى نظرية الوحدة أن اللغة وحدة مترابطة متماسكة، وليست فروعاً مفرقة مختلفة، والأسلوب المتبع في تعليم اللغة بهذه النظرية أن يتخذ الموضوع أو النص محورا أساسيا تدور حوله جميع الدراسات اللغوية. أما نظرية الفروع فترى أن اللغة يمكن تقسيمها إلى فروع، لكل فرع منهجه وكتبه وحصصه، معنى ذلك أن درس اللغة العربية تدرس في فروع مختلفة بعضها بعضا إما في المنهج والكتاب المدرسي والحصص الدراسية.

تعليم اللغة العربية في المعهد العصري يمضي على جمع هاتين النظريتين، وذلك عن طريق تطبيق نظرية الوحدة في السنة الأولى وتطبيق نظرية الفروع في السنة الثانية وما بعدها. ولمزيد من التوضيح يمكن النظر إلى الرسم التالي :



الرسم البياني : 5.2.3

رسم نظرية تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي في المعهد العصري

فمن الرسم السابق يمكن القول بأن المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري للسنة الأولى تتكون من مادتين هي اللغة العربية والخط العربي. ومهما أن تعليم اللغة العربية في هذه السنة تقسم إلى قسمين إلا أنه لا يخرج عن

كونه ينهج نظرية الوحدة، ذلك أن والخط العربي لا تأثر كثيرا في إقدار الطلبة على المهارات اللغوية الأربعة لأنها تهدف إلى إقدار الطلبة على جودة الكتابة لا على مهارة الكتابة (التعبير الكتابي) نفسها.

أما مواد تعليم اللغة العربية للسنة الثانية فتتكون من 10 مواد، هي اللغة العربية، الإنشاء، المطالعة، المحفوظات، النحو، الصرف، الخط، المحادثة، الإملاء، الترجمة. فمن هنا، فقد وفق تعليم اللغة العربية في المعهد العصري النظريتين، ذلك أن فروع اللغة العربية في حد ذاتها لها صلة جوهرية طبيعية، لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة. وهو إقدار المتعلم على أن يستخدم اللغة استخداما صحيحا للإفهام والفهم.¹⁵ فمادة المطالعة مثلا، فيها مجال للتدريب على التعبير الشفوي والكتابي والاستعمال اللغوي والإملاء بجانب التدريب على القراءة، ومادة الإملاء فيها مجال للتدريب على التعبير الكتابي والاستعمال اللغوي بجانب التدريب على رسم الحروف والكلمات رسما صحيحا، والقواعد (النحو والصرف) فيها مجال للتدريب على التعبير الشفوي والكتابي بجانب القدرة على الاستعمال اللغوي الصحيح.

يجب عند توفيق هتين النظريتين مراعاة الأمور الآتية :¹⁶

أ). عدم اعتبار أي فرع من فروع اللغة العربية قسما قائما بذاته منفصلا عن غيره، لكن يجب الاعتبار بأن الفروع جميعها أجزاء شديدة الاتصال لكل واحد وهو "اللغة"

ب). أن ينظر المدرس إلى هذا التقسيم على أنه تقسيم صناعي، يراد به تيسير العملية التعليمية وزيادة العناية بلون معين في وقت معين

¹⁵ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، مصر : دار المعارف، 1966، ص. 51

¹⁶ عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني، ص. 50-51، جودت الزكابي، طرق تدريس اللغة العربية، دمشق : دار الفكر،

1973، ص. 29، أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية لمدرسي اللغة العربية ، أوجونج فاندانج : مطبعة الأحكام،

1998، ص. 87

ج). اتباع نظرية الوحدة في الصفوف الابتدائية، واتباع نظرية الفروع في الصفوف المتقدمة على شرط أن يعالج المدرس أكثر ما يمكن من الفروع في حصة بصورة خالية من التكلف والتعسف. ويقصد بهذا، أن تعليم اللغة العربية في المعهد العصري نظراً إلى الرسم السابق هو أن هذا المعهد يحاول تقديم المهارات اللغوية الأربعة في المستوى الابتدائي. ذلك أن تعليم النحو لم تعلم في السنة الأولى بل منذ السنة الثانية فضلاً عن أن تعليم النحو لا يكون عميقاً ودقيقاً. أما تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي يمشي على نظرية الفروع، وذلك لأن مواد اللغة العربية تقسم وتجزأ إلى فروع من السنة الأولى وإلى السنوات التالية. ولمزيد من التوضيح يمكن النظر إلى الرسم التالي :



الرسم البياني : 5.2.4

رسم نظرية تعليم اللغة العربية للمستوى الابتدائي في المعهد السلفي

فمن الرسم السابق يمكن القول بأن المواد الدراسية في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي للسنة الأولى تتكون من ست مواد هي اللغة العربية والخط العربي والنحو والصرف والإملاء وكتابة الحروف العربية (pegon). أما مواد تعليم اللغة العربية للسنة الثانية فتتكون من 4 مواد، هي اللغة العربية، والخط العربي، والنحو، والصرف. فمن هنا، فقد نُهج تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي على نظرية الفروع من البداية. ذلك أن فروع اللغة العربية في حد ذاتها لها صلة جوهرية طبيعية، لأن الفروع جميعها متعاونة على تحقيق الغرض الأصلي من اللغة. وهو إقدار المتعلم على أن يستخدم اللغة استخداماً صحيحاً للإفهام والفهم.

إن نظرية الفروع مع بعض سلبياتها، أن لها إيجابيات عالية ، منها أنها تتيح للمدرس أن يخصص حصصاً خاصة في الدراسات اللغوية بمزيد من العناية في وقت معين، كما يستطيع استيعاب المسائل التي ينبغي دراستها؛ ذلك لأن هذه النظرية تتيح فرصة كافية للعناية المطلوبة بجميع المواد الدراسية على حدة.^{١٧}

ومعنى بهذا، أن تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي نظراً إلى الرسم السابق هو أن هذا المعهد يحاول تقديم علوم اللغة على تعليم مهارات اللغة الأربعة، وذلك أن تعليم النحو له اهتمام من بداية الأمر، ولأنه علم الآلة فيجب على الطالب التعمق والتدقق فيه من خلال الفهم وحفظ قواعده.

ب. مناقشة نتائج التحليل في عملية تعليم اللغة العربية في المعهد العصري و السلفي

^{١٧} أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة العربية، ص. 85

1. الطريقة التوليفية

إنه يستلزم لمدرس اللغة الأجنبية وفيها اللغة العربية للناطقين بالإندونيسية أن يختار من عدة الطرق الموجودة ما يناسبه. والحقيقة التي ينبغي أن تستقر في الذهن هنا هي أنه ليس ثمة طريقة مثلى من طرق تعليم اللغات تتناسب مع كل الظروف وفي كل المجتمعات ولكل الطلبة. والطريقة المناسبة هي تلك التي تساعد على تحقيق الهدف المرجو في الظروف الخاصة في تعليم اللغة الثانية.^{١٨} فما قد يكون مناسباً هنا قد لا يكون مناسباً هناك.

من هنا وجب التحكم بعدة العوامل عند اختيار طريقة التدريس المناسبة، ومن هذه العوامل: ^{١٩} الأولى: المجتمع الذي تدرس فيه اللغة العربية، كلغة ثانية أو أجنبية، الثاني: أهداف تدريس العربية كلغة ثانية أو أجنبية، الثالث: مستوى الطلبة، وخصائصهم، الرابع: اللغة القومية للطلبة، الخامس: إمكانيات تعليم اللغة، السادس: مستوى اللغة العربية المراد تعليمها. أما طريقة تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية هي الطريقة التوليفية. شاعت تسمية هذه الطريقة بالطريقة التوليفية أو الطريقة الانتقائية أو الطريقة التوفيقية أو الطريقة المختارة أو الطريقة المزدوجة.^{٢٠} عرفت هذه الطريقة بأنها طريقة المدرس الخاصة التي يستفيد فيها من كل عناصر الطرق الأخرى التي يشعر أنها فعالة. فمن هنا كانت هذه الطريقة عادة ما تتغير مع كل فصل وكل مهارة ومع زيادة خبرة المدرس ومهاراته^{٢١}، ويمكن للمدرس أن يطلق عليها أي اسم يريد.

^{١٨} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، ص. 69

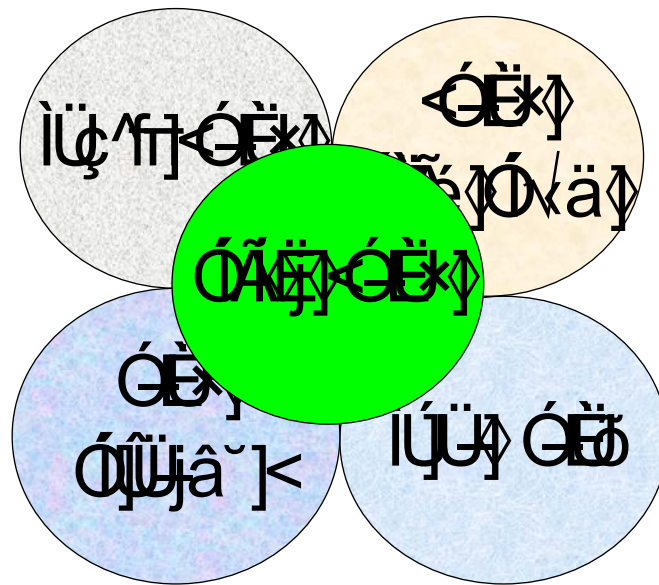
^{١٩} رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه، ص. 70

^{٢٠} عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، 1966، ص. 82

^{٢١} محمود كامل الناقه وآخرون، طرائق تدريس اللغة العربية، ص. 86

قامت هذه الطريقة على عدة منطلقات،^{٢٢} منها : (1). أنه ليس هناك طريقة مثلى في تعليم اللغة فكل طريقة لها مزاياها وعيوبها، (2). أن لكل طريقة لها مميزات يمكن الاستفادة منها في تعليم اللغة، (3). ظهور الطريقة الجديدة لا يكون ردا عن الطرق السابقة وإنما أنها تكون مكملتها، (4). ليس هناك طريقة واحدة أنها ملائمة ومناسبة لجميع الأغراض وجميع المدرسين والطلبة والبرامج، (5). الشيء الأهم في التعليم هو سد حوائج الطلبة لا سد حوائج الطريقة المعنية، (6). لكل مدرس له حقه وحرته في اختيار الطريقة المناسبة بحوائج الطلبة.

سبقت الإشارة إلى أن طريقة تعليم اللغة العربية في المعهد العصري هي الطريقة التوليفية، ذلك لأنها جمعت الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية وطريقة القراءة والطريقة الاستقرائية عند تعليم مواد اللغة العربية.



الرسم البياني : 5.2.5

^{٢٢} صالح عبد الحميد العربي، تعلم اللغة الحية وتعليمها، بيروت : مكتبة لبنان، 1981، ص. 74

الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري للمستوى الابتدائي

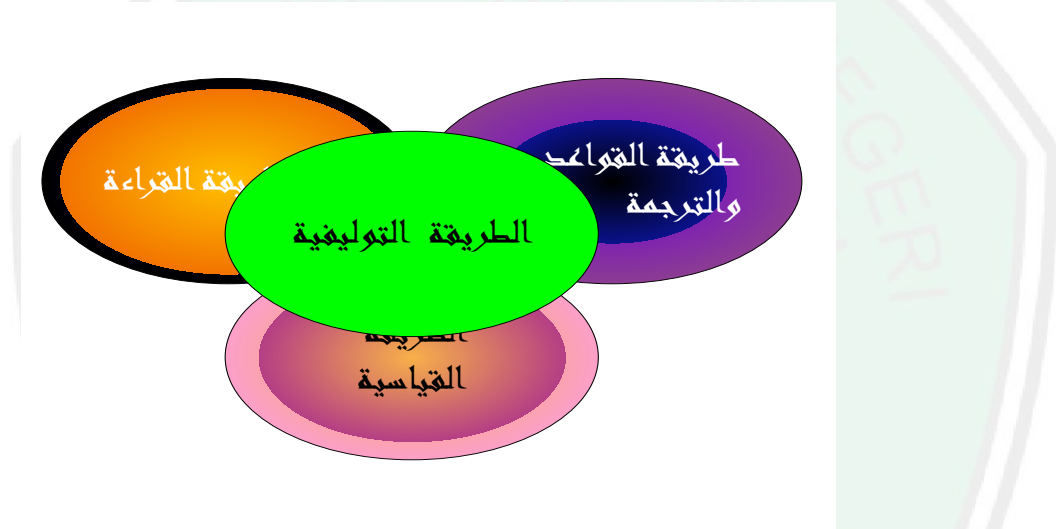
استخدمت الطريقة السمعية الشفوية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري عن طريق عرض بعض الأنماط اللغوية أثناء عملية التعليم و تقليد الطلبة هذه الأنماط إلا أن هذه الأنماط في غالب الأحيان ألقيت شفويا وغير مكتوبة على السبورة. ثم أن هذه الطريقة بدأت بحوارات مستندة إلى التعبيرات الأساسية الشائعة في الحياة اليومية، ويظل عدد المفردات عند الحد الأدنى لوجوب سيطرة الطالب بشكل محكم على التراكيب والتعبيرات.^{٢٣}

ثم إن مدرس اللغة العربية في المعهد العصري يلتزم تماما باللغة العربية ويجتنب عن الكلام باللغة الوطنية فضلا عن اللغة المحلية عند شرح الموضوع وعند بيان معاني الكلمات التي لم يعرف الطلبة معانيها، بحيث ي بدأ المدرس بتقديم المادة شفويا عن طريق لفظ الكلمات والإشارة إلى العين أو الصورة أو الحركة الجسمية وقد الطلبة بعده، ثم يلي التدريب عن طريق السؤال والجواب باستخدام أدوات الاستفهام : ما، هل، أين و غيرها مناسبة بدرجة صعوبة المادة، فهو بذلك قد استخدم الطريقة المباشرة.

— أما طريقة القراءة فقد استخدمها مدرس مادة المطالعة من حيث أنه بعد عرض معاني الكلمات الصعبة- أمر الطلبة بقراءة المادة عن طريق القراءة الجهرية للتيقن والتأكد من صحة قراءتهم ثم القراءة الصامتة لفهم ما قرؤوه من نصوص عربية. وللكشف عن مدى فهمهم عما قرأوا طلب المدرس من بعض الطلبة شرح الموضوع المقروء بينما الآخر يستمع إليه ويناقشه ما يحتاج إلى المناقشة، في حين أن الطريقة الاستقرائية مستخدمة في تعليم النحو.

^{٢٣} محمود كامل الناقه، طرائق تدريس اللغة العربية، ص. 80 - 83

إن الطريقة الاستقرائية تستخدم في المعهد العصري لتعليم مادة النحو والصرف وذلك عن طريق شرح الأمثلة الموضحة للقاعدة ثم القيام باستنتاج القاعدة^{٢٤} من خلال فهم هذه الأسئلة بالمشاركة مع الطلبة. أما الطريقة التوليفية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي فتتكون من طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة. ولمزيد التوضيح، يمكن النظر إلى الرسم البياني التالي :



الرسم البياني : 5.2.6

الطرق المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي للمستوى الابتدائي

استخدمت طريقة القواعد والترجمة في المعهد السلفي عند تعليم مواد كتب التراث، وذلك عن طريق قراءة المدرس الكتاب الدراسي متمهلاً وأعطى معنى لكل كلمة قرأها وحاول أن يشرح الأفكار الرئيسية من الكتاب المقروء، بينما الطلبة يكتبون ما سمعوا من بيان المدرس في كتابه. وفي النهاية يأمر المدرس

^{٢٤} الطريقة الاستقرائية هي الطريقة التي تبدأ بشرح الأمثلة ثم يأتي بعد ذلك استنباط القاعدة. انظر : Pieter AM.

Sevren, *A View of Language*, New York : Oxford University Press, 2001, hal. 254

بعض الطلبة بقراءة الكتاب مع معانيها وشرحها أو يعطي لهم فرصة لاستفسار ما لم يفهموه من الدرس.

أما طريقة القراءة فاستخدمت في تعليم مادة اللغة العربية في المعهد السلفي عن طريق أمر المدرس الطلبة بقراءة الموضوع قراءة مفهومة (أي قراءة جهرية فقراءة صامتة) ثم القيام بمناقشة الموضوع مع أعضاء المجموعة. وفي النهاية أمر البعض بعرض وشرح الموضوع حتى يفهم الجميع.

إن الطريقة القياسية تستخدم في المعهد السلفي عند تعليم مادة النحو والصرف وبالذات أن هاتين المادتين تتمثل في النظم والأبيات الشعرية. تطبيق هذه الطريقة في تعليم المادتين عن طريق شرح وبيان القواعد النحوية أو الصرفية الموجودة في الكتاب ثم محاولة إعطاء الأمثلة من الجملة الموضحة للقاعدة المقصودة.

إن الطريقة عملية فنية تحتمل اختلاف الآراء وتعدد وجهات النظر، فليس عجباً إذن أن تبدو في أفق التربية طرق متعددة اشتهر كثير منها بأسماء أصحابها أو بخواصها وجوهرها. وإنه ليس من أحد من المرين يقول إن طريقته قالب يجب أن يصب عليه جميع المدرسين أو أنها نظام مطرد يجب اتباعه في كل موضوع ومع كل طالب، بل أن الكل يقول و يرى بأن تكون الطريقة مرنة تختلف باختلاف الأحوال كاختلاف الغرض من عملية التعليم.

ومن أسباب اختلاف الطريقة اختلاف طبيعة المادة، أو اختلاف طبيعة الموضوع، أو اختلاف مراحل التعليم وغير ذلك، على أنه مهما اختلفت الطريقة فهناك مقومات للطريقة الناجحة، فالطريقة الناجحة هي التي تؤدي الغاية في أقل وقت وأيسر جهد يبذله المدرس والمتعلم، وهي التي تنير إهتمام المتعلم وميوله وتحفزه على العمل الإيجابي والنشاط الذاتي والمشاركة الفعالة في الدرس، وهي التي تشجع على التفكير الحر والحكم المستقل. الطريقة الناجحة هي الطريقة المرنة

المنوعة، فتسير تارة في شكل مناقشة وتارة في صورة تعيينات وتارة في صورة حل المشكلات وهكذا، وذلك لأن استمرار طريقة واحدة والتزامها في جميع الأحوال سيكون مع مرور الزمن طريقة شكلية عقيمة، ٢٥ يسبب السآمة والملل للطلبة، فلذلك كان لا عيب في تنوع الطريقة في الصف الواحد وفي المادة الواحدة بل زفي الموضوع الواحد لتتلاءم مع الظروف التي تناسبها.

إن الطريقة لا تقل أهميتها عن أهمية بناء المنهج ذاته إن لم تُفَقَّها ، إذ يتوقف فهم المتعلم للمادة المعروضة عليه واستفادته منها على طريقة عرضها عليه. كما يتوقف استمتاع الناس بالزهور على طريقة تنسيقها وعرضها، وكما تتوقف شهية الناس للأكل على طريقة عرض الطعام وتقديمه. فقد قال بعض الحكماء : إن الطريقة أهم من المادة، والمدرس أهم من الطريقة وروح المدرس هو الأهم.^{٢٦}

2. الوسائل الحسية واللغوية في التعليم

الوسيلة التعليمية هي كل أداة يستخدمها المدرس لتحسين عملية التعلم والتعليم، وتوضيح المعاني والأفكار، أو التدريب على المهارات، أو تعويد ال طلبة على العادات الصالحة، أو تنمية الاتجاهات، وغرس القيم المرغوب فيها ، أو أنما مجموعة المواد تعد إعدادا حسنا، لتستثمر في توضيح المادة التعليمية وتثبيت أثرها في أذهان الطلبة، وهي تستخدم في جميع الموضوعات الدراسية التي يتلقاها الطلبة في مختلف المراحل الدراسية.

^{٢٥} جودت الركابي، طرق تدريس اللغة العربية، ص. 39

^{٢٦} دحية مسقان، نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها (قراءة في تجربة معهد دار السلام غونتور

الحديث)، مقالة أُلقيت في المؤتمر الدولي حول مناهج تعليم اللغة العربية لغبر العرب، بروناي دار السلام، 2007.

وهي باختصار جميع الوسائط التي يستخدمها المدرس في الموقف التعليمي لتوصيل الحقائق، أو الأفكار، أو المعاني للطلبة لجعل درسه أكثر إثارة وتشويقاً، ولجعل الخبرات التربوية خبرة حية، وهادفة، ومباشرة في نفس الوقت.

إن أهمية الوسائل التعليمية في مجال التعليم تتمثل في تشويق الطلبة للإقبال على تعلم المادة الدراسية، وشعورهم أن في هذا الأمر متعة وسروراً، وتوضيح بعض المعاني التي يتعلمها الطالب، وتنمية دقة الملاحظة لدى الطلبة، وذلك عندما تتيح لهم الوسيلة ملاحظة الفروق بين الأشياء والأشخاص من حيث الصغر والكبر والعدد والنوع وغير ذلك، وغنية روح النقد لدى الطلبة، وأنها تساعد على تثبيت بعض التعبيرات والمعاني اللغوية الفصيحة التي يسرها المدرس بين الحين والآخر في قاموس الطالب اللغوي، واختبار ذكاء الطلبة في اكتشاف العلاقات بين الأشياء الموجودة في الصور المعروضة أمامهم، وأنها تساعد على إبراز الفروق الفردية بين الطلبة في المجالات الدراسية المختلفة وبخاصة في مجال التعبير الشفوي، وتوظيف القواعد اللغوية والقوانين العلمية في حياة الطلبة. إضافة إلى ذلك فإنها تساعد المدرس في الكشف عن مواطن الضعف والقوة من أجل معالجة الضعف وتعزيز القوة، وتستثير خبرات وقدرات الطلبة اللغوية والعقلية عن مواقف وموضوعات، وأنها تساعد على تزويد الطلبة بالمعلومات العلمية وبألفاظ الحضارة الحديثة الدالة عليها. ثم إن الوسائل التعليمية تتيح للطلبة فرصاً متعددة من فرص المتعة وتحقيق الذات، ابتداءً من لعب الطلبة الصغار بها والتعلم من خلالها، ومروراً بممارسة مهاراتهم اللغوية والعقلية من خلال التعامل معها، وانتهاءً باشتراكهم في إعدادها وجعلها أو الإتيان بها.

الوسائل التعليمية المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري تتمثل في الوسائل الحسية واللغوية وذلك عن طريق عرض الأشياء المحسوسة أو

صورتها أو تصويرها على السبورة من ناحية، ومن ناحية أخرى فإن شرح الموضوعات أثناء عملية التعليم في مواد اللغة العربية مستخدم اللغة العربية. بينما المعهد السلفي فيستخدم الوسائل الحسية دون اللغوية، لأن اللغة المستخدمة عند عملية تعليم اللغة العربية هي اللغة المحلية أو الإندونيسية.

إن أهم الوسائل التي يمكن أن يستخدمها المدرس في تدريس اللغة العربية أكثر هي السبورة والطباشير، ويفترض إبقاء أن تكون السبورة صالحة للاستعمال، وتكون منظمة، ونظيف وبممكن استخدام السبورة والطباشير في تعليم جميع الأنشطة اللغوية، ولجميع المراحل التعليمية، إذ يستطيع المدرس أن يستثمر السبورة والطباشير في تدريب الطلبة منذ الصف الأول على القراءة والكتابة، حيث يتمكن الطلبة الصغار من رؤية أداء المدرس الصحيح أثناء الكتابة، ويتمكن المدرس من مشاهدة الأطفال يكتبون المفردات ومن ثم الجمل بطريقة صحيحة، ويتأكد عن طريق هذه الوسيلة من اختبار قدرتهم على القراءة الصحيحة.

وفي الصفوف التالية، يمكن أن تستخدم السبورة في مجالات لغوية شتى،
منها :

أ). مساعدة الطالب على تثبيت معنى بعض المفردات في ذهنه، عندما تكتب أمامه على السبورة، أو عندما يوظف هذه المفردات في جملة جديدة يدونها هو على السبورة أمام زملائه ومدرسه.

ب). مساعدته على التطبيق على القاعدة اللغوية التي فهمها واستنتجها على جمل مكتوبة أمامه على السبورة.

ج). تدريبه على محاكاة نموذج الخط الذي عرضه المدرس عليه وكتبه أمامه على السبورة، وملاحظة دقة أدائه، وقدرته على الكتابة الصحيحة وفق قواعد الخط الذي يتدرب عليه.

- (د). تدريبه على إتقان بعض القواعد الإملائية التي يعرضها المدرس أمامه في دروس النشاط الكتابي - الإملاء - وملاحظة دقة مراعاته لتلك القواعد.
- (هـ). تدريب الطلبة على القراءة الحقيقية أداء وضبطها وفهمها عن طريق النموذج الذي يعده المدرس على السبورة، ويتضمن اختبار قدرتهم على إتقان مهارة قراءة كلمات لم تخطر مع الطلبة وإنما كانوا عرفوا أشكال حروفها جميعه.
- (و). اختبار قدرة الطالب على الإجابة على سؤال محدد، طرحه عليه المدرس، ضمن إطار جملة تامة يدونها على السبورة وغير ذلك من المجالات التي تتضمن مواقف تختبر قدرات الطلبة اللغوية وتنميتها وتعزز آثارها.
- والوسيلة الثانية المتوافرة والتي ينبغي استثمارها إلى أقصى حد فهي الكتاب المدرسي. والكتاب المدرسي هو الكتاب الأساسي للطلاب وما يصحبه من مواد تعليمية مساعدة والتي تؤلف من قبل المتخصصين في اللغة العربية وتقدم للطلبة لتحقيق أهداف معينة في مقرر معين، في مرحلة معينة بل في صف دراسي معين وفي زمن محدد. الكتاب المدرسي هو الوعاء الذي يمل اللقمة السائغة الطيبة أو اللقمة المرة المذاق المقدمة للطلاب الجائع، والمدرس هو الوسيلة التي تقدم بواسطتها هذه اللقمة للطلاب.
- يعتبر الكتاب المدرسي وسيلة هامة في عملية تعليم اللغة العربية، لأنه يزود الطلبة بالجوانب الثقافية المرغوب فيها، كما يمدهم بالخبرات والمعلومات والحقائق التي تنمي قدراتهم على النقد والاتجاه العقلي نحو أحداثه كجزء من عملية التفهم والاستيعاب، كما يمثل الكتاب المدرسي السلطة في فرض الفكرة، فهو يؤكد المعاني، وأنه شديد التأثير على الطلبة.
- إذا كان للمدرس دور هام في عملية التعليم، فإن الكتاب المدرسي هو الذي يجعل هذه العملية مستثمرة ومستمرة بين المدرس والطلاب حتى يحصل من

التعليم ما يريد، فالكتاب المدرسي باق معه ينظر فيه كلما أراد. فمن هنا يمكن القول بأن الكتاب المدرسي الجيد هو الذي يجذب الطلبة نحوه ويشبع رغبتهم العقلية والثقافية.

إن الكتاب المدرسي وعاء يحمل المعلومات والاتجاهات المراد غرسها في نفوس الطلبة، فهو يمدهم بالخبرات والحقائق، وهو مصدر ثقافي أساسي لهم. قال الجاحظ كما نقله ناصر عبد الله الغالي ٢٧ : "الكتاب وعاء مليء علما، وبستان يحمل في ردن، وناطق ينطق عن الموتى ويترجم عن الأحياء، ولا أعلم رفيقا أطوع ولا مدرسا أخضع ولا صاحبا أظهر كفاية من كتاب." فإذا كان الكتاب المدرسي له أهميته في عملية التعليم وهو أحد مكوناتها وله فوائده للطلاب والمدرس، فهو من جانب آخر له أضراره ومساوئه على الطالب واتجاهاته ومن ثم فهو سلاح ذو حدين، بقدر ما يفيد. فهو أحيانا يصير مضرا إن لم يعد إعدادا جيدا وإن لم يتم اختياره وفق مبادئ وأسس منشودة سليمة ووفق أهداف ينشدها المجتمع والدين.

3. الاختبار الشفهي والتحريري

تلجأ المدارس إلى استخدام طرق شتى من أساليب تقويم الطلبة، من أشهرها طريقة الاختبارات المقاليّة، والتي كانت سائدة إلى وقت قريب، والأخرى طريقة الاختبارات الموضوعيّة والتي أصبحت تُستخدم بكثرة خلال السنوات الخمس الماضية في كلّ مادّة من الموادّ الدراسيّة . إن للاختبارات وظائف جوهرية في حياة الطالب والمدرس والمؤسسة التعليمية والمجتمع. فلا يمكن الاستغناء عن الاختبارات لما لها من أدوار مركبة في مجالات متعددة.

^{٢٧} ناصر عبد الله الغالي وآخرون، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية، ص. 8

ويتفق التربويون على أهمية الاختبارات أسلوباً من أساليب تقويم العملية التعليمية المتمثلة في جميع الأعمال التي يقوم بها المدرسون من أجل الحكم على مستوى الطلبة، واستيعابهم للموضوعات التي درسوها. إن إعداد أي مهمة يجب أن تؤخذ بجدية وأن يخصص لها الوقت الكافي ويجب أن يدرك المدرس وهو يهتم بإعداد الاختبار أنه أمام إعداد أداة يحكم بواسطتها على الطلبة وأن لها تأثيرات نفسية وأبعاد تربوية تساهم في تشكيل شخصية الطالب وتدفعه إلى النجاح المستمر أو الفشل المتكرر.

وتهدف الاختبارات في جميع أنواعها إلى قياس مستوى تحصيل الطلبة، وتشخيص نقاط القوة والضعف لديهم، وتصنيفهم في مجموعات، وقياس مستوى تقدمهم في المادة المدروسة، والتنبؤ بأدائهم في المستقبل، والكشف عن الفروق بينهم، وتنشيط دافعية التعلم، والنقل من صف لآخر، ومنح الدرجات والشهادات.

والاختبار المستخدم في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية تتكون من الاختبارات الشفهية والاختبارات التحريرية. سبقت الإشارة أن الاختبار الشفهي المستخدم في المعهد العصري على صورة المقابلة وذلك عن طريق دعوة الطلبة فرادى أو مثني إلى غرفة الاختبار ويسأل الممتحن عن المواد الممتحنة ثم يجيب الطالب عن السؤال. وجدير بالذكر أن اللغة المستخدمة في هذا الاختبار هي اللغة العربية، وبعبارة أخرى أن المدرس يسأل الطالب باللغة العربية والطالب يجيب أسئلة المدرس باللغة العربية أيضاً. أما الاختبار الشفهي المستخدم في المعهد السلفي فعلى صورة الحفظ وذلك عن طريق دعوة الطالب إلى غرفة الاختبار ثم يأمر المدرس الطالب بحفظ النظم عن ظهر قلب وقد يأمر المدرس باستمرار بيت النظم التي ألقاه للطالب، أو يأمره بقراء الكتاب المعين الذي سبق

أن درسه. واللغة المستخدمة في هذا الاختبار الشفهي هي اللغة الوطنية (اللغة الإندونيسية).

إن الاختبار الشفهي في تعليم اللغة العربية هو الاختبار المستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه الطلبة في اكتساب المهارات في اللغة العربية والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الشفهي كالقراءة الجهرية والمحفوظات والأسئلة المباشرة. ففي الاختبار الشفهي يجب على المدرس أن يهتم الطالب أثناء الاختبار بأكثر قدر من التلميحات والمثيرات طوال مدة الاختبار، كما أن إعطاء الدرجات يتم أثناء تلقي الإستجابات الفعلية من الطالب. ومن جانب آخر فإنه يتعذر على المدرس في الاختبار الشفهي إعادة تصحيح إجابات الطالب إلا إذا كان قد قام بتسجيل هذا الاختبار مسبقاً بخلاف الاختبار التحريري.

وللاختبار الشفهي مزايا لا تكون في غيره من أنواع الاختبارات، وبعض هذه المزايا هي: التأكد من صدق الاختبارات الأخرى، وأنه م ساعد على إصدار الحكم على قدرة الطالب على المناقشة والحوار وربط المعلومات، ومساعد على سرعة تصحيح الخطأ فور وقوعه، بخلاف الاختبارات التحريرية والتي تحتاج إلى وقت في التصحيح وإعادة النتائج للطلبة ما يسبب استمرار الخطأ لديهم فترة طويلة، وأنه يكوّن في الطالب الإيجابية، فيدافع ويناقش ويجاور المدرس حول إجابته، وم ساعد على تركيز المعلومات في أذهان الطلبة، بسبب سماعهم الإجابات الصحيحة أكثر من مرة في الحصة الواحدة وذلك في الاختبار اليومي أو الأسبوعي.

ومع ذلك فإن لهذا الاختبار عيوبه، منها: تكوين صورة غير صحيحة عن مستوى الطالب في حال كونه خائفاً، أو شديد الخجل، أو كثير الارتباك، وتوزيع الأسئلة بشكل لا يحقق العدل بين الطلبة، فيوجه لأحدهم سؤالاً سهلاً وللآخر سؤالاً صعباً نتيجة تأثر ذاتية المدرس.

أما الاختبار التحريري فيقصد به الاختبار المستخدم لمعرفة التقدم الذي أحرزه الطلبة في اكتساب المهارات في اللغة العربية والقدرات اللغوية عن طريق التعبير الكتابي، كالإنشاء، والإجابة عن الأسئلة.

لوضع اختبار تحريري جيد يجب الالتزام بعدة أمور، منها: يجب الحرص عند وضع الأسئلة على أن تشمل على أكبر قدر ممكن من المقرر الدراسي، وذلك أنه من الخطأ أن تنحصر الأسئلة في باب أو بابين من أبواب المادة وتترك باقي الأبواب بغير أن تتعرض لها، ويجب أن تتدرج أسئلة الاختبار من السهولة إلى الصعوبة بحيث تناسب المستويات المتباينة من الفرقة الواحدة فيجد فيها أقوى طلبة الصف فرصته فيظهر تفوقه ونبوغه، ويجب أن تتناول أسئلة الاختبار قياس قدرات عقلية شتى كالذاكرة، والقدرة على النقد والتحليل، وتحتوي أسئلة تتطلب الإجابة عنها أعمال الذهن والربط والمقارنة، ويجب أن تتناول الأسئلة العناصر الأساسية المهمة التي يدل استيعاب الطالب لها على استيعابه للمادة وخطوطها الأساسية، ويجب فيها الابتعاد عن تصيد النقاط الغامضة، ويجب أن تكون طريقة وضع الأسئلة واختيار عناصرها وطريقة تصميمها قريبة من الشكل الموضوعي ولا تعتمد على العامل الشخصي على قدر المستطاع حتى تكون وسيلة لقياس قدرات الطلبة وقدراتهم العقلية بوجه عام.

أما نوع الأسئلة المطروحة في الاختبار التحريري في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية فيتكون من الأسئلة المقالية وذلك في المعهد العصري والأسئلة المقالية والموضوعية في المعهد السلفي.

إن المدرس عند استخدام اختبار المقال وسيلة من وسائل القياس سيواجه بعض الصعوبات، منها تحديد العناصر اللغوية التي يود المدرس قياسها في شكل الكتابة الحرة إذ أن الطالب يمكنه تحاشي كتابة ما يصعب عليه كتابته ويقوم بتسجيل أفكاره بعبارات يختارها هو بحيث لا يقع في الأخطاء التي يبحث عنها

المدرس بهدف قياسها، وصعوبة أخرى هي إيجاد طريقة لتقويم الأداء الحر للطلبة في الكتابة بطريقة تتصف بالثبات وسهولة التطبيق.

ومن المعروف أن اختبار المقال صعب التصحيح ويستغرق وقتاً طويلاً بالإضافة إلى افتقاره إلى عامل الموضوعية والثبات.^{٢٨} فمن هنا يمكن القول بأن اختبار المقال لا تتصف بالثبات ذلك لأن تصحيحه يخضع للذاتية من المدرس خصوصاً كبيراً. ومهما أن هذا النوع من الاختبار يواجه صعوبات وعيوب إلا أنه له مزاياه، منها : أنه يعطى للطلاب الحرية التامة في معالجة الموضوع المسؤول عنه بأسلوبه هو وله أن ينظم معلوماته ويرتبها وفق ما يراه جيداً، وأنه يقيس النتائج المهمة لعملية التعليم التي يخفق الاختبار الموضوعي في قياسها، ذلك لأن قياس أهداف التربية البعيدة لا يمكن تحقيقه إلا عن طريق اختبار يعتمد على أسئلة المقال، وفي حين إمكان أسئلة الاختبار الموضوعي لجذب الطالب الوصول إلى الإجابة الصحيحة عن طريق التخمين والاعتماد على الحفظ دون الفهم، فإن أسئلة اختبار المقال قادرة على التمييز بين الطالب الذي يرتب أفكاره بعد الفهم والآخر الذي يعتمد على الحفظ، إضافة إلى ذلك فإن اختبار المقال يلفت أنظار الطلبة إلى معالجة موضوعات كلية وتشجع أذهانهم إلى إضافة معلومات أكثر إلى تلك التي درسوها داخل الغرفة الدراسية، ولا شك أن تناول المعلومات بصورة كلية ومتراصة أكثر جدوى وفعالية من تناولها مجزأة.

أما الاختبار الموضوعي، فمن أوضح ميزاته وأهمه هو أنه يتصف بدرجات ثبات عالية، ذلك لأنه يكون اختبارات طويلة عادة تتناول موضوعات أو عينات كثيرة من المقررات الدراسية، وأنه لا تنطرق إليه عيوب التقدير الذاتي إذ أنه يعتمد على طرائق موضوعية في التصحيح، وأن فيه لا تتأثر إجابة الطلبة بقدرته على السرعة في الكتابة أو التعبير المطلق.

^{٢٨} محمد عبد الخالق محمد، اختبارات اللغة، الرياض : مطبعة جامعة الملك سعود، 1989، ص. 8-9.

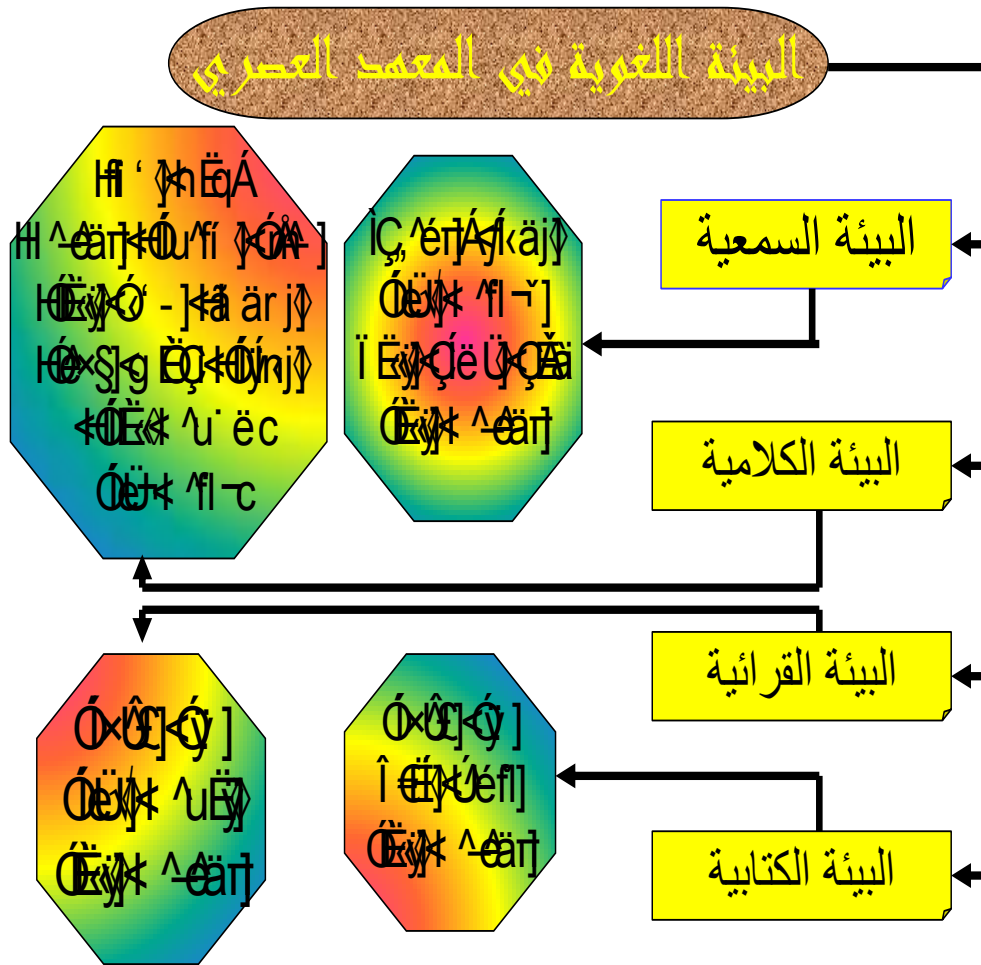
ج. مناقشة نتائج التحليل في البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي

البيئة اللغوية هي جميع المؤثرات والامكانات والقوى المحيطة بالفرد التي لها تأثير مباشر أو غير مباشر على عملية التعليم والتي ترغب وتشجع الطلبة على ترقية مهاراتهم اللغوية وتدفعهم على تطبيقها في عملية الاتصال مع غيرهم في واقع حياتهم اليومية، وبعبارة أخرى فإن البيئة اللغوية هي كل ما يسمعه ويعمله ويجريه ويشاهده المتعلم مما يتعلق بتعليم اللغة العربية. سبق أن ذكر الباحث أن البيئة المقصودة في هذا البحث هو تلك الأنشطة اللغوية المنفذة خارج الغرفة الدراسة المتعلقة بترقية مهارات الطلبة في اللغة العربية.

أكدت البحوث الكثيرة أن البيئة المحيطة بالطلبة لها تأثير مهم في اكتسابهم اللغة التي تعلموها. قال الحميد إن البيئة اللغوية التي أحاطت الطالب والتي هي تعتبر مصادر المثيرات له أصبحت لها دور مهم وجوهري في اكتساب اللغة الهدف، ذلك أن عملية اكتساب اللغة هي عملية التعويد والممارسة،²⁹ فالطالب الذي يمارس ويتعود أكثر في استجابة المثيرات التي جاءت إليه سيكون له احتمال وفرص أكثر في اكتساب اللغة المقصودة.

البيئة اللغوية في تعليم اللغة العربية المطبقة في المعهدين العصري والسلفي تتكون من البيئة السمعية والكلامية والقرائية والكتابية. ولمزيد من البيان والتوضيح يمكن النظر إلى الرسم التالي :

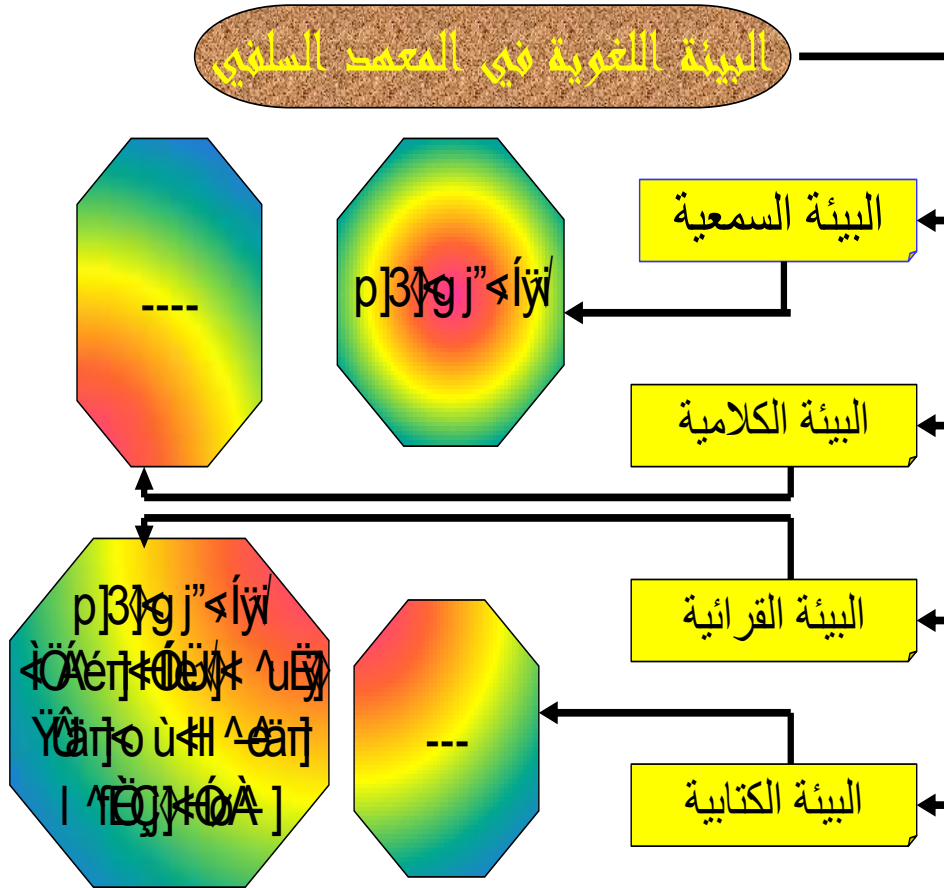
²⁹ Zulkifli Hamid, "Hipotesis Nurani dan Pemerolehan Bahasa Pertama", dalam *Jurnal Bahasa*, Oktober, 1987, hal. 773. Lihat juga Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta : Rineka Cipta, 2009, hal. 256



الرسم البياني : 5.2.7

البيئة اللغوية في المعهد العصري

فمن الرسم السابق يمكن القول بأن البيئة اللغوية المحيطة بالطلبة فيما تتعلق بتعليم اللغة العربية في المعهد العصري للمستوى الابتدائي يشتمل على المهارات اللغوية الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة)، مع التركيز التام في مهارة الكلام بدليل أن لها أنشطة أكثر من غيرها من المهارات. أما البيئة اللغوية المطبقة في المعهد السلفي، فيشتمل فقط على مهارتين (الاستماع والقراءة)، كما في الرسم التالي :



الرسم البياني : 5.2.8

البيئة اللغوية في المعهد السلفي

1. البيئة السمعية

إن الاستماع الجيد هو بداية تلقي اللغة، لأن اللغة تقليد ومحاكاة، فمن هنا تبدو أهمية المحاكاة وانتباه المحاكي، يتساوى في ذلك الصغير والكبير حيث يقلد كل منهما ما يسمعه، فإن كان عربياً صافياً حاكاه وإن كان ملحوناً رده، وفي كلتا الحالتين يكتسب نمطاً لغوياً. والاستماع أداة رئيسية في الحفاظ عن المنطوق وجوداً أدائياً وصحة التلفظ به.

البيئة السمعية المتمثلة في الأنشطة اللغوية المطبقة في المعهد العصري تشمل على أنشطة التسميع والمشاهدة والإعلانات العربية و تزويد الرصيد

اللغوي والمسابقات اللغوية . أما في المعهد السلفي فهي تتمثل في تعليم كتب التراث. هذه الأنشطة لها دور هام في تنمية مهارة الاستماع للطلبة. التسميع والمشاهدة مثلا، يهدف هذا النشاط إلى تنمية وترقية مهارة الطلبة في استماع اللغة العربية عن طريق مشاهدة الفيلم العربي أو المحاضرة العربية. وللتأكد من فهم الطلبة عما شاهدوه أو عما سمعوه من الحوار أو الخطبة يأمرهم المشرف بكتابة الفكرة الرئيسية عنه. فهذا النشاط من هذه الجهة تنمي أيضا مهارة كتابة التعبير التحريري.

والإعلانات العربية من جهة المستمع تجعله يقبل على ما يعلن بأذنه وعقله، فيلتقط ما يعلن عليه التقاطا ويفهم فهما ويتوسع في هذا الفهم توسعا ويمزجه بخبراته السابقة مزجا ويتذوقه ويصدر عليه الأحكام، وربما قام بسرده وتلخيصه، فلذلك يجب أن يقدم ويعرض الإعلان بأسلوب مشوق وأن يراعى فيه التجديد والتنوع والابتكار. ومن جهة المعلن، أن هذا النشاط يقوي شخصيته ويشجع بعض الدوافع والرغبات في نفسه ويدربه على ضبط أساليبه وإتقان لغته في أجواء طبيعية حيوية وبعيدة عن التكلفة، كما تعودهم على حسن الإلقاء والجرأة والقدرة على التعبير والارتجال^{٣٠}.

وفي نشاط تزويد الرصيد اللغوي المتمثل في نشاط تشجيع اللغة والتشجيع الأكبر تدرب الطلبة على استماع المفردات الجديدة أو العبارات الصحيحة التي يلقونها المشرف بنطق وأداء صحيح. وإذا تكرر هذا النشاط سيكون في الطالب التعويد على الاستماع الجيد نحو العبارات الصحيحة التي يحتاجها في الكلام اليومي.

^{٣٠} علي إسماعيل محمد، المنهج في اللغة العربية، القاهرة : مكتبة وهبة، 1997، ص. 170

ثم إنه لا شك أن تعليم كتب التراث يعود الطالب المستمع على حسن الإنصات واستماع الأساليب الغربية في العبارات العربية المستخدمة في الكتب الإسلامية التي هي تعبير مصادر لهذا الدين الحنيف.

2. البيئة الكلامية

يعتبر الكلام مهارة إنتاجية تتطلب من المتعلم القدرة على استخدام الأصوات بدقة، والتمكن من الصيغ النحوية ونظام ترتيب الكلمات التي تساعده على التعبير عما يريد أن يقوله في مواقف الحديث. وبعبارة أخرى فإن الكلام عبارة عن عملية إدراكية تتضمن دافعا للتكلم ثم مضمونا للحديث نظاما لغويا بواسطته يترجم الدافع والمضمون في شكل كلام³¹. وكل هذه العمليات لا يمكن ملاحظتها فهي عملية داخلية فيما عدا الرسالة الشفوية المتكلمة. إضافة إلى ذلك، فإن الكلام يعتبر عملية انفعالية اجتماعية، فهناك مصدر للأفكار والاتجاه الذي تأخذه، والموقف الذي تقال فيه، والشخص الذي تقال له. وبعبارة أخرى، فإن الكلام هو عملية تبدأ صوتية وتنتهي باتمام عملية اتصال مع متحدث من أبناء اللغة في موقف اجتماعي. ومن هنا فالغرض من الكلام نقل المعنى، والحقيقة أنه ليس هناك اتصال حقيقي دون معنى، ولا معنى حقيقي دون أن تتوافر في الرسالة ناحية عقلية وناحية انفعالية اجتماعية. وهما ناحيتان تعطيان للرسالة أهميتها ومعناها.

وتقصد بالبيئة الكلامية هي البيئة التي يستعمل فيها الطلبة اللغة العربية كأداة الاتصال بعضهم بعضا في حياتهم اليومية على وجه التدرج. البيئة الكلامية تعتبر أقوى البيئات في اكتساب الطلبة اللغة العربية. اقترح فؤاد أفندي أن التقنيات التي يمكن اجراءها وتجريبها في إيجاد البيئة الكلامية الأمور الآتية :

³¹ محمود كامل الناقه ورشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003، ص. 126. أنظر أيضا إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، ص. 149

الأولى : يجب على المدرس استخدام اللغة العربية في الاتصال مع الطلبة. الثانية : تعويد استخدام التعابير العربية في المعاملة اليومية في المدرسة، مثل أهلا وسهلا، شكرا، كيف حالك، مبروك ، وكذا التعبير عن التهاني والتحيات والمجاملات ثم التعابير الوظيفية البسيطة الأخرى. الثالث : إيجاد "اليوم العربي" بحيث تكون عملية الاتصال بين الأفراد الساكنين في المدرسة في ذلك اليوم مستخدمة اللغة العربية وحتى الاجراءات الادارية. الرابع : تطبيق العقوبات التربوية للمخالفين.

أما الأنشطة والبيئة الكلامية المطبقة في المعاهد الإسلامية لطلبة المستوى الابتدائي فتتمثل في أنشطة وجوب الكلام باللغة العربية ، والمحاضرة الصباحية، والتجسس، المحكمة اللغوية، والتمثيلية، وتدريب الخطابة، والمسابقات، وتزويد الرصيد اللغوي. وهذه الأنشطة بالنسبة للمعهد العصري، أما المعهد السلفي فليس هناك نشاط مدعم للبيئة الكلامية.

سبقت الإشارة إلى أنه يجب على طلبة المعهد العصري تطبيق الاتصال مع غيره من الأصدقاء والمدرسين باللغة الرسمية خلال 24 ساعة (أسبوعين باللغة العربية وأسبوعين باللغة الإنجليزية)، علما بأن طلبة هذا المعهد سكنوا في حرم المعهد، وللتأكد على سير هذا النشاط إيجاد التجسس والمحكمة اللغوية للمتخلفين عن هذا النظام. أشرف ونظم على هذه الأنشطة قسم ترقية اللغة التابع لمنظمة الطلبة. تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية قدرات الطلبة الكلامية باللغة العربية. فمن هنا فقد نقّذ المعهد العصري المقترحات التي اقترح عليها فؤاد أفندي في تكوين البيئة الكلامية.

إضافة إلى ذلك، فإن الأنشطة الداعمة لتنمية مهارة معينة، فهي من جهة أخرى منمية لمهارة لغوية أخرى. فمن بين هذه الأنشطة هي تدريب الخطابة وتزويد الرصيد اللغوي وتمثيلية. يهدف نشاط تدريب الخطابة مثلا تنمية

المهارات اللغوية الثلاثة (الاستماع، والكلام والكتابة)، ذلك لأن الطلبة يستمعون إلى الخطب جيدين حتى استطاعوا على أخذ الفكرة الرئيسية منها، وأنهم تدرّبوا على الحديث عما استمعوا إليه أو تحدثوا عما خطر في ذهنه من المشاعر، وأنهم تدرّبوا أيضا على كتابة الخطبة والمقالة التي سوف يلقيها باللغة العربية.

والتمثيلية نشاط يهدف إلى تنمية مهارة الكلام من جهة اللاعب ومهارة الاستماع من جهة المشاهد. وهذا النشاط يمد الطالب بالمعلومات ويزوده بأنواع الخبرات والمهارات، فيدرب الطالب على الأداء المعبر والنطق الواضح، كما يعود الإلقاء الجيد وتنويع الصوت ورعاية ما يقتضيه المقام من ألوان السلوك، إضافة إلى أن هذا النشاط يزود الطالب بطائفة كبيرة من أنواع الكلمات الجديدة والمفردات الصحيحة والأساليب الجيدة الشائقة.

3. البيئة القرائية

تقصد بالقراءة هي عملية وصول اللغة إلى المرء عن طريق عينيه، كما أن الاستماع عملية وصولها إليه عن طريق أذنيه. وكما تتم عملية القراءة يجب حصول أمور ثلاثة، هي: (1) إِبْصَار الرمز المكتوب، (2) تعرف الرمز المكتوب، إما أن يكون منطوقا أو غير منطوق، (3) ربط الرمز المكتوب بمدلوله اللغوي.^{٣٢}

فالقراءة عملية عضوية عقلية، يراد بها ترجمة الرموز المكتوبة إلى معان وأفكار. وهذا المفهوم التربوي للقراءة يتضمن العمليات العقلية الآتية :

^{٣٢} حسن جعفر الخليفة، فصول في تدريس اللغة العربية، ابتدائي - متوسط - ثانوي، الرياض : مكتبة الرشد، 2004،

الأولى : القدرة على تعرف الكلمات المكتوبة، الثانية : القدرة على ربط الكلمات بمدلولها، الثالثة : الاستجابة للمقروء وتكييف السلوك والأفكار بحسب المادة المقروءة.

فمن هنا يمكن القول بأن القراءة عملية مستمرة تؤدي وظيفة مهمة في الحياة، فهي بمفهومها الحديث تعني تعرف الكلمات والنطق بها وفهم المقروء ونقده وتوسيع الخبرات والإفادة منها في الحياة اليومية وحل المشكلات وتحقيق المتعة النفسية.

فالقراءة إذن عملية مهمة ونشاط رئيسي في تحقيق الهدف المرسوم في تعليم اللغة العربية، فتظهر من هنا أهمية إيجاد البيئة القرائية في تعليم هذه اللغة. فقد قال أفندي إن البيئة القرائية يمكن تكوينها من خلال تعريب اللوحات الموجودة في المدرسة مثل : رئيس المدرسة، غرفة المدرسين، المعمل، المكتبة . وكذا الاعلانات المتعلقة بمادة اللغة العربية والمواد الدينية تكتب باللغة العربية. وفي سياق تكوين هذه البيئة، فعرض عدة المفردات الجديدة والأساليب أمام الغرفة الدراسية أو عرض بعض الحكم العربية أو ما يسمى بالمحفوظات في جدر الغرفة أمر مرغوب فيه.

البيئة القرائية الموجودة في المعهد الإسلامي تتمثل في عدة أنشطة مطبقة خارج الغرفة الدراسية. ففي المعهد العصري تشمل هذه الأنشطة في نشاط إصدار المجلة الحائطية وعرض اللوحات العربية. أما في المعهد السلفي فمعظم الأنشطة اللغوية تعتبر دعماً ومحاولة لإيجاد البيئة القرائية مثل تعليم كتب التراث واللوحات العربية، والمسابقات، وبحث المسائل، والمحافظات، والتدريبات.

هذه البيئة القرائية تأخذ الطلبة إلى منابع الثقافة ويستفيدون منها، ذلك لأن القراءة تجدد معارفهم وتنمي خيراتهم وتزود كسبهم اللغوي في نواحي التفكير وأنماط التعبير فضلاً عن أنها تزودهم بالرصيد اللغوي الهائل. تكون هذه

البيئة القرائية مهمة في تعليم اللغة العربية لأن القراءة من أهم الوسائل البصرية لكسب المعارف وزيادة المعلومات وتغذية النفس بالثقافة الممتعة. إنه ليست مهمة المدرسة مقصورة على تعليم الطلبة ما في الكتب المدرسية وما وضع في المناهج المختلفة من معارف ومعلومات، بل أن مهمتها أن تغرس في عادة القراءة (*reading habit*) عند الطلبة، وأن تنمي فيهم الميل إلى المطالعة الحرة، وتجعلهم قادرين على حسن اختيار الكتب والمجلات، ومنذفا إلى قراءتها من تلقاء أنفسهم بشوق ورغبة وشغف كما تجعلهم قادرين على نقد المقروء وتمييز الصحيح من الزلل.

4. البيئة الكتابية

عرفت الكتابة بأنها رسم الحروف بخط واضح لا لبس فيه و لا ارتياب مع مراعاة النهج السليم للكلمات وفق قواعد الكتابة العربية المتفق عليها لدى أهلها بحيث تعطى في النهاية معنى مفيدا ودلالة معينة.^{٣٣} ومن هنا فأنا الكتابة تتناول ثلاثة جوانب أساسية هي :

(أ). الخط الواضح ومهاراته الفرعية مثل مراعاة الحروف التي تكتب فوق السطر والحروف التي تنزل عنه والحروف المطموسة وغير المطموسة، وأسنان الحروف وغير ذلك.

(ب). النهج السليم لحروف الكلمات، بمعنى مراعاة ترتيب حروف الكلمات وفق نطقها ومراعاة الحروف التي تنطق ولا تكتب ومراعاة الفرق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة والتنوين والإدغام وغير ذلك.

(ج). تركيب الجمل وتضارفاً بحيث تحمل المعنى والمضمون، ويتضمن هذا العنصر مراعاة القواعد النحوية والصرفية في الكتابة.

^{٣٣} ناصر عبد الله الغالي وعبد الحميد عبد الله، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية ، الرياض : دار الاعتصام، دت، ص. 63

تمثل الكتابة ركيزة أساسية في حفظ التراث البشري من الضياع وتسجيل تاريخ الإنسان عبر الأزمنة المختلفة، كما أدى اختراع الكتابة دورا عظيما في تسجيل القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف.

وتظهر أهمية الكتابة في حياة الطلبة بصفة خاصة في أنها تسهل لهم أشياء كثيرة عندما يزاولون الاتصال بالآخرين والتعبير عن أفكارهم، كما أنهم يحتاجون إليها في كتابة المذكرات الشخصية وفي ملء الاستمارات الخاصة. وقبل هذا وذاك فإن الكتابة وسيلة التعليم وأنها تمكن الطلبة من القدرة في الإجابة عن أسئلة الاختبارات المطلوبة منهم تحريرا.

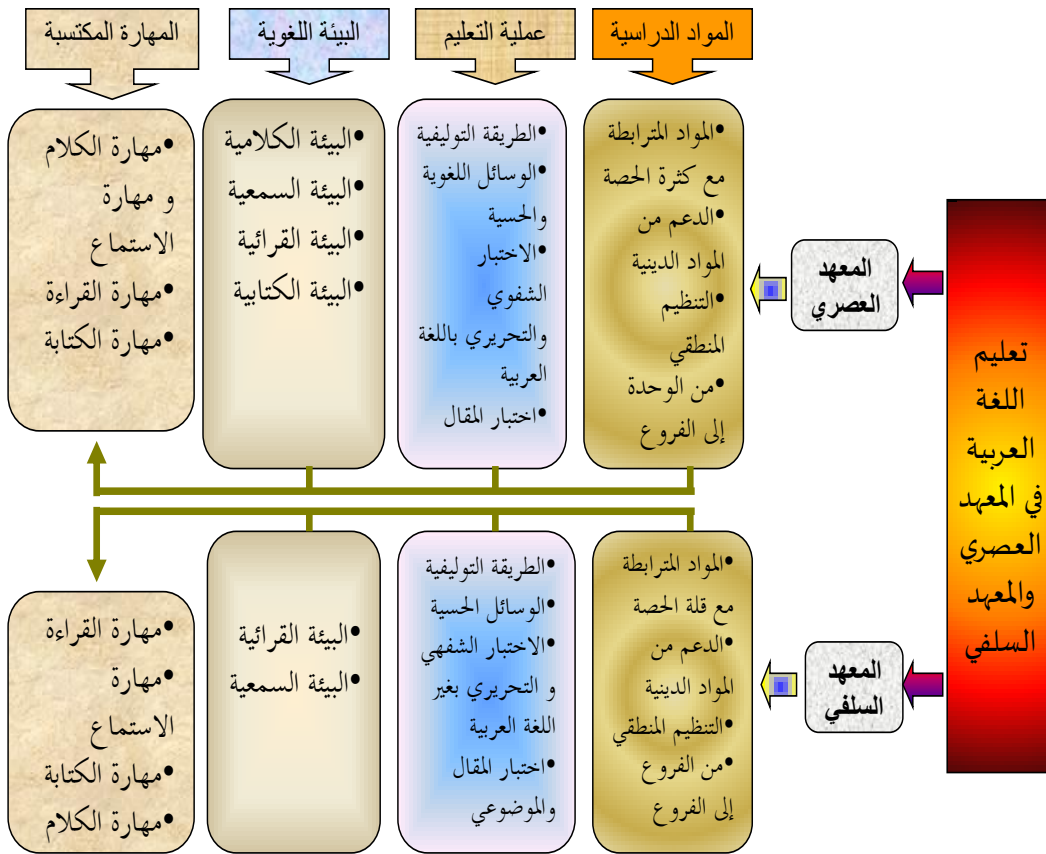
ومن ناحية أخرى فإن مهارة الكتابة من المهارات اللغوية المركبة حيث تتطلب أكثر من حاسة للعمل فيها، فاليد تخط والعين تتابع والعقل يراقب وينظم ومن أجل هذا التعقيد والتركيب أتى تعليم الكتابة في نهاية تعليم المهارات اللغوية. ليس هذا بمعنى إقلالها من أهميتها ولكن لأنها مهارة لا يمكن السيطرة عليها إلا بعد أن استمع المتعلم اللغة وألف أصواتها ثم حاكها نطقا وحديثا ثم معرفة رموزها في القراءة وأخيرا يكتبها.

والأنشطة اللغوية المطبقة في المعهد العصري المدعمة لإيجاد البيئة الكتابية هي إصدار المجلة الحائطية والإنشاء اليومي والمسابقات اللغوية. إن هذه الأنشطة تحقق أهدافا مهمة من أهداف تعليم اللغة العربية، فهي تتيح الطالب فرصة للتعبير عن أحاسيسه ومشاعره ويستطيع بها الطالب أن يصور من حوله وما حوله من الظروف، كما توصله ببيئته وتوسع آفاقه وتدفعه إلى الاطلاع والتزود بالمعرفة وتدربه على استعمال لغته استعمالا صحيحا في شتى الميادين الحيوية والعملية. والمجلة الحائطية، فضلا عن ذلك، أنها تنمي في الطالب الاحساس بالجمال إذ يختار الطالب للمجلة الحائطية موضوعات تتجلى فيها الذوق والفن

والجمال، فهي تشجع الطالب على الابتكار والابداع من جهة وأنها تنمي مهارة الطالب في الكتابة والقراءة باللغة العربية.

د. نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي

فبعد عملية تحليل المقارنة بين البيانات المتحصل عليها ومناقشة نتائج هذا التحليل توصل الباحث في هذا البحث المتواضع إلى التصوير عن نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي للمستوى الابتدائي، كما في الجدول التالي :



الرسم البياني : 5.2.9

نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي
للمستوى الابتدائي

وضح الرسم السابق أن هناك نمطين في تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية للمستوى الابتدائي، هما نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري ونمط تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي.

1. نمط تعليم اللغة العربية في المعهد العصري للمستوى الابتدائي
 إن تعليم اللغة العربية في المعهد العصري يركز أكثر تركيزه ويهتم أكثر اهتمامه إلى مهارة الكلام باللغة العربية ثم مهارة الاستماع فمهارة القراءة ثم الكتابة. وذلك من خلال تنظيم مواد اللغة العربية تنظيماً مترابطاً ومنطقياً ويجمع النظريتين المشهورتين في تعليم اللغة العربية، بحيث تطبق نظرية الوحدة في السنة الأولى ونظرية الفروع في السنة الثانية وما بعدها. تعلم هذه المواد باستخدام الطريقة التوليفية المتكونة من الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية وطريقة القراءة والطريقة الاستقرائية عند تعليم القواعد النحوية باستخدام الوسائل الحسية واللغوية. وتقوم هذه العملية التعليمية بالاختبار الشفهي والتحريري باللغة العربية، ويكون الاختبار التحريري اختباراً مقالياً. إضافة إلى ذلك فإن هذا التعليم دعم بتعليم المواد الدينية من حيث أن هذه المواد مكتوبة وملقاة باللغة العربية من ناحية، ومن ناحية أخرى أن هناك دعم آخر وهو البيئة اللغوية. ذلك أن البيئة اللغوية المطبقة والأنشطة المدعمة في تعليم اللغة العربية في المعهد العصري تتكون من الأنشطة التي تنمي المهارات اللغوية الأربعة من مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة. فمن هنا تتكون البيئة اللغوية المحيطة بالطلبة من البيئة السمعية والبيئة الكلامية والبيئة القرائية والبيئة الكتابية المتمثلة في مختلف الأنشطة اللغوية الكثيرة.

2. نمط تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي للمستوى الابتدائي

إن تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي يركز أكثر تركيزه ويهتم أكثر اهتمامه إلى مهارة القراءة باللغة العربية ثم مهارة الاستماع فمهارة الكتابة ثم الكلام. وذلك من خلال تنظيم مواد اللغة العربية تنظيماً مترابطاً ومنطقياً ويجري على نظرية الفروع منذ السنة الأولى إلى السنوات التي تليها. تعلم هذه المواد باستخدام الطريقة التوليفية المتكونة من طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة والطريقة القياسية عند تعليم القواعد النحوية باستخدام الوسائل الحسية. وتقوم هذه العملية التعليمية بالاختبار الشفهي والتحريري باللغة الإندونيسية، ويكون الاختبار التحريري اختباراً موضوعياً ومقالياً. إضافة إلى ذلك فإن هذا التعليم دعم بتعليم المواد الدينية من حيث أن هذه المواد مكتوبة باللغة العربية لأنها تعتبر كتب التراث الإسلامي من ناحية، ومن ناحية أخرى أن هناك دعم آخر وهو البيئة اللغوية. ذلك أن البيئة اللغوية المطبقة والأنشطة المدعمة في تعليم اللغة العربية في المعهد السلفي تتكون من الأنشطة التي تنمي مهارتين فقط هما مهارة القراءة ومهارة الاستماع. فمن هنا تتكون البيئة اللغوية المحيطة بالطلبة من البيئة السمعية والبيئة القرائية فقط المتمثلة في مختلف الأنشطة اللغوية وفي مقدمتها نشاط تعليم كتب التراث.

الفصل السادس

الاختتام

أ. نتائج البحث

استنادا على عملية تحليل البيانات المتحصل عليها ومناقشتها، توصل الباحث إلى النتائج التالية :

1. إن مواد تعليم اللغة العربية في المعهدين العصري والسلفي للمستوى الابتدائي تتكون من المواد : اللغة العربية، والخط العربي، والإنشاء، والإملاء، والنحو، والصرف والمحاذثة، والمطالعة، والمحفوظات والترجمة في المعهد العصري. أما المعهد السلفي فتتكون من اللغة العربية، والخط العربي، والنحو، والصرف والإملاء وكتابة اللغة العربية بالحروف المحلية (*pegon*). هذه المواد تنظم منطقيا ومترابطة ودعمت بتعليم المواد الدينية كتابة في المعهد السلفي وكتابة وعرضا في المعهد العصري. إضافة إلى ذلك فإن المعهد العصري نهج في تنظيم هذه المواد على الجمع بين نظرية الوحدة والفروع، بينما المعهد السلفي فنهج على نظرية الفروع من البداية.

2. عملية تعليم اللغة العربية في المعهدين العصري والسلفي للمستوى الابتدائي فتفصيلها كما يلي :

أ). الطريقة المستخدمة في تعليم اللغة العربية في المعهدين العصري والسلفي للمستوى الابتدائي فهي الطريقة التوليفية المتكونة من الطريقة المباشرة والطريقة السمعية الشفوية وطريقة القراءة والطريقة الاستقرائية في المعهد العصري، والمتكونة من طريقة القواعد والترجمة وطريقة القراءة والطريقة القياسية في المعهد السلفي.

ب). الوسائل التي استخدمها مدرسو اللغة العربية في المعهدين العصري والسلفي للمستوى الابتدائي هي الوسائل اللغوية والوسائل الحسية في المعهد العصري، أما المعهد السلفي فيستخدم الوسائل الحسية دون اللغوية. ج). ومن ناحية عملية التقويم، فالاختبار المستخدم لقياس تعليم اللغة العربية في المعهدين العصري والسلفي للمستوى الابتدائي فهو الاختبار الشفهي والتحريري باللغة العربية في المعهد العصري وباللغة الإندونيسية في المعهد السلفي. ويكون هذا الاختبار التحريري اختبارا مقاليا في المعهد العصري وموضوعيا ومقاليا في المعهد السلفي.

3. أما البيئة المطبقة في تعليم اللغة العربية في المعهدين العصري والسلفي للمستوى الابتدائي فتشتمل المهارات اللغوية الأربعة وهي البيئة السمعية والبيئة الكلامية والبيئة القرائية والبيئة الكتابية (في المعهد العصري)، أما المعهد السلفي فلا يطبق إلا البيئتين هما البيئة السمعية والبيئة القرائية.

ب. التأثير النظري والتطبيقي

1. التأثير النظري

أ). إن نتائج هذا البحث تؤكد وتقوي النظرية التي أرودها بعض العلماء اللغويين والتربويين كبافلوف وإدوارد طورنديك وسكينر بأن تكوين البيئة التعليمية هو الطريقة الفعالة للحصول إلى المهارات اللغوية. أكد هذه النظرية نور الهدى بقوله إن البيئة اللغوية الطبيعية (الآ رسمية) تعطي الدخل لاكتساب اللغة (language acquisition)، بينما البيئة الرسمية تعطي الدخل لشاشة الذهن لمراجعة وإصلاح ما وصل إليه من خلال عملية الاكتساب. ب). قال بعض الحكماء منهم محمود يونس: إن الطريقة أهم من المادة والمدرس أهم من الطريقة وروح المدرس هو الأهم. فنتائج هذا البحث

تؤكد وتقوي القول بأن الطريقة أهم من المادة، ذلك لأن المادة ليست هي الأساس الوحيد والمخ في التعليم، ذلك لأن المادة مهما كانت جودتها إن لم تجد مدرسا وطريقة مناسبة في نقل هذه المادة إلى ذهن المتعلم لم يقدر المتعلم على فهمها وإتقانها بصفة شاملة ومقنعة.

2. التأثير التطبيقي

- (أ). ينبغي التوفيق بين نمطي تعليم اللغة العربية في المعهد العصري والمعهد السلفي، وذلك عن طريق تطبيق نظرية الوحدة في السنوات الأوائل وقبل تعليم فروع اللغة. فإذا أتقن المتعلمون مهارة الاستماع والكلام يعلم لهم القواعد النحوية والصرفية والعلوم الإسلامية الأخرى من خلال كتب التراث على وجه يمكن لهم التعمق والتدقق في هذه القواعد وهذه العلوم بالفهم والحفظ. جدير بالذكر بأن هذا التعليم يجب أن لا يخلو عن وجود الأنشطة اللغوية التي تدعم وتقوي مهارة الطلاب في ممارسة الاتصال المباشر مع الآخرين شفها وتحريرا في حياة المتعلمين اليومية، وأهم هذه الأنشطة في نظر الباحث هو وجوب التحدث باللغة العربية في المعاملة اليومية، وتكوين المسؤولين في تسيير وتنسيق هذه الأنشطة اللغوية المنفذة في الحياة الطبيعية.
- (ب). ينبغي لمعلم اللغة العربية أن يطور المواد الدراسية بحيث توزع هذه المواد على المهارت اللغوية الأربعة (الاستماع والكلام والقراءة والكتابة) على وجه التساوي، لا فضل بين واحد وآخر.
- (ج). ينبغي أن يختار معلم اللغة العربية الطريقة المناسبة في عملية التعليم، و استخدام الوسائل التعليمية المتوفرة، مع التركيز التام في الممارسة وتدريب الطلبة على المهارات اللغوية.

د). إن البيئة اللغوية المتمثلة على الأنشطة اللغوية المنفذة خارج الغرفة الدراسية لها دور مهم في اكساب الطلبة على المهارات اللغوية الأربعة، فمن هذا الجانب اقترح الباحث لمعلم اللغة العربية إيجاد أنواع الأنشطة اللغوية وإيجاب الطلبة في مشاركتها. ويمكن تشكيل قسم خاص للتأكد من سير هذه الأنشطة.

ج. قصور البحث

يقتصر هذا البحث على الأمور التالية :

1. اقتصر هذا البحث على الحالتين فحسب، هما حالة معهد الإيمان الإسلامي بفونوروغو وحالة معهد مفتاح المبتدئين بعانجوك. فلذلك كانت البيانات والمعلومات مقصورة على المعهدين فحسب ولا يمكن تعميم النتائج التي توصل إليها الباحث على جميع المعاهد الإسلامية، وإنما يمكن التحويل (*transfèr ability*) للمعاهد الإسلامية التي لها خصائص مساوية بخصائص المعهدين.
2. ومن ناحية أخرى فإن هذا البحث قاصراً على المستوى المعين من المستويات في تعليم اللغة العربية وهو المستوى الابتدائي مما يؤدي إلى عدم شمولية البحث، ذلك لأن المستوى الابتدائي يعتبر المستوي الأساسي للمستويات اللاحقة، فإذا أجاد الطالب في المستوى الابتدائي أجاد في المستويات التالية.

د. التوصيات

انطلاقاً من النتائج التي توصل إليها الباحث وإسهاماً في تحسين عملية تعليم اللغة العربية لطلاب المستوى الابتدائي في المعاهد الإسلامية، يوصي الباحث كل من له اهتمام في مجال التعليم :

1. لرئيس المعهد

استناداً على نتائج هذا البحث، ينبغي لرئيس المعاهد الإسلامية توفير الوسائل التعليمية والتسهيلات التعليمية الكافية في تعليم اللغة العربية، وعقد التعاون مع المؤسسات التعليمية المهمة بتعليم اللغة العربية في تصميم المنهج التعليمي وتطوير المواد الدراسية وتفعيل عملية التعليم وتكوين البيئة اللغوية الهادفة لإنجاح تعليم اللغة العربية في تلك المعاهد.

2. لمعلمي اللغة العربية

إن المعلم له دور هام في عملية تعليم اللغة العربية، فلذلك يحث الباحث معلم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية أن ينوع الأساليب والطرق التي يستخدمها في أثناء عملية التعليم، لأن ذلك يزود حماسة الطلبة ويرغتهم في تعلم اللغة العربية. إضافة إلى ذلك يحثه الباحث بتزويد العلوم والمعارف عن طريق مواصلة الدراسة في مرحلة الماجستير في تعليم اللغة العربية.

3. للطلبة

يحث الباحث طلبة المعهدين العصري والسلفي أن يتحمسوا ويجتهدوا في تعلم اللغة العربية عن طريق ممارسة الأنشطة اللغوية التي تنفذ والمشاركة فيها وقراءة الكتب العربية وفهمها وتطوير المهارات اللغوية الأربعة.

4. للباحثين اللاحقين

يقصر هذا البحث في وصف ظواهر تعليم اللغة العربية في المعاهد الإسلامية لطلاب المستوى الابتدائي، فيمكن للباحث اللاحق تنفيذ البحث في المستوى الآخر وفي المتغير الآخر.



قائمة المراجع

القرآن الكريم

﴿﴾ المراجع العربية

- الأبراشي، محمد عطية. روح التربية و التعليم ، (القاهرة : دار إحياء الكتب العربية) ، دس.
- إبراهيم، عبد العليم. الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية. القاهرة : دار المعارف، 1966.
- ابراهيم، فوزي طه، وآخرون، المناهج المعاصرة. الاسكندرية : منشأة المعارف، 2000.
- ابن تيمية، مجموع الفتاوى، تحقيق : عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، الجزء : 23، المدينة المنورة : مجمع الملك فهد، 1995
- ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم . لسان العرب ، الجزء : 12، بيروت : دار الفكر، 1990
- أبو حويج، مروان. المناهج التربوية المعاصرة : مفاهيمها - عناصرها وعملياتها، عمان : دار الثقافة، 2006
- أحمد، محمد عبد القادر . طرق تعليم اللغة العربية . القاهرة : مكتبة النهضة المصرية، 1986.
- آدم، فيصل محمود. "دور تعلم اللغة العربية في حفظ القآن الكريم"، في تعليم اللغة العربية : مجلة علمية محكمة متخصصة في تعليم اللغة العربية، العدد الثاني، 2011
- أرشد، محمد أزهر. مدخل الى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية . أوجونج فاندانج : مطبعة أحكام، 1990.
- إنتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 08 السنة 2008/1428
- إنتان (أخبار معهد الإيمان الإسلامي السنوية)، العدد 11 السنة 2011/1432

- بحر الدين، أوريل. تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة . مالانج : مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، 2010.
- بدر، أحمد. أصول البحث العلمي و مناهجه . الكويت : وكالة المطبوعات عبد الله حرمي، 1982.
- بدوي، عبد الرحمن. مناهج البحث العلمي. القاهرة : دار النهضة العربية، 1963.
- بروان، دوجلاس. أسس تعلم اللغة وتعليمها. بيروت : دار النهضة العربية، 1994.
- جابر، جابر عبد الحميد، وآخرون. مناهج البحث في التربية و علم النفس . مصر : دار النهضة العربية، 1978.
- جوهر، نصر الدين ادريس. تعليم اللغة العربية من خلال تفعيل التعرض اللغوي الصفي ، مقالة أقيمت في الندوة حول تجربة تعليم اللغة العربية في اندونيسيا بمالانج، 2011، غير منشورة
- الحديدي، علي . مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب. القاهرة: دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، من غير سنة.
- حسن، محمد. أصول البحث الاجتماعي. القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية، 1971.
- حسين، محمد الخضر. دراسات في العربية وتاريخها، القاهرة : دار الصفاة، 2011
- حمادة، إبراهيم. الاتجاهات المعاصرة في تدريس اللغة العربية واللغة الحية الأخرى لغير الناطقين بها، القاهرة : دار الفكر العربي، 1987
- خاطر، محمود رشدي ، و آخرون . طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، القاهرة : دار المعرفة، 1981
- الخليفة، حسن جعفر . فصول في تدريس اللغة العربية، ابتدائي - متوسط - ثانوي . الرياض: مكتبة الرشد، 2004.
- الخليفة، حسن جعفر وجاسم الحسون . طرق تعليم اللغة العربية في التعليم العام . الدار البيضاء : منشورات جامعة عمر المختار، 1996.

- الخولي، محمد علي. أساليب تدريس اللغة العربية. الرياض: دن، 1989.
- الديلمي، طه على حسين وآخرون. اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها. الأردن: دار الشروق، 2005.
- الركابي، جودت. طرق تدريس اللغة العربية. دمشق: دار الفكر، 1973
- ريان، فكري حسن. تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها. الكويت: مكتبة الفلاح، 1986.
- ريان، محمد هاشم وآخرون. أساليب تدريس التربية الإسلامية، القاهرة: جامعة القدس المفتوحة، 2008
- زيدي، أحمد. كياهي الحاج الإمام زركشي كونتور (إندونيسيا) وجهوده في تعليم اللغة العربية (دراسة عن طريقة تدريس مهارتي الكلام والكتابة)، بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، غير منشور، مالا نج: 2007.
- زركشي، إمام وإمام شباني. دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة، الجزء الأول، فونوروغو: ترميقي، 2011
- زهدي، حليمي. البيئة اللغوية - تكوينها ودورها في اكتساب اللغة. مالانج: مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية، 2009.
- زياد، مسعد. التدريب التربوي للمعلمين: التعليم الأساسي - التعليم الثانوي، القاهرة: الصحوة، 2009
- سرحان، الدمرداش، ومنير كامل. المناهج، القاهرة: دار العلوم، 1972
- الشافعي، ابراهيم محمد وآخرون، المنهج المدرسي من منظور جديد. الرياض: مكتبة العبيكان، 1416.
- صالح، عبد المجيد العربي. تعلم اللغة الحية وتعليمه. بيروت: مكتبة لبنان، 1981.

- طعيمة، رشدي أحمد . الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية ، إعدادها تطويرها
تقومها، القاهرة : دار الفكر العربي، 2000
- _____ . الأسس المعجمية والثقافية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، مكة
المكرمة : جامعة أم القرى، 1982
- _____ . مناهج تدريس اللغة العربية بالتعليم الأساسي ، القاهرة : دار الفكر
العربي، 1998
- _____ . المهارات اللغوية، مستوياتها - تدريسها - صعوباتها، القاهرة : دار
الفكر العربي، 2009
- _____ . تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات ، سلا : منشورات
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو، 2006
- _____ . تعليم العربية لغير الناطقين بها متاهجه وأساليبه . الرباط : إيسيسكو،
1989
- _____ . المرجع في تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى ، مكة المكرمة :
جامعة أم القرى : دت
- الطويحي، حسن حمدي . وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم ، الكويت : دار القلم،
1996
- عبيدات، ذوقان وآخرون . البحث العلمي، مفهزمه أدواته أساليبه، الرياض : دار أسامة،
1997
- عبد الحميد، محمد محيي الدين . مبادئ دروس العربية، القاهرة : دار الطلائع، 2010
- عثمان، حسن ملا . طرق تدريس اللغة العربية في المدارس المتوسطة الثانوية ، الرياض :
دار عالم الكتب، 1997
- العربي، صالح عبد المجيد . تعلم اللغة الحية وتعليمها، بيروت : مكتبة لبنان، 1981

- العصيلي، عبد العزيز بن ابراهيم. طرق تعليم اللغة العربية. الرياض : جامعة الملك سعود، 1982.
- عطا، إبراهيم محمد. المرجع في تدريس اللغة العربية . القاهرة : مركز الكتاب للنشر، 2006.
- الغالي، ناصر عبد الله وعبد الحميد عبد الله. أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية. الرياض: دار الاعتصام، دت.
- فرج، عبد اللطيف. المعلم والمشكلات الصفية السلوكية التعليمية للتلاميذ : أسبابها وعلاجها، عمان : دار مجدلاوي، 2006
- فرج، عبد اللطيف بن حسين . المناهج : أسسها-محتواها-أنواعها-أهدافها-تقويمها ، مكة المكرمة : جامعة أم القرى، 1989
- الفيروزآبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب. القاموس المحيط، الجزء : 4، القاهرة : مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده ، 1952
- القاسمي، محمد علي. اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقة بلغة أخرى . الرياض : جامعة الرياض، 1979.
- كوك، قاي. علم اللغة التطبيقي، الرياض : جامعة الملك سعود، 2008
- مجاور، محمد صلاح الدين علي وفتح عبد المقصود الديب. المنهج المدرسي، أسسه وتطبيقاته التربوية، الكويت : دار القلم، 1987
- مجموعة المدرسين. سلسلة تعليم اللغة العربية (في النحو والصرف) ، الجزء الأول، عابنوك : معهد مفتاح المبتدئين، 2011
- محفوظ، جمال الدين. التربية الإسلامية للطفل والمراهق. مصر: دار الاعتصام، 1987.
- محمد، علي إسماعيل. المنهج في اللغة العربية، القاهرة : مكتبة وهبة، 1997
- محمد علي. طرائق تعليم اللغات الأجنبية . Http//faculty.ksu.edu.sa نقل يوم الثلاثاء في التاريخ: 20-11-2012.

محمد، محمد عبد الخالق. اختبارات اللغة، الرياض : مطبعة جامعة الملك سعود، 1989
مدكور، علي أحمد. تدريس فنون اللغة العربية . الرياض : دار الشواف للنشر والتوزيع،
1991.

_____ . نظريات المناهج التربوية، القاهرة : دار الفكر العربي، 2006
مدكور، علي أحمد، وإيمان أحمد هريدي. تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها - النظرية
والتطبيق، القاهرة : دار الفكر العربي، 1427
مدكور، علي أحمد وآخرون. المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى .
القاهرة : دار الفكر العربي، 2010.
مرزوقي. البيئة التعليمية للغة العربية. مقالة أقيمت في الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج،
2001.

مسقان، دحية. نحو استراتيجية تعليم اللغة العربية الفعال للناطقين بغيرها (قراءة في تجربة
معهد دار السلام غونتور الحديث) ، مقالة أقيمت في المؤتمر الدولي حول
مناهج تعليم اللغة العربية لغير العرب، بجامعة بروناي دار السلام، 2007
مصطفى، حسن. الوسائل التعليمية، المملكة العربية السعودية : دار الاعتصام، دس
مصطفى، قريب الله بابكر. تعليم اللغة العربية في إندونيسيا (ما له وما عليه) ، مقالة
أقيمت في الندوة الدولية حول تجربة تعليم اللغة العربية في أندونيسيا بمالانج،
2011، غير منشورة

معروف، نايف. خصائص العربية وطرائق تدريسها. بيروت : دار النفائس، 1998.
معهد الإيمان. المنهج الدراسي لكلية المعلمين الإسلامية بمعهد الإيمان الإسلامي ،
2002، وثيقة غير منشورة

معهد مفتاح المبتدئين. دوريات التعليم للسنة الأولى A، وثيقة غير منشورة
_____ . دوريات التعليم للسنة الثانية D، وثيقة غير منشورة

المفتي، محمد أمين، و حلمي أحمد الوكيل. أسس بناء المناهج وتنظيماتها، القاهرة : دن.،
1987

منير، محمد ومحمد مخلص . تحضير الكتاب المدرسي للمستوى الابتدائي في تعليم اللغة
العربية (النظرية والتطبيق) . فونوروغو : مطبعة الجامعة الإسلامية الحكومية
فونوروغو، 2012.

الناقة، محمود كامل . تعليم اللغة العربية للناطقين بالغات أخرى . المملكة العربية
السعودية: جامعة أم القرى، 1985.

الناقة، محمود كامل ورشدي أحمد طعيمة. طرائق تدريس اللغة العربية العربية لغير
الناطقين بها. الرباط : مطبعة المعارف الجديدة، 2003.

الناقة، محمود كامل وآخرون . طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها . منشورات
المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003.

نبوي، عبد العزيز. في أساسيات اللغة العربية، القاهرة : مؤسسة النختار، 2008

النوتي، زكريا عبد المجيد. الغارة على اللغة العربية، القاهرة : مكتبة الإيمان، 2010

نور، شهداء صالح . مناهج تعليم اللغة العربية في المدارس الابتدائية باندونيسيا (دراسة
تحليلية تقويمية) ، بحث مقدم لنيل درجة الدكتوراة في التربية (المناهج وطرق
التدريس)، غير منشور، الخرطوم : 2004.

هندام، يحيى حامد، وجابر عبد الحميد جابر. المناهج : أسسها - تخطيطها - تقويمها،
القاهرة : دار النهضة العربية، 1987

يونس، محمود. التربية والتعليم، الجزء الأول "ج"، غونتور : مكتبة دار السلام، 1987

﴿ب﴾ المراجع الاجنبية

- A'la, Abdul. *Pembaharuan Pesantren*, Yogyakarta : LkiS, 2006
- Abdillah, Munir. *Antara Pondok Modern dan Pondok Salaf*, <http://filsafatku-pemikiranhidup.blogspot.com/2012/01>. Diakses 6 Pebruari 2014.
- Ainin, Moch. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, Pasuruan : Hilal Pustaka, 2007.
- Ali, Muhammad, dkk. *Mozaik Pemikiran Islam Bunga Rampai Pemikiran Islam di Indonesia*, Jakarta : DIKTIS, 2011
- _____. *Model Pengembangan Pendidikan Tinggi Pengalaman dari Mesir Singapura Jerman dan Australia*, Jakarta : DIKTIS, 2011
- Arifin, M. *Kapita Selekta Pendidikan (Islam dan Umum)*, Jakarta : Bumi Aksara, 1991
- Arsyad, M. Azhar. *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya*. Bandung: Pustaka Pelajar, tt.
- _____. *Media Pembelajaran*, Jakarta : Raja Grafindo Persada, 2011
- Bakr, Ametun & A Haris Zuber. *Metodologi Penelitian Filsafat*. Yogyakarta: Kanisius, 1990
- Burns, Tom & Sandra Sinfield. *Teaching, Learning & Study Skills A Guide for Tutors*, London : SAGE Publications, 2004
- Bodgan, Robert C. *Participant Observation in Organizational Setting*, (New York : Syracuse University Press, 1972
- Chaer, Abdul. *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta : Rineka Cipta, 2009
- Chairi, Ahmad. *Pondok Pesantren – Antara Pertahankan Tradisi dan Memodernkannya*. Lihat [http://akitiano.blogspot.com/2013/08/pondok - pesantren-antara-pertahan.html](http://akitiano.blogspot.com/2013/08/pondok-pesantren-antara-pertahan.html). Diakses Rabu, 6 Pebruari 2014.
- Dhofir, Zamakhsari. *Tradisi Pesantren*. Jakarta: LP3ES, 1982.
- Djaali, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta : Bumi Aksara, 2011.
- Effendi, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*. Malang: Misykat, 2004.
- Hadi, Sutrisno. *Metodologi Research II*. Yogyakarta: Andi Offset, 2004.
- Hadis, Abdul. *Psikologi dalam Pendidikan*, Bandung : Alfabeta, 2006
- Hamalik, Oemar. *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta : Bumi Aksara, 2009
- Hamid, Abdul. *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, Malang : UIN Maliki Press, 2010
- Hamid, Abdul, dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab pendekatan Metode Strategi Materi dan Media*, Malang : UIN Malang, 2008

- Hamid, Zulkifli. "Hipotesis Nurani dan Pemerolehan Bahasa Pertama", dalam *Jurnal Bahasa*, Oktober, 1987
- Hill, Winfred F. *Theories of Learning Teori Pembelajaran*, ab. M. Khozin, Bandung : Nusa Media, 2009
- Hurt, H. Thomas. dkk. *Communication in the Classroom*, Massachusetts : Addison-Wesley Publishing, 1977
- Imron, *Belajar dan Pembelajaran*, Jakarta : Dunia Pustaka Jaya, 1996
- Izzan, Ahmad. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Bandung : Humaniora, 2009
- Janice J. Baety, *Skills for Preschool Teaches*. USA: Macmillan Publishing Company, 1992.
- M. Miles & Huberman. *Analisis Data Kualitatif*. Terj. Cecep Rohendi R. Jakarta: UI Press, 1992.
- Mahmudah, Umi dan Abdul Wahab Rosyidi. *Active Learning dalam Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2008
- Mastuhu, *Dinamika Sistem Pendidikan Pesantren, Suatu Kajian Tentang Unsur dan Nilai Sistem Pendidikan Pesantren*, Jakarta : INIS, 1994
- Miarso, Yusufhadi. *Menyemai Benih Teknologi Pendidikan*, Jakarta : Prenada Media, 2004
- Moeslichatoen, R. *Interaksi Belajar Mengajar*, Malang : FIP IKIP, 1989
- Moleong, Lexy. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Bandung: Remaja Rosdakarya, 2001.
- Muhadjir, Noeng. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Yogyakarta: Rake Sarasin, 2002.
- Mukti, A. Ali. "Beberapa Pertimbangan Pembaharuan Sistem Pendidikan dan Pengajaran Pada Pondok Pesantren dalam Rangka Merealisir Tujuan Pendidikan Nasional", dalam *Suara Muhammadiyah*, no. 4 tahun ke 52, Pebruari 1972.
- Muslich, Masnur. *KTSP Pembelajaran Berbasis Kompetensi dan Kontekstual*, Jakarta : Bumi Aksara, 2011
- Nahrowi, Amiruddin. *Pembaharuan Pendidikan Pesantren*, Yogyakarta : Gama Media, 2008
- Parera, Jos Daniel. *Leksikon Istilah Pembelajaran Bahasa*, Jakarta : Gramedia, 1993
- Partin, Ronald L. *The Classroom Teachers Survival Guide*, San Francisco : Jossey-Bass, 2009
- Patton, Michael Quen. *Qualitative Evaluation Methods*. Beyerly Hils: tp,1987.
- Perwiranegara, Alamsyah Ratu. "Kyai yang Jujur dan Berani" dalam : Muhammad Ghufro ZA, KH. *Imam Zarkasyi di Mata Umat*, Ponorogo : Gontor Press, 1996

- Qomar, Mujammil. *Pesantren dari Transformasi Metodologi Menuju Demokratisasi Institusi*, Jakarta : Erlangga
- Rahardjo, Mudjia, *Teori dan States of the Arts dalam Penelitian*. Lihat <http://mudjiarahardjo.uin-malang.ac.id>. Diakses Rabu, 6 Pebruari 2014.
- Riley, P. *Discourse and Learning*, London : Longman, 1985
- Rosyidi, Abdul Wahab. *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : UIN Malang Press, 2009
- Rubin, Dorothy. *Teaching Elementary Language Arts*. New York : Holt and Winston, tt.
- Sanjaya, Wina. *Kurikulum dan Pembelajaran*, Jakarta : Prenanda Media Group, 2009
- Sevren, Pieter AM. *A View of Language*, New York : Oxford University Press, 2001
- Soemanto, Wasty . *Psikologi Pendidikan Landasan Kerja Pemimpin Pendidikan*, Jakarta : Rineka Cipta, 1990
- Suciati dan Irawan Prasetya, *Teori Belajar dan Motivasi*, Jakarta : Depdiknas, 2001
- Sujai. *Inovasi Pembelajaran Bahasa Arab dan Strategi Dan Metode Pengembangan kompetensi*. Semarang: Wali Songo Press, 2008.
- Taylor, Steven J., & Robert Bogdan. *Introduction to Qualitative Reseacrh Methods the Search for Meaning*, New York : John Wiley & Son, 1984
- Tayyar, Yusuf & Saiful Anwar. *Metodologi Pengajaran Agama Dan Bahasa Arab*. Jakarta: Raja Grafindo Persada, 1997.
- Tim. *Profil PP. Miftahul Mubtadiin Krempyang Tanjunganom Nganjuk Jawa Timur*, 2009
- Warsita, Bambang. *Teknologi Pembelajaran Landasan dan Aplikasinya*, Jakarta : Rineka Cipta, 2002
- Wasit, Iskandar, & Dadang Sunandar. *Strategi Pembelajaran Bahasa*, Bandung : Remaja Rosdakarya, 2008
- White, R. “Reading” dalam K. Johnson & K. Morrow (ed.), *Communication in the Classroom*, London : Longman, 1983
- Widi, Restu Kartiko. *Asas Metodologi Penelitian, Sebuah Pengenalan dan Penuntun Langkah demi Langkah Pelaksanaan Penelitian*, Yogyakarta : Graha Ilmu, 2010
- Wuryani, Sri Esti, dan Djiwandono, *Psikologi Pendidikan*, Jakarta : Grasindo, 2007
- Zaini, Hisyam dkk. *Desain Pembelajaran di Perguruan Tinggi*. Yogyakarta: IAIN Sunan Kalijaga, 2002.
- Zainuddin, Radhiyah dkk. *Metodologi dan Strategi Alternatif Pembelajaran Bahasa Arab*. Jogyakarta: Rihlah Group, 2005.
- Ziemek, Manfred. *Pesantren dan Perubahan Sosial*. Jakarta: P3M, 1986

CURRICULUM VITAE PENELITI

IDENTITAS DIRI

Nama : H. MOH. MUNIR, Lc, M. Ag.
 NIP/NIK : 19680705 199903 1 001
 Jenis Kelamin : Laki-laki
 Tempat dan Tanggal Lahir : Madiun, 05 Juli 1968
 Status Perkawinan : Kawin
 Agama : Islam
 Golongan / Pangkat : Pembina (IV/a)
 Jabatan Fungsional Akademik : Lektor Kepala
 Perguruan Tinggi : Sekolah Tinggi Agama Islam Negeri (STAIN) Ponorogo
 Alamat : Jl. Pramuka 156, Po Box 116 Ponorogo 63471
 Telp./Faks. : Telp. (0352) 481277, Faks. (0352) 461893
 Alamat Rumah : Klagenserut Jiwan Madiun 63161
 Telp./Faks. : Telp. (0351) 467365, (HP. 081 259 628 45)
 E-mail : munir_zuhdi@yahoo.com

RIWAYAT PENDIDIKAN PERGURUAN TINGGI

Tahun Lulus	J e n j a n g	Perguruan Tinggi	Jurusan / Program Studi
1994	S-1	Universitas Islam Madinah KSA	Syari'ah
1999	S-2	IAIN Sunan Kalijaga Yogyakarta	Pendidikan Islam

PENGALAMAN JABATAN

Jabatan	Institusi	Tahun ... s/d. ...
Ketua Program Studi Ahwal Syakhshiyah	STAIN Ponorogo	Tahun 2002 s/d. 2006
Ketua Program Studi Pendidikan Bahasa Arab	STAIN Ponorogo	Tahun 2006 s/d. 2010
Ketua Program Studi Pendidikan Bahasa Arab	STAIN Ponorogo	Tahun 2010 s/d. 2014

PENGALAMAN MENGAJAR

Jenjang	Institusi/Jurusan/Program	Tahun ... s/d. ...
SLTA	KMI PMDG Gontor Ponorogo	Tahun 1987 s/d. 1991
SLTA	KMI Al-Abror Bendo Magetan	Tahun 2005 s/d. sekarang
S-1	STAIN Ponorogo	Tahun 2001 s/d. sekarang
S-1	ISID Gontor Ponorogo	Tahun 1996 s/d. 2004
S-2	INSURI Ponorogo	Tahun 2008
S-1	STAINU Madiun	Tahun 2010 s/d. sekarang

KARYA TULIS ILMIAH

A. Jurnal

Tahun	Judul	Penerbit/Jurnal
2004	Peradilan Islam di Masa Klasik (Suatu Kajian Sejarah)	Jurnal Dialogia
2004	Pembaharuan Hukum Islam (Perspektif Muhammad Abduh)	Jurnal Justitia Islamica
2004	Urgensi <i>al-Munasabah</i> dalam Studi al-Qur'an	Jurnal Dialogia
2006	Dikotomi Ulama' Perspektif Sosiologis Filosofis (Telaah atas Pemikiran al-Ghazali)	Jurnal Refleksia
2007	Ketegangan HAM dan Hukum Islam (Menelusuri Akar Masalah)	Jurnal Justitia Islamica
2007	Pendidikan Prenatal Perspektif Pendidikan Islam dan Barat	Jurnal Cendekia
2008	<i>Ta'lim al-Tarjamah li al-Marhalah al-Jami'iyyah (Dirasah 'an al-Taqniyah wa al-Wasa'il)</i>	Jurnal Cendekia
2008	<i>Ma'ajim al-Lughah al-Arabiyah (Nasy`tuha wa Tathawwuruha)</i>	Jurnal el-Adabiya
2009	<i>Ma'udli' al-Lughah fi al-Dirasat al-Nafsiyyah</i>	Jurnal Cendekia

B. Buku

Tahun	Judul Buku	Penerbit
2010	Mengenal Profil Sekolah / Madrasah	Pustaka Felicha Yogyakarta
2010	Cara Mudah Mengembangkan Silabus dan RPP	Pustaka Felicha Yogyakarta
2011	<i>Qawa'id al-Lughah al-Arabiyah (Mawad Dirasiyah)</i>	STAIN Po Press
2012	<i>Al Arabiyyah li al-Mustawa al-Jami'i (Al-Kitab al-Awwal)</i>	Diktis Kemenag RI
2012	<i>Tahdlir al-Kitab al-Madrasi li al-Mustawa al-Ibtida`i fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyah (al-Nadzariyah wa al-Tathbiq)</i>	STAIN Po Press

PENGABDIAN KEPADA MASYARAKAT

Tahun	Judul Kegiatan
2003	Pemberdayaan Pondok Pesantren Hidayatul Mubtadi'in Krempyang Tanjung Anom Nganjuk
2004 s/d. 2006 (3 tahun)	Pemberdayaan Masjid al-Alawi Pondok Pesantren Tarbiyatun Nasyi'in Pacolgowang Diwek Jombang
2008 s/d. 2010 (3 tahun)	Pendidikan dan Pengembangan Anak Usia Dini di desa Klagenserut Jiwan Madiun

PENGALAMAN ORGANISASI	
Tahun	Organisasi
2001 - 2016	Wakil Ketua Pengurus Cabang Nahdlatul Ulama Kab Madiun
2002 - sekarang	Sekretaris Kelompok Bimbingan Ibadah Haji (KBIH) Multazam NU Kabupaten Madiun
2005 - sekarang	Ketua Yayasan Miftahul Ulum Klagenserut Jiwan Madiun
2010 - 2015	Wakil Bendahara Majelis Ulama Indonesia (MUI) kab. Madiun
2006 - sekarang	Direktur Kulliyatul Mu'allimin al-Islamiyah (KMI) Pondok Modern Al-Abror Tegalarum Bendo Magetan
2010-2013	Ketua Sekolah Tinggi Agama Islam Nahdlatul Ulama Madiun
2011-2016	Ketua Dewan Pendidikan Kabupaten Madiun





المقابلة مع فبري فليسا (قسم ترقية اللغة) بمعهد الإيمان الإسلامي
في غرفة المدرسين



المقابلة مع مايا ألفة ورداني (مدرسة اللغة العربية للسنة الأولى) بمعهد الإيمان
الإسلامي في غرفة المدرسين



المقابلة مع أمي قرّة نافعة (مدرسة اللغة العربية للسنة الثانية) بمعهد الإيمان
الإسلامي في غرفة المدرسين



المقابلة مع لؤلؤ رفيقة (مدرسة اللغة العربية للسنة الثانية) بمعهد الإيمان الإسلامي
في غرفة المدرسين



المقابلة مع ليلي زلفي (طالبة معهد الإيمان الإسلامي) في غرفة المدرسين



ملاحظة تعليم مادة المطالعة في معهد الإيمان الإسلامي







ملاحظة نشاط المحادثة الصباحية في معهد الإيمان الإسلامي



ملاحظة نشاط المحكمة لمخالف اللغة في معهد الإيمان الإسلامي



نشاط تنصيب ملكة اللغة في معهد الإيمان الإسلامي



نشاط عرض المفردات العربية في معهد الإيمان الإسلامي



المقابلة مع محمد طه (مدرس اللغة العربية) بمعهد مفتاح المبتدئين



المقابلة مع مسروحين (رئيس منظمة الطلبة) بمعهد مفتاح المبتدئين



المقابلة مع يوسف الحميدي (سكرتير منظمة الطلبة) بمعهد مفتاح المبتدئين



المقابلة مع شمس الهداية (طالب) بمعهد مفتاح المبتدئين



بعض اللوحات العربية بمعهد مفتاح المبتدئين



بعض اللوحات العربية بمعهد مفتاح المبتدئين



الملحق 1

دليل المقابلة لرئيس المعهد

1. متى وكيف نشأ هذا المعهد؟
2. ما هي التحديات التي واجهها المؤسسون؟
3. ما خلفية تأسيس هذا المعهد؟
4. كيف تطور هذا المعهد من عام تأسيسه إلى اليوم؟
5. هل طلبة هذا المعهد عندهم مهارة لغوية أربعة في اللغة العربية؟

دليل المقابلة للمدرسين

6. كم سنة درّست في هذا المعهد؟
7. في أي مادة من مواد اللغة العربية درّست؟
8. ما أهداف تعليم المادة التي درّست؟
9. هل هذه الأهداف محققة في نهاية التعليم؟
10. ما الخطوات التي تسير عليها عند التعليم؟
11. ما أنواع الوسائل التي استخدمتها في التعليم؟
12. ما نوع الاختبار الذي قمت به لقياس التعليم؟
13. ما المشكلات التي تواجهها أثناء التعليم؟
14. هل كتبت الخطة الدراسية قبل التعليم؟
15. كيف الخطة الدراسية التي أعددت؟
16. ما المهارة اللغوية التي حصل عليها طالبك بعد تعليم المادة التي درّست؟

دليل المقابلة لمسؤولي منظمة الطلبة أو المدبرين

1. متى التحقت بهذا المعهد؟
2. في أي قسم من أقسام منظمة الطلبة؟
3. منذ متى كنت مسؤولاً في هذا القسم؟
4. ما هي الأنشطة اللغوية المطبقة في القسم الذي كنت مسؤولاً فيه؟
5. كيف طريقة تنفيذ كل من هذه الأنشطة؟
6. متى ينفذ كل من هذه الأنشطة؟
7. هل شارك جميع الطلبة في كل من هذه الأنشطة؟
8. هل للطالب الذي لا يشارك في كل من هذه الأنشطة عقاب؟
9. ما هي أنواع هذا العقاب؟
10. هل في هذا المعهد مسابقات لغوية؟ ما هي؟
11. بين لي صورة كل من هذه المسابقات!
12. ما المشكلات التي واجهت في تنفيذ هذه الأنشطة اللغوية؟

دليل المقابلة للطلبة

1. متى التحقت بهذا المعهد؟
2. في أي سنة تدرس الآن؟
3. ما المواد العربية التي درست؟
4. كيف الخطوات التي يسير عليها مدرسك في كل من هذه المواد؟
5. هل استخدم المدرس الوسائل التعليمية؟ وما هي تلك الوسائل؟
6. ما أنواع الاختبار التي قام المدرس لقياس التعليم؟
7. ما هي الأنشطة اللغوية في هذا المعهد؟
8. متى تنفذ كل من هذه الأنشطة؟
9. هل يجب على جميع الطلبة المشاركة في هذه الأنشطة اللغوية؟
10. هل يجب على الطلبة التحدث باللغة العربية كل يوم؟
11. ما هي المسابقات اللغوية المنفذة في هذا المعهد؟
12. بين صورة كل من هذه المسابقات اللغوية!
13. ما المهارة اللغوية التي حصلت عليها؟

الملحق 2

دليل الملاحظة

1. الملاحظة على عملية تعليم مدرس اللغة العربية وفروعها
 - الملاحظة على الطريقة أو الخطوات التي يسير عليها المدرس
 - الملاحظة على استخدام الوسائل الدراسية
 - الملاحظة على الاختبارات اللغوية
2. الملاحظة على المنهج الدراسي المطبق في تعليم اللغة العربية
3. الملاحظة على إعداد التدريس الذي أعده مدرس اللغة العربية
4. الملاحظة على تنفيذ الأنشطة اللغوية
 - الملاحظة على نشاط تزويد الرصيد اللغوي (تشجيع اللغة والتشجيع الأكبر، وتعليم كتب التراث، والمحاضرة الصباحية)
 - الملاحظة على تنفيذ المحكمة اللغوية
 - الملاحظة على نشاط تدريب الخطابة
 - الملاحظة على تنفيذ المسابقات اللغوية